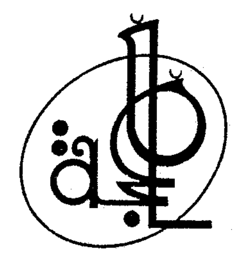


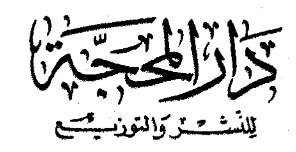
صنفه



الجزء الرابع



الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م



الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي - ص ب : ٣١٨٥٨
هاتف : ٦٤١٢٧٤٧ - فاكس : ٦٤١٧٦٦٧

١١٠١ - وأخرج الحاكم في « كتاب الأضاحي » (٤ / ٢٣٢ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيدُ ابنُ مسعودٍ ، ثنا يزيد بنُ هارون ، أبنا سعيدُ بنُ إياس الجريري ، عـــن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدْري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **ياأهل المدينة ! لاتأكلوا لحم الأضاحي فوق ثلاثة أيامٍ** » فشكوا ذلك إلي النبيِّ صلي الله عليه وسلم ؛ أنَّ لهم عيالاً ، وحشماً ، وخدماً ، فقال : « **كلوا ، وأطعموا ، وأحبسوا .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد اخرجه في « كتاب الأضاحي » (١٩٧٣ / ٣٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنـــــا عبد الأعلي ، عن الجريريِّ ، عـــــن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخُدْريِّ . (ح) ، وحدثنا محمد بن المثني ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنـــــا عبدُ الأعلي ، حدثنا سعيدٌ ، عن قتادة، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخُدري ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: « **يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثٍ** » .

وقال ابنُ المثني : « **ثلاثة أيام** » فشكوا إلي رسول الله صلي الله عليه

وسلم أنَّ لهم عيالاً ، وحشماً ، وخدماً ، فقال : « **كلوا ، وأطعموا ، واحبسوا أو ادَّخروا .** »

قال ابنُ المثني : « شكَّ عبدُ الأعلي »

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٢٩٢) من طريق أحمد بن سلمة ، ثـــنا أبو موسي : محمد بن المثني ، ثنا عبد الأعلي ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مرفوعاً .

كذا وقع الإسناد عند البيهقيّ بإسقاط ذكر « قتادة » من الإسناد فالله أعلمُ .

وأخرجه أحمد (٣ / ٨٥) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (٧٨٧٧) قال : حدثنا الصغاني . والبيهقيُّ في « سننه » (٩ / ٢٩٢) و في « المعرفة » (١٤ / ٥٥) من طريق يحيي بن أبي طالبٍ قالوا : ثنـــا عبد الوهاب بنُ عطاءٍ ، قال : أخبرنا سعيد بن إياس عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخُدريّ مرفوعاً

وتابعه خالد بن عبد الله ، عن الجريري بهذا الإسناد .

أخرجه أبو يعلي في « مسنده » (١٠٧٨) وعنه ابن حبان (٥٩٢٨) قال : حدثنا وهب بنُ بقية ، قال : أخبرنا خالدٌ

وتابعه أيضاً : إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن الجريري بهذا الإسناد

أخرجه أبو يعلي (١١٩٦) قال : حدثنا أبو خيثمة هو زهيرُ بنُ حرب، قال : حدثنا اسماعيلُ .

وتابعه عبد الوهاب بنُ عبد المجيد الثقفيّ ، عن الجريري بهذا الإسناد .
أخرجه الشافعيُّ في « كتاب حرملة » ـ كما في « المعرفة » (١٤ / ٥٥) للبيهقيّ ـ.

١١٠٢ـ وأخرج البزار (٢٤٠٩ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ومحمد بن يزيد ، ثنا عبدُ العزيز بن الخطَّاب ، ثنا حبان بنُ عليّ ، ثنا صالحُ بنُ حيان ، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال : جاء رجلٌ إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، فقال : أرني آية. قال : « **اذهب إلي تلك الشجرة ، فادْعُها** » فذهب إليها ، فقال : إن رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعوك ، فمالت علي كل جانبٍ منها حتي قلعت عروقها ، ثمَّ أقبلت حتي جاءت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأمرها رسول الله صلي الله عليه وسلم أن ترجع . فقام الرجلُ ، فقبَّلَ رأسهُ ، ويديه ، ورجليه ، وأسلم .
وأخرجه الحاكم [١] في «كتاب البر والصلة » (٤ / ١٧٢ ـ ١٧٣) قال: حدثني محمد بنُ صالح بن هانيء ، ثنا السريّ بنُ خزيمة ، ثنا عبدُ العزيز بن الخطاب بهذا الإسناد سواء وزاد : « وقال ـ يعني : رســـول الله

(١) وقال الحاكمُ : « صحيح الإسناد » فردَّهُ الذهبيّ بقوله : « بل واهٍ ، وفي إسناده صالح بن حيان متروك . »

صلي الله عليه وسلم - « **لو كنتُ آمراً أحداً أن يسجد لأحدٍ ، لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها** » .

وأخرجه ابنُ المقرىء في « الرخصة في تقبيل اليد » (٥) قال : حدثنا محمد بن علي بن مخلد ، قال نا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال : نا حبانُ بن عليّ بهذا الأسناد مثل رواية الحاكم وزاد : « **لعظم حقه عليها.** »

قال البزّار[1] : « لانعلم رواه عن صالحٍ ، إلا حبان ، ولا نعلم يروي في تقبيل الرأس إلا هذا . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد ثبت هذا المعني من غير هذا الوجه فأخرج أبو داود (٥٢١٩) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٧ / ١٠١) قال : حدثنا موسي بن إسحاق ، حدثنا حمادٌ - هو ابنُ سلمة - أخبرنا هشامُ بنُ عروة عن عروة أنَّ عائشةَ رضي الله عنها قالت : ثم قال - تعني : النبيَّ صلي الله عليه وسلم - : « **أبشري ياعائشة ! فإنَّ الله قد أنزل عُذركِ** » وقرأ عليها القرآن . فقال: أبواي : قومي فقبِّلي رأسَ رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقلت : أحمدُ الله عزَّ وجلَّ ، لا إياكما .

وسندُهُ صحيحٌ ، رجالُهُ رجال الصحيحين إلا حمَّاد بن سلمة فمن أفراد مُسلمٍ .

---

(١) ثمَّ رأيتُ الزيلعيَّ تعقب البزَّار فقال في نصب الراية » (٤ / ٢٥٩) » وعجيب منه كيف غفل عن حديث الإفك »

وأخرج عبد الرزاق في «المصنف» (ج ١١/ رقم ٢٠٩٤٧) قال: أخبرنا معمرٌ ، عن عا صمٍ ، عن ابن سيرين قال : لولا أن أبا بكرٍ قبَّل رأس رسول الله صلي الله عليه وسلم لرأيتُ أنها من أخلاق الجاهلية .

وسندُهُ صحيحٌ إلي ابن سيرين .

وأخرج أبو الشيخ - كما في « الإصابة » (٧ / ٣٩) - ، وعنه ابنُ المقريء في « الرخصة في تقبيل اليد » (٢٤) ، قالا : حدثنا أبو خبيب العباس بن أحمد بن محمد القاضي البرتي ، نا أحمد بن محمد بـــن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، قال : حدثني أبي محمدٌ ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بزة قال : دخلتُ مع مولاي عبد الله بن السائب علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقمت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقبَّلتُ رأسهُ ، ويده ، ورجله .

وأخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٣ / ٢٣٧) قال : حدثنا العباس بن أحمد بن عيسي ، نا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة ، نا أبي ، عن جده أبي بزة قال : دخلت مع عبد الله بن السا ئب . وساق الحديث نحوه وزاد : فقال « **استوص به خيراً** » فلما صار إلي الباب قال: أنت حُرٌّ لوجه الله عزَّ وجلَّ ، أوصاني بك رسولُ الله صلي الله عليه وسلم .

كذا وقع الإسناد في « المعجم » بدون ذكر « الجدِّ » في الإسناد وقد أثبته الحافظ في « الإصابة » وعزاه لابن قانع .

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ ، لضعف أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزّة ، والله أعلمُ .

وأخرج ابنُ المقريء في « الرخصة في تقبيل اليد » (٢٩) قال : أخبرنا ابنُ قتيبة ، نا عمران بن أبي جميل الدمشقيٌّ ، نا شهاب بن خراش، نـــا أبو نصر ، عن الحسن ، عن أبي رجاء العطارديّ ، قال أتيتُ المدينة ، فإذا الناس مجتمعون ، وإذا في وسطهم رجلٌ يقبّلُ رأس رجلٍ ، وهو يقولُ أنا فداؤك ، ولولا أنت هلكنا ، فقلتُ : من المقبِّلُ ومن المقبَّلُ ؟ قيل : ذاك عمر بنُ الخطاب يقبّلُ رأس أبي بكر في قتال أهل الرِّدَّ ة الذين منعوا الزكاة وانظر رقم (١٢٩٠ ، ١٢٩١) .

١١٠٣- وأخرج البزار في « مسنده » قال حدثنا حميدُ بنُ الرَّبيعِ ، ثنا معن بن عيسي ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر مرفوعاً : « **ما قطع من البهيمة وهي حيةٌ ، فهو ميتةٌ .** »

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٢١٦) ، والدارقطنيٌّ (٤ / ٢٩٢) ، والحاكمُ (٤ / ١٢٤) من طريق معن بن عيسي بهذا الإسناد سواء .

قال البزار : « لانعلمه يروي عن ابن عمر إلاَّ من هذا الوجه . »

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر عن ابن عمر . أخرجه الطبرانيٌّ فـــــي « الأوسط» (٧٩٣٢) قال : حدثنا محمود بن علي المروزي ، ثنا

يحيي بن المغيرة ، ثنا ابنُ نافعٍ - هو عبدُ الله - ، عن عاصم بن عمر ، عن عبد الله بن دينارٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : « **ماقطع من البهيمة وهي حيَّة ، فالذي قُطع من لحمها فلا يأكلُهُ أحدٌ .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عمر الأ عبدُ الله بنُ نافعٍ الصائغُ »

١١٠٤ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب المناسك » (١ / ٤٧٤ - ٤٧٥ - المستدرك) قال : أخبرنا الشيخ أبو بكرٍ أحمدُ بن إسحاق ، أبنا بشر بن موسي ، ثنا الحميديُّ ، ثنا سفيان ، عن هشام بن حسَّان ، عن (محمد)[1] ابن سيرين ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال : لما رمي رسولُ الله صلي الله عليه وسلم الجمرة ونحر هديه ، وناول الحالق شقهُ الأيمن ، فحلقه ، ثمَّ ناوله الشقَّ الأيسر ، فحلقه ، ثمَّ ناوله أبا طلحة وأمرهُ أن يقسمه بين الناس .

وأخرجه الحميديُّ في « مسنده » (١٢٢٠) ومن طريقه أبو عوانه - كما في « اتحاف المهرة » (٢ / ٢٨٠) - والبيهقيُّ (٥ / ١٣٤) قال : حدثنا سفيان بهذا الإسناد .

---

(١) وقع في « المستدرك » : « أنس » بدل « محمد » وهو خطأ وتصحيفٌ وقد رواه الحميدي في « مسنده » فقال : « محمد » ورواه الحاكم من طريقه . والله أعلم

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطِ الشيخين ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٣٠٥ / ٣٢٦) قال : حدثنا ابنُ أبي عمر ، حدثنا سفيان ، سمعت هشام بن حسَّان ، يخبرُ عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالكٍ قال : لما رمي رسول الله صلي الله عليه وسلم الجمرة ، ونحر نُسُكَهُ وحلق ، ناول الحالق شِقَّهُ الأيمن فحلقه ، ثم دعا أبا طلحة الأنصاريَّ ، فأعطاه إيَّاهُ ، ثم ناوله الشِّقَّ الأيسر ، فقال : « **احلق** » ، فحلقَهُ ، فأعطاه أبا طلحة ، فقال : « **اقسِمْهُ بين الناس** »

وأخرجه الترمذيُّ (٩١٢) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٣٤) من طريق إبراهيم ابن مهدي وأيضاً (٧ / ٦٧) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ، وابنُ حبان (٣٨٧٩) قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولي ثقيف ، قالوا : ثنا ابنُ أبي عمر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١١) ، وأبو داود (١٩٨٢) قال : حدثنا عبيدُ بن هشام وعمرو بن عثمان والنسائيُّ في « الكبري » (٤١١٦) قال : أخبرنا الحسين بن حُريثٍ ، وابنُ خزيمة (٤ / ٤٩٩ / ٢٩٢٨) قال : حدثنا أبو الخطابِ زيادُ بنُ يحيي . وأبو عوانة في « المستخرج » - كما في « اتحاف المهرة » (٢ / ٢٨٠) - من طريق سريج بن النعمان

وعمرو بن عون وعلي بن حرب قالوا جميعاً : حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه مسلمٌ (١٣٠٥ / ٣٢٣ ، ٣٢٤) وأبو داود (١٩٨١) وأبو عوانة كما في «اتحاف المهرة » ـ من طرق عن حفص بن غياث عن هشام بن حسان بهذا الإسناد سواء نحوه ، وفي رواية أبي بكر بن أبي شيبة ، عن هشام أن النبي صلي الله عليه وسلم أعطي شعره أمّ سليم .

وأخرجه مسلمٌ (١٣٠٥ / ٣٢٥) قال : حدثنا محمد بن المثني .

والنسائيٌ في « الكبري » (٤١٠٢) قال : أنبأنا إسحاق بن ابراهيم قالا: ثنا عبدُ الأعلي بنُ عبد الأعلي قال : ثنا هشام بنُ حسان بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو عوانة من طريق عباد بن عباد عن هشام بن حسان بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢١٤ ، وعبد بنُ حميدٍ (١٢١٩) ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (٤٨٤) قال : حدثنا سليمان بن شعيب النيسابوري . وأبو عوانة ـ كما في « إتحاف المهرة » (٢ / ٢٨٠) ـ قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال أربعتهم : ثنا وهب بنُ جرير ، ثنا هشام بن حسَّان بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٠٨) قال : حدثنا روح ـ وهو ابنُ عبادة ـ حدثنا هشام بن حسان بهذا الإسناد باختصارٍ قليلٍ .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٥٦ - ٢٥٧) قال : حدثنا مؤمل بنُ اسماعيل ، حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن أيوب وهشامٍ ، عن محمد بن سيرين ، عن أنسٍ قال : لما حلق رسول الله صلي الله عليه وسلم رأسه بمنيً ، أخذ شقَّ رأسه الأيمن بيده ، فلما فرغ ناولني ، فقال : « **ياأنس ، انطلق بهذا إلي أم سُليم** » فلما رأي الناس ما خصها به من ذلك تنافسوا في الشُّقِّ الآخر ، هذا يأخذُ الشيء ، وهذا يأخذ الشيء. قال محمدٌ - يعني : ابن سيرين -: فحدثتهُ عبيده السَلَمانيَّ : فقال : لأن يكون عندي منه شعرةٌ ، أحبَّ إليَّ من كل صفراء وبيضاء أصبحتْ علي وجه الأرض وفي بطنها .

وأخرجه أبو عوانة - كما في «الإتحاف» (٢ / ٢٨١) - من طريق حميد ابن عياش وأحمد بن عمر الوكيعي قالا : ثنا مؤمل بن اسماعيل بهذا الإسناد .

● **قُلْتُ** : ومؤمَّلُ بنُ اسماعيل في حفظه ضعفٌ ، ويشهـــــد لذكر أم سلمة رواية ابن أبي شيبة عن حفص بن غياث عند مسلمٍ ، ومرَّ التنبيهُ علي ذلك .

ويشهدُ لآخره مارواه البخاريُّ (١ / ٢٧٣) من طريق عاصم بن سليمان عن محمد بن سيرين قال : قلتُ لعبيدة السلماني عندنا من شعر النبي صلي الله عليه وسلم أصبناهُ من قبل أنسٍ - أو من قبل أهل أنسٍ - فقال : لأن تكون عندي شعرةٌ منه أحبَّ إليَّ من الدنيا ومافيها .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الوضوء » (١ / ٢٧٣) قال : حدثنا

محمد بن عبد الرحيم .

وأبو عوانة في « المستخرج » . كما في « إتحاف المهرة » (٢ / ٢٨١) . قال حدثنا جعفر بن محمد الطيالسي وحمدون بن عمارة . والبيهقيُّ (٧ / ٦٧ - ٦٨) من طريق صالح بن محمد الحافظُ قال أربعتُهم : ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد بن العوام ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أنسٍ رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره .

وهذا لفظُ البخاريِّ .

ولفظ البيهقيُّ : أن رسول الله صلي الله عليه وسلم لما حلق شعره يوم النحر تفرَّق الناسُ وأخذوا شعره ، فأخذ أبو طلحة منه طائفة . قال ابنُ سيرين : لأن يكون عندي منه شعرةٌ ، أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها .

١١٠٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب المناسك » (١ / ٤٧٨ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو زكريا يحيي بن محمد العنبريُّ ، ثنا إبراهيم ابن أبي طالبٍ ، ثنا محمد بن يحيي ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان إذا رمي الجمرة التي تلي مسجد مني ، يرميها بسبع حصياتٍ ، يكبِّرُ كلما رمي بحصاةٍ ، ثمَّ تقدَّم أمامها ، فوقف مستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو ، وكان يطيلُ الوقوف ، ثمَّ يأتي بالجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات ، يكبِّر

كلما يرمي بحصاه ، ثمَّ ينحدرُ ذات اليسار مما يلي الوادي ، فيقف مستقبل القبلة رافعاً يديه ، ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة ، فيرميها بسبع حصياتٍ ، يكبِّرُ عند كل حصاةٍ ثمَّ ينصرف ولا يقوم عندها .

قال الزهريُّ : سمعتُ سالم بن عبد الله يحدِّثُ بمثل هذا عن أبيه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم . قال : وكان ابنُ عمر يفعلُهُ .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٢٧٦ - ٢٧٧) قال : أخبرنا العباسُ بـــنُ عبد العظيم العنبريُّ ، قال : حدثنا عثمان بن عمر بهذا الإسناد سواء

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (٣ / ٥٨٤) قال : وقال محمدٌ ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا يونس بهذا الإسناد سواء مثله .

قال الحافظ : « قال أبو علي الجياني : اختُلف في محمدٍ هذا ، فنسبه أبو علي بن السكن فقال : محمد بن بشار . قلتُ : وهو المعتمد . وقال الكلاباذي : هو محمد بن بشار أو محمد بن المثني . وجزم غيرُهُ بأنه الذُّهلي » انتهي .

• **قُلْتُ** : والقول بأنه الذُّهليُّ ، قولٌ متجهٌ ، وقد رواه الحاكم من طريقه. والله أعلمُ .

وقد أخرجه البخاريُّ أيضاً (٣ / ٥٨٢ ـ ٥٨٣) من طريق طلحة بن يحيي ، وعبد الحميد بن أبي أويس كليهما عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد سواء .

ثمَّ هذا الإسناد ليس علي شرط مسلم ، فإنَّ محمد بن يحيي الذهليَّ لم يُخرِّج له مسلمٌ شيئاً . والله أعلمُ

١١٠٦ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٥٩٠) ، وفي « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٩١٦) قال : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا يوسف بنُ عدي ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عاصم الأحول ، عن عكرمة عن ابن عباسٍ ، قال : مرَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي رجلٍ واضعٍ رجلهُ علي صفحةِ شاةٍ ، وهو يُحدُّ شفرته ، وهي تلحظُ إليه ببصرها فقال : « **أفلا قبل هذا ؟ ، تريد أن تُميتها موتتين .** »

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٢٨٠) من طريق يعقوب بن سفيان الفسويِّ ، حدثني يوسف بنُ عدي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يصلْ هذا الحديث عن عاصمٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ ، إلاَّ عبد الرحيم بن سليمان ، تفرَّد به : يوسفُ بنُ عديٍّ . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله عن عاصمٍ : عبدُ الرحيم بنُ سليمان . فتابعه حمادُ بنُ

زيدٍ ، فرواه عن عاصمٍ ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن عباسٍ رضي الله عنهما أن رجلاً أضجع شاةً يريد أن يذبحها ، وهو يُحدُّ شفرته فقال النبيُّ صلي الله عليه وسلم : « **أتريد أن تميتها موتات (؟) هلا حددْتَ شفرتك قبل أن تضجعها ؟** »

أخرجه الحاكمُ (٤ / ٢١٣) قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي الشهيد رحمه اللهُ ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العايشي ، ثنا حماد بن زيدٍ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ : « هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاري ولم يخرجاه . »

● **قُلْتُ** : الإسناد من عند العيشي فصاعداً علي شرط البــــخاريّ .

وعبد الرحمن بن المبارك أحد شيوخ البخاري .

وشيخ الحاكمُ ذكر السمعاني في « الأنساب » (١ / ١٤٧) في مادة « الأحنف »

قال : قال الحاكمُ أبو عبد الله الحافظُ : سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح ابن هانيء الثقة المأمون . »

ويحيي بن محمد هو ابنُ الإمام محمد بن يحيي الذهليّ ، ولقبـــــه : « حَيكان » قُتلَ مظلوماً سنة (٢٦٧) قال الحاكم : « لا رحم الله قاتله » وكان ثقةً كبير القدر . قال ابنُ أبي حاتم : « صدوق » . وتابعه زياد بنُ الخليل التستري ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ في « الذبائح » (٤ / ٢٣٣) قال : حدثنـــــا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبا زياد بن الخليل بهذا .

قال الحاكمُ :

« صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فمن عادتك أن تقول عن هذا الإسناد : « على شرط البخاري » لأن مسلماً لم يخرِّج لعكرمة شيئاً محتجاً به . والله أعلمُ

والحديث صحيحٌ بالإسناد الأول الذي رواه الطبراني ، ورواتُهُ جميعاً من الثقات . وقد رواه معمر بن راشد ، عن عاصمٍ ، عن عكرمة أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأي رجلاً أضجع شاة ... وساقه مرسلاً .
أخرجه عبد الرزاق في «« المصنَّف »(ج ٤ / رقم ٨٦٠٨) . ولو صحَّ الإسناد إلي حماد بن زيد لكانت روايتُهُ مع عبد الرحيم بن سليمان أقوي عندي من رواية معمر ، ويُحتمل أن يكون الوجهان جميعاً محفوظين .
والله أعلمُ .

١١٠٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط »(٦٧٣٩) قال : حدثنا محمد بن أبي زرعة ، نا هشام بن عمار ، ثنا عمرو بنُ واقدٍ ، ثنا موسي ابن يسارٍ عن مكحولٍ ، عن جنادة بن أبي أميَّةَ ، قال : نزلنا « دابق » وعلينا : أبو عبيدة بن الجراح ، فبلغ حبيب بنَ مسلمة أن صاحب قبرس خرج يريد بِطْرِيقَ أذربيجان ، ومعه زمرُّدٌ وياقوتٌ ولؤلؤ وذهبٌ وديباجٌ ، فخرج بخيلٍ ، فقتله وجاء بما معه ، فأراد أبو عبيدة أن يُخمِّسَهُ . فقال

حبيب : لا تحرمنيه ، رزقٌ رزقنيه الله ، فإني سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم جعل السَّلَبَ للقاتل ، فقال معاذٌ : مهلاً يا حبيبٌ ! فإني سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : « **إنما للمرء ما طابت به نفسُ إمامه .** »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير» (ج ٤ / رقم ٣٥٣٣) قال : حدثنا أحمد بنُ المعلي الدمشقيُّ والحسينُ بنُ إسحاق التستريُّ ، وجعفر بن محمد الفريابي قالوا : ثنا هشام بن عمارٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن مكحول ، إلا موسي بن يسارٍ ، تفرَّد به : عمرو ابن وا قد . و لا يُروي عن معاذٍ وحبيب بن مسلمة إلاَّ بهذا الإسناد . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر .

فقال البيهقيُّ في « المعرفة » (٩ / ٨) بعد أن ذكر الحديث عن معاذٍ .

« فإنما رواه إسحاقُ الحنظليُّ ، عن بقية بن الوليد عن رجل لم يسمِّهِ ، عن مكحول في منازعة جرت بين أبي عبيدة وحبيب بن مسلمة في السَّلَب ثم ذكرها وقال : « وهذا منقطعٌ بين مكحولٍ ومن فوقه . وراويه عن مكحولٍ مجهولٌ ولا حجة في هذا الإسناد .. » انتهي (١)

---

(١) وبعد كتابة ما تقدَّم رأيتُهُ في « نصب الراية » (٣ / ٤٣١) خرَّج الحديث من « مسند إسحاق بن راهويه » قال إسحاق : حدثنا بقيةُ بن الوليد ، حدثني رجلٌ ، عن مكحولٍ عن جنادة بن أبي أمية وساق مثله ثمَّ قال الزيلعيّ : « وهذا السند واردٌ علي الطبرانيِّ ... ولو قال : لا نعلم لكان أسلم له . والله أعلمُ . » انتهي .

١١٠٨- وأخرج الحاكم في « كتاب البيوع » (٢/ ٨ - ٩

المستدرك) قال:حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل، قالا : أنبأ بشرُ بنُ موسي ، ثنا الحميديُّ ، ثنا سفيانُ ، ثنا العلاءُ ابنُ عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : مرَّ النبيّ صلي الله عليه وسلم برجل يبيع طعاماً فأعجبه ، فأدخل يده فيه ، فإذا هو بطعام مبلول، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : **« ليس منا من غشنا »** .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطِ مُسْلمٍ ولم يخرِّجاه هكذا وقد رواه محمدُ وإسماعيلُ ابنا جعفرِ بن أبي كثير ، عن العلاء .

وأما حديثُ محمدِ بنِ جعفرٍ فأخبرناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنبري قالا : ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبأ محمد ابن جعفر ، أخبرني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : جاء النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي السوق فرأي حنطة مُصبرة ، فأدخل يده فيها فوجد بللاً ، فقال : **« ألا من غشنا فليس منا »**

وأما حديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، فأخبرناه دعلج بن أحمد السجزي ، ثنا موسي بن هارون ، ثنا يحيي بن أيوب : وحدثنا أبو الفضل بن إبراهيم بن محمد بن يزيد ، ثنا علي بن حجر قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم مرَّ علي صبرة من طعام ، فأدخل يده فيه فنالت

أصابعه بللاً فقال « **ما هذا يا صاحب الطعام ؟** » ، فقال : أصابته السماء يا رسول الله ، قال : « **أفلا جعلته فوق الطعام حتي يراهُ الناس** » ثم قال : « **من غشنا فليس مني** »

وقد أخرج مُسْلمٌ حديثَ سهيلٍ عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أنَّ النبيَّ صلي الله عليه وسلم قال : « **من غشنا فليس منا** » وأما شرحُ الحالِ في هذه الأحاديثِ فلم يخرجاه ، وكُلُّها صحيحةٌ علي شرطِ مسلمٍ . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإيمان » (١٠٢ / ١٦٤) بتمامه . فقال : وحدثني يحيي بن أيوب وقتيبةُ وابنُ حجرٍ جميعاً عن إسماعيل بن جعفرٍ - قال ابنُ أيوب : حدثنا إسماعيلُ - قال : أخبرني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم مرَّ علي صُبْرَةِ طعامٍ ، فأدخل يده فيها ، فنالت أصابعُهُ بللاً ، فقال : « **ما هذا ياصاحب الطعام ؟** » قال : أصابته السماءُ يارسول الله !! قال : « **أفلا جعلتهُ فوق الطعام كي يراه الناس ؟ من غش فليس مني .** »

أخرجه الترمذيُّ (١٣١٥) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٨٤) من طريق ابن خزيمة ، وابن منده في « الإيمان » (٥٥٢) من طريق جعفر ابن سوار ، والبغوي في « شرح السنة » (٨ / ١٦٦) من طريق أحمد بن علي الكُشميهني قال أربعتهم : ثنا علي بن حجر ، وه ذا

في « حديثه » (٢٨٩) قال : ثنا إسماعيل ابن جعفر بهذا الإسناد . .

وأخرجه أبو يعلي في «المسند» (ج ١١ / رقم ٢٥٦٠) ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج » (٢٨٤) ، وابنُ منده (٥٥٢) من طريق حامد بن أبي حامد ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٠) من طريق موسي بن هارون الحافظُ . وأبو نعيم أيضاً من طريق أحمد بن عبد الجبار الصوفي قالوا : ثنا يحيي بن أيوب ، ثنا اسماعيل بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن مندة (٥٥٢) من طريق محمد بن نعيم . وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٨٤) ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٠) من طريق الحسن بن سفيان قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، عن اسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن حبان (٤٩٠٥) من طريق موسي بن اسماعيل . وابنُ منده (٥٥٢) من طريق أبي الربيع الزهراني قالا : ثنا اسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد .

أمّا حديث سفيان بن عيينة :

فأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٢) ، وعنه أبو داود (٣٤٥٢) والحميدي (١٠٣٣) ، وابنُ ماجة (٢٢٢٤) قال : حدثنا هشام بن عمار ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٠) من طريق يحيي بن الربيع المكيّ ، والطحاويُّ في « المشكل » (٢ / ١٣٤) من طريق الشافعيّ قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد .

وأما حديثُ مُحمَّد بنِ جَعْفرِ بنِ أَبي كَثيرٍ :

فأخرجه أبو عوانة (١ / ٥٧) قال : حدثنا محمد بن يحيي .

وابنُ منده ، في «الإيمان» (٥٥١) من طريق يحيي بن أيوب قالا : ثنا ابنُ أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثيرٍ ، عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الإسناد .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٢ / ١٣٤) ، وابنُ منده (٥٥٠) من طريق ابن وهبٍ ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الإسناد .

١١٠٩- وأخرج البزار (٢٤٦٩ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد بن المعلي الآدميُّ ، ثنا حفص بن عمارة الطاحيُّ ، ثنا مباركُ بنُ فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبيَّ ﷺ قال: « **إنما أنا عبدٌ ، آكل كما يأكل العبدُ .** »

قال البزار:

« لا نعلمه يروي عن رسول الله صلي عليه وسلم بإسناد متصل عنه ، إلاَّ من هذا الوجه عن ابن عمر ، ولا رواه عن عبيد الله ، إلا مباركٌ ، ولا عنه إلا حفصُ بنُ عمارة ، ولم يُتابع عليه . »

● قلتُ رضي الله عنك !

فقد روي متصلاً من حديث عائشة وجابر رضي الله عنهما .

أما حديث عائشة رضي الله عنها :

فأخرجه أبو الشيخ في «الأخلاق» (٦١٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٢٤٧ - ٢٤٨) قال : أخبرنا أبو يعلي ، وهذا في «مسنده» (ج ٨ / رقم ٤٩٢٠) قال : حدثنا محمد بن بكار .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١ / ٣٨١) قال : أخبرنا هاشم ابن القاسم ، قالا : أخبرنا أبو معشرٍ ، عن سعيد المقبري ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : **«يا عائشةُ ! لو شئت لسارت معي جبال الذهب . جاءني ملكٌ ، إنَّ حُجزته لتساوي الكعبة ، فقال : إنَّ ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول : إن شئت نبياً عبداً وإن شئت نبياً ملكاً ؟ فنظرتُ إلي جبريل عليه السلام ، فأشار إلي أن ضع نفسك ، فقلتُ : نبياً عبداً .»** قالت : وكان رسول الله ﷺ بعد ذلك لا يأكل متكئاً يقول **«آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، وأجلس كما يجلس العبد.»**

قال الهيثميُّ في «المجمع» (٩ / ١٩) :

«إسنادُهُ حسنٌ .»

وهو كذلك ولكن في الشواهد . لأجل أبي معشر واسمه : نجيح ... والله أعلمُ .

وله طريقٌ آخر : أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١ / ٢٨٧) من طريق المحاربي ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير ، عن عائشة ، قالت : قلتُ : يارسول الله ! كُلْ - جعلني الله فداءك - متكئاً ، فإنه أهونُ عليك ، فأصغي برأسه حتي كاد أن تصيب

جبهته الأرض . قال : « **لا ، بل آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، وأجلسُ كما يجلس العبدُ .** »

والوصافي تركه الفلاس والنسائي وابنُ حبان . وضعَّفهُ أحمد وابنُ معين وأبو زرعة والدارقطنيُّ وغيرهم .

وأمَّا حديثُ جابرٍ رَضْيَ اللهُ عَنْهُ :

فأخرجه أبو الشيخ في « الأخلاق » (٦١٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، نا محمد بن عبيد بن حساب ، نا حماد بن زيد ، عن سعيد بن أبي صدقة عن يعلي بن حكيم ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **إنما أنا عبدٌ ، آكل كما يأكل العبدُ ، وأجلسُ كما يجلس العبدُ.** »

وهذا سندٌ قويٌ ، رجالُهُ ثقاتٌ ، وهو أصحُّ شيءٍ في هذا الباب .

ووقفتُ علي شاهدٍ آخر عن رجلٍ من بني سالمٍ ، أو فهم أن النبيَّ صلي الله عليه وسلم أُتي بهديةٍ ، فنظر فلم يجد شيئاً يجعلها فيه ، فقال : « **ضعه بالحضيض ، فإنما هو عبدٌ ، يأكلُ كما يأكلُ العبدُ ، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضةٍ ، ما سقي منها كافراً شربة ماء .** »

أخرجه ابنُ أبي شيبة في « كِتاب الزهد » (١٣ / ٢٢٥ـ المصنف) عن عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر ، عن رجلٍ من بني سالم أو فهم ...

ولا يثبت الحديث من هذا الوجه . وقولُهُ : « **ضعه بالحضيض** » يعني :

بالأرض ، وقد وجدتُ لهذا القدر من الحديث شاهداً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : إن رجلاً جاء إلي النبي صلي الله عليه وسلم بطعامٍ ، فقال : « **ضعه بالحضيض أو بالأرض** »

أخرجه البزار (٢٨٦٩ ـ كشف) قال : حدثنا سهل بن بحر ، ثنا عبد الله بن رشيد ، ثنا أبو عبيدة البصريّ ـ واسمه : مُجاعة ـ ، عن قتادة ، عن زرارة عن أبي هريرة .

قال البزار :

« قد رواه الحسنُ مرسلاً ، ورُوي عن ابن عمر ، وأظنُّ أن فيه: « **فإنما أنا عبدٌ ، آكل كما يأكل العبدُ .** »

وقال الهيثمي في «« المجمع »(٥ / ٢٤) : « فيه عبدُ الله بن رشيدٍ ومُجَّاعَة أبو عبيدة البصري ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات . » انتهي .

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

ومُجَّاعةُ البصريُّ هذا هو مُجَّاعة بنُ الزبير يروي عن ابن سيرين وقتادة . قال أحمد : « لم يكن به بأسٌ في نفسه » وضعَّفه الدارقطنيُّ . وقال ابنُ عديّ : « هو ممن يُحتمل ويكتب حديثُهُ . »

وأمَّا قولُهُ : « **لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ... الخ** »

فهو حديث مشهورٌ ، وقد خرَّجتُهُ في « تسلية الكظيم » والحمد لله .

١١١٠ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب النكاح » (٢ / ١٨١ ـ

المستدرك) قال :

أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثـنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ثنا يزيد بن الهاد ، عن محمد بن ابراهيم ، عن أبي سلمة قال سألتُ عائشة رضي الله عنها عن صداق النبي صلي الله عليه وسلم ؟ قالت : ثنتا عشرة أوقية ونشٌ . فقلتُ : مانشٌ ؟

قالت : نصفُ أوقيةٍ .

ثم أخرجه في « معرفة الصحابة » (٤ / ٢٢) قال :

حدثني أبو بكر بن بالويه ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبـــد الله ابن الهاد ، عن محمد بن ابراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم : كم أصدق رسول الله صلي الله عليه وسلم أزواجه ؟ قالت : كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفاً ، فذلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلي الله عليه وسلم لأزواجه .

قال الحاكمُ في الموضع الأول :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاهُ . »

وقال في « الموضع الثاني » :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، وعليه العملُ ، وإنما أصدق النجاشيُّ أم حبيبة أربعمائة دينارٍ ، استعمالاً لأخلاق الملوك في المبالغة في الصنائع ،

لاستعانة النبي صلي الله عليه وسلم به في ذلك »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ، فقد أخرجه في «كتاب النكاح» (١٤٢٦ / ٧٨) قال : حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم ، أخبرنا عبد العزيز بنُ محمدٍ ، حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد (ح) وحدثني محمد بن أبي عمر المكيّ واللفظُ له ، حدثنا عبد العزيز، عن يزيد ، عن محمد بن ابراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال: سألتُ عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم : كم كان صداق رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت : كان صداقُهُ لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشًّا قالت : أتدري ما النَّشُّ ؟ قال : قلتُ : لا .قالت : نصفُ أوقيةٍ ، فتلك خمسمائة درهمٍ ، فهذا صداق رسول الله صلي الله عليه وسلم لأزواجه .

وأخرجه أبو داود (٢١٠٥) قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، والنسائي (٦/١١٦ - ١١٧) قال:أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وابنُ ماجه (١٨٨٦) قال : حدثنا محمدبن صباح قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمد الدراورديّ بهذا الإسناد سواء مثل سياق مسلم ، غير أبي داود فلفظُهُ مثل لفظ الحاكم ، وكلاهما رواه من طريق النفيلي . والله أعلم

١١١١- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٦٩ .

المستدرك) قال : حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد ابن النضر الأزديُّ ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن السديّ ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلميّ ، قال : خطب عليٌّ ابنُ أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : ياأيها الناس أقيموا الحدود علي أرقائكم ، من أحصن منهن ومن لم يُحصن ، فإن أمةً لرسول الله صلي الله عليه وسلم زنت ، فأمرني رسول الله صلي الله عليه وسلم أن أجلدها ، فأتيتُها ، فإذا هي حديثةُ عهد بنفاسٍ ، فخشيتُ إن أنا جلدتُها أن أقتلها وأن تموت ، فأتيتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكرتُ ذلك له ، فقال : « أحسنت » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحدود » (١٧٠٥ / ٣٤) قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا سليمان أبو داود، حدثنا زائدة ، عن السُّدى، عن سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن ، قال : خطب عليٌّ فقال : ياأيها الناس ! أقيموا علي أرقائكمُ الحدَّ ، من أحصن منهم ومن لم يُحصنْ ، فإن أمةً لرسول الله صلي الله عليه وسلم زنت ، فأمرني أن أجلدها ، فإذا هي حديثُ عهد بنفاسٍ ، فخشيت إنْ أنا جلدتها أن أقتلها ، فذكرتُ ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم ، فقال : « أحسنت » .

وأخرجه الترمذيُّ (١٤٤١) قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال .
وأبو يعلي (ج ١ / رقم ٣٢٦) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر . والبزار
(٥٩٠) قال : حدثنا محمد بن المثني . وابنُ الجارود في « المنتقي »
(٨١٦) قال : حدثنا سليمان بن داود القزاز ، والبيهقيُّ (٨ / ١١)
من طريق يونس بن حبيب قالوا جميعاً : حدثنا أبو داود الطيالسيُّ سليمان
ابن داود وهذا في « مسنده » (١١٢) بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ١٥٨ - ١٥٩) من طريق محمد بن سابق نا
زائدة بهذ الإسناد .

وأخرجه مسلمٍ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيي بن آدم ،
حدثنا إسرائيل ، عن السُّدي بهذا الإسناد ولم يذكر : « من أحصن منهم
ومن لم يحصن » وزاد في الحديث : « اتركها حتي تماثل . »

وأ خرجه البيهقيُّ (٨ / ٢٤٤) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاق
ابن إبراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار (٥٩١) ، والدارقطنيُّ (٣ / ١٥٩ - ١٦٠) من طريق
أبي أحمد الزبيري . والدارقطنيُّ ، والبيهقيُّ (٨ / ٢٢٩) ، والخطيب
في « تاريخه » (١٤ / ٣١٩) من طريق عبيد الله بن موسي قالا : ثنا
إسرائيل بن يونس بهذا الإسناد ووقع عند البزار : « من أحصن منهم ومن
لم يحصن . »

١١١٢- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجـهاد » (٢ / ٨٢ -

المستدرك) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن يزيد بن أبي سعيد مولي المهري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخُدري أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث إلي بني لحيان ، وقال : « **ليخرج من كل رجلين رجلٌ** » ثم قال للقاعد : « **أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير ، كان له مثل نصف أجر الخارج.** »

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٤٠) عن الحاكم بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ : « هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما أخرج مسلمٌ وحده حديث يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن بُسْر ابن سعيد عن زيد بن خالد :**«من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا .** »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لإستدراك هذا الحديث علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإمارة » (١٨٩٦ / ١٣٨) قال : حدثنا سعيد بن منصورٍ ، حدثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يز يد بن أبي حَبيب ، عن يزيد بن أبي سعيد ، مولي المهري ، عن أ بيه ، عن أبي سعيد الخُدْري أن رسول ا للّه صلي ا للّه عليه وسلم بعث إلي بني لحيـــان : « **ليخرج من كل رجلين رجلٌ** » ثم قال للقاعد : « **أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخيرٍ ، كان له مثلُ نصف أجر الخارج** » .

وأخرجه أبو داود (٢٥١٠) ومن طريقه البيهقـــــيُّ (٩ / ٤٨) وأبو عوانة (٧٤١٣) قال : حدثنا عليُّ بنُ حرب وأبو داود السجزي وأبو علي ابن أخي ملون المصري قال أربعتُهُم ، حدثنا سعيد بن منصور ، وهذا في « سننه » (٢٣٢٦) قال : ثنا ابن وهبٍ بهذا الإسناد سواء

وأخرجه أبو عوانة (٧٤١٤) قال : حدثنا أبو عبيد الله : قثنا عمي ، قال : حدثني عمرو بن الحارث بهذا الإسناد سواء .

قال أبو عوانة : « كذا وقع إليَّ »

أمَّا قولُ الحاكمُ :

« إنما أخرج مسلمٌ وحده ... الخ » فهو وهمٌ أيضاً .

فهذا الحديث بهذا الإسناد عن زيد بن خالد رضي اللهُ عنه .

أخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب الجهاد » (٩ / ٤٩) قال : حدثنا أبو معمرٍ، حدثنا عبدُ الوارث ، حدثنـــا الحسين ، (عن يحيـــي بن أبي كثيرٍ)[1] قال: حدثني أبو سلمة ، قال : حدثني بُسْر بن سعيدٍ ، قال : حدثني زيـد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قـــال : « **من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازياً في سبيل الله بخيرٍ فقد غزا .** »

وقد خرَّجتُ هذا الحديث في « غوث المكدود بتخريج منتقي ابن الجارود » (١٠٣٧) والحمد لله علي التوفيق .

---

(١) سقط ذكر « يحيي بن أبي كثير » من مطبوعة « الصحيح »

١١١٣ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفرائض » (٤ / ٣٤٨ - المستدرك » قال : أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو ، ثنا عبد الله ابن روح المدائني ، ثنا شبابة بن سوَّار ، ثنا المغيرة بن مسلمٍ ، عن أبي الزبير، عن جابرٍ رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: « **إذا استهل الصبيُّ ورث وصُلي عليه .** »

قال الحاكمُ :

« لا أعرفُ أحداً رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ المغيرةُ برفعه عن أبي الزبير ، فتابعه إسماعيلُ بنُ مسلم المكيُّ ، فرواه عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً مثله سواء

أخرجته أنت في « المستدرك » (١ / ٣٦٣ - كتاب الجنائز) ، وعنك أخرجه البيهقيُّ (٤ / ٨) قلت : أخبرنا عبدُ الله بن الحسين القاضي بمرو ، ثنا الحارث بنُ أبي أسامة ، أبنا إسماعيل بن مسلم المكي بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذيُّ (١٠٣٢) قال : حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطيُّ ، عن إسماعيل بن مسلم بهذا الإسناد بلفظ :

« **الطفلُ لايُصلي عليه ، ولا يرثُ ولا يورث حتي يستهلَ .** »

وكذلك رواه سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً مثل حديث المغيرة بن مسلم .

أخرجته أنت في « المستدرك » (٤ / ٣٤٨ ـ ٣٤٩) قلت : حدثنا أبو علي الحافظُ أبنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائيُّ بمصر ، وعبد الله بن زيدان البجليُّ بالكوفة ، قالا : ثنا عبدُ الله بن الكنديُّ ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرقُ ،ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً .

وأخرجه ابنُ حبان (٦٠٣٢) قال : أخبرنا عمران بن موسي بن مجاشع .

والبيهقيُّ (٤ / ٨ ـ ٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن الديباجي قالا: ثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف البغداديُّ ، ثنا إسحاق الأزرق بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فإن البخاريَّ لم يخرج شيئاً لأبي الزبير موصولاً في كتابه .

ونقل البيهقيُّ عن الطبرانيّ قال : « لم يروه عن سفيان إلاّ إسحاق . »

ورواه أيضاً الربيع بنُ بدرٍ ، ثنا أبو الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً .

أخرجه ابنُ ماجه (١٥٠٨ ، ٢٧٥٠) قال : حدثنا هشام بنُ عمارٍ ، ثنا الربيعُ بنُ بدر .

وتابعه قتيبة بن سعيد ، ثنا الربيع بن بدر بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٩٩٢)

ورواه الأوزاعيُّ أيضاً ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً مثله .

أخرجه البيهقيُّ (٤ / ٨) من طريق هلال بن العلاء الرقيِّ ، ثنا أبي ، ثنا بقيَّةُ ، عن الأوزاعيِّ وقد أعلَّه الترمذيُّ والدارقطنيُّ بالوقف وهو الصوابُ . والله أعلمُ .

١١١٤ - وأخرج ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ١٦٣) من طريق عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي أبي محمدٍ ، عن ابن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً :

« من إجلال الله ، إكرام ذي الشيبة المسلم . »

قال ابنُ حبان :

« عبد الرحيم بن حبيب ... كان يضعُ الحديث علي الثقات وضعاً ، لا تحلُّ الروايةُ عنه ، ولا كتابة حديث إلاَّ للمتبحر في هذه الصناعة ، وهذا لا أصل له من كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ولا جابرٌ حدَّث به ، ولا أبو الزبير رواه ، ولا ابنُ عيينة قاله بهذا الإسناد ، ولعلَّ هذا الشيخ قد وضع أكثر من خمسمائة حديث علي رسول الله صلي الله عليه وسلم رواها عن الثقات . » انتهي

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقولُكَ : « لا أصل له من كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم ... »

فقد وجدتُ له أصلاً من حديث أبي موسي الأشعري رضي الله عنه .

فأخرجه أبو داود في « كتاب الأدب » (٤٨٤٣) قال : حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الصوَّافُ ، حدثنا عبدُ الله بنُ حمران ، أخبرنا عوف بن أبي جميلة ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسي الأشعري قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **إنَّ من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه ، والجافي عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط .** » وأبو كنانة مجهولٌ . فلعل ابن حبان قصد : « لا أصل له صحيح » .

﴿ **تنبيه** ﴾ وبعد كتابة ماتقدّم وقفتُ علي كلامٍ للحافظ ابن حجر في « التلخيص الحبير » (٢ / ٢٤٠ ـ طبع قرطبة) فأورد كلام ابن حبان هذا ثم قال : « لم يصب ـ يعني في قوله ـ وله الأصلُ الأصيلُ من حديث أبي موسي . » ثم حسَّن الحافظُ إسناده ، وفيه نظرٌ لما تقدَّم من جهالة أبي كنانة ، وقد اعترف بجهالته الحافظ نفسُهُ كما في « التقريب » والله أعلمُ .

١١١٥ ـ أخرج الحاكمُ في « كتاب الجنائز » (١ / ٣٧٤ ـ المستدرك)حديث حسَّان بن ثابتٍ رضي الله عنه قال : لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم زوارات القبور ثم قال :

« وهذه الأحاديثُ المرويةُ في النهي عن زيارة القبور منسوخةٌ ، والناسخ لها حديثُ علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلي الله عليه وسلم « **قد كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور ، ألا فزوروها ، فقد أذن الله تعالي لنبيه صلي الله عليه عليه وسلم في زيارة قبـــــر أمه** » .

وهذا الحديث مخرَّجٌ في الكتابين الصحيحين للشيخين رضي الله عنهما . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

ففي هذا الكلام عدة أوهامٍ :

الأول : أنَّ البخاريَّ لم يخرج هذا الحديث أصلاً ، وسليمان بن بريدة انفرد مسلم بالتخريج له دون البخاريّ ، وقد أبدي البخاريُّ علَّة ذلك ، فإنه ترجم لسليمان بن بريدة في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٤) وقال : « قال نعيم بن حماد ، نا أبو محمد المروزيُّ ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أخيه سليمان بن بريدة وكانا ولدا في بطنٍ واحدٍ علي عهد عمر ، ولم يذكر سليمانُ سماعاً من أبيه . »

والعجيبُ في هذا الكلام أن البخاريَّ احتج برواية عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن أبيه ، وترك التخريج لسليمان عن أبيه بدعوي أن سليمان لم يذكر سماعاً من أبيه ، كيف هذا وقد ولدا في بطنٍ واحدٍ، وعاشا معاً مع أبيهما بريدة زماناً طويلاً ، وقصدُ البخاريُّ أنه لم يقف في إسنادٍ من

ثبوت الملازمة . والله أعلمُ .

الثاني : أن اللفظ الذي ذكره الحاكم لم يقع في « صحيح مسلم . »

فقد روي مسلمٌ في آخر « كتاب الجنائز » (٩٧٧ / ١٠٦) قال : حدثنا يحيي بن يحيي ، أخبرنا أبو خيثمة ، عن زبيد اليامي ، عن محارب بن دثارٍ ، عن ابن بريدة ـ أُراه عن أبيه ـ. الشكُّ من أبي خيثمة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا قبيصةُ بنُ عقبة ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثدٍ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم (ح) وحدثنا ابنُ أبي عمر ومحمدُ بنُ رافعٍ وعبد بن حميدٍ جميعاً عن عبد الرزّاق عن معمر ، عن عطاء الخراساني ، قال : حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم كلهم بمعني حديث أبي سنان .

ولفظ حديث أبي سنان واسمُهُ ضرار بنُ مرة ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : « **نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثٍ ، فأمسكوا ما بدا لكم ، ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاءٍ ، فاشربوا في الأسقية كلها ، ولا تشربوا مسكراً .** »

أمَّا اللفظ الذي ذكره الحاكم فوقع عند الترمذيّ (١٠٥٤) قال :حدثنا محمد بن بشارٍ ومحمود بن غيلا ن والحسن بن علي الخلال قالوا : حدثنا

أبو عاصمٍ النبيلُ ، قال : حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثدٍ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : **«قد كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد أُذن لمحمدٍ في زيارة قبر أمه ، فزوروها فإنها تُذَكِّر بالآخرة .»**

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٥٦) قال : حدثنا مؤمل ، ثنا سفيان بهذا الإسناد وسياقُهُ أطول .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٥٩) من وجهٍ آخر عن سليمان بن بريدة بسنده سواء .

قال الترمذيُّ : « حسنٌ صحيحٌ . »

١١١٦- وأخرج الحاكمُ في « كتاب المناسك » (١ / ٤٨٧ - المستدرك) وعنه البيهقيُّ (٥ / ١٩٩) قال : أخبرنا أبو بكر : محمد ابن عبد الله بن عتاب العبديُّ ببغداد ، ثنا عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف البزوريّ ، ثنا خالد بن مخلد القطوانيُّ ، ثنا عبد الله بن جعفر المخرميُّ ، ثنا إسماعيل بن محمدٍ ، عن عامر بن سعدٍ ، أنَّ سعداً ركب إلي قصره بالعقيق ، فوجد عبداً يقطعُ شجرةً ، فاستلبه . فلما رجع جاءه أهلُ العبد يسألونه أن يردَّ عليهم ما أخذ من عبدهم ، فقال : معاذ الله أنْ أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ فلم يردَّ إليهم شيئاً .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٣٦٤ / ٤٦١) قال : وحدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم وعبدُ بن حميدٍ جميعاً عن العقديّ . قال عبدٌ : أخبرنا عبدُ الملك بنُ عمرو ، حدثـنا عبدُ الله بنُ جعفرٍ ، عن إسماعيل بن محمدٍ ، عن عامر بن سعدٍ ؛ أنَّ سعداً ركب إلي قصره بالعقيق ، فوجد عبداً يقطعُ شجراً - أو يخبطه - ؛ فسلبه . فلما رجع سعدٌ جاءه أهلُ العبد فكلموه أن يردَّ علي غلامهم أو عليهم ما أخذ من غلامهم . فقال : معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وأَبَي أن يردَّ عليهم .

وأخرجه البيهقيُّ (٥ / ١٩٩) من طريق أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهارون بن عبد الله عن أبي عامر العقدي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ١٦٨) ، والدورقيُّ في « مسند سعد » (٣٢) قالا : ثنا أبو عامر العقدي بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار (٣٩ - مسند سعد) قال : حدثنا محمد بن المثني . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٩١) قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق . قالا : ثنا أبو عامرٍ بسنده سواء

وتوبع أبو عامر . تابعه أبو سعيد مولي بني هاشم ثنا عبد الله بن جعـــفر بهذا الإسناد .

أخرجه الجندي في « فضائل المدينة » (ص ٤٦) قال : حدثنا محمد ابن منصور ، ثنا أبو سعيد مولي بني هاشم به .

وأيضاً فليس هذا الحديث علي شرط البخاري ، فإنه لم يخرج لعبد الله ابن جعفر شيئاً إلا معلقاً . والإسناد من عند المخرمي إلي الصحابي علي شرط مسلم وحده ، ولم يخرّج البخاري منه شيئاً .

ولم يخرِّج الشيخان شيئاً لخالد بن مخلد عن عبد الله بن جعفر . والله أعلم .

﴿تنبيه﴾ أبو عوف البزوري هو عبد الرحمن بن مرزوق بن عطاء . ترجمة الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠ / ٢٧٤ - ٢٧٥) وقال : « كان ثقة . » ونقل عن الدَّارقطني أنه قال : « لا بأس به . » وشيخ الحاكم ترجمه الخطيبُ أيضاً (٥ / ٤٥٢ - ٤٥٣) وقال : « كان ثقة »

١١١٧ - وأخرج البخاريُّ في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٠٥) قال : حدثنا إبراهيمُ بن موسي ، أخبرنا عيسي ، حدثنا هشامٌ ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن عليٍّ رضي الله عنه قال : لما كان يوم الأحزاب ، قال رسول الله ﷺ : « **ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً ، شغلونا عن صلاة الوسطي** » حين غابت الشمس .

وأخرجه مسلمٌ (٦٢٧ / ٢٠٢) ، وأبو داود (٤٠٩) ، والدارمــيُّ (١ / ٢٢٤) ، وأحمد (١ / ١٢٢ ، ١٤٤) ، وعبدُ بنُ حميدٍ في « المنتخب » (٧٧) ، وابنُ سعدٍ في الطبقات » (٢ / ٧١ - ٧٢) ،

والسراجُ في «مسنده» (ج ٨ / ق ١٤١ / ٢) وابنُ خزيمة (ج ٢ / رقم ١٣٣٥) ، وأبو يعلي (٣٨٥ ، ٣٩٣) ، وأبو عثمان البحيري في « الفوائد » (ق ٥٠ / ٢) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٤ / ٢٨٩) ، والبيهقيُّ (١ / ٤٥٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠ / ٢٤) والبغويُّ في « شرح السنة » (٢ / ٢٣٤) ، والدمياطيُّ في « كشف المغطي » (١٢ - ١٨) ، والنَسَفيّ في « ذكر علماء سمرقند » (٦٢٠) من طرقٍ عن هشامٍ بهذا الإسناد .

قال الحافظ في « الفتح » (٦ / ١٠٦) :

« هشام هو الدستوائيُّ ، وزعم الأصيلي أنَّهُ ابنُ حسان ، ورام بذلك تضعيف الحديث ، فأخطأ من وجهين . وتجاسر الكرماني فقال : المناسبُ أنَّهُ هشامُ بن عروة . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فهشام ليس هو الدستوائيُّ ، بل هو ابنُ حسان ، فهو الذي يروي عن محمد بن سيرين ، أمَّا هشام الدستوائي فلم أقف له علي رواية عن ابن سيرين في كتب التراجم التي عندي ، وهي كثيرةٌ والحمد لله ، وإن وجدت فهي قليلة ، فإذا رأينا في الإسناد : « هشام عن ابن سيرين » فيحمل هذا علي المشهور . وهذه قاعدة في كل راوٍ لم يُنسَبُ . هذه واحدةٌ .

● والثانية : أنَّه قد ورد منسوباً عند بعض المخرِّجين كأبي داود والدارميّ

وغيرهما .

● والثالثة : أنَّ المزي صرَّح في « الأطراف » (٧ / ٤٢٩) أنَّه : هشام ابن حسَّان » .

ونقلَ ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٤ / ١٩٠) عن إسماعيل القاضي أنه قال : « أحسنُ الأحاديث المروية - يعني : في هذا الباب - حديث هشام بن حسان ، عن محمد ، عن عبيدة . » وقد تعقَّب البدر العيني رحمه الله ابن حجر في هذا الموضع فأصاب قال البدرُ في « عمدة القاريء » (١٤ / ٢٠٣) : « قال بعضهم - يعني : الحافظ - هشام هو الدستوائي ، ونقل كلامه ثمَّ قال : هو الذي تجاسر حيث قال : إنه هشام الدستوائي ، وليس هو بالدستوائيّ ، وإنما هو هشام بن حسان مثل ما قال الأصيلي ، وكذا نصَّ عليه الحافظ المزيّ في « الأطراف » في موضعين . والكرماني أيضاً قال : وهشام الظاهر أنَّهُ ابنُ حسَّان ، ثم قال : لكن المناسب ، لما مرَّ في باب شهادة الأعمي : « هشام بن عروة ، ولم يظهر منه تجاسرٌ ، لأنه لم يجزم أنَّهُ هشام بن عروة ، وإنماغرَّته رواية عيسي بن يونس ، عن هشام ، عن أبيه في الباب المذكور ، فظنَّ أنَّ ها هنا أيضاً كذلك . » انتهي .

● **قلتُ** : وقول البدر : « غرَّته » قريبٌ من قول الحافظ « تجاسر »

وقد ردَّ الحافظ عن نفسه فقال في « انتقاض الاعتراض » (٢ / ١٥٥ - ١٥٦) : « وجهُ تجاسُرِهِ أنَّهُ جعل مالا وجود له مناسباً ، وهـــي رواية

هشام بن عروة ، عن محمد بن سيرين .

والسببُ فيه : أنه ليس من أهل الفنّ ، وإنما تكلّم فيه بالظنّ اعتماداً علي الصحفِ ، وذلك لا يثبتُ عندَ أهل الحديث . » انتهي [١] .

---

(١) ثمَّ وقفتُ علي كلام للحافظ رحمه الله ، استدرك علي نفسه هذا الوهم ، فقال في « الفتح » (٧ / ٤٠٥ - ٤٠٦) : « وهشامٌ كنتُ ذكرتُ في « الجهاد » أنَّهُ الدستوائيّ ، لكن جزَمَ المزّي في « الأطراف » أنَّهُ : ابنُ حسَّان ، ثمَّ وجدتُهُ مُصرَّحاً به في عدة طرق ، فهذا هو المعتمد . وأمَّا تضعيف الأصيلي للحديث به فليس بمعتمدٍ كما سأوضحُهُ في « التفسير » إن شاء الله » أهـ . .

ولم يوضح الحافظ شيئاً في موضع الحديث من « كتاب التفسير » (٨ / ١٩٥ - ١٩٨) وسأرفع هذا التعقب في الطبعة القادمة إن شاء الله تعالي .

١١١٨- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٤٤) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا محمد بن يوسف الغضيضي ، قال : نا رشدين بن سعد ابن مصبح بن هلال المهري أبو الحجاج ، عن معاوية بن صالحٍ ، عن راشد بن سعدٍ ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال: « **لا يُنَجِّسُ الماءَ شيءٌ، إلاَّ ما غيَّر ريحه أو طعمَهُ** . »

وأخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٢٨ - ٢٩) من طريق أحمد بن علي الأبار ، ثنا محمد بن يوسف بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن صالحٍ ، إلا رشدين . تفرَّد به محمد ابن يوسف . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن يوسف ، فتابعه مروان بن محمد قال : ثنا رشدين ابن سعد بهذا الإسناد بلفظ : « **إن الماء لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ ، إلاَّ ما غلب علي ريحه وطعمه ولونه** . »

أخرجه ابنُ ماجه (٥٢١) قال : حدثنا محمود بن خالد والعباس بن الوليد الدمشقيان . والبيهقيُّ (١ / ٢٥٩) من طريق أبي الأزهر قالوا : ثنا مروان بن محمد بهذا الإسناد .

بل أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٥٠٣) قلت :

حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقيُّ ، ثنا العباس بن الوليد الخلاَّل الدمشقيُّ ، ثنا مروان بن محمد الطاطري ، ثنا رشدين بن سعد بهذا الإسناد بلفظ : « **الماء لا ينجسهُ شيءٌ إلا ما غلب علي ريحهِ أو طعمهِ.** »

ولا يثبت هذا الحديث من كلِّ وجوهه . وثبت أوله مـــــن حديث أبي سعيد الخدري ، والله أعلم .

١١١٩- وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٧٩٧) ومن طريقه البيهقيُّ (١ / ٢٦٠) قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقيُّ - بدمشق - ، ثنا أبو أمية - يعني : محمد بن إبراهيم - ثنا حفص ابن عمر ، ثنا ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعدٍ ، عن أمامة مرفوعاً :

« **الماء لا ينجُسُ ، إلاَّ ما غيَّر ريحه أو طعمه .** »

قال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديث ليس يوصلُهُ عن ثورٍ ، إلا حفصُ بنُ عمر . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله حفصُ بن عمر ، بل تابعه بقيَّةُ بنُ الوليد ، فرواه عن ثور ابن يزيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيُّ (١ / ٢٥٩ - ٢٦٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله - يعني : الحاكم - ، ثنا الشاماتي ، ثنا عطيةُ بنُ بقية ، ثنا أبي ، عن ثور بن يزيد

بهذا الإسناد بلفظ : « **إن الماء طاهرٌ ، ألا أن تغيّر ريحَهُ أو طعمه أو لونه نجاسةٌ تحدثُ فيه .** » والصوابُ في هذا الحديث الإرسال . والله أعلمُ .

١١٢٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٤١٦) قال : حدثنا موسي بن عيسي الجزريُّ ، قال : نا صهيب بن محمد بن عبادٍ بن صهيبٍ، قال : حدثنا عباد بن صهيبٍ ، قال : نا السريُّ بنُ إسماعيل الكوفي ، قال: سمعتُ الشعبيَّ يحدِّثُ ، عن وابصة بن معبد ، قال: أَمَّ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم النَّاس ، فلما انفتل نظر إلي رجلٍ وحده قائماٍ يصلي خلف الناس ، فقال : « **أيها المُصليٌّ وحده ، هلا كنت وصلت الصفٌ ، أم أخذت بيد رجلٍ من القوم ، فصفٌ معك ؟ ، فإنه لا صلاة لك وحدك ، فأعد صلاتك .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث - بهذا التمام - عن الشعبيّ ، إلا السريُّ بنُ اسماعيل ، تفرَّد به : عبادٌ . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ عبادُ بنُ صهيبٍ برواية الحديث بهذا التمام عن السري بن إسماعيل ، فتابعه مالكُ بنُ سُعَيرٍ ، قال : ثنا السريُّ بن اسماعيل ، عن الشعبيِّ ، عن وابصة بن معبدٍ قال : انصرف رسولُ الله صلي الله عليه

وسلم ورجل يُصلّي خلف القوم وحده ، فقال : « **أيها المصلّي وحده ! ألا تكون وصلت صفّاً ، فدخلت معهم ، أو اجتررت رجلاً إليك ،إن ضاق بك المكانُ ، أعِدْ صلاتك ، فإنه لا صلاة لك .** »

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٩٤) قلت : حدثنا أحمد بنُ يحيي بن خالد بن حيان الرقيّ ، ثنا أبو عبيدة بن فضيلٍ ابن عياضٍ ، ثنا مالك بن سعير .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٣ / رقم ١٥٨٨) ، وفي « المفاريد » (٩٩) قال : حدثنا أبو عبيدة بن فُضيل بـــن عياضٍ بهذا الإسناد سواء .

وتابعه أيضاً يزيدُ بنُ هارون قال : ثنا السريُّ بن اسماعيل ، عن الشعبيٌ عن وابصة قال : رأي رسولُ الله صلي الله عليه وسلم رجلاً صلي خلف الصفوف وحده ، فقال : « **أيها المصلّي وحده ! ألا وصلت إلي الصفٌ أو جررت إليك رجلاً فقام معك . أعد الصلاة .** »

أخرجه البيهقيُّ (٣ / ١٠٥) من طريق مالك بن يحيي ، ثنا يزيد بن هارون . ورواه إدريس بن جعفر العطار عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد مختصراً بلفظ « أن النبي صلي الله عليه وسلم رأي رجلاً يصلي خلف الصف ، فأمره أن يُعيد الصلاة . »

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٩٣) قال : حدثنا إدريس به .

قال البيهقيُّ :

« تفرَّد به السريُّ بنُ إسماعيل وهو ضعيفٌ . »

● **قُلْتُ** : ومقصودُ البيهقيّ أنه تفرَّد بهذا السياق ، وإلا فلم يتفرَّد السريُّ بأصل الحديث . فقد رواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبيٌ عن وابصة قال : صلي رجلٌ خلف الصفٌ وحده ، فأمره رسولُ الله صلي الله عليه وسلم بالإعادة .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٩٢) قال : حدثنا أحمد بن زهير التُستري قال : قرأنا علي محمد بن حفص بن عمر المقريء ثنا سهل بن عامر البجلي ، ثنا عبد الله بن نُمير ، عن إسماعيل بن أبي خالد .

ولا تثبت هذه المتابعة ، وسهل بن عامر كذَّبه أبو حاتم .

وقال البخاريُّ : « منكرُ الحديث . »

١١٢١- وأخرج ابنُ الجوزي في « التحقيق » (١ / ٨٨ / ١٤١) من طريق أحمد في « المسند » (٤ / ٢٥٥) قال : حدثنا يحيي بن سعيد ، حدثنا التيميُّ ، عن بكر ، عن الحسن ، عن ابن المغيرة ، عن أبيه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم توضأ ، فمسح بناصيته ، ومسح علي الخفين والعمامة . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٨٨٦) من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد .

قال ابنُ الجوزيّ :

« أخرجاه في « الصحيحين »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فإن هذا الحديث من هذا الوجه لم يخرجه البخاريُّ قطُّ ، بل هو من مفاريد مسلمٍ ، فقد أخرجه في «صحيحه » في « كتاب الطهارة » (٢٧٤ / ٨٣) قال :

وحدثنا محمد بن بشارٍ ومحمد بن حاتم جميعاً عن يحيي القطان. قال ابنُ حاتم : حدثنا يحيي بنُ سعيدٍ ، عن التيميُّ ، عن بكر بن عبد الله ، عن الحسن ، عن ابن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه - قال بكرٌ : وقد سمعتُ

من ابن المغيرة - أنَّ النبيَّ صلي الله عليه وسلم توضأ ، فمسح بناصيته ، وعلي العمامة ، وعلي الخفين .

وأخرجه أبو عوانة (٧١٢) قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، قال ثنا يحيي بن سعيد القطان بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أيضاً (٧١٣) قال : حدثنا يوسف القاضي ، قال : ثنا محمد ابن أبي بكر ، ثنا يحيي القطان بمثله .

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٨٨٦) قال : حدثنا معاذ بن المثني وأبو مسلم الكشي ، قالا : ثنا مُسدَّدٌ ، قال : حدثني يحيي بن سعيد بهذا الإسناد .

وقد اختُلف في إسناده اختلا فاً كثيراً ، ذكرتُهُ وافياً في « بذل الإحسان » (٨٣) وقد صرح البزار أن لحديث المغيرة هذا خمساً وستين طريقاً وقفتُ منها علي قرابة الخمسين والحمد لله .

١١٢٢- وقال ابنُ الجوزيّ في « كتاب الضعفاء والمتروكين » (١٥٤١) « سليمان بن كرَّاز ، أبو داود الطفاويٌّ ، العقيليٌّ ، البصريٌّ ، قدح فيه ابنُ عدي . وقال أبو حاتم الرازي »ضعيفُ الحديث . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يقل أبو حاتم هذا الكلام في سليمان بن كرَّاز ، ويقال : « كران » إنما

قاله في سليمان بن أبي كريمة ، فانتقل بصرُ ابنِ الجوزي وهاك كلامُ ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ١٣٨) قال :

« سليمان بن كران الطفاويُّ . روي عن عمر بن عبد الرحمن الكوفي ، عن منصور بن المعتمر . روي عنه محمد بن مرزوق سمعتُ أ بي يقول ذلك . ثم قال : سليمان بن أبي كريمة . روي عن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة عن أبي الدرداء . روي عنه صدقة بن عبد الله . ثم نقل عن أ بيه قال : « ضعيفُ الحديث . » انتهي .

١١٢٣ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الطهارة » (١ / ١٤٥ ـ المستدرك) قال : قال حدثنا عليٌّ بن حمشاذ ، ثنا إسماعيل بنُ إسحاق القاضي .

وأخبرني محمد بن المؤمل ، ثنا الحسن بن عيسي ، ثنا الفضلٌ بن محمد ابن المسيب قالا : ثنا إسماعيلُ بن أبي أويس ، ثنا سليمان بن بلال ، ثنا هشام بن عروة ، أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواكٌ يستنٌّ به ، فقلت له : أعطني هذا السواكَ يا عبد الرحمن . فأعطانيه ، فقضمتُهُ ، ثمَّ مضغتُهُ ، فأعطيتُهُ رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستنَّ به ، وهو مستندٌ إلي صدري .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاهُ .

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الجمعة » (٣ / ٣٧٧) قال : حدثنا إسماعيلُ - هو ابنُ أبي أويس - قال حدثني سليمانُ بن بلالٍ ، قال : قال : هشام بنُ عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل عبدُ الرحمن بنُ أبي بكر ومعه سواكٌ يستنٌّ به ، فنظر إليه رسولُ الله صلي الله عليه وسلم ، فقلت له :

أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن ، فأعطانيه ، فقصمتُهُ ، ثم مضغتُهُ ، فأعطيتُهُ رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فاستن به وهو مستندٌ إلي صدري .

وأخرجه أيضاً في « كتاب المغازي » (٨ / ١٤٤) قال : حدثنا إسماعيلُ ، حدثني سليمان بن بلالٍ ، حدثنا هشام بن عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه ، يقولُ : « **أين أنا غداً ، أين أنا غداً ؟** » يريد يوم عائشة ، فأذِنَ له أزواجُهُ أن يكون حيثُ شاء ، فكان في بيت عائشة حتي مات عندها . قالت عائشة : فمات في اليوم الذي كان يدور عليَّ فيه في بيتي ، فقبضه اللهُ وإنَّ رأسه لبين نحري وسَحْري وخالط ريقُهُ ريقي . ثم قالت : دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواكٌ يستنٌّ به ... الحديث .

وأخرجه أيضاً في « كتاب الجنائز » (٣ / ٢٥٥) وفي « كتاب النكاح » (٩ / ٣١٧) من هذا الوجه بشطره الأول . وهو في « الجنائز » ببعض اختصارٍ .

وأخرجه في « الجنائز » (٣ / ٢٥٥) من وجه آخر عن هشام بن عروة به .

وأخرجه مسلمٌ في « فضائل الصحابة » (٢٤٤٣ / ٨٤) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : وجدتُ في كتابي عن أبي أسامة عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : إنْ كان رسولُ الله صلي الله عليه وسلم ليتفقَّدُ يقول : « **أين أنا اليوم ؟ أين أنا غداً ؟** » استبطاءً ليوم عائشة . قالت : فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري .

وأخرجه البيهقيُّ في « كتاب النكاح » (٧ / ٧٤) وفي « كتاب القسم والنشوز » (٧ / ٢٩٨) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، أبنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا جدي ، ثنا ابن أبي أويس ، حدثني سليمان بن بلالٍ ، عن هشام بن عروة بسنده سواء .

وهو في الموضع الأول أتمُّ منه في الموضع الثاني . والله أعلمُ .

١١٢٤ـ وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١٠٣٤) قال : حدثنا محمد بن يحيي المروزيُّ ،-

أنا أبو عبيد القاسم بن سلام - وهذا في « كتاب الطهور » (ق ٧ / ٢) قال : حدثنا زيد بنُ حباب ، أو بلغني عنه ، عن كثير بن زيدٍ ، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدري، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **لا وضوءَ لمن لم يذكر اسم الله عليه** »

وأخرجه أحمد (٣ / ٤١) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١ / ٢ - ٣) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الدعاء » (٣٨٠) قالا : ثنا زيد بن حباب بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٩٧) ، وأبو يعلي (١٠٦٠) ، وابنُ السُّني في « اليوم والليلة » (٢٦) قال : أخبرنا أحمد بن يحيي بن زهير قال ثلاثتهم : ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا زيد بن حبُابٍ . بهذا الإسناد .

وأخرجه الحاكمُ (١ / ١٤٧) وعنه البيهقيُّ في « السنن الكبير » (١ / ٤٣) وفي « الدعوات الكبير » (٥٧) من طريق الحسن بن علي بن عفان ، ثنا زيد بن حباب بهذا الإسناد .

قال ابنُ عدي :

« ولا أعلمُ يروي هذا الحديث عن ربيح ، غير كثير بن زيدٍ ، ولا عن كثيرٍ ، غير زيد بن الحباب . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زيد بن الحباب ، فتابعه أبو أحمد الزبيريُّ محمد بن عبد الله قال : ثنا كثير بن زيد بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٣ / ٤١) ، وابنُ أبي شيبة (١ / ٢ - ٣) ، وابنُ ماجه (٣٩٧) والترمذيُّ في « العلل الكبير » (١ / ١١٢ - ١١٣) قالا : ثنا أحمد بن منيعٍ ، وأبو يعلي (١٢٢١) قال : حدثنا أبو خيثمة - هو زهير بن حربٍ - قال أربعتُهم : ثنا محمد بن عبد الله الزبيري أبو أحمد ، ثنا كثير بن زيد به .

وتابعه أيضاً : أبو عامر العقديُّ : عبدُ الملك بن عمرو ، قال : ثنا كثير بنُ زيدٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه عبدُ بن حميد في « المنتخب » (٩١٠) ، وابنُ ماجه (٣٩٧) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ . والدارميُّ (١ / ١٤١) قال : أخبرنا عبيدُ الله بن سعيدٍ . والدارقطنيُّ (١ / ٧١) من طريق أحمد ابن منصور أربعتُهم قالوا : ثنا أبو عامر العقديُّ بسنده سواء .

١١٢٥ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٨٥٠) قال : حدثنا محمد بنُ معاذٍ ، نا مسلمُ بنُ إبراهيم ، نا شدادُ بنُ سعيدٍ ، نا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباسٍ ، قال : قال رسولُ الله صلي الله عليه وسلم : **«يا معشر شباب قريشٍ ، احفظوا فروجكم ،**

ألا من حفظ فرجه فله الجنةُ . »

وأخرجه الطبرانيٌّ أيضاً في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٧٧٦) قال : حدثنا حفص بن عمر الرقيٌّ (ح) وحدثنا أحمد بن داود المكيٌّ ، قالا : ثنا مسلم بن ابراهيم بسنده سواء .

وأخرجه البزار (١٤٠١ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مسلمُ بنُ إبراهيم بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الجُريري ، الأَ شدَّادٌ ، تفرَّد به مسلمٌ ، ولا يروي هذا الحديث عن ابن عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر إلي ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

أخرجه الدٌولابي في « الكني » (٢ / ١٨) قال : أخبرني أحمد بن شعيبٍ ـ هو النسائيٌّ ـ قال : أبنا أحمد بن عبيد الله ـ بصريٌّ ـ ، قال : حدثنا أبو قتيبة ، عن شداد أبي طلحة ، عن معاوية بن قرَّة ، عن ابن عباسٍ أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **يا معشر شباب بني هاشمٍ ! اتقوا الله ولا تزنوا ، ألا من حفظ لله فرجه ، كنتُ له ضامناً بالجنة . »**

وشداد أبو طلحة هو شداد بن سعيد الراسبي الذي روي الوجه الأول للحديث وهذا اختلافٌ عليه في إسناده . فرواه عنه أبو قتيبة : سلم بن

قتيبة الشعيريُّ فجعل شيخه : معاوية بن قرة . بينما جعله مسلم بن ابراهيم: سعيد الجريري عن أبي نضرة . والطبرانيُّ لا يراعي مثل هذا الإختلاف ، لأنه ينفي الوجدان ولا يقصد نفي الثبوت ، لذلك تعقبتُهُ به ، وقد زدت هذا الأمر إيضاحاً في « عوذ الجاني بتسديد الأوهام الواقعة في أوسط الطبراني » والحمد لله .

وأخرجه الطيالسي (٢٧٥٦) ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (٤ / ٣٦٥ / ٥٤٢٦) قال : حدثنا أبو طلحة الأعمي ، عن رجل قد سماه ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **يافتيان قريش ! لا تزنوا ، فإنه من سلَّم اللَّهُ له شبابَهُ دخل الجنة** »

وضعفه ظاهر . والله أعلمُ

وأمَّا قولُ الطبرانيِّ رحمه الله أنَّ مسلم بن إبراهيم تفرَّد به ، فقد سبق أن تعقبتُهُ فيه برقم (١٢٧) والحمد لله تعالي .

١١٢٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٤) قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، قال : نا أبو المغيرة ، قال نا الأوزاعيُّ ، عن يحيي بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : «**ثلاث دعواتٍ مستجاباتٍ ، لاشك فيهنَّ : دعوة المظلوم ، ودعوة الوالد علي ولده ، ودعوة المسافر** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة إلاَّ الأوازعيّ، تفرَّد به : أبو المغيرة . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو المغيرة - واسمه : عبدُ القدوس بنُ الحجَّاج الخَوْلانيُّ - ، فتابعه إبراهيمُ بنُ يزيد بن قُدَيْد ، فرواه عن الأوزاعيّ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ٧٢) قال حدثنا محمد ابن موسي ، قال : حدثنا العباس بن أبي طالبٍ ، قال : حدثنا سعد ابن عبد الحميد ، قال : حدثنا إبراهيم بن يزيد بن قُديدٍ .

وبمتابعه أبي المغيرة عند الطبرانيّ يردُّ علي العقيلي ، لأن كلامه يدلُّ علي أنه يري أن ابن قديد تفرَّد به . والله أعلمُ .

وبمتابعه أبي المغيرة عند الطبرانيّ يردُّ علي العقيلي ، لأن كلامه يدلُّ علي أنه يري أن ابن قديد تفرَّد به . والله أعلمُ .

١١٢٧- قال الزبيدي في « إتحاف السادة المتقين » (١٠ / ٣٦٥)

« وقد روي أبو داود وابنُ ماجة من حديث أبي هريرة : « **مامـــن أحدٍ يُسلِّمُ عليَّ ، إلاَّ ردَّ الله عليَّ روحي حتي أردَّ عليه السلام .** »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يروه ابنُ ماجة قطُّ . إنما انفرد به أبو داود ؛ فأخرجه في آخر « كتاب المناسك » (٢٠٤١) قال : حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا المقريُ ، حدثنا حيوة ، عن أبي صخرٍ : حميد بن زيادٍ ، عــن يزيد بن عبد الله بن قسيطٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وأخرجه أحمد (٢ / ٥٢٧) ، والبيهقيٌّ في « السنن الكبير » (٥ / ٢٤٥) ، وفي « السنن الصغري » (١٧٦٩) ، وفي « الشعب » (١٤٧٩) من طريق عباس بن عبد الله الترقفيٌّ . وفي « الدعوات الكبير » (١٥٨) من طريق محمد بن يزيد السُّلمي . وأبو نعيم فـــي « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٥٣) من طريق محمد بن محمد بن صخر أربعتهم : ثنا أبو عبد الرحمن المقريء عبد الله بن يزيد بهذا الإسناد سواء

﴿تنبيه﴾ رأيت شيخنا أبا عبد الرحمن الألباني رحمه الله تعالي خرَّج هذا الحديث في « الصحيحة » (٢٢٦٦) وعزاه لأبي داود وأحمد والبيهقي والطبراني في « الأوسط » مـــن طريق عبد الله بـــن يزيد

الاسكندراني ، عن حيوة بن شريح ، عن أبي صخرٍ ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وفي عزو هذا الإسناد للثلاثة المخرجين الأُوَلِ نظر ، لأن عبد الله بن يزيد عندهم هو المقريء وليس الاسكندراني ، فان المقريء ثقةٌ مشهورٌ ، والإسكندراني لم أقف له علي ترجمة .

وقد صرَّح الهيثميُّ في « المجمع » (١٠ / ١٦٢) بأنه لا يعرفه . والشيخ رحمه الله جعلها واحداً .

والصوابُ : التفريق بينهما . وأيضاً فليس لأبي صالح ذكر في رواية المقريء ، إنما رواه الاسكندراني فذكره مخالفاً المقريء في اسناده فالذي وقع لشيخنا رحمه الله تعالي أنه نقل الحديث من « المعجم الأوسط » ولم يراجعه من الكتب الأخري ، فيما أري ظناً ، منه أن الإسناد واحدٌ . والله أعلمُ .

١١٢٨- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣٠٦ - المستدرك) قال :

أخبرني الحسن بن حليم المروزي ، أبنا أبو الموجه ، أبنا عبدان ، أبنا عبد الله ، (ثنا عبد الله)[1] بن أبي هندٍ ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لرجلٍ وهو يعظُهُ : « **اغتنم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك** »

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » (١١١) وعنه البيهقي في « الشعب » (٧ / ٢٦٣) قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال : ثنا ابن المبارك بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فليس الحديث علي شرط واحدٍ منهما ، بل هو مُعلٌّ كما يأتي .

---

(١) سقط من « المستدرك » وهو في « تلخيص المستدرك » علي الصواب وكذلك عند البيهقيُ وغيره كما يأتي . والله أعلمُ

والترجمة من عند « عبد الله بن أبي هندٍ » علي شرط البخاريّ ، وقد صححه بعضُ المحققين المعاصرين ، ولا يصحُّ لوجهين :

الأول : أن شيخ الحاكم : الحسن بن حليم - وتصحَّف في « المستدرك » كثيراً إلي « حكيم » فهو الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحليمي المروزي هكذا نسبه السمعاني في «الأنساب »(٤ / ١٩٨)

وقال : « نُسب ألي جدّه « حليم » ، حدَّث بمسند أبي المُوَجِّه : محمد ابن عمرو بن الموجه الفزاري . روي عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظُ وغيرُهُ» انتهي . فلا نعرفُ من حاله شيئاً .

الثاني : أن حسيناً المروزي رواه عن ابن المبارك في « كتاب الزهد » (٢) ، قال : أنا جعفر بنُ بُرقان ، عن زياد بن الجراح ، عن عمرو بن ميمون الأودي قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لرجلٍ وهو يعظه. فذكره هكذا مرسلا .

ومن طريق المروزي أخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٧ / ٢٦٣) والقضاعي في « مسند الشهاب »(٧٢٩) والبغويُّ في « شرح السنة» (١٤ / ٢٢٤) ، والمزي في « تهذيب الكمال »(٩ / ٤٤٣ - ٤٤٤) .

وتابع حسيناً المروزي علي هذه الرواية : سويد بن نصر .

أخرجه النسائيُّ في «كتاب المواعظ » . كما في « أطراف المزي »(١٣

/ ٣٢٨) قال أخبرنا سويد بن نصر ، أنا ابن المبارك بهذا الإسناد .

وتابعه أيضاً : أبو إسحاق إبراهيم بن عبد اللّه الخلاّل ، أنا ابنُ المبارك بسنده سواء

أخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٢٤)

فهؤلاء ثلاثةٌ يروونه عن ابن المبارك مرسلاً .

ووافق ابن المبارك علي إرساله : وكيع بن الجراح . فرواه في « كتاب الزهد » (٧) وعنه ابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١٣ / ٢٢٣) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١٤٨)

ورواه أيضاً عبد الله بن داود الخُريبي ، عن زياد بن الجراح ، عن عمرو بن ميمون الأودي مرسلاً .

أخرجه الخطيبُ في « الاقتضاء » (١٧٠) من طريق أبي بكر الشافعي محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مُسدَّدٌ ، ثـنا عبد الله بن داود .

فالصواب أن الحديث معلٌّ بالمخالفة كما رأيت . ولو نظرنا إلي سند الحاكم وحده لما وجدناه علي شرط واحدٍ منهما كما ذكرتُ ، ويضافُ إلي ماسبق أن الشيخين مارويا شيئاً لابن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند . والله أعلمُ . والحديث حسَّنه العراقي في « تخريج الإحياء » (٤ / ٤٤٣) وقد علمت مافيه .

١١٢٩ـ وأخرج البزَّار (٦٢ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد ابن عثمان بن حكيم ، ثنا جعفرُ بن عونٍ ، عن هشام بن سعدٍ ، عن زيد ابن أسلم ونافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**الدينُ النصيحةُ**» .

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٢٢٠) ، وابنُ نصرٍ في « تعظيم قدر الصلاة » (٧٥٧ ، ٧٥٨) قال : حدثنا البسطاميُّ ومحمد بن يحيي . وابنُ عدي في « الكامل » (١ / ١٥٥) من طريق الحسين بن عيسي أربعتُهُم : ثنا جعفر بن عون بهذا الإسناد .

قال البزار :

وهذا الحديث لا نعلمهُ يُروي عن ابن عمر إلاَّ من هذا الوجه ، ولانعلمُ أحداً جَمَعَ بين زيدٍ ونافعٍ ، إلاَّ جعفر بن عونٍ ، عن هشامٍ . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به جعفر بن عون . فتابعه أبو همام الدَّلاَّل ، ثنا هشام بن سعدٍ ، عن زيد بن أسلمٍ ونافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٢ / ١٩٠ ـ ١٩١) قال : حدَّثنا بكارُ بنُ قتيبة ، ثنا أبو همام .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مكارم الأخلاق » (٦٦) ومن طريقه الحافظ في التغليق » (٢ / ٦٠) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز . والقضاعي في

« مسند الشهاب » (١٩) من طريق إبراهيم بن فهد قالا : ثنا أبو همام الدّلأل ثنا هشام بن سعدٍ ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

قال الحافظُ :

« ورواه أبو همام الدّلأل عن هشام بن سعدٍ ، عن نافعٍ وحده . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

بل رواه مجموعاً عنهما كما رواه الطحاوي . والحمد لله .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٤٦١) ، وفي «الأوسط » (٢ / ٣٥) معلقاً عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلمٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً .

١١٣٠ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٧٦٩) قال : حدثنا عليٌّ بنُ المبارك الصنعاني ، قال : نا اسماعيلُ بنُ أبي أويس ، قال : حدثني سليمانُ بنُ بلالٍ ، عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم وعبيد الله بن مقسم ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **إنَّ الدينَ النصيحةُ** » **ثلاثاً** ـ قالوا لمن يارسول الله ؟ ! قال : « **لله ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين ، وعامتهم .** »

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٤٦٠) ، وفي « الأوسط » (٢ / ٣٥) وابنُ نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٧٥٤) قال : حدثنا حميد بن زنجويه ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » (١٠٩٤) قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال ثلاثتهم : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بنِ مقسم ، إلاَّ ابنُ عجلان ، ولا عن ابن عجلان ، إلاَّ سليمان بن بلالٍ . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سليمانُ بنُ بلالٍ ، فتابعه إسماعيلُ بن جعفرٍ ، فرواه عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، وعن سُميٍ مولي أبي بكر ، وعن عبيد الله بن مِقسم ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٧ / ١٥٧) ، وعنه الطحاويُّ في « المشكل » (١٤٤٠) قال : أخبرنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، قال : حدثنا محمد بن جهضم ، قال: ثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ به .

وتابعه أيضاً حاتم بن اسماعيل فرواه عن القعقاع وزيد بن أسلم وعبيد الله بن مقسم كلهم عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بهذا الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ في « التوبيخ » (٧) قال : حدثنا الفريابي ، حدثنا محمد بن عباد ، ثنا حاتم . وقد جزم البخاريُّ في « الأوسط » أنه لم يصح هذا الحديث إلاَّ عن تميم الداري . وقوَّي الترمذيُّ حديث أبي هريرة هذا . والله أعلمُ

١١٣١ - وأخرج مالكٌ في « الموطأ» (٢ / ٩٥٩ / ١) عن زيد ابن أسلم أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **يسلم الراكبُ علي الماشي ، وإذا سلَّم من القوم واحدٌ ، أجزأ عنهم .** »

فنقل ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٢٤٩ - ٢٥٠ فتح المالك) عن أبي جعفر الطحاويِّ أنه كان ينكر هذا الحديث ويقول : « لانعلمُ في هذا الباب شيئاً روي عن النبي صلي الله عليه وسلم غير حديث مالكٍ عن زيد ابن أسلم ، وشيءٍ روي فيه عن أبي النضر مولي عمر بن عبيد الله عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وكلا الوجهين لا يحتجُّ به . » انتهي

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به مالك ، عن زيد . فتابعه معمر بن راشد ، عن زيد بن أسلم أن النبيَّ صلي الله عليه وسلم قال « **يسلم الراكبُ علي الماشي ، والماشي علي القاعد ، والقليلُ علي الكثير ، والصغير علي الكبير ، وإذا مرَّ القومُ بالقوم فسلَّم منهم واحدٌ أجزأ عنهم ، وإذا ردَّ من الآخرين واحدٌ أجزأ عنهم .** »

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (١٠ / ٣٨٧) ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (٨٩٢٣) عن معمر .

وكذلك رواه ابنُ جريجٍ ، عن زيد بن أسلم مرفوعاً مرسلاً مثل رواية مالك

أخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٢٥١ ـ فتح المالك) من طريق عيسي بن يونس ، عن ابن جريجٍ .

وقد ورد هذا المعني عن علي بن أبي طالب وأبي سعيد الخدري والحسن ابن علي رضي الله عنهم ، كلهم يرفعه إِلي النبي صلي الله عليه وسلم .

أولاً : حديثُ عليِّ بنِ أبي طَالبٍ رضِيَ اللهُ عَنْهُ .

أخرجه أبو داود (٥٢١٠) ومـــــن طريقه البيهقيُّ (٩ / ٤٩) ، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٨١٤) قال : حدثنا محمد بن بشر ، قالا (يعني أبا داود وابن بشر) ثنا الحسن بن علي الحُلْوانيُّ ، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي ، ثنا سعيد بن خالد الخزاعيُّ ، قال : حدثني عبد الله بن الفضل ، ثنا عبيدُ الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالبٍ ـ قال أبو داود : رفعه الحسن بن علي ـ : « **يجزيءُ عن الجماعة إذا مروا** ،

أن يسلِّم أحدُهُم ، ويجزيء عن الجلوس أن يَرُدَّ أحدُهُم . »

وتابعه يعقوب بن اسحاق الحضرميُّ ، ثنا سعيد بن خالد بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلي (ج ١ / رقم ٤٤١) ، وابنُ عبد البر (١٠ / ٢٥٠) من طريق إِسحاق بن ابراهيم بن يونس قالا : ثنا عبد الأعلي بن حماد النرسي ، ثنا يعقوب بن اسحاق .

وأخرجه ابنُ السُّني في « اليوم والليلة » (٢٢٤) قال : أخبرنا أبو يعلي وأبو شيبة داود بن إِبراهيم قالا : ثنا عبد الأعلي بن حمادٍ بهذا الإِسناد .

ورواه الزبيدي في « اتحاف السادة » (٦ / ٢٧٥) من طريق أبي بكر الشافعي بإِسناده المتقدم وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ ... ورجالُهُ رجالُ الصحيح إِلاَّ الخزاعيُّ ففي حفظه مقالٌ وقد تفرَّد به . »

● **قُلْتُ** : كذا قال ! وليس بحسنٍ فإِن سعيد بن خالدٍ مع ضعفه فقد انفرد به كما قال الدارقطنيُّ في « العلل » (رقم ٤١٣)

وقال ابنُ عبد البر : « وسعيد بن خالدٍ هذا ، هو سعيد بن خالد الخزاعي؛ مدنيٌّ ، ليس به بأسٌ عند بعضهم ، وقد ضعَّفه جماعةٌ ، منهم أبو زرعة ، وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وجعلوا حديثه هذا منكراً ، لأنه انفرد بهذا الإِسناد . »

ثم قال ابنُ عبد البر : « علي أن عبد الله بن الفضل لم يسمع من عبيد الله بن أبي رافعٍ ، بينهما الأعرجُ في غير ما حديثٍ . » انتهي .

ولذلك قال الدارقطنيُّ في « العلل » : « والحديثُ غيرُ ثابتٍ . »

ثانياً : حديثُ أبي سعيدِ الخُدريِّ رَضْيَ اللهُ عَنْهُ .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٥١) من طريق عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط عن عباد البصريِّ ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً : « **إذا مرَّ رجالٌ بقومٍ ، فسلَّم رجلٌ من الذين مروا علي الجالسين ، وردَّ من هؤلاء واحدٌ ، أجزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء .** »

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث زيدٍ وعبادٍ ، لم نكتبه إلاَّ من حديث يوسف . »

وأخرجه ابنُ السني في « اليوم والليلة » (٢٣٤) قال : أخبرنا محمد ابن خالد الراسبي ثنا محمد بن علي الأهوازي ، ثنا أبو مالك صاحب البصري ، ثنا حفص بن عمر بن رزيق القرشي الميني ، ثنا عبد الرحمن ابن الحسن ، عن أبيه ، عن جده ، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو سهل القطان في « حديثه (٤ / ٢٤٦ / ٢) - كما في « الإرواء » (٣ / ٢٤٣) قال : حدثنا أبو سهل الأهوازي ، ثنا كثير ابن يحيي ، ثنا حفص بن عمر بهذا الإسناد .

وهذا حديثٌ منكرٌ ، والصوابُ في هذا الحديث الإرسال كما رواه مالكٌ ومعمر وابن جريجٍ عن زيد بن أسلم كما مرَّ ذكرُهُ .

ثالثاً : حديثُ الحَسَنِ بنِ عليٍّ رضْيَ اللهُ عنهُما .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » - كما في « إتحاف السادة » (٦ / ٢٧٥ - ٢٧٦) قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم ، حدثنا كثير بن يحيي ، حدثنا

حفص بن عمر الرقاشي ، حدثنا عبد الله بن حسن بن حسن بـــن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده قال قيل : يارسول الله ! القوم يأتون الدار، فيستأذن واحدٌ منهم ، أيجزيء عنهم جميعاً ؟ قال : « **نعم** » . قال : فيأذن واحدٌ منهم ، أيجزيء عنهم ؟ قـــــال : « **نعم**» . قيل: فالقوم يمرون فيُسلم واحدٌ منهم ، أيجزيء عنهم ؟ قال : « **نعم** ». قال : فيردُّ رجلٌ من القوم ، أيجزيء عن الجميع ؟ قال : « **نعم** »

ونقل الزبيدي عن الحافظ في « الأمالي » :

« إسناده يصلح للاعتبار » كذا !

وقال الهيثميُّ في « المجمع » (٨ / ٣٥) :

« وفيه كثير بن يحيي وهو ضعيفٌ . »

١١٣٢ - وأخرج الحاكمُ في «معرفة الصحابة » (٣ / ٤٢٦ - المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدُّوري ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم بدرٍ « **قوموا إلي جنةٍ عرضُها السموات والأرض** » . قال عميرُ بن الحُمام الأنصاري : يا رسول الله ! عرضها السموات والأرض ؟! بخ بخ . لا والله[1] يارســــــــول الله ! إلاَّ أن أكون من أهلها . قال : « **فإنك من أهلها** » . فأخرج تُميراتٍ فجعل يأكلُ ، ثم قـــــال : لئن حييتُ حتـــــي آكل تمراتي ، إنها

(١) كان هنا سقطاً يظهرُ من رواية مسلم ، والله أعلمُ .

لحياةٌ طويلةٌ . قال : فرمي بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتي قُتل .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صحيحه » في « كتاب الإمارة » (١٩٠١ / ١٤٥) من هذا الوجه بسياقٍ أتم .

قال مسلمٌ رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن ُالنَّضرِ بْن أبي النضرِ وهارُونُ بنُ عبد الله ومحمد بنُ رافعٍ وعبدُ بن حُمَيْدٍ . وألفاظُهُمْ مُتَقَاربةٌ . قالوا : حدثنا هاشمُ بنُ القاسم. حدثنا سُليمانُ (وهو ابنُ الْمغيرةِ) عَنْ ثابتٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : بعثَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم بُسَيْسَةَ ، عيناً ينظُرُ ما صَنَعَتْ عِيرُ أبي سُفيان . فجاءَ وما في البيتِ أحدٌ غيري وغيرُ رسول الله صلي الله عليه وسلم (قال : لا أدري ما استثني بعضَ نسائِه) قال : فحدَّثَه الحديثَ . قال : فخرجَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم فتكلمَ . فقال : « **إنَّ لنا طَلِبَةً . فمَنْ كان ظهرُهُ حاضراً فليركب معنَا** » فجعلَ رجالٌ يستأذنونه في ظُهْرَانِهمْ في عُلْوِ المَدِينَة ، فقال : « **لا إلاَّ من كان ظهرُهُ حاضراً** » فانطلقَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم وأصحابُهُ . حتي سَبَقوا المشركينَ إلي بدرٍ . وجاءَ المشركونَ فقال رسولُ الله صلي الله عليه وسلم: « **لا يقدِّمنَّ أحدٌ منكم إلي شيءٍ حتي أكونَ أنا دونهُ** » فدنا المشركون .

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم « **قوموا إلي جنةٍ عرضها السماواتُ والأرضُ** » قال : يقولُ عميرُ بنُ الحُمَام الأنصاريُّ : يارسول الله ! جنةٌ عَرْضُها السماواتُ والأرضُ ؟ قال : « **نعم** » قال : بخ بخ . فقال رسول الله صلي عليه وسلم : « **ما يحملكَ علي قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ** » قـــال : لا . والله ! يارسولَ الله ! إلاَّ رَجَاءَةَ أن أكونَ من أهلها . قال : « **فإنكَ من أَهْلِهَا** » فأخرجَ تَمرَاتٍ من قَرَنِهِ . فَجَعَلَ يأْكُلُ منهُنَّ ثمَّ قالَ : لئن أنا حَييتُ حتي آكُلَ تَمرَاتي هذهِ ، إنهَا لحياةٌ طويلةٌ . قال : فرمي بما كانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثمَّ قاتلهم حتَّي قُتِلَ .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٣٦ - ١٣٧) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٢٧٢) ومن طريقه الحافظ في « الإصابة » (٤ / ٧١٦) قالا : ثنا أبو النضر ، هاشم بن القاسم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو داود (٢٦١٨) مختصراً قال : حدثنا هارون بن عبد الله . وأبو عوانة (٥ / ٣٥ - ٣٦) قال : حدثنا عباس الدُّوري والصغاني . وابنُ أبي عاصم في « الجهاد » (٥٥) قال : حدثنا يوسف بن موسي . والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٩ / ٤٣) ، وفي « دلائل النبوة » (٣ / ٦٨ - ٦٩) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني قالوا : ثنا هاشم بن القاسم بهذا الإسناد سواء .

١١٣٣- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٠١٦) قال : حدثنا محمد بن نصر ، ثنا حرملةُ بنُ يحيي ، نا ابنُ وهبٍ ، أخبرني ابنُ جريجٍ ،

عن عطاءٍ أنَّهُ سمع ابن الزبير علي المنبر يقول : « إذا دخل أحدكم المسجد ، والناسُ ركوعٌ ، فليركع حين يدخلُ ، ثمَّ يدبُّ راكعاً حتي يدخل في الصف ، **فإنَّ ذلك السُّنَّةُ** . » قال عطاءٌ : وقد رأيتُهُ يصنع ذلك .

قال ابنُ جريجٍ : وقد رأيتُ عطاء يصنع ذلك .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إلا ابنُ وهبٍ ، تفرَّد به : حرملةُ ، ولا يروي عن ابن الزبير إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حرملة ، فتابعه سعيد بنُ الحكم بن أبي مريم قال : أخبرني عبد الله بنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (١٥٧١) قال : نا عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، حدثنا جدّي بهذا الإسناد ولم يذكر قول ابن جريجٍ .

وأخرجه الحاكم (١ / ٢١٤) ، وعنه البيهقيُّ (٣ / ١٠٦) من طريق محمد بن إسماعيل [١] السُّلمي ثنا سعيد بن الحكم به .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجـــــاه . » ووافقه الذهبيُّ !

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

---

(١) سقط ذكره من مطبوعة « المستدرك » واستدركته من « سنن البيهقي »

فإن مُسلماً لم يخرج شيئاً لابن أبي مريم عن ابنِ وهبٍ ، ولم يخرج البخاريُّ شيئاً لعطاء بن أبي رباح عن ابن الزبير . والله أعلمُ .

١١٣٤ - وأخرج البيهقيُّ في «المعرفة» (٢ / ٣٨٥) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري ، قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب ، قال حدثنا محمد بن أبي بكر ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن الجريري ، عن قيس قيس بن عباية - وهو أبو نعامة - ، عن ابن عبد الله بن مغفل ، قال : سمعني أبي وأنا في الصلاة أقرأ ﴿ **بسم الله الرحمن الرحيم** ﴾ فقال لي: مه ، إياك والحدث ، وإني قد صليتُ مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ومع أبي بكرٍ ، وعمر ، وعثمان فكانوا يفتتحون بـ ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾ ، ولم أر رجلاً من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم كان أشدَّ عليه الحدثُ منه .

أخرجه النسائيُّ (٢ / ١٣٥) والترمذيُّ (٢٤٤) ، وابنُ ماجة (٨١٥) والبخاريُّ في « القراءة » (١١٦ ، ١٣٠) ، وأحمد (٤ / ٨٥ و ٥ / ٥٥) وابنُ أبي شيبة (١ / ٤١٠)، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٢٠٢) ، والقاضي عبد الجبار في « تاريخ داريا » (ص ٥٧) والبيهقيُّ (٢ / ٥٢) من طريق الجريري وعثمان بن غياث، عن أبي نعامة بهذا الإسناد .

قال البيهقيُّ :

« تفرَّدْ به أبو نعامة »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو نعامة فقد تابعه عبدُ الله بن بريدة ، عن ابن عبـــــد الله ابن مغفلٍ ، عن أبيه مثله .

أخرجه الطبرانيُّ في « المعجم الكبير » - كما في « نصب الراية » (١ / ٣٣٢) للزيلعي - وتابعه أيضاً أبو سفيان طريف بن شهاب ، عن يزيد بن عبد الله بن مغفل ، عن أبيه مثله . أخرجه الطبرانيٌّ أيضاً . والله أعلمُ

﴿ تنبيه ﴾ روي معمر بن راشد هذا الحديث عن الجريري قال : أخبرني من سمع ابن عبد الله بن مغفل به . أخرجه عبد الرزاق (٢ / ٨٨) فأبهم شيخ الجريري وقد رواه إسماعيل بن عليه عن الجريري فبيَّنه ، ورواية ابن علية أولي . والله أعلمُ .

١١٣٥ - وأخرج الحاكمُ [١] في « كتاب الفتن والملاحم » (٤ / ٤٣٥ - ٤٣٦ - المستدرك) من طريق أبي عامر العقديّ ، ثنا أفلحُ بن سعيد - شيخٌ من أهل قباء - ، حدثني عبد الله بن رافع مولي أم سلمة ، قال : سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه يقول : سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

«إن طالت بـــــك مُدَّةٌ ، يوشكُ أن تري قوماً يغدون في سخط الله

---

(١) بدأ الإسناد في « المستدرك » بقوله : « حدثنا أبو عامر » وهذا يوهم أنَّ أبا عامر هذا شيخ الحاكمُ ، وليس كذلك ، فقد وقع سقط في هذا الإسناد أقدِّرهُ براويين علي الأقل . والله أعلمُ

ويروحون في لعنته ، في أيديهم مثل أذناب البقر »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ . فقد أخرجه في « صحيحه » في « كتاب الجنة » (٢٨٥٧ / ٥٤) قال : حدثنا عبيد الله بن سعــــيد وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد ، قالوا حدثنا أبو عامر العقدي بهذا الإسناد بحروفه وعنده : « أوشكت »

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٠٨ ، ٣٢٣) ، والبزار (١٦٢٨ - كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني قالا : ثنا أبو عامر العقديُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (٢٨٥٧ / ٥٣) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٥٣٢) من طريق الحسن بن سفيان قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا أفلح بن سعيد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ١٧٦ - ١٧٧) من طريق عيسي ابن يونس ثنا أفلح بن سعيد به .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عبد الله بن رافع ، إلاَّ أفلحُ ، وهو مشهورٌ من أهل قبا »

وقد وهم الهيثميُّ رحمه الله إذ أورد هذا الحديث في « زوائد البزار علي الكتب الستة » وقد رأيت أن مسلماً خرَّجه باسناده ومتنه .

أمَّا ابنُ حبان فقال في « المجروحين » بعد تخريجه الحديث : « هذا خبرٌ بهذا اللفظ بـــــاطلٌ . » وقبل ذلك تكلَّم عن أفلح بن سعيدٍ فقـــال : يروي

عن الثقات الموضوعات ، وعن الأثبات الملزوقات ، لايحلُّ الإحتجاجُ به ولا الروايةُ عنهُ بحال . »

فتعقَّبه الذهبيُّ في الميزان » (١ / ٢٧٤) قائلاً .

«ابنُ حبان ربما قَصَبَ - أي عاب وشتم - الثِّقة ، حتي كأنه لايدري ما يخرج من رأسه ، ثم إنه بيَّن مستنده ، فساق حديث عيسي بن يونس ... وذكر الحديث ثم قال الذهبيُّ : بل حديثُ أفلح صحيحٌ غريبٌ ، وهذا شاهدٌ لمعناه . » انتهي . وهو يقصد حديث أبي صالح عن أبي هريرة ويأتي إن شاء الله تعالي .

وقد أخطأ ابنُ الجوزي ، وتسرَّع فتبع ابن حبان علي عادته ، فطرح هذا الحديث بإيراده إياه في « الموضوعات » (٣ / ١٠١) فتعقبه الحافظُ ابنُ حجر في « القول المسدد » (ص ٣٧ - ٣٨) قائلاً : « لم أقف في كتاب « الموضوعات » لابن الجوزي علي شيءٍ حكم عليه بالوضع ، وهو في أحد « الصحيحين » غير هذا الحديث ، وإنها لغفلةٌ شديدة منه ، وأفلحُ المذكورُ يُعرف بـــ « القبائي » ثقةٌ مشهورٌ ، وثَّقَه ابنُ معــــينٍ وابنُ سعدٍ . وقال ابنُ معين أيضاً والنسائي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : « شيخٌ صالحُ الحديث . » انتهي .

أمَّا حديثُ أبي صالحٍ عن أبي هريرة مرفوعاً والذي ذكره الذهبيُّ شاهداً لحديث أفلح بن سعيد فلفظُهُ : « **صنفان من أهل النار لم أرهما ، قومٌ معهم سياطٌ كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ**

مميلاتٌ مائلاتٌ ، رؤسهن كأسنمة البُخت المائلة ، لايدخلن الجنة ، ولايجدن ريحها ، وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا . »

أخرجه مسلمٌ (٢١٢٨ / ٥٢ ص ٢١٩٢) ، وابنُ حبان (٧٤٦١) ، والبيهقيُّ (٢ / ٢٣٤) ، وفي « الشعب » (٧٨٠١) ، وفي « الدلائل » (٦ / ٥٣٢ - ٥٣٣) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن سهيل بن أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٥٦ ، ٤٤٠) ، وأبو يعلي (٦٦٩٠) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٥٣٥٧) من طريق شريك النخعيّ ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ به . وقد خولف الأعمش . خالفه مسلم بن أبي مريم فرواه عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة موقوفاً.

١١٣٦ - وأخرج ابنُ خزيمة في « صحيحه » (٢٥٢٣) قال : حدثنا عليٌّ بن مسلمٍ ويحيي بن حكيمٍ ، قالا : حدثنا بشر بن عمر ، حدثنا مالكٌ ، عن سعيد بن أبي سعيدٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً:

« لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوماً وليلةً ، إلاَّ مع ذي محرمٍ . »

وأخرجه أبو داود (١٧٢٤) ، والترمذيُّ (١١٧٠) ، والبيهقيُّ (٥ / ٢٢٧) من طريق بشر بن عمر بهذا الإسناد .

قال ابنُ خُزيمة :

« لم يقل - في علمي - أحدٌ من أصحاب مالكٍ في هذا الخبر « عن أبيه » خلا : بشر بن عمر . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به بشر بن عمر . فتابعه إسحاق بن محمد الفروي ، عن مالك بهذا الإسناد .

أخرجه الدَّارقطنيُّ في « الغرائب »

وتابعه أيضاً الوليد بن مسلمٍ ، عن مالك مثله . أخرجه الإسماعيلي في « مستخرجه » . كذا في « الفتح » (٢ / ٥٦٩)

١١٣٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٤٩١) قال : حدثنا مُعاذٌ - هو ابنُ المثني - قال : نا حفص بن عمر ، قال : نا سهل بن أسلم العدويُّ ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلالٍ ، عن ربعيٍّ بن حراشٍ عن حذيفة بن اليمان ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **سيكونُ أمراءُ يكذبون ويظلمون ، فمن صدَّقهم بكذبهم ، وأعانهم علي ظلمهم فليس منِّي ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ، ولم يعنهم علي ظلمهم ، فهو مني وأنا منه ، ويردُ عليَّ الحوضَ .** »

وأخرجه البزار في « المسند » (٢٨٣٣ - البحر) قال : حدثنا إسماعيل ابن مسعود الجحدريُّ ، قال أخبرنا سهل بن أسلم العدوي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلا سهل بن أسلم . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سهلٌ ، فتابعه إسماعيلَ بنُ عليَّة فرواه عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلالٍ ، عن ربعيٍّ - أو غيره - عن حذيفة مرفوعاً فذكر مثله .

أخرجه أحمد (٥ / ٣٨٤) ، والبزار (٢٨٣٤) قال أخبرنا مؤمل بن هشامٍ ، قالا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم - هو ابنُ عُليَّة - بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميدٍ ، عن ربعيٍّ ، عن حذيفة إلاَّ يونسُ بنُ عبيدٍ ، ولم يشكَّ فيه سهل بن أسلم . » أهـ .

١١٣٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٥٥٠) ، وفي « الصغير » (٩١٣) ومن طريقه الخطيبُ في « تالي التلخيص » (٢ / ٥٨٠ - ٥٨١) قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن نصر بن شبيب الأصبهاني ، ثنا مخلد بن الحسن بن أبي زميل ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن جرير بن عبد الله ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **صيامُ ثلاثة أيَّام من كلِّ شهرٍ ، صيامُ الدَّهر : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة** » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٢٥٠٠) قال : حدثنا عبد الله بن

العباس الطيالسيُّ ، ثنا مخلد بن الحسن بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ (٤ / ٢٢١) ، وأبو يعلي (٧٥٠٤) ، وابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٥٣٩ - مسند عمر) قالوا : ثنا مخلد بن الحسن بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٣٨٥٣) من طريق أبي جعفر محمد ابن يونس المزكي ، نا مخلد بن الحسن بسنده سواء .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٢٤٩٩) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جندل بن والقٍ ، ثنا عبيد الله بن عمرو بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي إِسحاق ، إِلاَّ زيد بن أبي أُنيسة . » زاد في « الصغير » :

« ولا يروي عن جريرٍ إِلاَّ بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زيد بن أبي أُنيسة ، فتابعه غيلان بن جامع المحاربي الكوفي ، فرواه عن أبي إِسحاق السبيعي ، عن جرير مرفوعاً .

أخرجه التَّرْقُفي - عباس بن عبد الله - في « جزئه المشهور » (ق ١١٢ / ١ - مجموع ٤٥) قال : حدثنا يحيي بن يعلي المحاربي ، قال : حدثنا أبي ، عن غيلان بهذا الإسناد.

الأسناد .

وأخرجه الدارقطنيُّ في « الغرائب » (١٩٢٤ ـ الأطراف) من هذا الوجه ثم قال : « غريبٌ من حديثه ـ يعني : أبا إسحاق ـ ، عن جريرٍ ، وغريبٌ من حديث غيلان ، عنه ، لم يروه عنه غير يعلي بن الحارث ، تفرَّد به عنه ابنُهُ يحيي . » أ هـ .

ورواه مغيرة بن مسلم عن أبي إسحاق ، عن جريرٍ موقوفاً .

ذكره ابنُ أبي حاتم في « العلل » (٧٨٥) وسأل أبا زرعة عن هذا الحديث فقال . « حديث أبي إسحاق عن جرير مرفوعٌ أصحُّ من موقوفٍ ، لأن زيد بن أبي أنيسة أحفظ من مغيرة بن مسلمٍ . » أهـ.

١١٣٩ ـ وأخرج البزار (٢٥٩٨ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد بن عَبْده ، أبنا حماد بن زيدٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **لكل نبيٍّ حواريّ ، وحواريّ الزبير .** »

وأخرجه أحمد (٤ / ٤) قال : حدثنا يونس . وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٣) ، وفي « السنة » (١٣٩٢) قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ومحمد بن عبيد بن حساب . والآجري في « الشريعة » (١٧٧٦) من طريق خلف بن هشام البزار .

والطبرانيّ في « الكبير » (٢٦١ ـ الجزء المتمم) من طريق محمد بن عبيد

ابن حساب واللالكائي في « شرح الأصول » (٢٧٠٢) من طريق حميد بن مسعدة، قالوا : ثنا حماد بن زيد بهذا الإسناد وزادوا : « وابنُ عمتي » إلاَّ عند الطبراني فقال : « من أمتي »

قال البزار :

« روي عن هشامٍ من وجوهٍ ، فقال أبو معاوية : عن هشامٍ ، عن وهب بن كيسان ، عن ابن الزبير ، وقال غير واحدٍ : عن ابن المنكدر ، عن جابرٍ ، ولا نعلمُ أحداً قال : عن هشامٍ ، عن أبيه ، إلاَّ : حمادُ بنُ زيد

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حمادُ بن زيد ، فتابعه المنذر بن عبد الله الحزامي ، فرواه عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يوم الخندق : « **مَنِ الرَّجلُ يأتينا بخبر القوم ؟** »

فركب الزبيرُ فجاء بخبر القوم من بين الناس كُلِّهم ـ فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ـ فلما ركب الزبيرُ ، قال النبيُّ صلي الله عليه وسلم : « **إن لكل نبيٍّ حوارِيًّا، وحواريَّ الزبيرُ وابنُ عمتي** » .

قال : وجمع النبيُّ صلي الله عليه وسلم يومئذٍ أبويه ، فقال : « فداك أبي وأمي » ورسول الله ﷺ أمنُّ وأفضلُ . »

أخرجه اللألكائي (٢٧٠٧) من طريق محمد بن هارون الروياني ـ صاحبُ المسند ـ

قال : أنا أحمد بن عبد الرحمن ، قال : نا عمي ، قال : نا المنذر بـــــن عبد الله فذكره .

● **قُلْتُ** : وأحمد بن عبد الرحمن هو ابنُ وهبٍ أبو عبيد الله المصري. وعمه هو الإمام الفقيه عبد الله بنُ وهب . وقد تكلَّم النقاد فـــي أحمد ابن عبد الرحمن ورماه أبو حاتم بالتخليط . وقد خالفه يونـــس بـــن عبد الأعلي وهو ثقةٌ حافظٌ فرواه عن ابن وهبٍ قال : حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الخندق جمع للزبير أبويه فقال : « **فداك أبي وأمي** » .فسقط ذكر « عروة بن الزبير . »

أخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٢٠٢) قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلي .

وقد وقع إختلاف علي حماد بن زيد في حديث الترجمة . ووقع ختلاف علي هشام بن عروة أيضاً . وليس هذا مجالُ بسطه .

وقد بسطتُهُ في « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة » (١٢٢) والحمدُ لله .

١١٤٠ ـ قال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ / ١٥٣) : « ما أعلمُ أحداً من الصحابة روي أن رسول الله صلي الله عليه وسلم نــكح ميمونة

وهو محرمٌ ، إلاَّ عبدُ الله بنُ عباس . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فإن كنت تقصد نفي الوجدان أو الثبوت ، فأنت متعقَّبٌ في كليهما فقد ورد مثلُهُ من حديث عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما .

أمّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا :

أخرجه البزار (١٤٤٣ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا الفضلُ بنُ سهلٍ ، ثنا مُعلَّي ـ ورأيتُهُ في كتابي : ابنَ منصور ؛ وأحسبُهُ : مُعلَّي بن أسدٍ ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي الضحي ، عن مسروقٍ ، عن عائشة أن النبيَّ صلي الله عليه وسلم تزوج وهو محرمٌ ، واحتجم وهو محرمٌ .

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٦٩) ، وفي « المشكل » (١٤ / ٥١٠) قال : حدثنا محمد بن خزيمة ـ زاد في « المشكل » : وفهد بن سليمان وابنُ شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٢٠) من طريق محمد بن عمر الحميري ـ والبيهقي (٧ / ٢١٢) من طريق علي بن عبد العزيز قالوا : ثنا مُعلي بن أسد ، ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد سواء ولفظُهُ : « أن النبيَّ صلي الله عليه وسلم تزوج بعض نسائه وهو محرم ... الحديث . » ولم يرد ذكر الحجامة عند الطحاوي .

و توبع مُعلَّي بنُ أسدٍ ، تابعه إبراهيم بن الحجاج النيلي ، قال : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ حبان (١٢٧١ ـ موارد) قال : أخبرنا الحسنُ بنُ سفيان ،

حدثنا إبراهيمُ .

قال البزار :

« لانعلم رواه عن أبي الضُّحي ، إلاَّ مغيرة . »

● **قُلْتُ** : وقد اختلف أهلُ العلم في صحة هذا الإسناد .

فقال البيهقيُّ : «ليس بمحفوظٍ» ونقل عن شيخه أبي عبد الله الحاكم النيسابوري صاحب « المستدرك » أنه قال : « قال أبو علي الحـــافظ : « خطأٌ ، والمحفوظ : عن مغيرة ، عن شباك ، عن أبي الضحي ، عن مسروقٍ ، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم مرسلاً . هكذا رواه جريرٌ عن مغيرة مرسلاً . » وذهب آخرون إلي ثبوته .

فقال الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٧١) : « وروي ذلك عن عائشة من لايطعنُ أحدٌ فيه : أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن أبي الضحي ، عن مسروقٍ ، فكل هؤلاء أئمةٌ يحتجُّ بروايتهم ، فما رووا من ذلك أولي مما روي من ليس كمثلهم في الضبط ، والثبت ، والفقه ، والأمانة . »

وأيضاً صحَّحه الحافظُ في « الفتح » (٩ / ١٦٦)

وقال الهيثميُّ في « المجمع » (٤ / ٢٦٧) : « رجالُ البزار رجالُ الصحيح . »

وقال ابنُ التركماني في « الجوهر النقي في الرد علي البيهقي » (٧ / ٢١٣) : «رواية أبي عوانة عن مغيرة مسنداً أولي من رواية جـــرير بن عبد الحميد مرسلاً لوجهين :

أحدُهما : أن أبا عوانة أجلُّ من جريرٍ . قال أبو حاتم : أبو عوانة أحبُّ إليَّ من جرير بن عبد الحميد .

X والثاني : أن أبا عوانة زاد الإسناد ، وزيادةُ الثقة مقبولةٌ . » انتهي .

● **قُلْتُ** : قد اِختُلِفَ علي أبو عوانة في اسناده . فرواه مُعلَّي بنُ أسدٍ وهو ثقةٌ ثبتٌ . وإبراهيم بن الحجاج النيلي وقد وثَّقَهُ ابنُ حبان والدارقطنيُّ والذهبيُّ .

رواه كلاهما عن أبي عوانة مسنداً كما مرَّ بك . وخالفهما عبد الرحمن بن مهدي وهو مَنْ هو ، فرواه عن أبي عوانة ، عن المغيرة ، عن شباك ، عن أبي الضحي ، عن مسروق قال : تزوج رسولُ الله صلي الله عليه وسلم بعض نسائه وهو محرمٌ .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٥٤٠٨) قال : أخبرنا عمرو بن علي ، عن ابن مهديٍّ به . وهذا الإسناد هو الذي أعلَّ به أبو علي الحافظ الرواية المسندة .

والذي يظهرُ لي هو صحةُ الروايتين جميعاً ، لثقة من روي الوجهين عن أبي عوانة ، ولا أري أن يُعَلَّ أحدهما الآخر .

وله طريقٌ آخر

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٣ / ٢٨٩) والبيهقيُّ (٧ / ٢١٢) من طريق محمد بن الحسين بن مكرم قالا : أخبرنا عمرو بن عليٍّ ، عن أبي عاصمٍ ـ هو النبيلُ ـ ، عن عثمان بن الأسود ، عن ابن أبي مليكة ، عن

عائشة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم تزوج وهو محرمٌ .
قلتُ لأبي عاصمٍ- القائل هو عمرو بن عليٍّ - : أنت أمليتُ علينا هذا من الرقعة ليس فيه « عائشة » ؟ قال : دعْ « عائشة » حتي أنظر فيه . ولكن رواه عليٌّ بنُ نصر بن عليٍّ عن أبي عاصمٍ بهذا الإسناد سواء ، ولم يشُكَّ فيه وصرَّح بذكر « ميمونة »
أخرجه الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٢١٦٤) قال : حدثنا أحمد بن زهير. وأيضاً (٦١٨١) قال : حدثنا محمد بن حنيفة الواسطيٌّ قالا : ثنا علي بن نصر بن علي به
قال الطبرانيٌّ : « لم يرو هذا الحديث عن عثمان إلاَّ أبو عاصمٍ . »
ورواه عليٌّ بن الحسن قال : ثنا أبو عاصمٍ بهذا الإسناد ولم يشُكَّ .
أخرجه البيهقيٌّ (٧ / ٢١٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، ثنا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا عليٌّ بن الحسن به .
قال البيهقيٌّ : « فهكذا رواه جماعةٌ عن أبي عاصمٍ ، وإنما يروي عن ابن أبي مليكة مرسلاً ، وذكرُ عائشة فيه وهمٌ ، قال أبو عيسي الترمذيٌّ : سألتُ محمد بن إسماعيل البخاريَّ رحمه الله عن هذا الحديث فقال : يروون هذا الحديث عن ابن أبي مليكة مرسلاً . ورواه عمرو بن عليّ ، عن أبي عاصمٍ مرسلاً وقال : قلتُ لأبي عاصمٍ : أنت أمليته علينا من الرقعة ليس فيه : « عن عائشة » . قال : دعوا « عائشة » حتي أنظر فيه . قال عمرو : فسمعتُ بعض أصحابنا يقولُ : قال أبو عاصمٍ : فنظرتُ فيه

فوجدته مرسلاً . » انتهي .

قال الحافظ في « الفتح » (٩ / ١٦٦) جواباً عن هذه العلّة :

« وأكثرُ ما أعلَّ به الإرسال ، وليس ذلك بقادحٍ » ثم ذكر هذه الحكاية وقال : « وهذا إسنادٌ صحيحٌ لولا هذه القصة ، ولكنه شاهدٌ قويٌ أيضاً . »

● **قُلْتُ** : وهذه عندي علّةٌ مؤثرةٌ ، وليس كما قال الحافظُ رحمه اللهُ تعالي .

وأمَّا حديثُ أبي هُرَيْرَةَ رَضْيَ اللهُ عَنْهُ :

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٧٠) ، وفي « المشكل » (١٤ / ٥١١ - ٥١٢) قال : حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني . وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٩٠٩ و ٦ / ٢١٠١) من طريق بحر ابن نصر والربيع بن سليمان . والدارقطنيُّ (٣ / ٢٦٣) من طريق بحر ابن نصر قالوا: ثنا خالد بن عبد الرحمن ، ثنا كامل أبو العلاء ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة قال : تزوَّج رسول الله صلي الله عليه وسلم ميمونة وهو محرمٌ .

قال ابنُ عدي :

« وهذا لا أعلم رواه عن كاملٍ غيرُ خالدٍ . »

● **قُلْتُ** : أمَّا خالدٌ ، فوثقه ابن معين ، وبحر بن نصر ، ومحمد بن

عبد الله بن الحكم وقال أبو حاتمٍ وأبو زرعة : « لابأس به . » زاد أبو حاتم : « كان يحيي بن معين يثني عليه خيراً . »

وذكره العقيلي في « الضعفاء » (٢ / ٩) وقال : « في حفظه شيءٌ . »

وقد روي له العقيليُّ حديث : « **من حُسْن إسلام المرء ، تركُهُ ما لايعنيه** » من طريقه ، عن مالكٍ ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه مرفوعاً .

قال الذهبيُّ في « الميزان » (١ / ٦٣٣) : « لعلَّ الخطأ من غيره . »

وهذا الحديث أخرجه النسائيُّ في « حديث مالكٍ » ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٩٠٧) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (٤٧٤ ، ٤٧٥) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٩ / ١٩٥ - ١٩٦) ، والطيوري في « الطيوريات » (ج ١٤ / ق ١٩٨ / ٢) ، والمخلِّص في « الفوائد » (ج ٩ / ق ٢١١ / ١) من طريق خالد بن عبد الرحمن ، عن مالك بهذا الإسناد .

وقول الذهبيُّ : « لعلَّ الخطأ من غيره » يشيرُ إلي أنه توبع . وقد تابعه موسي بن داود فرواه عن مالكٍ مثله .

أخرجه ابنُ عبد البر (٩ / ١٩٧) . وقد اختلف فيه علي موسي أيضاً كما ذكرتُهُ في « شفاءُ الزَّمين بتخريج كتاب الأربعين » للبيهقيّ (ص ٤٩) وكنتُ حسَّنتُ الحديث هناك تبعاً للنوويِّ ، والصواب أنه ضعيفٌ ولا يصحُّ إلاَّ مرسلاً فليضرب علي ما هنالك . وأسأل الله المغفرة .

ثم نرجع إلي ماكنَّا فيه ، فأقولُ :

وكامل أبو العلاء هو ابن العلاء مختلفٌ فيه . وثَّقهُ ابنُ معين والفسويُّ والعجلي . واختلف رأيُ النسائى فيه . وينكر عليه أن يتفرَّد عن مثـــل أبي صالح بهذا الحديث .

فالعجب أن يقول الحافظ في « الفتح » (٩ / ١٦٦) : « صحيحٌ »

قال الطحاويٌّ في « المشكل » (١٤ / ٥١٢) :

« وهذا مما لا نعلم عن أبي هريرة فيه خلافاً . » وانظر رقم ١٣٥٩ .

١١٤١ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ٩٠٩) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتلٍ . وأيضاً (٦ / ٢١٠١) قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن الحجاج أبو نزار ؛ مؤذن جامع مصر ، قالا : ثنا بحر بن نصر ، ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا كامل أبو العلاء ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة قال : تزوج رسول الله صلي الله عليه وسلم ميمونة، وهو محرمٌ . »

وأخرجه ابنُ عديّ في الموضع الأول قال : ثنا ابنُ صاعدٍ ، ثنا الربيعُ وبحر بن نصر قالا : ثنا خالد بن عبد الرحمن بسنده سواء .

قال ابنُ عدي في الموضع الأول :

« وهذا عن كاملٍ ، يرويه خالدٌ . »

وقال في الموضع الثاني :

« وهذا لا أعلمُ رواه عن كاملٍ ، إلاَّ خالدٌ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به خالد بن عبد الرحمن ، فتابعه عبد الله بن محمد بن مغيرة ، قال : ثنا كامل أبو العلاء بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٢٣٦٩ - مجمع البحرين) قال : حدثنا المقدام بنُ داود ، ثنا عبد الله بن محمد بهذا الإسناد ثم قـــال : « لم يروه عن كاملٍ إلاَّ عبدُ الله وخالد بن عبد الرحمن المخزوميٌّ »

١١٤٢ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب المناسك »» (١ / ٤٧١ - المستدرك) قال : أخبرنا أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه - ببخاري - ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا سعيد بن سليمـــــان ، ثنا هشيمٌ [١] ، عن ابن عون ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لها في عمرتها : « **إنَّ لك من الأجر علي قدر نفقتك ونصبك** »

وأخرجه الدارقطنيٌّ (٢ / ٢٨٦) قال : حدثنا محمد بن مخلد ، نا سعيد بن عتاب أبو عثمان نا سعيد بن سليمان بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

---

(١) وقع عنده « هشام » وكذلك في « فتح الباري » (٣ / ٦١١) وعندي أنها تصحيف . والله أعلمُ

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين [(1)] ، فقد أخرجاه من هذا الوجه .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب العمرة » (٣ / ٦١٠) قال : حدثنا مُسددٌ، حدثنا يزيد بن زريعٍ ، حدثنا ابنُ عونٍ ، عن القاسم بن محمد - وعن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قالا : قالت عائشة رضي الله عنها : يارسول الله ! ، يصدُرُ الناس بنُسُكَيْن ، وأصدُرُ بنُسُكٍ ؟ فقيل لها : « **انتظري ، فإذا طهُرت فاخرجي إلي التنعيم ، فأهِلِّي ، ثم ائتنا بمكان كذا ، ولكنها علي قدر نفقتك أو نصبك** » .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الحج » (١٢١١ / ١٢٦) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن علية عن ابنِ عونٍ ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن أم المؤمنين (ح) وعن القاسم ، عن أم المؤمنين قالت : ... وذكرت مثله . وعنده : « ثم ألقينا عند كذا وكذا ، قال : أظنه قال : غداً . » والباقي مثله .

ثم أخرجه (١٢٧) قال : وحدثنا ابنُ المثني ، حدثنا ابنُ عدي ، عن ابن عونٍ ، عن القاسم وإبراهيم ، قال : لا أعرف حديث أحدهما من الآخر ، أن أم المؤمنين قالت : يا رسول الله ! يصدُرُ الناس بنُسُكَيْن ... فذكر الحديث .

---

(١) ثم رأيت الحافظ بن حجر تعقب الحاكم في « التلخيص الحبير » (٤ / ١٧٧) فلله الحمد

وأخرجه النسائيُّ في « المناسك من الكبري » . كما في « أطراف المزي » (١١ / ٣٦٥) . قال : أخبرنا أحمد بن منيعٍ ، ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة بالإسنادين جميعاً كما عند مسلمٍ .

ثمَّ قال الحاكمُ :

«وله شاهدٌ صحيحٌ . حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنبأنا عليُّ ابن سلم الأصبهاني ، ثنا أبو الفضل جعفر بن مكرم الرازي ، ثنا أبو علي الحسين بن إدريس الحلواني ، ثنا مهران بن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلي الله عليه وسلم قال لها في عمرتها : « إنما أجرك علي قدر نفقتك . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه ، فقد أخرجاه من حديث إبراهيم ، عن الأسود عن عائشة كما مرَّ بك .

وأخرجه الدَّارقطنيُّ (٢ / ٢٨٦) قال : ثنا محمد بن مخلد ، نا جعفر ابن مكرم بن يعقوب أبو الفضل ، نا الحسن . كذا . ابن إدريس مثل إسناد الحاكم سواء .

وأخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٣٨) من طريق بكار الفقيه الأصبهاني ، ثنا مهران بن أبي عمر عن سفيان الثوري بسنده سواء .

١١٤٣- قال الذهبيُّ في « الميزان » (١ / ٣١٧ - ٣١٨) :

«عيسى بن عبد الرحمن أبو عبادة - ويُقال : أبو عباد الزرقي - عن الزهري. تركه النسائيُّ .

وقال أبو زرعة : ليس بالقويّ . وقال أبو داود : شبه متروك . وقال البخاريُّ : حديثُهُ مقلوبٌ . ثم قال الذهبيُّ : وفي « مسند الروياني » : حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا أبوعتاب الدَّلا ل ، حدثنا عيسي بـــن عبد الرحمن بن فروة الزرقي ، حدثنا عدي بن ثابتٍ ، عن البراء مرفوعاً :

« اللهُمَّ إن عمرو بن العاص هجاني ، وهو يعلمُ أني لستُ بشاعرٍ ، فاهجُهُ والعنه . »

قال الذهبيُّ :

«قلتُ قبل أن يُسْلِمَ ، والحديث منكرٌ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فإن عيسي هذا ليس هو الزرقي كما نسبته ، ولم يقع في « مسند الروياني » منسوباً . فقد رواه (٣٨٢) ومن طريقه ابنُ عساكر فـــــي « تاريخ دمشق » (ج ١٣ / ق ٤٩٣) هكذا : « ... الدلال ، ثنا عيسي بن عبد الرحمن » ولم يزد شيئاً .

وقد وقع في « علل ابن أبي حاتم » (٢٢٨٣) أنه عيسي بن عبد الرحمن السُّلَمي » .

وهذا هو الصوابُ ؛ أنه « السُّلميُّ الثقةُ » وليس : « الزرقي الضعيف . »

وكلاهما من رجال « التهذيب » أمَّا « السُّلَمي » فقد ترجمه المزي وذكره في « التهذيب » (٢٢ / ٦٣١) وذكر من شيوخه : « عـــدي بن ثابت »

ومن تلاميذه : « أبا عتَّاب الدلأل . » ونقل توثيقه عن ابن معين وأبي حاتم الرازي ، وابن مهدي ، وأبي داود ، وابنُ حبان . ونقل ابنُ حجر في « تهذيبه » توثيقه عن العجلي .

وأمَّا « الزرقي » فترجمه المزي (٢٢ / ٦٢٧) وذكر من شيوخه « الزهري ، وزيد بن أسلم ، وعيسي بن أبي موسي » ومن تلاميذه : « الطيالسي ، وابن لهيعة في آخرين . »

والغريب أن ترجمة « الزرقي » لم ترد في «« لسان الميزان » مع أنها في « أصله » فلعلها سقطت من النُّساخ . والله أعلم .

١١٤٤ ـ وأخرج ابنُ حبان في « صحيحه » (٤٨٨٠) قال : أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشرٍ ، قال : سمعتُ سعيد بن جبير ، عن أبي موسي ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **من سمَّع يهودياً أو نصرانياً ، دخل النار .** »

بوَّبَ ابنُ حبان علي هذا الحديث بقوله : « ذكر إيجاب دخول النار لمن أسمع أهل الكتاب ما يكرهونه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد لفت نظري ، واسترعي انتباهي هذا التبويب ، فبحثت عن هذا الحديث بهذا اللفظ فلم أجده عند أحدٍ ، ويقعُ لي أن ثمة سقطاً وقع في لفظ الحديث ، فَبَوَّبَ عليه ابن حبان بهذا الكلام الطريف .

وصوابُ لفظ الحديث عندي : « **لا يسمع بي من أمتي ، أو يهوديٌّ ، أو نصرانيٌّ ثم لا يؤمنُ بي إلا دخل النار .** »

أخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٢٦١) مع آخرين ذكرتهم عند التعقب (٨٩٤) والحمد لله رب العالمين .

﴿ **تنبيه** ﴾ أخطأ محقق « صحيح ابن حبان » إذ قال في سند ابن حبان هذا : « إسناده صحيحٌ علي شرطهما . » وقد ذكر البزار أن سعيد بن جبير لم يسمع من أبي موسي الأشعري . وقد دلَّلتُ علي ذلك تحت الرقم المذكور آنفاً . والله أعلمُ .

١١٤٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ١٤ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزيُّ ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا عبد الله بنُ صالحٍ ، أخبرني معاويةُ بنُ صالحٍ .

وأخبرنا أحمد بن جعفر ، أبنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهديٍّ ، عن معاوية بن صالحٍ ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير ، عن أبيه ، عن النوَّاس بن سمعان الأنصاريّ ، قال : سألتُ النبيَّ صلي الله عليه وسلم عن البرِّ والإثم ؟ قال : « **البرُّ حُسْنُ الخُلُقِ ، والإثمُ ما حاك في صدرك ، وكرهت أن يطَّلع عليه الناس .** »

وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٦ / ٢٣٥ - ٢٣٦) . وهو في « مسند أحمد » (٤ / ١٨٢) .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب البر والصِّلة » (٢٥٥٣ / ١٤)

قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ، ثنا ابنُ مهدي ، عن معاوية بن صالحٍ ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النواس بن سمعان الأنصاري قال : سألتُ النبيَّ صلي الله عليه وسلم ثم ساقه بحروفه. وأخرجه الترمذيُّ (٢٣٨٩) قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد سواء . وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

وأخرجه مسلمٌ (٢٥٥٣ / ١٥) قال : حدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، حدثني معاوية ـ يعني ابنُ صالحٍ ـ ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيرٍ ، عن أبيه ، عن نواس بن سمعانٍ ، قال : أقمت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بالمدينة سنة ، ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة ، كان أحدُنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن شيءٍ قال : فسألتُهُ عن البر والإثم ؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **البِرُّ حُسْنُ الخُلُق ، والإثمُ ما حاك في نفسك ، وكرهتُ أن يطَّلع عليه الناس .** »

وأخرجه الترمذيُّ (٢٣٨٩) قال : حدثنا موسي بن عبد الرحمن الكندي الكوفيُّ . وأحمد في « المسند » (٤ / ١٨٢) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٥٤٨) ، وابنُ حبان (٣٩٧) من طريق علي بن المديني . والخرائطيُّ في « مكارم الأخلاق » (٣٣) ومن طريقه القضاعي في « مسند الشهاب » (٥٣) قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي . والبيهقيُّ في « السنن » (١٠ / ١٩٢) وفي « الشعب » (٦ / ٢٣٥) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٣ / ٧٧) من طريق الحسن بن علي بن عفان ستتهم قالوا : ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٢٩٥ ، ٣٠٢) قال : حدثنا إبراهيم بنُ المنذر . والدارميُّ (٢ / ٢٣٠) قال : أخبرنا إسحاق بن عيسي كلاهما عن معن بن عيسي ، عن معاوية بن صالح بهذا الإسناد .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٥ / ٣٨٥) قال : حدثنا فهد بن سليمان وهارون بن كامل . والخرائطيُّ في « المكارم » (٣٤) قال : حدثنا عليُّ بن داود القنطريُّ. والطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (٢٠٢٣) قال : حدثنا بكر بن سهل قالوا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالحٍ بهذا الإسناد .

١١٤٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٤٧٠) قال : حدثنا محمد بن شعيب ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا أبو زهيرٍ عبدُ الرحمن ابن مغراء ، عن عمر بن عبد الله بن يعلي بن مُرَّة ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **ثلاثةٌ يحبُّها الله : تعجيلُ الفطر ، وتأخيرُ السحور ، وضربُ اليدين إحداهما علي الأخري في الصلاة .** »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن يعلي بن مرَّة إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّد بـه : أبو زهيرٍ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو زهيرٍ ، فتابعه إبراهيم بن المختار ، قال : حدثنا عمر بن عبد الله بن يعلي بهذا الإسناد سواء .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٣ / ١٧٧) قال : حدثنا إبراهيم - يعني : ابن يوسف الهسنجاني - ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا إبراهيم بن المختار به .

قال العقيليُّ : « فيه رواية أصلحُ من هذه . »

● **قُلْتُ** : والعقيليُّ يقصدُ رواية الطبرانيّ فالإسناد إلي عمر بن عبد الله أمثلُ من إسناد العقيليّ إليه . ولكن الإسناد ضعيفٌ علي كلِّ حالٍ لضعف

عمر بن عبد الله. والله أعلمُ .

١١٤٧- وأخرج الترمذيُّ في « المناقب » (٣٧٢٦) قال : حدثنا عليُّ بنُ المنذر الكوفيُّ، قال : حدثنا محمد بن فضيلٍ ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير عن جابرٍ قال : دعا رسولُ الله صلي الله عليه وسلم عليًّا يوم الطائف ، فانتجاه ، فقال الناسُ : لقد طال نجواهُ مع ابن عمِّه . فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **ماانتجيتُهُ ، ولكن الله انتجاهُ** . »

وأخرجه أبو يعلي (٢١٦٣) قال : حدثنا أبو هشام - هو الرفاعيُّ - ، حدثنا ابنُ فضيلٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٧ / ٤٠٢) من طريق وهب بن بقيَّة، أخبرنا خالدٌ ، عن الأجلح بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث الأجلح ، وقد رواه غير ابن فُضَيْل عن الأجلح . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الأجلح ، فتابعه سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ قال : لما كان يوم غزوة الطائف ، قال النبيُّ صلي الله عليه وسلم مع عليٌّ رضي الله عنه مليّاً من النهار ، فقال له أبو بكرٍ رضي الله عنه : يا رسول الله القد طالت مناجاتُك عليّاً منذ اليوم فقال: «**ما أنا أنتجيتــــه**

ولكن الله انتجاهُ . »

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٧٥٦) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيي بن الحسن بن فرات القزاز ، ثنا محمد بن أبي حفص العطار ، عن سالم به .

وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٢٥١) من طريق محمد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة ، عن سالم بن أبي حفصة بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ : « لا أعلمُ رواه عن أبي الزبير، غير سالم بن أبي حفصة ، من رواية محمد بن إسماعيل بن رجاء . » انتهي .

فكأن ابن عدي يقول : « لم يروه عن سالم إلاَّ محمد بن إسماعيل »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

لم يتفرَّد به محمد بن إسماعيل ، فقد تابعه محمد بن أبي حفص كما مرَّ في رواية الطبرانيّ والحمد للّه .

ومحمد بن أبي حفص ، قال فيه الأزديّ : « يتكلمون فيه »

وقد ظفرتُ بمتابعةٍ أُخري :

أخرجها أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٤١) قال : حدثنا الحسين بن عليّ ، ثنا أحمد بن محمد بن موسي ، ثنا محمد بن العباس ابن أيوب ، ثنا أحمد بن يحيي الصوفي ، ثنا مخول بن إبراهيم ، ثنا عبد الجبار بن العباس الشّبامي ، أخبرني أحمد بن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ فذكر مثله .

● **قُلْتُ** : كذا وقع في «أخبار أصبهان» : «أخبرني أحمد بن عمار الدهني» وهو عندي غلط ، وقوله : «أحمد بن» مقحمٌ لا معني له ، ومما دلَّني علي ذلك أن محقق الكتاب وضع قولهُ : «أخبرني» بين معكوفين ، مما يدلُّ علي أنهُ زاده من عنده . وسبب هذا الإلتباس الذي حمله علي هذه الزيادة أنه رأي في «الأصل» : أخبـــــرني» فقرأها : «أحمد بن» وهي محتملةٌ . فصار الإسناد : «... الشبامي ، أحمد ابن ...» فاحتاج أن يزيد لفظة «الإخبار» بينهما ليستقيم الإسناد .
هذه واحدةٌ .

والثانية : أنني لم أقف لأحمدٍ هذا علي ترجمة ، ولا رأيتُ أحداً نصَّ علي أنَّ لعمَّار الدهنيّ ولداً يقالُ له : أحمد .

والثالثة : أن عمار بن معاوية الدهني يروي عن أبي الزبير ، وعنه : عبد الجبار بن العباس الشبامي كما في «تهذيب الكمال» (٢١ / ٢٠٩) . فيكون صوابُ الإسناد : «الشبامي أخبرني معاوية الدهني ، عــن أبي الزبير» . والله إعلمُ .

وهذا الإسناد أيضاً لا يصحُّ . لأنَّ الحسين بن علي وأحمد بن محمد بن موسي ذكرهما أبو نعيم في كتابه هذا (١ / ٢٨٥ ، ١٤١) ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً . يُضاف إليه عنعنة أبي الزبير . والله أعلمُ .

١١٤٨ - وأخرج ابنُ عديٍّ في « الكامل » (٤ / ١٥٠٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلمٍ ، ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، ثنا عبد الله بن إبراهيمُ بن أبي عمرو ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً : « **إنَّ لله عباداً خلقهم لحوائج الناس ، يفزعُ الناسُ إليهم في حوائجهم ، أولئك الآمنون من عذاب الله**».

وأخرجه القضاعيُّ في « مسند الشهاب » (١٠٠٧ ، ١٠٠٨) من طريق أحمد بن عبد الرحمن الكزبراني بهذا الإسناد سواء .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديث لا يرويه غير عبد الله بن إبراهيم . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن إبراهيم - وهو متروكٌ - فتابعه أحمد بنُ طارق الوابشيُّ قال : ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٣٣٤) ، وأبو نُعيم في « الحلية » (٣ / ٢٢٥) قال : حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن طارق فذكره .

قال الهيثميُّ في « المجمع » (٨ / ١٩٢) : « وأحمد بن طارق لم

أعرفه . »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث زيدٍ ، عن ابن عمر ، لم يروه عنه إلاَّ ابنُهُ عبد الرحمن ، وماكتبناه إلاَّ من حديث أحمد بن طارق . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد رأيت أنه لم يتفرَّد به . والله أعلمُ

والحديث لا يصحُّ . وعبد الرحمن بن زيد ضعيفٌ جداً .

١١٤٩- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٨٤٤) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازيُّ ، قال : نا محمد بن أبي النعمان الكوفيُّ ، قال : نا يزيد ابن الكميت ، قال نا عمار بن سيف ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « **إني سألتُ ربي أن لا أتزوَّج إلي أحدٍ ، إلاَّ كان معي في الجنة ، فأعطاني ذلك** . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ عمَّار بن سيف ، ولا عن عمَّارٍ إلاَّ يزيد بن الكميت ، تفرَّد به : محمد بن أبي النعمان . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يزيد بن الكميت - وهو متروكٌ - فتابعه محمد بن إبراهيم

الشاميُّ قال : نا عمار بن سيف بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٩ / ق ١١٩) من طريق يحيي بن أبي طالبٍ ، نا محمد بن إبراهيم الشاميُّ به .
وتابعه أيضاً : إسحاق بن بشر - وهو ساقطٌ - قال : ثنا عمار بن سيف الضبيُّ - وصيُّ سفيان الثوري - ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر أو عمرو مرفوعاً : « **سألتُ ربي أن لا أتزوج ... الحديث** » هكذا علي الشك في صحابيٌ الحديث .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (١٠٠٨ - زوائده) قال : حدثنا إسحاق بن بشر .
وقد خالف هؤلاء الثلاثة في إسناده قبيصة بنُ عقبة ، فرواه عن عمار بن سيف عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أوفي مرفوعاً فذكره
أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٧٦٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ .
وابنُ الأعرابيّ في «المعجم ».(٨٤٢) ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٩ / ق ١١٩) قال : نا أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو بكر .

والحاكمُ (٣ / ١٣٧) من طريق أبي جعفر محمد بن عبد الله الحضرميُّ قالا : ثنا عقبة بن قبيصة بن عقبة ، قال : حدثني أبي ثنا عمار بن سيف بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه . » ووافقه الذهبيُّ !

وليس كما قالا ، وقد قال الحاكمُ في « المدخل إلي الصحيح » (١٥٢) :

« عمار بن سيف يروي عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري مناكير »

والحديثُ لا يصحُّ من الوجهين جميعاً . والله أعلمُ .

١١٥٠ - وأخرج البزار في « مسنده » (٢٤٩١ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن معاوية البغداديُّ ، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغولٍ ، عن ليثٍ ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **إن لي وزيرين من أهل السماء ، ووزيرين من أهل الأرض . فأمَّا وزيراي من أهل السماء : فجبريلُ وميكائيلُ . وأمَّا من أهل الأرض : فأبو بكرٍ وعمر .** »

وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٥ / ١٦٩١) من طريق عمر بن أبي معروف المكيِّ ، عن ليث بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« لا نعلمه يروي عن ابن عباسٍ إلاّ من هذا الوجه ، وعبد الرحمن لين الحديث ، وروي عنه جماعةٌ ، لأنه كان من أهل السُّنة . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد وقفتُ له علي وجهٍ آخر عن ابن عباسٍ غير ما ذكرتَهُ .

أخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير» (ج ١١ / رقم ١١٤٢٢) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٦٠) وقرنه أبو نعيم مع شيخه : محمد بن أحمد بن الحسن قالا : ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفَسَويّ ، ثنــــا عبد الرحمن بن نافعٍ ، ثنا محمد بن مُجيبٍ ، عن وهيب بن الورد المكيّ، عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **إنَّ الله تعالي أيدني بأربعة وزراء نقباء** » قلنا : يا رسول الله ! من هؤلاء الأربع ؟ قال : إثنين **من أهل السماء ، واثنين من أهل الأرض» فقلت : من الإثنان من أهل السماء ؟ قال : « جبريلُ وميكائيلُ » . قلنا : ومن الإثنان من أهل الأرض ؟ قال : «أبو بكرٍ وعمر . »**

وأخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٣ / ٢٩٨) من طريق أبي بكر الدقاق محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الكوفيّ ، قال : ثنا الحسن **بـن علي بن الوليد بهذا الإسناد . قال أبو نعيم :**

ابن علي بن الوليد بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث وهيبٍ ، لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحمن بن نافعٍ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عبد الرحمن بن نافعٍ ، فتابعه محمد بن عبد الله الرازي البغدادي قال : ثنا محمد بن مجيبٍ بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيبُ أيضاً ثم قال :

« تفرَّد بروايته : محمد بن مجيبٍ ، عن وهيبٍ ، عن عطاء . »

ونقل عن ابن معين قال : « محمد بن مجيبٍ ، كان كذاباً عدواً لله . »

والحديثُ باطلٌ أو موضوعٌ . ومداره علي كذابين أو هلكي والله أعلمُ .

١١٥١ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٧٥٤٢) قال :

حدثنا محمد بن إبراهيم : ثنا الشَّاذكوني : ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي ، قال : سمعت القاسم بن مخوَّل البهزي يقول :

سمعتُ أبي يقولُ : أمسي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يُحَدِّثُنَا، وقال : « **إنَّهُ سيَأتي علي النَّاس زمانٌ يكونُ خيرَ مالِ النَّاسِ غنمٌ بينَ شجرٍ ، يأكلُ الشَّجرَ ويَرِدُ المِياهَ ، يأكلُ أهلُهَا من رِسْلِها ، ويَشْرَبُونَ من ألبانها ، ويلبسون من أشعارها** » أو قال : « **من أصوافها - والفتنُ ترتكس بينَ جراثيمِ العربِ ، يُفتَنُونَ والله يُفتَنُونَ والله يُفتَنُونَ والله** »

يقولها رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثاً .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن مخوَّل البهزيِّ ، إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّد به : الشاذكوني . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٧٦٣) من طرقٍ عن سليمان .

فقلتَ : حدثنا موسي بن هارون ، ثنا محمد بن عباد المكيُّ ويحيي بن موسي اللخميُّ (ح) وحدثنا أبو عبيدة : عبد الوارث بن إبراهيم العسكريّ ، ثنا يونس بن موسي الساميُّ قالوا : ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي بمكة ، ثنا القاسم بن المُخوَّل البهزي ثم السلمي قال سمعت أبي يُحدِّث ، وكان أدركَ الجاهلية والإسلامَ قال : نُصِبَتُ حبائلَ لي بالأبواء فوقع في حبلٍ منها ظبيٌّ فانقلب الحبلُ ، فخرجنا في أثره أقفوه، فوجدتُ رجلاً قد أخذه ، فتنازعنا إلي النبي صلي الله عليه وسلم فوجدناه نازلاً بأبواء تحت شجرةٍ قد استظلَّ بنطعٍ ، فقضي به بيننا شطرين، فقلتُ : يا رسول الله هذه حبائلي في رجلِهِ ، قال : « هو ذاك » قلتُ: يا رسول الله إنا نكون علي الماء فتردُ علينا الإبلُ وهي عطاشٌ فنسقيها من الماء ، هل لنا في ذلك من أجرٍ . قال : «**نعم في كُلِّ ذات كبدٍ حرَّي أجرٌ** » قلتُ : يارسول الله الإبلُ الطوالُ تلقانا وهي مُصَرَّاةٌ

قال : « قل يا صاحبَ الإبلِ يا صاحبَ الإبلِ » ثلاثاً « فإن جاء وإلاَّ فَحُلَّ صِرارَها فاحلب واشرب وأعد صرارها وبق للبن دواعيه » ثم أنشأ يحدِّثُنا صلي الله عليه وسلم يقول : « يأتي علي النَّاس زمانٌ يكونُ خيرُ المالِ فيه غنمٌ بين المسجدين » يعني مسجدَ المدينةِ ومسجدَ مكةَ « تأكلُ الشجرَ وتردُ المياهَ ، يأكُلُ صاحبُها من سلالها ويلبسُ من أصوافها - أو قال من أشعارها - والفتنُ ترتهش بين جراثيم العرب والدماء تُسفَكُ» يقولها رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثاً ، قلتُ : يارسول الله أوصني قـال « اتق اللهَ وأقمِ الصلاة وآتِ الزكاةَ وحُجَّ البيت واعتمر وبرَّ والديك وصل رحمك واقرِ الضَّيفَ وامر بالمعروفِ وانه عن المنكرِ وزُلْ مع الحق حيثما زال ، واللَّفظُ لحديث يُونسَ بن مُوُسَي

فقد رأيتُ - أراك الله الخير - أنه قد رواه عن محمد بن سليمان : محمد ابن عباد ، ويحيي بن موسي ، ويونس بن موسي .

وأخرجه أبو يعلي في « مسنده» (١٥٦٨) وعنه ابنُ حبان (٥٨٨٢) وابنُ الأثير في « أُسد الغابة » (٥ / ١٢٩) قال : حدثنا محمد بن عباد المكيّ ، حديمان بن مسمول بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ قانعٍ في « المعجم » (٣ / ١١٥ - ١١٦) قال : حدثنا موسي بن هارون ومحمد بن بشر بن مروان .

وأخرجه أبو نعيم فـــــي « معرفة الصحابة » (٥ / ٢٦٢٨) من طريق إبراهيم الحربي قالوا : ثنا محمد بن عباد بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ ٢٩ - ٣٠) قال : قال يحيي بن موسي ، نا محمد بن سليمان بن مسمول بهذا الإسناد ببعضه .

وأخرجه الحاكم (٤ / ١٣٤) من طريق زيد بن المبارك الصنعاني ، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول بهذا الإسناد ببعضه .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق يونس بن موسي السامي ومحمد بن القاسم الحراني قالا : ثنا محمد بن سليمان به .

وذكر أبو نعيم أنه رواه عن محمد بن سليمان : زيدُ بن المبارك الصنعاني وهريم بن مسعر .

فهؤلاء خمسةٌ يروون الحديث عن محمد بن سليمان . ولله الحمدُ والمنَّةُ .

١١٥٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الصغير » (١١٧٥) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٦٢) قال : حدثنا يحيي بن عبد الله أبو زكريا القسام الأصبهاني

حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان ، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ أن النبي صلي الله عليه وسلم قال ذات يومٍ لغلامٍ من الأنصار : « **ناولني نعلي** » . فقال الغلامُ : يا نبيَّ الله ! بأبي أنت وأمي ، اتركني حتي أجعلهما أنا في رجليك . فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **اللَّهُمَّ إنَّ عبدك هذا يترضَّاك فارضَ عنه .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن ثابتٍ ، إلاَّ الحسن بن أبي جعفر ، تفرَّد به أبو جابرٍ »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن أبي جعفرٍ - وهو متروكٌ - فتابعه أبو بدر : بشار بن الحكم ، فرواه عن ثابتٍ ، عن أنسٍ قال : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم جالساً في حلقةٍ ، فأراد القيام . فقام غلامٌ فناوله نعله ، فقال رسول الله صلي اللهعليه وسلم : « **أردت رضي ربِّك ، رضي الله عنك** » فكان لذلك الغلام نحوٌ بالمدينة حتي استشهد .

أخرجه البزار (٢٤٤٩ - كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا عمرو ابن أبي خليفة قال : سمعتُ أبا بدرٍ يحدث فذكره .

قال البزار :

« لانعلمه يروي عن أنسٍ إلاَّ من هذا الوجه » !!

وقال الهيثميُّ (٨ / ٢٦٨) : « فيه عمر بن أبي خليفة ولم أعرفه » أهـ وبشار بن الحكم أبو بدرٍ ، قال فيه ابنُ عدي : منكرُ الحديث عن ثابت البُناني وغيره . » وانظر رقم (١٠٢٦) .

١١٥٣ - وأخرج الترمذيُّ في « كتاب الدعوات » (٣٤١٩) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمنِ ، قال : أخبرنا محمدُ بن عِمْرانَ بن أبي ليلي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني ابن أبي ليلي ، عن داودَ بن

عليٌّ هو بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ابن عبَّاسٍ ، قال : سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقولُ ليلةً حينَ فَرَغَ من صلاتِهِ : «اللهُمَّ إنّي أسإلُكَ رَحمةً من عندكَ تهدي بها قَلْبي ، وتجمَعُ بها أمري ، وَتَلُمُّ بها شعثي وتُصلْحُ بها غائبي ، وتَرْفَعُ بها شاهدي ، وتُزكيّ بها عملي ، وتُلْهمُني بها رُشدي ، وتَرُدُّ بها أُلفتي ، وتَعْصمُني بها من كُلِّ سُوء ، اللهّمَّ أعطني إيماناً ويَقيناً لَيْسَ بعدهُ كفرٌ ، ورحمةً أنالُ بها شرفَ كَرامتكَ في الدُّنيا وَالآخرةِ ، اللَّهُمَّ إني أسألكَ الفوْزَ في القضاءِ و ونزول الشهداء ، وعيش السعداءِ والنَّصرَ علي الأعداءِ ، اللَّهمّ إني أُنزلُ بِكَ حاجاتي وإنْ قَصُرَ رَأيِي وضَعُفَ عَمَلي ، افتقرتُ إلِي رحمتكَ ، فأسألُكَ يا قاضِيَ الأُمورِ وياشافيَ الصُّدُرِ ، كما تُجيرُ بينَ البحورِ أن تُجيرني من عذابِ السَّعيرِ ، ومن دَعْوةِ الثُّبورِ ، ومن فِتْنَةِ القبورِ ، اللهُمَّ ما قَصُرَ عنْهُ رأي ولم تَبلُغَهُ نيَّتي ولم تبلُغَه مسألتي من خيرٍ وعدْتَهُ أحداً من خلقِكَ أو خيرٍ أنتَ مُعطيهِ أحداً من عبادِكَ فإني أرغَبُ إليكَ فيهِ ، وأَسْأَلُكَهُ برحمتكَ ربَّ العالمينَ ، اللَّهُمَّ ذا الحبلِ الشَّديد والأمرِ الرشيدِ ، أسألُكَ الأمنَ يوم الوعيدِ والجنَّةَ يوم الخلودِ ، مع المقربينَ الشُّهودِ والرُّكَّعِ السُّجودِ المُوفينَ بالعهودِ ، إنكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وإنَّكَ تفعلُ ما تريدُ ، اللهُمَّ اجعلنا هادين مهتدينَ غَيرَ ضالينَ ولا مُضلينَ سِلْماً لأوليائكَ وَعدُوّاً لأعدائكَ ، نـــــــحبُّ بحُبِّكَ من أحبَّـــــــكَ ونُعادي بعـــــــداوَتِكَ مـــــــن

خالَفَكَ ، اللَّهُمَّ هذا الدعاء وعليكَ الإجابةُ ، وهذا الجُهدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ ، اللَّهُمَّ اجْعلْ لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ، ونوراً من بين يديَّ ، ونوراً من خَلْفي ، ونوراً عن يميني ، ونوراً عن شمالي ، ونوراً من فوقي ، ونوراً من تحتي ، ونوراً في سمعي ، ونوراً في بصري ، ونوراً في شعري ، ونوراً في بَشَري ، ونوراًفي لحمي ، ونوراً في دمي ، ونوراً في عظامي ، اللَّهُمَّ أعظم لي نوراً ، وأعطني نوراً ، واجعل لي نوراً ، سبحان الذي تعطَّفَ العزَّ وقال به ، سبحانَ الذي لبِسَ المَجْدَ وتكرَّمَ به ، سبحانَ الذي لا ينبغي التسبيحُ إلا لهُ ، سُبحانَ ذي الفضلِ والنِّعمِ ، سُبْحانَ ذي المَجْدِ والكَرَمِ ، سُبْحانَ ذي الجَلالِ والإكرامِ »

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١٩) من طريق آدم بن أبي إياس . والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٦٦٨) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٩٥٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٠٩ - ٢١٠) ، والبيهقي في « الصفات » (١ / ١١١ - ١١٢) من طريق عاصم بن عليٍّ قالا : ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلي بهذا الإسناد سواء وفيه : « بعثني العباسُ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فأتيتُهُ ممسياً وهو في بيت خالتي ميمونة، فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلي الركعتين قبل الفجر قال : « اللَّهمَّ إني أسألكَ رحمةً ، الحديث » قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث ابن أبي ليلي من هذا الوجه . »

وقال أبو نعيم :

« لم يَسُقْ هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن علي بن عبد الله ، إلا داودُ ابنُهُ ، تفرَّد به عنه : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنكما !

فلم يتفرَّدْ ابنُ أبي ليلي به . فتابعه محمد بن سليمان بن أبي ضمرة الحمصي ثنا داود بن علي بهذا الإسناد وفي أوله :

«أردتُ أن أعرف صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم من الليل ، فسألتُ عن ليلته ، فقيل : لميمونة الهلالية ، فأتيتها فقلتُ : إنِّي تنحيتُ عن الشيخ ، ففرشت لي في جانب الحجرة ، فلما صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم بأصحابه صلاة العشاء الآخرة ، دخل إلي منزله ، فحسَّ حسِّي ، فقال : **«يا ميمونةُ منْ ضَيْفُكِ ؟»** قالت ابن عمك يارسول الله عبد الله بن عباس ، قال : فآوي رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي فراشه فلما كان في جوف الليل خرج إلي الحجرة ، فقلَّبَ في أفقِ السماء وجهه ، ثم قال : « **نامت العُيونُ وغارتِ النُّجومُ ، والله حيٌّ قيوم** » ثم رجع إلي فراشه ، فلما كان في ثلثِ الليل الأخر ، خرج إلي الحجرة ، فقلَّبَ في أفق السماء وجهه ، وقال : « **نامت العُيونُ وغارتِ النُّجومُ ، والله عزَّ وجلَّ حيٌّ قيوم** » ثم عمد إلي قربة في ناحية الحجرة فحَلَّ شناقها ، ثم توضأ فأسبغ وضوءه ، ثم قام إلي مصلاه وكبَّر ، فقام حتي قلت : لن يركع ، ثم ركع فقلت : لن يرفع صلبه ، ثم رفع صلبه ثم سجد ،

فقلتُ : لن يرفع رأسه ، ثم جلس فقلتُ : لن يعود ، ثمَّ سجد فقلتُ : لن يقوم ، ثم قام فصلي ثمان ركعات ، كل ركعة دون التي قبلها ، يَفْصل في كل ثنتين بالتسليم ، وصلي ثلاثاً أوتر بهنَّ بعد الإثنتين ، وقام في الواحدة الأولي ، فلما ركع الركعة الآخرةَ ، فاعتدل قائماً من ركوعه قنت فقال : « **اللَّهُمَّ بأني أسألُكَ رَحْمَةً من عِنْدِكَ تَهْدِي بهَا قَلْبي ، وتَجْمَعُ بِهَا أمري ، وتَلُمُّ بهَا شَعْثِي ، ... الحديث بطوله** »

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٣١٨) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم أبنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، ثنا نصر بن محمد ابن سليمان بن أبي ضمرة الحمصيُّ ، ثنا أبي ، ثنا داود بن عليٍّ به .

وزاد في آخره :

« ثم قال : **سبحان من لبس العزَّ ولاقَ به ، سبحان الذي تعطَّف المجدَ وتكرَّمَ به ، سبحان من لا ينبغي التسبيحَ إلا له ، سبحان من أحصي كلَّ شيءٍ بعلمه ، سبحان ذي الفضل والطول ، سبحان ذي المنِّ والنعم ، سبحان ذي القدرة والكرم .** » ثم سجد رسول الله صلي الله عليه وسلم فكان فراغُهُ من وتره وقت ركعتي الفجر ، فركه في منزله ، ثم خرج فصلي بأصحابه صلاة الصبح .

● **قُلْتُ** : ونصر بن محمد ، قال أبو حاتم : « أدركتُهُ ولم أكتب عنه، وهو ضعيفُ الحديث لا يُصَدَّق . »

ورواه أيضاً الحسنُ بن عمارة عن داود بن علي بهذا الإسناد .

الدعوات (٦٩) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٩٥٧) من طريق مخلد بن يزيد ، عن الحسن بن عمارة به .

والحسن تالفٌ . وقد دلسه علي ابن أبي ليلي كما قال الدارقطني .

والحديثُ باطلٌ كما صرَّح به ابنُ حبان . وانكره الذهبيُّ في « السير » (٥ / ٤٤٤)

١١٥٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٦٠٨) وفي « الأوسط » (٨٦٤٦) قال : حدثنا مُطَّلِبُ بنُ شعيب ، ثنـــا عبد الله بنُ صالحٍ ، حدثني الليثُ ، حدثني إبراهيم بن أعين ، عن الحكم ابن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **إذا نظر الوالد إلي ولده فسرَّه ، كان للولد عتقُ نسمةٍ** . » قيل : يارسول الله ، وإن نظر ستين وثلاثمائة نظرة ؟ قال « **الله أكبر** »

وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٧٨٥٧) من طريق محمد بن إسماعيل السُّلَمي ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الحكم بن أبان ، إلاَّ إبراهيم بن أعين ، تفرَّد به : الليثُ ، ولايروي عن النبي صلي الله عليه وسلم إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفردْ به الليثُ بنُ سعد . فقد أخرجه ابنُ أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (ص ٥٩) ، والشجري في « الأمالي » (٢ / ١٢٢ - ١٢٣)

من طريق عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليثُ بالإسناد السابق وفي آخره عند الشجري :

« قال عبد الله بنُ صالح : وسمعتُ هذا الحديث من إبراهيم بن أعين . »

أهـ . فقد رواه عبد الله بن صالح مرَّة عن الليث عن إبراهيم بن أعين ، ورواه مرَّةً أخري عن إبراهيم . والحمد لله رب العالمين .

١١٥٥ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١٠٨) قال : حدثنا محمد بن حميد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي ، ثنا إبراهيم ابن حماد الأزديُّ ، ثنا عبد الرحمن[1] بن حماد البصريُّ ، قال : ثنا الأعمش ، عن أبي وائلٍ ، عن عبد الله - يعني : ابن مسعود - مرفوعاً :

« **تجافوا عن ذنب السخيِّ ، فإنَّ الله آخذٌ بيده كلما عثُر .** »

قال أبو نعيم :

« غريب من حديث الأعمش ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد وجدناه من وجهٍ آخر عن الأعمش ، وتقدَّم ذكرُهُ برقم (٤٥٥) فراجعه غير مأمورٍ .

---

(١) كذا : وصوابه عندي : عبد الرحيم وليس عبد الرحمن بن حماد بن شعيب البصري .

١١٥٦ ـ وذكر الحافظ ابن حجر في « بلوغ المرام » (٧٠٨)

حديث ابن عبّاسٍ مرفوعاً : « **لا ترموا الجمرة حتي تَطْلُعَ الشمس** »

ثم قال : « رواه الخمسةُ إلاَّ النسائيَّ ، وفيه انقطاعٌ . »

● **قُلْتُ رضي اللهُ عنك !**

فقد أخرجه النسائيُّ (٥ / ٢٧٠ ـ ٢٧٢) قال : أخبرنـــا محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء ، قال : حدثنا سفيان ، عن سفيان الثوري ، عن سلمة بن كُهَيلٍ ، عن الحسن العُرني ، عن ابن عبَّاسٍ ، قال : بعثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم أغيلمةَ بني عبد المطلب علي حُمُراتٍ ، يلطح أفخاذنا ويقول : « **أُبينيَّ ! لا ترموا جمرة العقبة حتي تطلع الشمس** . »

فكأن هذا النفي سهوٌ من الحافظ ، لأنه ذكر هذا الحديث في « فتح الباري » (٣ / ٥٢٨) وقال : « هو حديثٌ حسنٌ ، أخرجه أبو داود والنسائيُّ والطحاوي وابنُ حبان من طريق الحسن العُرني ـ وهو بضم المهملة وفتح الراء بعدها نونٌ ـ عن ابن عباسٍ . »

١١٥٧ ـ ترجم ابنُ حبان في « كتاب الثقات » (٦ / ١٥١) لـــ « جعيد بن عبد الرحمن بن أوس المدني » وقال : « يروي عن السائب بن يزيد ، إن كان سمع منه . »

● **قُلْتُ رضي اللهُ عنك !**

فقد ثبت في الرواية أنه سمع منه .

فأخرج البخاريُّ في «الوضوء» (١ / ٢٩٦) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن يونس . وفي « المناقب » (٦ / ٥٦١) قال : حدثنا محمد بن عبيد الله . وفي « المرضي » (١٠ / ١٢٧) قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة . وفي «الدعوات» (١١ / ١٥٠) قال : حدثنا قتيبةُ بن سعيد ، قال أربعتهُم : ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعيد . وأيضاً : جعد . بن عبد الرحمن ، قال : سمعتُ السائبَ بن يزيد يقول : ذهبتْ بي خالتي إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ! إن ابن أختي وَقِعٌ ، فمسح رأسي ، ودعالي بالبركة ، ثم توضأ فشربتُ من وضوئه ، ثم قمتُ خلف ظهره ، فنظرتُ إلي خاتم النبوة بين كتفيه مثل زرٌ الحجلة .

وأخرجه مسلمٌ في الفضائل » (٢٣٤٥) ، والنسائيٌّ في « الكبري » (٤ / ٣٦١) والترمذيُّ (٤٦٤٣) ، وفي «الشمائل » (١٦) ، والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٦٨٢) قال : حدثنا موسي بن هارون وجعفر بن محمد الفريابي قال خمستُهُم : ثنا قتيبة بن سعيدٍ ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد . وأخرجه الطبرانيّ في « الكبير » (٦٦٨٢) من طريق هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد وأخرجه البخاريٌّ في « المناقب » (٦ / ٥٦٠ - ٥٦١) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الفضل بن موسي ، عن الجعيد بن عبد الرحمن قال : رأيتُ السائبُ بن يزيد بن أربع وتسعين ، جَلْداً معتدلاً ، فقال :

قد علمتُ مامُتّعتُ به - سمعي وبصري - إلاَّ بدعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم . إنَّ خالتي ذهبت بي إليه ، فقالت يا رسول الله ! إن ابن اختي شاكٍ ، فادعُ الله له . قال : فدعا لي رسول الله صلي الله عليه وسلم.

١١٥٨- وأخرج الدارقطنيُّ (١ / ٢٠٣) ومن طريقه البيهقيُّ (١ / ٢٧٩ - ٢٨٠) قال : حدثنا أبو محمد بن صاعد ، نا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسي نا حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن أبي بكرٍ وثابتٍ ، عن أنسٍ مرفوعاً :

«إذا توضأ أحدُكم ولبس خفيه ، فليمسح عليهما ، وليُصلِّ فيهما ، ولايخلعهما إن شاء إلاَّ من جنابةٍ . »

قال ابنُ صاعد :

« وما علمتُ أحداً جاء به ، إلاَّ أسد بن موسي . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أسد بن موسي ، فتابعه عبد الغفار بن داود الحراني ، ثنا حماد ابن سلمة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٢٠٣ - ٢٠٤) قال : حدثنا علي بن محمد المصري . والحاكم في « المستدرك » (١٠ / ١٨١) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، قالا : ثنا مقدام بن

ثنا عبد الغفار بن داود .

قال الحاكمُ :

« هذا إسنادٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، وعبد الغفار بن داود ثقةٌ ، غير أنه ليس عند أهل البصرة عن حماد . »

فتعقبه الذهبيُّ بقوله : « والحديثُ شاذٌّ . »

وأشار ابن حزمٍ إلي هذا الحديث في « المحلي » (٢ / ٩٠) وقال :

« رواه أسد بن موسي عن حماد بن سلمة . وأسد منكرُ الحديث ، ولم يرو هذا الخبر أحدٌ من ثقات أصحاب حماد بن سلمة . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فأمَّا أسد بن موسي فوثَّقَهُ النسائيُّ ، والبزار ، والعجليُّ ، وابنُ قانعٍ وقال البخاريُّ « مشهور الحديث »

وقال ابن يونس في « تاريخ الغرباء » : « حدَّثَ بأحاديثٍ منكرةٍ ، وكان ثقة وأحسبُ الآفة من غيره . »

وابنُ حزمٍ ، فقد تورَّط بتضعيف كثير من الثقات كما بيَّنتَهُ في كتابي : « الجزم بشذوذ ابن حزم » ، وسأودع هذا الجزء في كتابي هذا إن شاء الله وهو جزءٌ صنَّفتُهُ في أول طلبي للعلم . وأسأل الله المزيد من فضله .

ثم قوله : « لم يروه ثقةٌ من أصحاب حماد . » فقد علمت أنَّ عبد الغفار ابن داود قد رواه عن حمادٍ .

وعبد الغفار ، قال أبو حاتم : « لابأس به ، صدوقٌ » ووثقه ابنُ معين وقال : « صدوقٌ » ، وابنُ حبان ، والدارقطنيُّ .
وقال ابنُ يونس : « رجع إلي مصر سنة إحدي وسبعين ، قال : وكان فقيهاً علي مذهب أبي حنيفة ، وكان ثقةً ثبتاً حسن الحديث »

١١٥٩ - وقال ابنُ حزمٍ في « المحلي » (١ / ١٣) : « وكلُّ ما روي عن ابن مسعودٍ من أن المعوذتين وأم القرآن لم تكن في مصحفه ، فكذبٌ موضوعٌ لا يصحُّ . »
وقال النوويُّ في « المجموع » (٣ / ٣٦٩) : « ومانقل عن ابن مسعودٍ في الفاتحة والمعوذتين ، باطلٌ ليس بصحيحٍ عنه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنكما !

فقد صحَّ ذلك عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه بلا ريب . وهذا يرويه أبي ابن كعب ، وعنه زر بن حبيشٍ . ويرويه عن زر بن حبيش اثنان ممن وقفت عليهما .

١ - عاصم بن أبي النجود ، عنه .

ويرويه عن عاصمٍ جماعةٌ ، منهم :

١ - حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ .

أخرجه أحمد (٥ / ١٢٩) قال : حدثنا عفان . وابنُ حبان (٧٩٧)

والواحديُّ في « الوسيط » (٤ / ٥٧٥ - ٥٧٦) ، وأبو المظفر السمعاني في « تفسيره » (٦ / ٣٠٩) من طريق هدبة بن خالد . والهيثم بن كليب في « مسنده » (١٤٦٩) من طريق محمد بن كثير الرمليّ . وابنُ الضريس في « فضائل القرآن » (٢٩٢) من طريق موسي بن إسماعيل التبوذكي . قال أربعتُهم : حدثنا حماد بنُ سلمة ، نا عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش قال : قلتُ لأُبيّ بن كعبٍ : إنَّ ابن مسعودٍ كان لايكتب المعوذتين في مصحفه . فقال : أشهد أن رسول الله صلي الله عليه وسلم أخبرني أن جبريل قال له : ﴿ **قل أعوذ برب الفلق** ﴾ فقُلتُها، فقال : ﴿ **قل أعوذ برب الناس** ﴾ فقلتُها فنحن نقولُ ما قال النبيُّ صلي الله عليه وسلم .

قال أبو المظفَّر : « الحديث خرَّجه مسلمٌ في الصحيح »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فإنَّ مسلماً لم يروه أصلاً . والله أعلمُ

٢ - مَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٢١) قال حدثنا أبو أميَّة والهيثم بن كُلَيْب في « مسنده » (١٤٧٧٠) قال :

حدثنا جعفرُ بنُ محمد الصائغُ قالا : ثنا محمدُ بنُ سابقٍ نا مالكٌ عن عاصم بن أبي النجود عن زرٌ بن حُبَيْشٍ قال : قال أُبيٌّ : ما تريد أن تدع في كتاب الله جلَّ وعزَّ آية إلا سالتنيها . قال : قلتُ : يا أبا المنذر اخفض

لي جناحك وإنما أتمتع منك تمتعاً قال : قلتُ السورتان اللتان ليستا في مصحف عبد الله . قال : فقال : سألتُ عنها رسول الله ، فقال : « **قيل لي فقلت لكم** » فقال لنا رسول الله - صلي الله عليه وعلي آله وسلم - ونحن نقول كما قال رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم - قال : قلت : فإنَّ عبد الله كان يقول في ليلة القدر : من قام الحول أدركها . قال : رحمةُ الله علي أبي عبد الرحمن ، أما والذي يُحلَفُ يعني به لقد علم أنها في رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين ، فلمَّا رأيته يحلف لا يستثني قال : قلتُ : ما علمك بذلك قال : الآيةُ التي أخبرنا بها رسول الله – صلي الله عليه واله وسلم – فحسبناوعددنا فإذا هي لسبع وعشرين يعني الشمس ليس لها شعاع .

٣ - شَيْبَانُ بنُ عبدِ الرَّحْمن .

أخرجه الهيثم بنُ كليب في « المسند »» (١٤٦٨) قال : حدثنا العباسُ الدُّوري ، نا عبيد الله ، عن شيبان ، عن عاصمٍ ، عن زرٍّ قال : قلتُ لأبيٍّ : ألا تُخبرني عن المعوذتين ، فإنَّ عبد الله لا يكتبها في مصاحفه . فقال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، سألتُ عنهما رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : « **قيل لي ، فقلتُ** » فقال لنا رسولُ الله صلي الله عليه وسلم ونحنُ نقولُ .

٤ - زَيدُ بنُ أَبِي أُنَيْسَةَ .

أخرجه الهيثم (١٤٧١ ، ١٤٧٢) قال : حدثنا أحمد بـــن زهير

ابن حرب وأبو شعيب الحراني . والطبرانيّ في «الأوسط» (١١٢١) قال : حدثنا أحمد بن اسحاق الخشاب و (٤٣٥١) قال : حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال أربعتهُم : ثنا عبد الله بن جعفر الرَّقي ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عاصمٍ ، عن زرٍّ ، قال : سألتُ أُبيَّ بن كعبٍ عن المعوذتين أمِنَ القرآن هما ؟ فإنَّ ابن مسعودٍ كان لا يكتبهما في مصاحفه . قال أُبيٌّ : سألتُ عنهما رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : « **ما سألني عنهما أحدٌ قبلك ، قيلَ لي فقلتُ .** » قال أُبيٌّ : فقيل لنا فقلنا . وسياق الطبرانيٌّ مختصرٌ .

٥ ـ أبوُ بكْرِ بْنُ عيَّاشٍ .

أخرجه الطحاويٌّ في « شرح المشكل » (١٢٠) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصمٍ ، عن زرٍّ قال : قلتُ لأُبيّ : إنَّ عبد الله يقولُ بالمعوذتين : لا تُلحقوا بالقرآن ما ليس منه . فقال : إِني سألتُ عنهما رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : « **قيلَ لي : قل** ، **فقلتُ** » قال أُبيٌّ : قال لنا رسولُ الله صلي الله عليه وسلم « **فقولوا** » فنحنُ نقولُ .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٢٩) قال : حدثنا أبو بكر بن عياش بهذا الإسناد مختصراً .

وأخرجه عبد الرزاق في « تفسيره » (٢ / ٤١١) عن معمر بن راشد و الطيالسيٌّ (٥٤١) ، وأحمد (٥ / ١٢٩) من طريق شعبة .

وأحمد (٥ / ١٢٩) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٢ / ٨٠) من طريق سفيان الثوري . وأحمد (٥ / ١٢٩) من طريق أبي عوانة أربعتُهُم عن عاصم بهذا الإسناد سواء فذكروا كلام أُبي بن كعبٍ ولم يذكروا قصة عبد الله .

● **قُلْتُ** : وهذا سندٌ حسنٌ لأجل عاصم بن أبي النجود ، أما الحديثُ فصحيحٌ ، لأنَّ عاصماً توبع عليه ، فتابعه :

ب ـ عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ .

أخرجه أحمد (٥ / ١٣٠) ، والشافعيُّ في « السنن المأثورة » (٩٤)، ومن طريقه الطحاوي (١١٩) والبيهقيُّ (٢ / ٣٩٤) قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبدة وعاصمٍ ، عن زرٌ قال : سألتُ أُبيٌّ بن كعبٍ عن المعوذتين ، وقلتُ له : إنَّ أخاك ابن مسعودٍ يحُكُّهما من المصحف . فقال : إني سألتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : « **قيلَ لي : قل ، فقلتُ** » فنحن نقول كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم .

زاد أحمد : « وليسا في مصحف ابن مسعودٍ ، وكان يري رسول الله صلي الله عليه وسلم يعوذ بهما الحسنَ والحُسين ولم يسمعه يقرؤهما في شيءٍ من صلاته ، فظنَّ أنهما عُوذَتَان ، وأصرَّ علي ظنّه وتحقق الباقون كونهما من القرآن فأودعهما إياه . »

وهذا من قول سفيان بن عيينة .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب التفسير » (٨ / ٧٤١) ، والنسائيُّ في

« الكبرى » ـ كما في « أطراف المزي » (١ / ١٥) قالا : حدثنا قتيبة ابنُ سعيدٍ ، ثنا سفيان بهذا الإسناد ولم يذكر قصة عبد الله .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً (٨ / ٧٤١) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله ، حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش (ح) وحدثنا عاصمٌ عن زرٍ فساقه . مثل رواية أحمد والحميدي .

وأخرجه البيهقيُّ (٢ / ٣٩٣ ـ ٣٩٤) من طريقين عن سعدان بن نصر ، ثنا سفيان عن عبدة وحده مثل رواية قتيبة .

جـ ـ أبو رزينٍ .

أخرجه أحمد (٥ / ١٢٩) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٢ / ٨١ ـ طبع المغرب) قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن أبي رزين ، عن زر بن حبيش ، عن أُبيّ بن كعبٍ ولم يذكر قصة عبد الله واسنادُهُ صحيحٌ .

د ـ الحكَمُ بنُ عُتَيْبَةَ .

أخرجه الدارقطنيُّ في « الأفراد » ـ كما في « أطراف الغرائب » (١ / ٣٨٦) وقال : « تفرَّد به سليمان بن أبي داود ، عن الحكم بن عتيبة ، عن زرٌ . » انتهي .

وذكر الدارقطنيُّ طرقاً أخري عن زرٌ ، وكلُّها لا تثبُتُ .

وأخرج عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥ / ١٢٩ ـ ١٣٠) ،

وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٦٣٣ ، ٦٣٤) ، وفي « ذكر رواية الأقران » (ق ٨ / ١) ، قال : حدثنا محمد بن عبيدة .
والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٩١٥٠) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري
قالوا :ثنا محمد بن الحسين بن إشكاب ، ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معنٍ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيدٍ قال : كان عبدُ الله يحكُّ المعوذتين من مصاحفه ، ويقول : إنهما ليستا من كتاب الله .
قال الأعمش ،وحدثنا عاصمٌ ، عن زرٌ ، عن أبي بن كعبٍ قال : سألنا عنهما رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال : « **قيل لي فقلتُ** .»
وأخرجه الطبرانيٌّ (٩١٤٨) من طريق الثوري وأيضاً (٩١٤٩) من طريق شعبة كلاهما عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : رأيتُ عبد الله يحكُّ المعوذتين ويقول : لم تزيدون ما ليس فيه ؟ لفظ الثوري . وهذا إسنادٌ صحيحٌ .
وأخرجه الطبرانيٌّ (٩١٥١) من طريق عبد الحميد بن الحسن ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، عن ابن مسعودٍ أنه كان يقول : « لا تخلطوا بالقرآن ماليس فيه ، فإنما هما معوذتان تعوَّذ بهما رسولُ الله صلي الله عليه وسلم ﴿ **قل أعوذُ بربِّ الفلق** ﴾ و﴿**قل أعوذ بربِّ الناس**﴾ وكان عبد الله يمحوها من المصحف .

وأخرج أبو يعلي - كما في « تفسير ابن كثير » (٨ / ٥٤٩) ، والطبرانيُّ (٩١٥٢) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ قالا : ثنا الأزرق بن عليٍّ ، ثنا حسَّان بن إبراهيم ، عن الصلت بن بهرام ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله أنه كان يحكُّ المعوذتين من المصاحف ويقولُ : إنما أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم أن يتعوَّذ بهما ، ولم يكن يقرأ بهما .

وأخرجه البزار (٢٣٠١ - كشف) من طريق محمد بن أبي يعقوب الكرماني ، ثنا حسان بن إبراهيم بهذا الإسناد وزاد : « وكان عبد الله لا يقرأ بهما » وكذلك عند أبي يعلي .

قال البزار : « وهذا لم يتابع عبدَ الله عليه أحدٌ من الصحابة ، وقد صحَّ عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قرأ بهما في الصلاة ، وأُثبتتا في المصحفِ . »

قال ابنُ كثيرٍ في « تفسيره » (٨ / ٥٥٠) :

« وهذا مشهورٌ عند كثيرٍ من القرَّاء والفقهاء : أن ابن مسعودٍ كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه ، فلعلَّه لم يسمعها من النبي صلي الله عليه وسلم ، ولم يتواتر عنده ، ولعلَّه قد رجع عن قوله ذلك إلي قول الجماعة ، فإنَّ الصحابة رضي الله عنهم كتبوهما في المصاحف الأئمة ، ونفذوها إلي سائر الآفاق كذلك ، ولله الحمدُ والمنة » اهـ .

وقال الحافظ في « الفتح » (٨ / ٧٤٣) :

، وقد أول القاضي أبو بكر الباقِلّاني في كتاب « الإنتصار » وتبعه عياض ، وغيره ما حكي عن ابن مسعود ، فقال لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن وإنما أنكر إثباتهما في المصحف، فإِنَّهُ كان يري أن لايكتُبَ في المصحفِ شيئاً إلاّ إن كان النبي صلي الله عليه وسلم أذن في كتابته فيه ، وكأنه لم يبلغه الإذنُ في ذلك ، قال : فهذاتأويلٌ منه وليس جحداً لكونهما قرءاناً . وهو تأويلٌ حسنٌ إلاّ أنَّ الروايةَ الصحيحةَ الصريحةَ التي ذكرتُها تدفعُ ذلك حيثُ جاء فيها : ويقول إنهما ليستا من كتاب الله . نعم يمكنُ حملَ لفظِ « كتاب الله » علي «المصحف» فيتمشي التأويلُ المذكورُ . وقال غيرُ القاضي : لم يكن إختلاف ابن مسعود مع غيره في قرآنيتهما ، وإنما كان في صفةٍ من صفاتهما انتهي. وغايةُ ما في هذا أنه أبهم ما بيَّنَه القاضي . ومن تأمَّل سياقَ الطرقِ التي أوردتها للحديث استبعدَ هذا الجمعَ . وأما قولُ النوويٌ في « شرح المهذب » : أجمعَ المسلمونَ علي أن المعوذتين والفاتحةَ من القرآن ، وأن من جَحَدَ منهما شيئاً كفر ، وما نُقِلَ عن ابن مسعودٍ باطلٌ ليس بصحيحٍ ففيه نظرٌ ، وقد سبقه لنحو ذلك أبو محمدِ بنِ حزم فقال في أوائل « المحلي » : مانُقِلَ عن ابن مسعود من إنكار قرآنية المعوذتين فهو كذبٌ باطلٌ . وكذا قال الفخر الرازي في أوائل تفسيره : الأغلب علي الظن أن هذا النقل عن ابن مسعود كذب باطل . والطعنُ في الرواياتِ الصحيحةِ بغير مستندٍ لا يُقبلُ ، بل الرِّوَايةُ صحيحةٌ والتأويل محتملٌ ، والإجماعُ الذي نقله إن أراد شموله لكل عصر فهو مخدوشٌ ، وإن أراد استقرارَهُ ، فهو مقبولٌ . وقد قــــال ابن الصبَّاغ في الكلام علي مانعي الزكاة : وإنما قاتلهم أبو بكر علي منع الزكاة ولم يقل إنهم كفــروا بذلك ، وإنما لم يكفروا ، لأن الإجماعَ لم يكن

استقرَّ قال : ونحن الآن نكَفِّر من جَحَدَها . قال : وكذلك مانُقلَ عن ابن مسعودٍ في المعوذتين ، يعني أنه لم يثبت عنده القطع بذلك ، ثم حصل الإتفاق بعد ذلك . وقد استشكل هذا الموضع الفخرُ الرَّازيُّ فقال إن قلنا إنَّ كونهما من القرآن كان متواتراً في عصر ابن مسعودٍ لزم تكفير من أنكرهما وإن قلنا إنَّ كونهما من القرآن كان لم يتواتر في عصر ابن مسعودٍ لزم أنَّ بعض القرآن لم يتواتر . قال : وهذه عقدةٌ صعبةٌ . وأُجيب باحتمال أنه كان متواتراً في عصر ابن مسعودٍ لكن لم يتواتر عند ابن مسعودٍ فانحلَّتِ العُقدَةُ بعون الله تعالي ... ثم قال :

ووقع عند الطبرانيّ في « الأوسط » [1] أن ابن مسعود أيضاً قال مثل ذلك، لكنَّ المشهورَ أنه من قول أُبيّ بن كعب فلعله انقلب علي راوية . وليس في جواب أُبيّ « تصريح بالمراد ، إلاَّ أنَّ في الإجماع علي كونهما من القرآن غنيةٌ عن تكلُّفِ الأسانيد بأخبار الآحاد ، والله سبحانه وتعالي . أعلمُ بالصواب . » انتهي .

---

(١) أخرجه الطبرانـــــيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٢١١) ، وفي « الأوسط » (٣٤٨٨) قال : حدثنا الحسين بن عبد الله الخرقي ، ثنا محمد بن مرداس ، ثنا محبوب بن الحسن ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن سيار أبي الحكم ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، أنَّ النبيّ ﷺ سئُلَ عن هاتين السورتين ، فقال : **«قيل لي فقلتُ ، فقولوا كما قلت»** قال الطبرانيُّ :

« لا يروي عن ابن مسعود إلاَّ من هذا الوجه ، وإنما روي الناس : عن زر بن حبيش ، عـــن أبي ابن كعب . »

● قلتُ : وهو عن ابن مسعود منكر ، وإسماعيل بن مسلم المكيُّ ضعيفٌ . واللهُ أعلم .

١١٦٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٦٦٦) قال : حدثنا أحمد بن شعيب - هو الإمامُ النسائي ، وهذا في « سننه» (٣ / ٢٤٤) قال : أخبرنا يحيي بن موسي ، قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، قال : نا أبو جعفر الرازيُّ ، عن الأعمش ، عن زبيد وطلحة ، عن ذَرٍّ ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب قال : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتر بـ ﴿ **سبح اسم ربك الأعلي** ﴾ و ﴿**قل يا أيها الكافرون** ﴾ و ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ .

وأخرجه الهيثم بن كليب في « المسند » (١٤٣٣) من طريق محمد بن بكير الحضرميّ . والدارقطنيُّ (٢ / ٣١) ومن طريقه البيهقيُّ (٣ / ٣٨) من طريق يوسف بن موسي وعبد بن حميد (١٧٦) قالوا : ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي بهذا السند .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر ، إلاَّ الدشتكي ، ولا رواه عن الأعمش إلاَّ أبو جعفر ، ومحمد بن أبي عبيدة . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو جعفر ولا ابن أبي عبيدة ، فقد رواه عن الأعمش غيرُهُما .

فرواه أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن طلحة وزبيد ، عن ذَرٍ ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عـــن أُبيّ

ابن كعب فذكره .

أخرجه أبو داود [1] (١٤٢٣) ، وابنُ ماجة (١١٧١) ، وعبد الله ابن أحمد في « زوائد المسند » (٥ / ١٢٣) ومن طريقه الضياء (١٢١٥) ، وأبو يعلي في « مسنده » ومن طريقه الضياء في « المختارة » (١٢١٦) قالوا : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو حفص الأبار بهذا الإسناد .

وتابعه يحيي بن معينٍ ، ثنا أبو حفص الأبار بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ حبان (٢٤٣٦) ، والضياء في « المختارة » (١٢١٨ ،

---

(١) وقع الإسناد عند أبي داود هكذا : « حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو حفص الأبار (ح) ، وحدثنا إبراهيم بن موسي ، أخبرنا محمد بن أنس . وهذا لفظه . عن الأعمش ، عن طلحة وزبيد ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبي بن كعب ، وسقط ذكر : « ذر بن عبد الله المرهبي » من الإسناد . وعندي أنَّ هذا هو إسناد محمد بن أنس لا أبي حفص الأبار بدليل قول أبي داود : « وهذا لفظُهُ يعني سياقه » وهو يشمل الإسناد والمتن جميعاً .

ومما يدل علي ذلكَ أنَّ الحاكمُ رواهُ في « المستدرك » (٢ / ٢٥٧) من طريق الحسن بن عليّ بن زياد ، ثنا إبراهيم بن موسي بهذا الإسناد . وليس فيه ذكر :«ذر المرهبي » لكن خالفهما إسحاق بن إبراهيم بن جبلة أبو يعقوب فرواه عن إبراهيم بن موسي الرازي بهذا الإسنادفأثبت ذكر « ذر » فيه .

أخرجه الهيثم بن كليب كما ذكرناه .

وإسحاق بن إبراهيم ذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٨ / ١٢٢)

١٢١٩) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال : ثنا يحيي بن معينٍ .

ورواه أيضاً محمد بن أنس أبو أنسٍ ، قال : نا الأعمش ، عن طلحة ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أُبيّ بن كعبٍ فذكره وزاد : « فإذا فرغ من صلاته قال : « **سبحان الملك القدوس** » ثلاث مرات .

أخرجه الهيثم بن كليب في « المسند » (١٤٣٦) قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، نا إبراهيم بن موسي الرازي ، نا محمد بن أنسٍ . وقد أشرنا في الحاشية إلي الإختلاف في إسناده . مما يدلُّ علي ثبـــوت « ذر بن عبد الله » في رواية محمد بن أنسٍ أنَّ الدارقطنيَّ بعد أن روي حديث أبي جعفر الرازي المتقدم ذكره قال : « وكذلك رواه أبو حفص الأبار ، ويحيي بن أبي زائدة ومحمد بن أنسٍ عن الأعمش ، عن زبيد وطلحة . »

واستفدنا متابعاً ثالثاً من كلام الدارقطني . والحمد لله .

وانظر «غوث المكدود » (٢٧١)

١١٦١ - وأخرج عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥ /

١٢٦) قال :

وحدثني أبو معمرٍ ، حدثنا إبراهيم بن سعدٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أُبيّ بن كعبٍ ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **إنَّ من الشعر حكمة** »

قال عبدُ الله بنُ أحمد :

« هكذا حدثنا أبو معمرٍ ، عن إبراهيم بن سعدٍ ، وقال فيه : عن عبد الرحمن بن الأسود . وخالف أبو مَعْمرٍ رواية من رواه عن إبراهيم بن سعد ، لأنه رواه عددٌ عن إبراهيم ، وقالوا فيه : عن عبد الله بن الأسود . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد بذلك أبو معمرٍ ، فتابعه أبو داود الطيالسي في « مسنده » (٥٥٦) قال : حدثنا إبراهيم بن سعدٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ (١٠ / ٢٣٧) من طريق الطيالسيّ .

وصرَّح المزي في «الأطراف» (١ / ٣١) أن غير واحدٍ روي هذا الحديث عن إبراهيم بن سعد فقال : « عبد الله بن الأسود » ثم قال : « وهو معدودٌ في أوهامه » .

١١٦٢ - وأخرج البزار (١٢٣ ، ٢٢٣١ ، ٢٨٥٥ - كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا اسماعيل بن عياشٍ ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء مرفوعاً : « **ما أحلَّ الله في كتابه ، فهو حلالٌ ، وما حرّم فهو حرامٌ ، وما سكت عنه فهو عفوٌ ، فاقبلوا من الله عافيته ، فإنَّ الله لم يكن لينسي شيئاً** . » ثم تلا هذه الآية ﴿**وما كان ربك نسيًّا**﴾ [مريم / ٦٤]

وأخرجه الحاكمُ (٢ / ٣٧٥) وعنه البيهقيُّ (١٠ / ١٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكينٍ ، ثنا عاصم بن رجاء بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمه يُروي عن النبي صلي الله عليه وسلم إلاَّ بهذا الإسناد ، وعاصم ابن رجاء حدَّث عنه جماعةٌ ، وأبوه روي عن أبي الدرداء غير حديثٍ ، واسنادُهُ صالحٌ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد روي هذا الحديث عن النبي صلي الله عليه وسلم من وجهٍ آخر .

فأخرج الترمذيُّ في « سننه » (١٧٢٦)، وفي « العلل الكبير » (٥١٣)، وابنُ ماجة (٣٣٦٧) ، وأبو القاسم البغويُّ في « معجم الصحابة » (ج ٩ / ق ١٥٨ / ١ - ٢) وابنُ أبي شريح في « جزء بيبي » (٨٥) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١٢٦٧) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ١٧٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٦١٢٤)

وابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٣٤٦) والحاكمُ (٤ / ١١٥) ، والبيهقيُّ (١٠ / ١٢) من طرقٍ عن سيف بن هارون ، عن سليمان التيميِّ ، عن أبي عثمان النهديِّ ، عن سلمان الفارسي قال : سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال : **« الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ، والحرام ما حرَّمَ الله في كتابه ، وما سكت عنه ، فهو عفوٌ . »**

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه مرفوعاً إلاَّ من هذا الوجه . وروي سفيانُ وغيرُهُ عن سليمان التيميِّ ، عن أبي عثمان ، عن سلمان قوله ، وكأن الحديث الموقوف أصحّ . وسألت البخاريَّ عن هذا الحديث ، فقال : ما أراه محفوظاً ، روي سفيانُ عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان موقوفاً ،

قال البخاريُّ : وسيفُ بن هارون مقاربُ الحديث ، وسيف بن محمد ذاهبُ الحديث . »

وقال العقيليُّ :

« لا يُحفظ إلاَّ عنه ـ يعني : عن سيف بن هارون ـ إلاَّ بهذا الإسناد . »

وسئلَ أبو حاتم الرازي ـ كما في « علل الحديث » (١٥٠٣) ـ عن هذا الحديث فقال : « هذا خطأٌ ، رواه الثقاتُ عن التيميِّ ، عن أبي عثمان ، عن النبي صلي الله عليه وسلم مرسلٌ . ليس فيه : « سلمان » وهو

الصحيحُ . » انتهي .

● **قُلْتُ** : وقد وقفتُ علي رواية سفيان بن عيينة .

أخرجها البيهقيُّ (١٠ / ١٢) من طريق بشر بن موسي ، ثنا الحميديُّ ، عن سفيان عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان رضي الله عنه - أراه رفعه - قال ... وذكره .

هكذا وردت هذه الرواية علي الشك في رفعه ، ووقع في كلام البخاري الجزم بوقفه عن سفيان .

وقد أعلَّ العقيلي الرواية المرفوعة بما رواه عن الحسن البصري مرسلاً فقال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو حفصٍ : عمر بن يزيد الشيباني ، قال : حدثنا حماد بن عبد الرحمن المالكيّ ، عن الحسن أنَّ رجلاً قام إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ! ما تقولُ في الجُبن والفراء والسمن ؟ ... الحديث .

قال العقيليُّ : « هذا أولي . »

ثم وقفتُ علي شاهدٍ آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٧ / ٢٤٨١) قال حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد ورَّاقُ ابن أبي الدنيا ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا أبو هارون محمد بن أيوب ثنا نعيم بن مورِّع بن توبة العنبري ، عن ابن جريجٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر : سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الجبن والسمن والفراء ، فقال : « **الحلالُ ما أَحلَّ الله في كتابه** ،

والحرامُ ما حرَّمَ الله في كتابه ، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه . »

قال ابنُ عديّ :

« وهذا غير محفوظٍ من حديث ابن جريجٍ ، وما أظُنُّه يرويه غيرُ نُعيمٍ ، ولنُعَيمٍ غير ما ذكرتُ من الحديث ، وعامة ما يرويه غيرُ محفوظٍ »

وذكر البيهقيُّ في « سننه الكبير » (١٠ / ١٢) أنه ورد عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما أيضاً . والحمد لله رب العالمين .

١١٦٣- وأخرج الترمذيُّ في « سننه » (١٧٢٦) قال : حدثنا إسماعيلُ بن موسى الفزاريُّ ، قال : حدثنا سيفُ بنُ هارون البرجميُّ ، عن سليمان التيميِّ ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء ؟ فقال : «**الحلالُ ما أَحلَّ الله في كتابه ، والحرامُ ما حرَّمَ الله في كتابه ، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه .**

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه مرفوعاً إلاّمن هذا الوجه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد ورد مرفوعاً من وجه آخر عن سلمان رضي الله عنه .

أخرجه البيهقيُّ (٩ / ٣٢٠) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، ثنا أبي ، ثنا أبي إبراهيم بن طهمان ، حدثني يونس بـــن

عن أبي عبيد الله ، عن سلمان رضي الله عنه مرفوعاً فذكره بحروفه إلاَّ أنه قال : « القرآن » بدل : « كتابه »

وهذا الإسناد لا يصحُّ أيضاً . ويونس بن خباب فضعيفٌ .

وأبو عبيد الله فهو مولي ابن عباسٍ ، ترجمه البخاريُّ في « الكنـــــي » (٤٥٨) ، وابنُ حبان في « الثقات » (٥ / ٥٧٠) وقالا : « يُروي عن سلمان وابن عباسٍ ، روي عنه يونس بن خباب . » فرسمه رسمُ المجهول . والله أعلمُ .

١١٦٤ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٣٨) - المستدرك) قال : حدثنا عليٌّ بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيلُ بنُ إسحاق القاضي ، ثنا إسماعيلُ بنُ أبي أويسٍ ، حدثني أخي أبو بكر ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن سعيد المقبريِّ ، عن أي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيِّ صلي الله عليه وسلم قال : « **يَلْقَي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة ، وعلي وجه آزر قترةٌ وغبرةٌ ، فيقول له إبراهيمُ : ألم أقل لك : لا تَعْصِني . فيقولُ أبوه : فاليوم لا أعصيك . فيقولُ إبراهيمُ : ياربٍّ ! إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون ؟ فأيُّ خزيٍ أخزي من أبي الأبعد؟ ! فيقولُ الله : إني حرَّمتُ الجنَّة علي الكافرين . ثم يقولُ : يا إبراهيمُ ما تحت رجليك ؟ فينظر فإذا هو بذيخٍ متلطخ ، فيؤخذ بقوائمه فيلقي في النار.** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاهُ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الأنبياء » (٦ / ٣٨٧) قال :

حدثنا إسماعيلُ بن عبد الله قال : أخبرني أخي عبدُ الحميدِ عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلي الله عليه وسلم قال : « **يَلْقَي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة ، وعلي وجه آزر قترةٌ وغبرةٌ ، فيقول له إبراهيمُ : ألم أقل لك : لا تَعْصِني . فيقولُ أبوه : فاليوم لا أعصيك . فيقولُ إبراهيمُ : ياربِّ ! إنك وعدتني أن لا تُخزِيَني يوم يبعثون ؟ فأيُّ خزيٍ أخزي من أبي الأبعد؟ ! فيقولُ الله تعالي : إني حرَّمتُ الجنَّة علي الكافرين . ثم يقولُ : يا إبراهيمُ ما تحت رجليك ؟ فينظر فإذا هو بذيخٍ متلطخ ، فيؤخذ بقوائمه فيلقي في النار .** »

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب التفسير » (٨ / ٤٩٩) ، وفي « التاريخ الأوسط » (١ / ١٤) بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ (٨ / ٤٩٩) قال : وقال إبراهيم بن طهمان ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **إنَّ إبراهيم عليه الصلاة والسلامُ يري أباه يوم القيامة عليه**

الغبرةُ والقترةُ »

هكذا أخرجه مُعلقاً ، ووصله النسائيُّ في « التفسير » (٣٩٥) قال : أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد مطوَّلاً مثل رواية البخاريّ . والحمد لله .

١١٦٥ ـ وأخرج البزار (٣٣٦٦ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن سنان وعمرو بنُ عليّ ، قالا : ثنا عفانُ بنُ مسلمٍ ، ثنا حمادُ بنُ سلمة ، عن يونس ـ يعني : ابنَ عبيدٍ ـ ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندبٍ مرفوعاً : **« يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسداً لا يفرُّون ، فيضربون رقابكم ، ويأكلون فيئكم . »**

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٤ ـ ٢٥) ، وفي أخبار أصبهان » (١ / ١٣) من طريق عبيد الله بن محمد العيشي قال : ثنا حمادُ بنُ سلمة بهذا .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٧ ، ٢٢) والحاكم (٤ / ٥١٢) من طريق إبراهيم بن الحسين ، والطبرانيُّ في «الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٢١) قال: حدثنا أحمد بن محمد القاسم بن مساور قالوا : ثنا عفان بن مسلم بهذا الإسناد .

وأخرجه الإسماعيلي في « المعجم » (١ / ٤٧٣ ـ ٤٧٤) قال : حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ،حدثنا العيشي ـ وهو عبيد الله ـ ثنا حماد

ابن سلمة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٧) قال : حدثنا أسودُ بن عامر ومؤمل بن إسماعيل . والطبرانيُّ في « الكبير » (٦٩٢١) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ١٦) من طريق حجاج بن منهال . وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٣) من طريق موسي بن إسماعيل التبوذكي قالوا : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لانعلمه يروي عن سمرة ، إلاَّ من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن يونس ، إلا حمادٌ . »

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث يونس ، تفرَّد به عنه حمادٌ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به حمادُ بن سلمة ، فتابعه هشيمُ بنُ بشيرٍ ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً مثله .

أخرجه أحمد (٥ / ١١ ، ٢٢) قال : حدثنا سُريجُ بن النعمان ، حدثنا هشيمٌ ، عن يونس .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٢) قال : حدثنا هشيمٌ ، أخبرنا يونس ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكره مرسلاً .

١١٦٦ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفتن » (٤ / ٥٠٨) .

المستدرك) قال :

أخبرني محمد بن علي الصنعاني - بمكة حرسها الله تعالي - ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ،أبنا عبدُ الرزّاق ، أبنا مَعْمَرٌ ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : أشرف رسولُ الله صلي الله عليه وسلم علي أُطمٍ من آطام المدينة ، فقال : « هل ترون ما أري ؟ » قالوا : لا . قال : « **فإني لأري الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الفتن » (١٣ / ١١) قال : حدثني محمود - هو : ابنُ غيلان - ومسلمٌ في « الفتن وأشراط الساعة » (٢٨٨٥ / ٩) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ قالا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعمرُ بنُ راشدٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٨) والبغويُّ في « شرح السنة » (١٥ / ٤) من طريق محمد بن يحيي قالا : ثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد سواء .

وتابعه سفيانُ بن عيينة ، عن الزهري بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٥ / ٢٠٠) ، والحميديُّ (٥٤٢) ، وابنُ أبي شيبة (١٥ / ١٤) ونعيم بن حماد في « الفتن » (ص ١٧) قالوا جميعاً : ثنا ابن عيينة بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « فضائل المدينة » (٤ / ٩٤) قال : حدثنا علي ابنُ عبد الله . وفي « المظالم » (٥ / ١١٤) قال : حدثني عبد الله بن محمد . وفي « المناقب » (٦ / ٦١١) ، وفي « الفتن » (١٣ / ١١) قال : حدثنا أبو نعيم قال ثلاثتهم : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (٢٨٨٥ / ٩) قال : حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، وعمرو الناقدُ ، وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر قالوا : ثنا سفيان بن عيينة .

وأخرجه البيهقيُّ في « دلائل النبوة » (٦ / ٤٠٥) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا ابنُ عيينة بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُهُ يروي بهذا اللفظ إلاَّ عن أسامة بن زيدٍ بهذا الإسناد . »

١١٦٧ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجهاد » (٢ / ٧٠ - المستدرك) قال : حدثني عليُّ بن حمشاذ العدل ، أبنا هشام بن علي السدوسيُّ ، أنَّ موسي بن إسماعيل حدَّثهُم ، قال : ثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسي ، عن أبيه أنَّه قال وهو مصافٌّ العدو : سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقولُ : « **إنَّ الجنَّة تحت ظلالِ السيوف** » فقال شابٌّ رثٌّ الهيئة : أنت سمعت هذا من رسول الله صلي

الله عليه وسلم ؟! قال : نعم . فكسر جفن سيفه معه ، ثم قال لأصحابه : السلامُ عليكم ، ثم دخل في القتال .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطِ مُسلمٍ ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــــاب الإمارة » (١٩٠٢ / ١٤٦) قال : حدثنا يحيي بن يحيي التميمي ، وقتيبةُ بنُ سعيدٍ - واللّفظُ ليحيي - ، قال قتيبةُ : حدثنا ، وقال يحيي : أخبرنا - جعفر ابن سليمان ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيسٍ ، عن أبيه فذكره بحروفه .

وأخرجه الرُّوياني في « مسنده » (٥١٨) قال : نا عليٌّ بن شيبة بمصر . والبيهقيُّ (٩ / ٤٤) من طريق محمد بن نصر المروزي . والأصبهاني في « الترغيب » (٨١١) من طريق إبراهيم بن عليّ قالوا : ثنا يحيي بن يحيي ، ثنا جعفر بن سليمان بهذا .

وأخرجه الترمذيُّ (١٦٥٩) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد . وقال : « حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلاَّ من حديث جعفر بن سليمان الضبعي . »

وأخرجه ابنُ المبارك في « الجهاد » (٢٢٩) ، وأحمد (٤ / ٣٩٦ ، ٤١٠ - ٤١١) قال : حدثنا بهز بن أسد وعفان بن مسلم وعبد الصمد

ابن عبد الوارث . وأبو يعلي في « مسنده » (ج ١٣ /رقم ٧٣٢٤ ، ٧٣٣٠) قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وإبراهيم بن عبد الله الهرويُّ . وابنُ أبي شيبة (٥ / ٢٩٢) قال : حدثنا زيدُ بن حبابٍ وأبوعوانة في « المستخرج » (٥ / ٣٩) من طريق محمد بن عبيد بن حسابٍ . وابنُ حبان (٤٦١٧) من طريق قطن بن نُسير الغبري . وأبونعيم في «الحلية» (٢ / ٣١٧) من طريق مالك بن إسماعيل النهدي ويحيي بن عبد الحميد الحماني . والقضاعي في « مسند الشهاب» (١١٨) من طريق محمد بن عبد الملك القرشي قالوا جميعاً : حدثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسيُّ (٥٣٠) ومن طريقه أبو عوانة (٥ / ٣٩) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « الجهاد » (٩) قال : حدثنا وهبُ بنُ بقية . وابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٥٧٠) من طريق خالد بن خداش . والدولابي في « الكني » (١ / ١٢١) من طريق سيار بن حاتم أربعتُهم عن جعفر بن سليمان بهذا دون القصة .

وأشار إليها أبو عوانة .

وأخرجه أبو عوانة (٥ / ٤٠) من طريق أبي داود الطيالسي ، ثنا الحارث بن عبيد وجعفر بن سليمان عن أبي عمران بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ المبارك في « الجهاد » (٢٣٠) عن الحارث بن عبيد وحده

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ ثابتٌ أخرجه مسلمٌ . »

١١٦٨- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الدعاء » (١ / ٥٤١ - المستدرك) قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا إسماعيل بن الخليل الخزاز ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالتْ : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : « **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وعَذَابِ النَّارِ وأعوذُ بِكَ من فتنةِ القَبْرِ وعَذابِ القَبْرِ ، وأعُوذُ بكَ من شَرِّ فِتْنَةِ الغَنِي ومِنْ شَرِّ فتنةِ الفقرِ وأعوذُ بكَ من شَرِّ فِتْنَةِ المسيحِ الَّدجالِ ، اللَّهُمَّ اغسلْ خطاياي بماءِ الثلجِ والبرَدِ ونَقِّني مِنْ خَطَاياي كمَا نَقَّيْتَ الثوْبَ الأبيضَ مِنَ الدنَسِ ، وبَاعِدْ بيني وبينَ خطَاياي كما باعَدْتَ بَيْنَ المَشرقِ والمَغربِ ، اللَّهُمَّ إني أعوذ بِكَ من الكسلِ والهَرَمِ والمَأثِمِ والمَغْرَمِ .** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجه البخاريُّ بحروفه .

فأخرجه في « كتاب الدعوات » (١١ / ١٨١ - ١٨٢) قال :

حدثنا محمد ، أخبرنا أبو معاويةَ ، أخبرنا هشامُ بْنُ عُروةَ عن أبيه ، عن

عائشة رضي الله عنها قالت :كان النبي صلي الله عليه وسلم يقـــول :

« اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وعَذَابِ النَّارِ و فتنةِ القَبْرِ وعَذابِ القَبْرِ ، و شَرِّ فِتْنَةِ الغنَي و شَرِّ فتنةِ الفقرِ . اللَّهُمَّ إني أعوذُ بكَ من شَرِّ فِتْنَةِ المسيحِ الَّدجالِ ، اللَّهُمَّ اغسلْ قلبي بماء الثلجِ والبرَدِ ونَقِّ قلبي مِنْ الخَطَايا كمَّا نَقَّيْتَ الثوْبَ الأبيضَ مِنَ الدنَسِ ، وبَاعِدْ بيني وبينَ خطَاياي كما باعَدْتَ بَيْنَ المَشرقِ والمَغربِ ، اللَّهُمَّ إني أعوذ بِكَ من الكسلِ والمَأثمِ والمَغْرَمِ . » .

وأخرجه فيه أيضاً (١١ / ١٨١) قال : حدثنا يحيي بن موسي ، ثنا وكيعٌ ، قال : حدثنا هشام بن عروة بهذا الإسناد مثله إلاَّ أنه قدَّم بعض الفقرات علي بعض ، لكن بتمامه .

وأخرجه فيه أيضاً (١١ / ١٧٦) قال : حدثنا مُعليَّ بنُ أسدٍ ، حدثنا وهيبٌ ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد سواء مثل رواية وكيعٍ .

أمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « كتاب الذكر والدعاء » (٦ / ٦١ ـ الديباج) قال :

حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وأبو كريبٍ (واللفظُ لأبي بَكْرٍ) قالا : حدَّثنا ابنُ نُميرٍ . حدثنا هشامٌ عن أبيه ، عنْ عائشةَ ، أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يدعوا بهؤلاء الدعواتِ **« اللَّهُمَّ ! فإنِّي أعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وعَذابِ النَّارِ و فتنةِ القَبْرِ وعَذابِ القَبْرِ ، و من شَرِّ فِتْنَةِ الغنَي ومن شَرِّ فتنةِ الفقرِ و أعوذُ بكَ من شَرِّ فِتْنَةِ المسيحِ الَّدجالِ . اللَّهُمَّ !**

اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونقِّ قلبي من الخطايا كما نقَّيت الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللَّهمَّ ! فإني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم . » .
ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثناه أبو كريبٍ ، حدثنا أبو معاوية ووكيعٌ ، عن هشامٍ بهذا الإسناد .
وقد خرَّجتُ هذا الحديث في « بذل الإحسان » (٦١) والحمد لله تعالي

١١٦٩- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٩٦) وفي « مسند الشاميين » (١٤١١) قال :

حدثنا أحمد بن خُليد ، قال : نا أبو توبة الرَّبيعُ بن نافع ، قال : نا محمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم الأسود .

عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **حَوضي من عَدَن إلي عمَّان البلقاءِ ، ماؤه أحلي من العسل ، وأطيبُ من المسكِ ، وأبيضُ من اللبنِ ، أكوابُهُ عدَدُ نُجومِ السماء ، من شَرِبَ منه شَرْبَةً لم يظمأ بعدها أبداً ، أولُ الناس يَرِدُ عليه فقراءُ المهاجرين الشُّعْثُ رؤُساً ، الدُّنْسُ ثِيَاباً ، الذين لا ينكحون المنعَّمَاتِ ، ولا تُفْتَحُ لهُمُ السُّدَدُ .** »

وأخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٧٦٠ - ترتيبه) قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي ، نا أحمد بن خليد الكندي بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٤٤٤) من طريق يحيي بن صالح ، وأحمد (٥ / ٢٧٥ - ٢٧٦) ، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٦٣) ، وابنُ أبي الدنيا في « التواضع والخمول » (٣) ، والبيهقيُّ في « البعث والنشور » (١٣٦) من طريق إسماعيل بن عياش . والطيالسيُّ (٩٩٥) ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (١٠٤٨٥) قال : حدثنا أبو عتبة . والروياني في « مسنده » (٦٥٣) ، والحاكمُ (٤ / ١٨٤) ، وعنه البيهقيُّ في « البعث » (١٣٥) من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي ، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٦٥) قال : حدثنا أحمد بن الفرج قالوا : ثنا محمد بن مهاجر بسنده سواء .

وأخرجه ابنُ ماجة (٤٣٠٣) من طريق مروان بن محمد ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم قال : نبئت عن أبي سلام فذكره .

وقد أفسد هذا الإسناد . وقد حررتُ القولُ فيه فيما علَّقتُهُ علي « معجم الإسماعيلي » (رقم ٤٥)

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن العباس بن سالم ، إلاَّ محمد بن مهاجر »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن مهاجر ، فتابعه عثمان بن سعيد ، فرواه عن العباس ابن سالم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٦٥) قال : حدثنا أحمد بن الفرج ، ثنا عثمان بن سعيد ومحمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم بسنده سواء .

١١٧٠- وأخرج الدارقطنيّ (٢ / ١٥٦) قال : حدثنا أبو محمد يحيي بن محمد بن صاعد ، ثنا إبراهيم بن عتيق العنسيُّ بدمشق ، ثنا مروان بن محمد الدمشقيُّ ، ثنا ابنُ وهبٍ ، ثنا يحيي بن عبد الله بن سالم ، عن أبي بكر بن نافعٍ ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : تراءي الناسُ الهلال ، فأخبرتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم أني رأيتُهُ ، فصام رسولُ الله صلي الله عليه وسلم وأمرَ الناسُ بالصيام .

وأخرجه الدارميُّ في « سننه » (١ / ٣٣٧) وعنه أبو داود (٢٣٤٢) ومن طريقه البيهقيُّ (٤ / ٢١٢) والدارقطنيُّ (٢ / ١٥٦) وزاد أبو داود قال : حدثنا محمود بن خالدٍ ، قالا : ثنا مروان بن محمدٍ بهذا وأخرجه ابنُ حبان (٨٧١ - موارد) قال : أخبرنا الحسنُ بن سفيان ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي - هو الدارمي - بهذا الإسناد قال الدارقطنيُّ :

« تفرَّدَ به مروان بن محمد ، عن ابن وهبٍ ، وهو ثقةٌ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مروان بن محمد . فتابعه هارون بن سعيد الأيلي ، قال : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ (١ / ٤٢٣) ، وعنه البيهقيُّ (٤ / ٢١٢) قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ، ثنا هارون بن سعيد به

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط مسلمٍ » ! وانظر رقم (١٥٨٩)

١١٧١- وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٠٨) قال : حدثنا أبو بكر بن خلاَّد ، ثنا الحارثُ بن أبي أسامة ، عن إسحاق بن عيسي الطباع ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : **« لا تحلُّ الصدقةُ لغنيٍّ ، ولا لذي مِرَّةٍ سويٍ »** :

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٩٩) قال : أخبرنا هناد بن السريّ ، وابنُ ماجة (١٨٣٩) قال : حدثنا محمد بن الصباح . وأحمد (٢ / ٣٧٧) قال : حدثنا يحيي بن إسحاق وأيضاً (٢ / ٣٨٩) قال : حدثنا أسود ابن عامر وحسين بن محمد ويحيي بن إسحاق . وابنُ أبـــــي شيبة في « المصنف » (٣ / ٣٠٧ و ١٤ / ٢٧٤) وأبو يعلي (٦٤٠١) قال:

حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٣٦٤)، والدارقطني (٢ / ١١٨) من طريق الحسن بن عرفة . وابنُ حبانُ (ج ٨ / رقم ٣٢٩٠) من طريق عبد الواحد بن غياث . والدارقطنيُّ (٢ / ١١٨) من طريق إبراهيم بن مُجَشِّر وعمَّار بن خالد التمار . والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٢ / ١٤) من طريق أبي داود الطيـــــالسيّ وأبي غسان .والبيهقيّ (٧ / ١٤) من طريق إبراهيم بن مُجشّرٍ قالوا : ثــــنا أبو بكر بن عياش بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

« لم يروه عن أبي حصينٍ عن سالمٍ ، إلاَّ أبو بكر . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو بكر بنُ عيأشٍ ، فتابعه قيس بن الربيع ، عن أبي حصينٍ بهذاالإسناد مثله .

أخرجه الدَّارقطنيُّ (٢ / ١١٨) قال : حدثنا الحسين بن يحيي بن عياش، حدثنا عليّ بن مسلمٍ ، ثنا أبو داود ، ثنا قيسٌ وأبو بكر بن عياش عن أبي حصينٍ بهذا مثله .

١١٧٢- وأخرج الحاكمٌ في « صلاة التطوع » (١ / ٣١١ - المستدرك) قال : حدثنا يحيي بن منصور القاضي ، ثنا محمد بن محمد ابن رجاء ، ثنا موسي بن عبد الرحمن ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ،

عن هشام بن حسَّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : «**لا تخصوا يوم الجمعة بصيامٍ من بين الأيام ، ولا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي .** »

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١٧٦) ، وعنه ابنُ حبان (٣٦١٢ ، ٣٦١٣) قال : حدثنا موسي بن عبد الرحمن المسروقي بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الصيام » (١١٤٤ / ١٤٨) قال : حدثني أبو كريبٍ ، حدثنا حسين . يعني : الجعفي . ، عن زائدة بهذا الإسناد سواء وزاد : « **إلاَّ أن يكون في صومٍ يصومُهُ أحدكم .** »

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٢٩٢٣) قـــال : « روي أبو كريب، عن حسين الجعفي وساقه . »

وأخرجه أبو نعيم في « المستخرج » (٢٥٩٦) من طريق محمد بن يحيي، ثنا أبو كريبٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيٌ في « الكبري » (٢٧٥١ ، ٢٧٥٥) قال : أنبأنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي . والبيهقيٌ (٤ / ٣٠٢) من طريق محمد بن رافع قالا : ثنا حسين الجعفي بهذا الإسناد .

١١٧٣- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٢٣١) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، قال : ثنا محمد بن معاوية النيسابوريُّ ، قال : ثنا محمد بن دينارٍ ، عن يحيي بن سعيدٍ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **من أفسد عبداً علي سيده فليس منا . . .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثُ عن يحيي بن سعيد ، إلاَّ محمد بن دينارٍ ، تفرَّد به : محمد بن معاوية . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن دينارٍ ، فتابعه هارونِ بن محمد أبو الطيب ، فرواه عن يحيي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **من خبَّب علي امرىءٍ مسلمٍ زوجته أو مملوكه ، فليس منا .** »

أخرجه ابن عديّ في « الكامل » (٧ / ٢٥٨٩) ، والخطيبُ في « تاريخه » (١١ / ١٢٣ - ١٢٤) من طرقٍ عن هارون .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا حديثٌ لا يرويه عن يحيي ، غير هارون ، وقد رأيتُ لهارون عن يحيي بن سعيد غير هذا الحديث ، علي أنه معروفٌ بهذا الحديث ، وهارون ليس بمعروفٍ ، ومقدارُ ما يرويه ليس بمحفوظٍ . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقد رأيتُ أنَّ هارون بن محمد لم يتفرَّد به . والحمدُ لله .

١١٧٤- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٠٥٦) قال : حدثنا موسي بنُ هارون ، نا الحسين بنُ عبد الأول ، نا أبو تُميلة : يحيي بن واضح ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عمِّه موسي بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **لا تمنوا لقاء العدو ، لا تدرون ما يكون في ذلك** . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن إسحاق ، إلاَّ أبو تُميلة . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو تميلة ، بل تابعه سلمةُ بنُ الفضل ، قال : حدثني محمد ابن إسحاق بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٢ / ٤٠٠) قال : حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم الرازيُّ - ختنُ سلمة الأبرش - قال : حدثنا سلمةُ بنُ الفضل به .

١١٧٥ - وأخرج البزار (٣٥٩١ - كشف) قال : حدثنا عمر بنُ الخطاب، ثنا أصبغ بن فرج ، ثنا ابنُ وهبٍ ، عن أبي صخر ، عن أبي حازم ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **المؤمن يألفُ ويؤلفُ ، ولا خير فيمن لا يألفُ ولا يؤلفُ** . »

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٠٠) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (١٠ / ٢٣٦ - ٢٣٧) من طريق هارون بن معروف . وأبو الشيخ في « الأمثال »

(١٨٠) من طريق يونس بن عبد الأعلي .

وابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٦٨٥) ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (٨١١٩) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود . والبيهقيُّ أيضاً من طريق حرملة بن يحيي قال أربعتهم : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« هكذا رواه أبو صخرٍ ، ورواه مصعبُ بنُ ثابتٍ ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فقولك يُشعرُ أنَّ أبا صخرٍ - واسمه : حميد بن زياد الخراط - تفرَّد به ، فإن كان كذلك ، فإنه لم يتفرَّد به ، فتابعه خالد بنُ وضاح ، عن أبي حازم عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه ابنُ عدي (٢ / ٦٨٥) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٨ / ٢٨٨ - ٢٨٩) من طريق الزبير بن بكار ، ثنا خالد بن وضاحٍ فذكره .

وخالد بن وضاح ما عرفتُهُ . والله أعلمُ

وقد نصَّ ابنُ عدي علي نكارة هذا الحديث من هذا الوجه . أمَّا حديثُ مصعبُ بنُ ثابتٍ الذي أشار إليه البزار ، - فأخرجه أحمد (٥ / ٣٣٥) ، وابنُ حبان في « المجروحين » (٣ / ٢٩) ، وأبو الشيخ في الأمثال » (١٧٩) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٥٧٤٤) ، والبيهقيُّ في

« الشعب » (٨٢١٠) ، وفي « الآداب » (٢١٠) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٩٢) ، والخطيبُ في « تاريخه » (١١ / ٣٧٦) من طريق عيسي بن يونس ، ثنا مصعب بن ثابتٍ ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعدٍ مرفوعاً .

ومصعب بن ثابت ضعيفٌ ، وحديثُ أبي صخرٍ خيرٌ منه . والله أعلمُ .

وانظر رقم (٣٠٥)

١١٧٦- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٨) قال : حدثنا أحمد ابن يحيي بن خالدٍ ، قال : نا مهديُّ بنُ جعفرٍ ، قـــال : نا عبد الرحمنِ ابنُ أشرسٍ ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عـــن أبي هريرة مرفوعاً : « **ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياض الجنَّة** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله ، إلاَّ عبد الرحمن بن أشرس . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبدُ الرحمن ، فتابعه نوح بن ميمون ، قال : ثنا عبد الله بن عمر العمري بهذا الإسناد وزاد :

« **ومنبري علي ترعة من ترع الجنَّة .** »

أخرجه أحمد (٢ / ٤٠١ - ٤٠٢) قال حدثنا نوحٌ .

١١٧٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٣١٢) قال : حدثنا محمد بن علي بن الصباح ، قال : نا هانيء بن المتوكل الاسكندراني ، قال : نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسارٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **من مات مرابطاً في سبيل الله ، جري عليه رزقُهُ من الجنّة ، ونمي له عملُهُ إلي يوم القيامة ، ووقي فتاني القبر .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلاَّ ابنُهُ عبد الرحمن ، تفرَّد به هانيء بن المتوكل . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هانيء بن المتوكِّل ، فتابعه قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٥٩) قال : أخبرنا أحمد بن إسحاق الثقفي ، قال : حدثنا قتيبة :

وتابعه أيضاً محمد بن مسلم المدني ، فرواه عن عبد الرحمن بن زيد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « الجهاد » (٢٩٧) قال : حدثنا المقدمي - هو محمد بن أبي بكر - ، قال : حدثنا محمد بن مسلم .

ومحمد بن مسلم هذا ترجمه صاحبُ « التهذيب » (٢٦ / ٤٥٥)

ونقل عن أبي زرعة قال : « أحاديثه مستقيمة »

١١٧٨ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التاريخ » (٢ / ٥٨٣ - ٥٨٤)

قال : حدثني أبو بكر بن إسحاق - من أصل كتابه - ، ثنا عليٌّ بن الحسين ابن الجنيد ، ثنا المعافي بن سليمان ، ثنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن عليّ ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : « **من قال : إني خيرٌ من يونس بن متي ، فقد كذب .** »

وأخرجه الذهبي مع « معجم الشيوخ » (١ / ٢٨) من طريق القاسم ابن الليث بن مسرور ، ثنا المعافي بن سليمان بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما اتفقا علي حديث أبي العالية ، عن ابن عباسٍ : « **لا ينبغي لأحدٍ أن يقول : إني خيرٌ من يونس بن متي .** »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريُّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير »

(٨ / ٢٦٧ - سورة النساء) قال حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا فليحٌ

ابن سليمان بهذا الإسناد سواء بحروفه .

وأخرجه أيضاً في « تفسير الصافات » (٨ / ٥٤٣) قال : حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن فليح ، قال : حدثني أبي ، عن هلال ابن علي - من بني عامر بن لؤي - عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله . .

وأخرجه الذهبيُّ في « معجم الشيوخ » (٢ / ٣٨٨) من طريق البخاريّ ، نا محمد بن سنان به وقال :

« تفرَّد به فليحٌ ، وما رواه من أهل الكتب سوي البخاريّ ، وروي مرَّةً أخري هذا عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن فليح ، عن والده . »أهـ.

وقال في « الموضع الأول » (١ / ٢٨) :

« أخرجه البخاريُّ دون الجماعة . »

ثم هو ليس علي شرط مسلمٍ ، فإنه لم يخرج شيئاً لفليح بن سليمان عن هلال بن أبي ميمونة .

١١٧٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٥٥٠) قال : حدثنا خلف بن عمرو العكبري ، قال نا مسلم بن أبي مسلم الجرميُّ ، قال : نا مخلد بن الحسين ، عن هشام بن حسَّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : نظر رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي رجلٍ يشيرُ بأُصبعيه ، فقال : « **أحِدْ أَحِدْ** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثُ عن هشام بن حسَّان ، إلأ مخلد بن الحسين ، تفرَّد به مسلم الجرميُّ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مسلمٌ الجرميُّ ، فتابعه حفص بن غياث فرواه عن هشام بن حسَّان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة أن النبيَّ صلي الله عليه وسلم أبصر رجلاً يدعو بأصبعيه جميعاً ، فنهاه ، وقال بإحداهما ، باليمني .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٣٨٢) ، وابنُ حبان (ج ٣ / رقم ٨٨٤) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان قالا : ثنا حفص بن غياث .

١١٨٠ - وأخرجِ الحاكمُ في « كتاب الأدب » (٤ / ٢٦٤ - المستدرك) قال : أخبرنا عليُّ بن أحمد بن قرقوب التمار - بهمدان - ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بنُ أبي إياس ، ثنا ابنُ أبي ذئبٍ ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً : « **إنَّ الله يحبُّ العطاس ، فإذا عطس أحدُكُم فحقٌ علي كلٍّ من سمعه أن يقولُ : يرحمك الله .** »

وأخرجه الحاكمُ أيضاً من طريق أبي عامر العقدي ثنا ابن أبي ذئبٍ بسنده سواء.

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه فـي « كتاب الأدب » (١٠ / ٦١١ - صحيحه) والبيهقيُّ (٢ / ٢٨٩) من طريق محمد ابن يحيي بن سليمان المروزي ، قالا : حدثنا عاصم بن عليّ ، حدثنا ابنُ أبي ذئبٍ ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **إنَّ الله يحبُّ العطاسَ ويكره التثاؤبَ ، فإذا عَطَسَ أحدُكم وحمد الله كان حقّاً علي كل مسلمٍ سمعه أن يقول له : يرحمُكَ الله . وأمَّا التثاؤبُ فإنما هو من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم ، فليردَّهُ ما استطاع ، فإنَّ أحدكم أذا تثاءب ضَحِكَ منه الشيطانُ .** »

وأخرجه في « الأدب المفرد » (٩٢٨) بهذا الإسناد .

وأخرجه أيضاً في « أدب الصحيح » (١٠ / ٦٠٧) قال : حدثنا آدم ابن أبي إياس ، حدثنا ابنُ أبي ذئب بهذا الإسناد سواء . ولفظُهُ : « **إنَّ الله يحبُّ العطاسَ ويكره التثاؤبَ ، فإذا عَطَسَ فحمد الله ، فحقٌّ علي كل مسلمٍ سمعه أن يشمته ، وأمَّا التثاؤبُ فإنما هو من الشيطان ، فليردَّهُ ما استطاع ، فإذا قال : هاء ، ضَحِكَ منه الشيطانُ .** »

وأخرجه أبو داود (٥٠٢٨) ، والترمذيُّ (٢٧٤٧) قالا : حدثنا

الحسن بن علي الخلاّل ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا ابن أبي ذئب بهذا الإسناد . وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٢١٤) قال : أخبرنا عمرو بن علي، ثنا أبو داود ـ هو الطيالسي وهذا في «مسنده » (٢٣١٥)، ثنا ابن أبي ذئب به . وأخرجه النسائيُّ (٢١٥) ، وأحمد (٢ / ٤٢٨) من طريق حجاج ابن محمد ، أخبرنا ابن أبي ذئب بسنده سواء .

وأخرجه أحمد وابن السني في « اليوم والليلة » (٢٥٧) من طريق يحيي بن سعيد القطان عن ابن أبي ذئب به .

١١٨١ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجنائز » (١ / ٣٧٥ - ٣٧٦ - المستدرك) وعنه البيهقيُّ (٤ / ٧٠) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدلُ ، قالا : ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، أبنا يعلي بن عبيد ، ثنا أبو مُنين ، يزيد بن كيسان ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هريرة قال: **زار رسولُ الله صلي الله عليه وسلم قبر أُمِّه ، فبكي وأبكي من حوله ، ثم قال : « استأذنتُ ربي أن أزور قبرها ، فأذن لي ، واستأذنتُهُ أن أستغفر لها ، فلم يؤذن لي ، فزوروا القبور فإنها تذكر الموت . »**

وأخرجه ابن راهويه في « المسند » (٢٠٥) ، وابنُ حبان (٣١٦٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا يعلي بن عبيدٍ بهذا الإسناد سواء

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الجنائز » (٩٧٦ / ١٠٨) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ٤٦٣)، وفي « التفسير » (٤ / ١٠١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة - وهـو في « المصنف » (٣ / ٣٤٣) - وزهير بن حربٍ قالا : ثنا محمـــد بن

عبيدٍ بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٥٧٢) ، والبيهقيُّ (٤ / ٧٦) من طريق الحسن ابن سفيان قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبيد بسنده سواء .

وأخرجه وأخرجه ابنُ ماجه (١٥٦٩) بهذا الإسناد بآخره .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٤١) ، وإسحاق بن راهويه في « المسند » (٢٠٦) قالا : ثنا محمد بن عبيد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو داود (٣٢٣٤) قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري . والنسائيُّ (٤ / ٩٠) ومن طريقه الحازمي في « الإعتبار » (ص ٣٣١) قال : أخبرنا قتيبة قالا : ثنا محمد بن عبيد بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٤ / ٧٠) من طريق إبراهيم بن عبد الله أبنا محمد ابن عبيدٍ بهذا .

وتابعه مروان بن معاوية الفزاري ، ثنا يزيد بن كيسان بهذا الإسناد ببعض اختصارٍ .

أخرجه مسلمٍ (٩٧٦ / ١٠٥) قال : حدثنا يحيي بن أيوب ومحمد ابن عبادٍ . وأبو يعلي (٦١٩٣) قال : حدثنا أحمد بن منيع . والطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ١٨٩) من طريق يحيي بن معين . وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٦٠) من طريق موسي بن هارون قالوا : ثنا مروان بن معاوية بالمرفوع منه .

١١٨٢- وأخرج البزار (٦٩٦ - كشف) قال : حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح ومحمد بن معمر ، قالا : ثنا قبيصة ، عن سفيان عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه لم يُصلِّ الضحي إلاَّ مرَّةً .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عاصمٍ ، إلاَّ سفيان ، ولا رواه عن سفيان إلاَّ قبيصةُ ووكيعٌ . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفردا به ، فتابعهما النعمان بن عبد السلام ، فرواه عن الثوري بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو عوانه - كما في « اتحاف المهرة » (١٥ / ٤٣٨)

وأما رواية وكيعٍ التي أشار إليها البزار :

فأخرجها النسائي في « الكبري » (١ / ١٨٠ / ٤٧٧) قال : أخبرنا محمود بن غيلان وأحمد (٢ / ٤٤٦) ، وابنُ أبي شيبة (٢ / ٤٠٧) قالوا ثنا وكيعٌ ، ثنا سفيان بهذا الإسناد .

١١٨٣- وأخرج الحاكمُ في « كتاب التاريخ » (٢ / ٥٩٠ - المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا هارون بن

سليمان الأصبهاني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافعٍ عن أبي هريرة مرفوعاً: «كان زكريا نجّاراً.»

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الفضائل » (٢٣٧٩ / ١٦٩) قال : حدثنا هدّاب بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء بحروفه .

وأخرجه أبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٤٢٦) ، وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١٤٢) قال أخبرنا عمران بن موسي بن مجاشعٍ ، قالا : ثنا هداب ابن خالد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢١٥٠) من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي والحجاج بن منهال والهيثم بن جميل . وأحمد (٢ / ٢٩٦) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وأيضاً (٢ / ٤٨٥) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي . وأيضاً (٢ / ٤٠٥) قال : حدثنا عفان بن مسلم . واسحاق بن راهويه في « المسند » (٢٤) قال : أخبرنا سليمان بن حربٍ . والطحاوي في « المشكل » (١ / ٤٢٩) من طريق عفان بـن

مسلمٍ . وابنُ الأعرابيِّ في « المعجم » (١٠٥٣) من طريق أحمد بن يونس قالوا جميعاً : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

١١٨٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥١٠٨) قال : حدثنا محمد بن المؤدِّبُ ، قال : نا سُريجُ بنُ النعمان ، قال : نا حماد بن سلمة عن عاصمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **إن الله ليبلِّغُ العبدَ الدرجةَ ، فيقولُ : ياربِّ ! أنَّي لي هذه الدرجة ؟ فيقولُ : باستغفار ولدك لك .** »

وأخرجه البزار (٣١٤١ - كشف) قال : حدثنا عبدُ الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد . وأخرجه ابنُ ماجة (٣٦٦٠) قال : حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، وهذا في « المصنف » (٣ / ٣٨٧) قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٥٠٩) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٣٩٦ - ٣٩٧)، وأحمد بن منيعٍ في « مسنده » - كما في « أطراف المسند » (٧ / ١٧٩ - ١٨٠) - قالوا : حدثنا يزيد بنُ هارون . وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٣ / ١٤٢) من طريق يونس بن محمد قالا : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصمٍ ، إلاَّ حمادُ بنُ سلمة . »

وقال البزار :

« لا نعلم رواه بهذا الإسناد ، إلاَّ حمادٌ .. »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حماد بن سلمة ، فتابعه حماد بن زيدٍ ، عن عاصمٍ بن بهدلة بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (٧ / ٨٧ - ٧٩) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ١٩٧) قال :

أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي قالا : ثنا أبو طاهر الفقيه ، أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا علي بن الحسن الهلالي الدَّارابجردي ، نا حجاج بن منهال ، نا حماد بن زيدٍ بهذا الإسناد سواء .

ورواه أيضاً سفيانُ الثوري ، عن عاصمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة قال : وأكبر ظني أنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر مثله .

أخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٣ / ١٤٣) من طريق حميد بن علي النجيرميّ ، ثنا زيد بن حُبابٍ ، ثنا سفيان الثوري .

١١٨٥- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الهجرة » (٣ / ١٥ - ١٦ المستدرك) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس ابن بكير ، عن عمر بن ذر ، ثنا مجاهد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

كان أهلُ الصفَّة أضيافَ الإسلام لا يأوون إلي أهلٍ ولا مالٍ ووالَّلهِ الذي لا إله إلا هو إن كنتُ لأعتمد بكبدي إلي الأرض من الجوعِ وأشُدُّ الحَجَرَ علي بطني من الجوع ولقد قعدتُ يوماً علي ظَهْر طريقهم الذي يخرجون فيه فمرّ بي أبو بكر فسألتُهُ عن آيةٍ من كتاب اللّهِ ما أسأله إلا ليستتبعني ، فمر ولم يفعل ، ثمَّ مرَّ عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله إلاَّ ليستتبعني ، فمرَّ ولم يفعل ، ثم مرَّ أبو القاسم صلي الله عليه وسلم فتبسَّم حين رآني ، وقال : « أبا هريرة » قلتُ لبيَّك يا رسول الله ، فقال : « الْحَقْ » ، ومضي فاتبعته ودخل منزله فاستأذنته فأذن لي فوجد لبناً في قدحٍ ، فقال : «**من أين لكم هذا اللبن ؟** » فقيلَ : أهداهُ لنا فلانٌ ، فقال رسولُ الله صلي الله عليه وسلم : « **أبا هريرة** » فقلت : لبَّيك ، قـــال : « **الْحَقْ أهلَ الصفَّةِ فادْعُهُمْ** » فَهُمْ أَضْيافُ الإسلامِ لا يأْوُونَ عَلَي أَهلٍ ولا علي مالٍ ، إذا أتته صدقةٌ بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً ، وإذا أتته هديَّةٌ أرسلَ إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك ، وقلتُ: ما هذا القدحُ بين أهل الصفَّةِ وأنا رسولُهُ إليهم فيأمرني أن أدوره عليهم فما عسي أن يصيبني منه وقد كنتُ أرجو أن يصيبني منه ما يغنيني ولم يكن بُدٌّ من طاعةِ الَّله وطاعةِ رسوله صلي الله عليه وسلم فأتيتُهُم فدعوتهم ، فلما دخلوا عليه وأخذوا مجالسهم قال : « **أبا هِرٍّ خُذِ القَدَحَ فأعطِهِم** » ، فأخذتُ القدحَ فجعلتُ أناولُهُ الرَّجُلَ فيشربُ حتي يَروَي ثم يردُّه وأناولُهُ الآخرَ فيشربُ حتي انتهيتُ بـــــــــه إلي رسول الله

صلي الله عليه وسلم ، وقد رَوَي القومُ كلُّهم فأخذَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم القدحَ فوضعه علي يديه ، ثم رفع رأسه إليَّ فتبسم وقال : « يا أبا هرّ » فقلت : لبَّيكَ يا رسول الله ، فقال : « اقعُدْ فاشْرَبْ » فشرب، ثم قال : « اشْرَبْ » فشربت ، ثم قال : « اشْرَبْ » فشربت ، فلم أزل أشربُ ويقول : « اشْرَبْ » حتي قلتُ : والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكاً فأخذ القدح فحمد الله وسمي وشرب .

وأخرجه هناد بن السري في « الزهد » (٧٦٤) ، وعنه الترمذيّ (٢٤٧٧) قال : ثنا يونس بن بكير بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه بهذا السياق في « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٨١ - ٢٨٢) قال :

حدثني أبو نعيم بنحوٍ من نصف هذا الحديثِ ، حدثنا عمرُ بنُ ذرّ ، حدثنا مُجاهد أنَّ أبا هريرةَ كان يقولُ : والله الذي لا إله إلاَّ هو إن كنتُ لأعتمدُ بكبدي علي الأرض من الجوع وإن كنتُ لأشدُّ الحجرَ علي بطني من الجوع، ولقد قعدتُ يوماً علي طريقهم الذي يخرجون منه فمرّ أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ماسألته إلاليُشبعَني فمر ولم يفعل ، ثمَّ مرَّ بي عمر فسألته عن آية مِن كتاب الله ما سألته إلاَّ ليشبعني ، فمرٌ فلم

يفعل ، ثم مرَّ أبو القاسم صلي الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعَرِفَ ما في نَفْسي ومَا فِي وَجْهِي ، ثمَّ قال : « **أبا هريرة** » قلت لبيك يا رسول الله ، قال : « **الْحَقْ** » ، ومضي فأتبعته فدخل فاستأذَنَ فأذِنَ لي فدخل فوجذ لبناً في قدح ، فقال : «**من أين هذا اللبن ؟** » **قالوا** : أهداه لك فلانٌ أو فلانةٌ ، قال : « **أبا هِرّ** » قُلْتُ لبيك يا رسول الله ، **قال** : « **الْحَقْ إلي أهلَ الصُّفَّةِ فادْعُهُمْ لي** » **قال** : وأهل الصفة أَضْيافُ الإسلامِ لا يأْوُونَ إِلَي أَهلٍ ولا مالٍ ولا علي أحدٍ ، إذا أتته صدقةٌ بعث بها إِليهم ، ولم يتناول منها شيئاً ، وإذا أتته هديَّةٌ أرسلَ إِليهم وأصابَ منها وأشركهم فيها فساءني ذلك ، فقلتُ : وما هذا اللبن في أهل الصُّفَّة ؟ كنتُ أحقُّ أنا أن أُصيبَ من هذا اللبنِ ، شَرْبَةً أتقوَّي بها فإذا جاء أمرَني فكُنتُ أنا أُعطيهم، وما عسي أن يَبْلُغَني من هذا اللبن ، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلي الله عليه وسلمُ بدٌّ ، فأتيتُهُم فدَعَوْتُهم فأقبلوا فاستئذنوا فأَذِنَ لهم ، وأخذوا مجالسهم من البيت قالَ : « **با أبا هِرّ** » قلتُ : لبيك يا رسول الله قال : «**خُذ فأعطِهِم** » قال : فأخذت القدَح فجعلتُ أعطيه الرجلَ فيشربُ حتي يَروَي ثم يرده عليَّ القدح فأعطيه الرجلَ فيشرب حتي يروي ثُمَّ يَردُّ عليَّ القَدَحَ فَيَشْرَبُ حتَّي يروي ثُمَّ يَردُّ عليَّ القَدَحَ حتي انتهيت إِلي النبيِّ صلي الله عليه وسلم ، وقد روي القومُ كُلُّهُم فأخذَ القَدَحَ فوضعه علي يديهِ فنظرَ إِليَّ فتبسم فقال : « **أبا هرّ** » قلت : لبيك يا رسول الله ، قال « **بقيتُ أنا وأَنْتَ** » قلتُ : صدقتَ يا

رسول الله قال : « **اقعُدْ فاشْرَبْ** » فقعدتُ فشربتُ ، فقال : « **اشْرَبْ** » فشربتُ ،فما زال يقولُ « **اشْرَبْ** » حتي قلت : لا والذي بعثك بالحق ما أجدُ له مسلكاً ، قال : « **فأرني** » فأعطيته القدح فحمد الله وسمي وشرب الفضلة .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الإستئذان » (١١ / ٣١) من هذا الوجه مختصراً .

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٢٨٥) من طريق البخاري مختصراً . وأخرجه النسائي في « الرقاق » - كما في « أطراف المزي » » (١٠ / ٣١٥) - عن أحمد بن يحيي . والبيهقيُّ في « دلائل النبوة » (٦ / ١٠١ - ١٠٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٣٨ - ٣٣٩ و ٣٧٧) من طريق علي بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين بهذا الإسناد .وهو في « الحلية » مختصر.

وأخرجه ابنُ حبان (٦٥٣٥) مُطَوَّلاً وابنُ السُّني في « اليوم والليلة » (٤١٢) قالا : ثنا أبو يعلي ، ثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، ثنا عليُّ بن مُسْهَرٍ ، عن عمر بن ذرٌ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٥١٥) قال : حدثنا روح - هو ابنُ عبادة - حدثنا عمر بن ذر بسنده سواء .

وأخرجه الفريابي في « دلائل النبوة » (١٦) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم - دُحيمٌ - ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عمر بن ذر .

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي» (ص ٧٨ - ٧٩) قال :

حدثنا الوليدُ بنُ أبان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، نا سعد بن الصلت وابنُ بكارٍ ، قالا : ثنا عمر بن ذر بهذا الإسناد .

وقال أبو نعيم في « الحلية . »

« صحيحٌ متفقٌ عليه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فإن كان قصدك أنَّ مسلماً رواه ، فليس كذلك ، وقد وقفتُ لأبي نعيمٍ علي مواضع في « الحلية » أطلق فيها هذا الإصطلاح علي مفاريد الشيخين ، فيكون معناه حينئذٍ : متفقٌ علي صحته بين العلماء .

ويحضرني من ذلك أنه روي حديثاً في « الحلية » (٥ / ٨٦ - ٨٧) ، عن المغيرة بن شعبة مرفوعاً : « **إنَّ موسي عليه السلام سأل ربه أي أهل الجنة أدني منزلة ... الحديث** »

ثمَّ قال : « صحيحٌ متفقٌ عليه .

أخرجه مسلم ورواه في موضع آخر (٧ / ٣١١) وقال :

« هذا حديث صحيح ثابت . أخرجه مسلم » ولم يذكر البخاري في الموضعين لأنه لم يخرِّجه . وانظر رقم (١٠٠٦) من هذا الكتاب .

والمسألة تحتاج إلي تحريرٍ ، ثمَّ حرَّرتُ هذا البحث ، وسيأتي الكلام عنه إن

شاء الله (برقم ١٦٠٥) . ولبعض الحديث طريقٌ آخر .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الأطعمة » (٩ / ٥١٧ - ٥١٨) قال : حدثنا يوسف بن عيسي .

وأبويعلي (ج ١١ / رقم ٦١٧٣) وعنه ابنُ حبان (٧١٥١) قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، والطبرانيّ في « الأوسط » (٣٢٧١) من طريق أحمد بن أشكيب الصفار . قالوا : ثنا محمد بن فضيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال :

« أصابني جَهْدٌ شديدٌ فلقيتُ عُمَرَ بن الخطابِ رضي الله عنه ، فاستقرأْتُهُ آيةً من كتابِ الله ، فدخلَ دارَهُ وفَتَحَها عليَّ قال : فَمَشيتُ غيرَ بَعيدٍ ، فخررتُ لوجهي من الجَهْدِ ، فإذا رسول الله صلي الله عليه وسلم قائمٌ علي رأسي فقال : «**يا أبا هُرَيرة**» قلتُ : لبيكَ يا رسول الله وسعديك ، قال : فأخذ بيدي ، فأقامني وعَرَفَ الذي بي ، فانطلق إلي رَحْلِهِ ، فأمرَ لي بعُسٍّ من لبن ، فشربتُ ، ثمَّ قال : « **عد يا أبا هريرة** » ، فعدتُ ، فشربتُ حتي استوي بطني ، وصارَ كالقدْحِ ، قال : ورأيتُ عُمَرَ ، فذكرتُ الذي كان من أمري ، وقلتُ له : منْ كانَ أحقَّ به منكَ يا عُمَرُ ، والله لقد استقرأْتُكَ الآية ، ولأنا أقرأُ لها منك ، قال عمرُ : والله لأنْ أكونَ أدخلتُك أحبُّ إليَّ مِنْ أنْ يكونَ لي حُمْرُ النَّعَمِ » .

وقال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن فضيل بن غزوان إلاَّ محمد بن فضيلٍ . »

١١٨٦- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الهجرة » (٣ / ١٦) قال :

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبديُّ - ببغداد - ، ثنا جعفر ابن محمد بن شاكر ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا مـــالك بن مغولٍ ، عـــن فُضيل بن غزوان ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لقد كان أصحابُ الصُّفَّة سبعينَ رجلاً ، مالهم أرديةٌ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الصلاة » (١ / ٥٣٦) قال : حدثنا يوسف بن عيسي ، قال : حدثنا ابنُ فُضَيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : رأيتُ سبعين من أهل الصُّفَّةِ ، مامنهم رجلٌ عليه رداءٌ ، إمَّا إزارٌ ، وإمَّا كساءٌ قد ربطوا في أعناقهم ، فمنها مايبلغُ نصف الساقين ، ومنها مايبلغ الكعبين ، فيجمعُهُ بيده كراهية أن تري عورتُهُ .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٧٧) من طريق محمد بن العلاء أبي كريبٍ ، ثنا محمد بن فضيل بهذا الإسناد سواء .

ثم هو ليس علي شرط مسلمٍ أيضاً ، فإنه لم يُخَرِّج شيئاً لمحمد بن سابق عن مالك بن مغول ، بل البخاريّ ، ولا خرَّجا شيئاً لمالك بن مغولٍ عن فضيلِ بن غزوان . والله أعلمُ.

١١٨٧ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصلاة » (١ / ٢٧٣) قال :

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، أبنا أبو مسلمٍ ، ثنا حجاج بن منهالٍ ، ثنا حمادُ بنُ سلمة ، ثنا هشام بن أبي عبد الله وعليٌّ بنُ المبارك قالا : ثنا يحيي بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقولُ في دُبُرِ صلاته : « **اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذابِ القبر ، ومن عذاب النَّار ، ومن فتنةِ المحيا والممات ، ومن فتنة المسيح الدَّجال .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

●قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه عليهما ، فقد أخرجه البخاريُّ في « الجنائز » (٣ / ٢٤١) قال : حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيم . ومسلمٌ في « كتاب المساجد » (٥٨٨ / ١٣١) من طريق ابن أبي عديّ كلاهما عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، ثنا يحيي بن أبي كثيرٍ بهذا الإسناد دون قوله : « في دبر صلاته » .

وأخرجه ابنُ حبان (١٠١٩) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي . والآجري في « الشريعة » (ص ٣٧٣) قال : أخبرنا الفريابي قالا : ثنا

إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا معاذ بن هشام ، قال ، حدثني أبي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٥٢٢) قال : حدثنا عبد الملك بن عمـــرو وعبد الوهاب بن عطاء قالا ثنا هشام الدستوائي بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الدعاء » (١٣٧٣) من طريق حجاج بن نصير ، ثنا هشام الدستوائي بسنده سواء .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٣٧٣) قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ويوسف بن يعقوب القاضي . والبيهقيُّ فـــي « عذاب القبر » (٢٠٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام الدستوائي بسنده سواء .

وأخرجه الطيالسيُّ (٢٣٤٩) قال : حدثنا هشام بهـذا الإسناد بلفظ : « كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يتعوَّذ من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات ، وشر المسيح الدجال . »

ثم إن حماد بن سلمة الذي روي الحاكمُ الحديث من طريقه لم يحتج به البخاريُّ في « صحيحه » .

١١٨٨ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجمعة » (١ / ٢٨٩) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا عليٌّ بن الحسن الهلال، ثنا عبد الله بن الوليد العدني . (ح) وأخبرنا أبو بكر بنُ إسحاق الفقيهُ، أبنا أبو المثني ثنا مسدَّدٌ ، ثنا يحيي ، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع، عن تميم الطائيّ عن عدي بن حاتمٍ ، أنَّ خطيباً خطب عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوي ، قال: « **قُمْ واذْهَب ، فَبِئسَ الخَطِيبُ أنتَ .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ [١] فقد أخرجه في « كتاب الجمــعة » (٨٧٠ / ٤٨)

قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نميرٍ ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن سفيان الثوري بهذا الإسناد سواء وعنده :

« **بئس الخطيبُ أنت . قل : ومن يعص الله ورسوله .** »

قال ابنُ نميرٍ : « فقد غوي »

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٥٦) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٣٤٧) ، وابنُ

---

(١) ثمَّ رأيتُ الحافظ تعقَّب الحاكم علي إخراجه كما في « موافقة الخبر الخبر » (١ / ٣٣) فلله الحمدُ

حبان (٢٧٩٨) ، من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي . والبيهقيُّ (١ / ٨٦ و ٣ / ٢١٦) من طريق إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (١٠٩٩ ، ٤٩٨١) قال : حدثنا مسدَّدٌ ، ثنا يحيي القطان ، عن سفيان الثوري بهذا الإسناد

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٢٣٤) ، والبيهقيُّ (١ / ٨٦) من طريق أبي حذيفة ، ثنا سفيان الثوري

وأخرجه الطبرانيُّ (٢٣٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي . والبيهقيُّ (٣ / ٢١٦) من طريق عبد الله بن الوليد العدني كلاهما عن سفيان بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٦ / ٩٠) ، وفي « الكبري » (٣ / ٣٢٢) قال أخبرنا إسحاقُ بن منصور المروزي . وأحمد (٤ / ٣٧٩)، والطحاويُّ في « المشكل » (٣٣١٨) قال : حدثنا يزيد بن سنان قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان الثوريُّ عن عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفه ، عن عدي بن حاتمٍ قال : تشهَّد رجلان عند النبي صلي الله عليه وسلم ، فقال أحدهما : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوي . فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **بئس الخطيبُ أنت** »

زاد الطحاويُّ : « **قُم** »

وله طرق أخري عن عبد العزيز بن رفيعٍ . والله أعلمُ .

١١٨٩ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجمعة » (١ / ٢٨٤ - المستدرك) قال :

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة .

وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة حارثة بن النعمان قالت : ما حفظت ﴿ ق ﴾ إلاَّ من فيِّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقرأ بها في كل يوم جمعة ، قالت : وكانت تَنُّورُنا وتنُّورُ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم واحداً

قال الحاكمُ :

« وابنة حارثة بن النعمان قد سمَّاها محمد بن إسحاق بن يسارٍ في روايةٍ »

ثم أسندها فقال :

حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب ثنا يحيي بن المغيرة ثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن يحيي بن عبد الله عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : قرأتُ :

﴿ ق . والقرآن المجيد ﴾ من فِيِّ رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم كان يقرأها في كل جمعة إذا خطب الناس .

يحيي بن عبد الله هو : ابن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ فقد أخرجه في « كتاب الجمعة » (٨٧٣ / ٥١) قال :

حدثني محمد بن بشَّارٍ . حدثنا محمد بن جعفر . حدثنا شُعبةُ عن خبيب ، عن عبدِ الله بن محمد بن معنٍ ، عم بنتٍ لحارثةَ بن النعمانِ " قالت : ما حفظتُ ﴿ ق ﴾ إلاَّ منْ فيِّ رَسولِ الله صلي الله عليه وسلم . يَخطُبُ بها كلَّ جُمُعَةٍ . قالتْ : وكان تنُّورُنا وتنُّورُ رَسول الله صلي الله عليه وسلم واحداً .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٦٣) ، وأبو داود (١١٠٠) ، وابـــنُ خزيمة (١٧٨٦) قالا : ثنا محمد بن بشار ، قالا : ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٢١١) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا محمد ابن بشار بهذا .

أمَّا رواية ابن إسحاق التي ذكرها الحاكمُ فقد أخرجها مسلم أيضاً (٨٧٣

/ ٥٢) قال : وحدثنا عمرو النَّاقد . حدثنا يعقوبُ بن إبراهيم بن سعد . حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق . قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بم عمرو بن حزم الأنصاريُّ ، عن يحيي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، قالت : لقد كان تَنُّورُنا وتنُّورُ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم واحداً سنتين أو سنةً وبعضَ سنةٍ . وما أخذتُ ﴿ ق والقرآنِ المجيد ﴾ إلاَّ عنْ لسانِ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم . يقرؤها كلَّ يومِ جُمُعةٍ علي المنبرِ . إذا خطبَ النَّاس.

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٣٦) ، وابنُ أبي شيبة (٢ / ١١٥) ، وابنُ سعد في « الطبقات » (٨ / ٤٤٢) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥) من طرق عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد . وورد إسمها في رواية جرير بن عبد الحميد عن محمد بن أبي بكر عن يحيي بن عبد الله بهذا الإسناد . أخرجه ابنُ خزيمة (١٧٨٧)

١١٩٠- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصلاة » (١ / ٢٢٥) قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المزني بمرو ، ثنا أحمد بن محمد البرتي ، ثنا القعنبي فيما قرىء علي مالك :

وأخبرني أحمد بن محمد بن سلمة ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميُّ ، ثنا يحيي بن بكير ، ثنا مالك :

وأخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنـــي أبي قال : قرأت علي عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن علي بن يحيي بن خلاد الزرقي ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع الزرقي أنه قال : كنا يوماً نصلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال : « **سمع الله لمن حمده** » قال رجلٌ : ربَّنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه جزيلاً ، فلما انصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **من المتكلم آنفاً** » قال الرجل : أنا يا رسول الله ، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **لقد رأيتُ بضعاً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها أيهم يكتبها** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث المدنيين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الآذان » (٢ / ٢٨٤) قال :

حدثنا عبد الله بن مَسلَمَةَ عن مالك عن نُعَيم بنِ عبد الله المُجْمِرِ عن عليِّ ابن يحيي بن خلاد الزُّرَقيِّ عن أبيه عن رفاعةَ بن رافع الزُّرَقيِّ قال : كنا يوماً نُصلي وراء النبيِّ صلي الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال : « **سمع الله لمن حمده** » قال رجلٌ : ربَّنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً

كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما انصرف قال : « **من المتكلم** » قال : أنا ، قال : « **رأيتُ بضعةً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أولُ** »

وأخرجه أبو داود (٧٧٠) ومن طريقه البيهقيُّ (٢ / ٩٥) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٤٥٣١) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز . والبيهقيُّ (٢ / ٥٩) من طريق يعقوب بن سفيان قالوا : ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « ا لمجتبي » (٢ / ١٩٦) ، وفي « الكبري » (١ / ٢٢٢) من طريق ابن القاسم . وأحمد (٤ / ٣٤٠) قال قرأت علي عبد الرحمن بن مهدي ، وابنُ خزيمة (٦١٤) من طريق ابن وهب وروح ابن عبادة . وابن حبان (ج ٥ / رقم ١٩١٠) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣ / ١١٥) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٤٥٣١) من طريق عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس . والبيهقيُّ (٢ / ٩٥) من طريق ابن بكير قالوا : ثنا مالك ، وهو في « موطئه » (١ / ٢١١-٢١٢ / ٢٥) عن نعيم بن عبد الله المجمر بهذا الإسناد .

وله طريق آخر عند أبي داود (٧٧٣) ، والنسائيُّ (٢ / ١٤٥) وفي « الكبري » (١٠٠٣ ، والطبرانيُّ (٤٥٣٢) ، والبيهقيُّ (٢ / ٩٥)

١١٩١ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب العلم » (١ / ١٢٦ - ١٢٧)

قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، أبنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا الوليد ، ثنا همامٌ ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسارٍ ، عن أبي سعيد الخدريُّ أن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **لا تكتبوا عني شيئاً سوي القرآن ، من كتب عني شيئاً سوي القرآن فليَمْحُهُ .** »

وأخرجه أبو يعلي (ج ٢ / رقم ١٢٨٨) قال : حدثنا زهير ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلت : رضي اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الزهد(٣٠٠٤ / ٧٢) قال : حدثنا هدَّاب بن خالد الأزديُّ ، حدثنا همامٌ بهذا الإسناد ولفظُهُ : « **لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن ، فليمحُهُ ، وحدثوا عني ولا حرج ، ومن كذب عليَّ** - قال همَّامٌ : أحسبه قال : « **متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار .** »

وأخرجه النسائيُّ في « فضائل القرآن » (٣٣) ، وأحمد (٣ / ١٢ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٥٦) وابنُ حبان (٦٤) ، وابنُ أبي داود في « المصاحف » (ص ٤) ، والخطيبُ في « تقييد العلم » (ص ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١) ، وابنُ عبد البر في « جامع العلم » (١ / ٧٩) من طرقٍ

عن همام بن يحيي بهذا الإسناد مثل حديث الحاكم .

١١٩٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب العيدين » (١ / ٢٩٨ ـ٢٩٩)
قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي ـ بهمدان ـ ثنا محمد بن عبد الله بن ماهان ، ثنا موسي بن حزام الترمذيُّ ، ثنا أبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما خرَّجا حديثَ عطاءٍ ، عن ابن عباس ، بغير هذا اللفظ . »

● قلت رضي اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فأخرجه البخاريُّ (٢ / ٤٥٣) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم . ومسلمٌ (٨٨٨ / ٨) قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قالا : ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه الترمذيُّ (٥٣١) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٤ / ٢٩٧) قال : حدثنا محمد بن المثني . وابنُ ماجة (١٢٧٦) قال : حدثنا حوثرة بن محمد . وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (٢ / ١٦٩) ومن طريقه البيهقيُّ (٣ / ٢٩٦) قال ثلاثتهم : ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق أبي القاسم البغوي ، ثنا يعقـــــوب ابن إبراهيم ثنا أبو أسامة بسنده سواء

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٢ / ١٦٩) ، وعنه مسلمٌ (٨٨٨ / ٨) ، والبيهقيُّ (٣ / ٢٩٦) والنسائيُّ في « المجتبي » (٣ / ١٨٣) ، وفي « الكبري » (١٧٦٧) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قالا : ثنا عبدة ابن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٩٢) ، وابنُ خزيمة (١٤٤٣) قال : نا محمد ابن بشار . وابنُ حبان (٢٨٢٦) من طريق ميمون بن الأصبغ قالوا : ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد ولم يذكر « أبا بكر وعمر »

وأخرجه ابنُ خزيمة (١٤٤٣) ثنا أبو موسي محمد بن المثني ، ثـــنا عبد الوهاب الثقفي ، نا عبيد الله بن عمر بسنده سواء .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

أمَّا حديثُ عطاء عن ابن عباسٍ - والذي أشار إليه الحاكمُ -

فأخرجه أحمد (١ / ٢٢٦) ، والبخاريُّ في « كتاب الزكاة » (٣ / ٣١٢) قال : حدثنا مؤملُ بن إسماعيل . ومسلمٌ في « كتاب العيدين » (٨٨٤ / ٢) قال : حدثني يعقوب الدورقيُّ والفريابي في « أحكام العيدين » (٩٠) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم . قالوا : حدثنا إسماعيلُ بن علية ، عن أيوب السختياني ، عن عطاء بن أبي رباحٍ قال :

قال ابنُ عباسٍ : أشهدُ علي رسول الله صلي الله عليه وسلم لصلي قبل الخطبة، فرأي أنه لم يُسمع النساء ، فأتاهنَّ ومعه بلالٌ ناشرٌ ثوبَهُ ، فوعظهنَّ وأمرهنَّ أن يتصدقن ، فجعلتُ المرأةُ تُلقي . وأشار أيوب إلي أذنه وإلي حلقه . لفظُ البخاريّ .

زاد أحمد : « كأنه يريد التُّوْمَةَ [1] والقَلادَةَ »

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢٠) ، وابنُ أبي شيبة (٢ / ١٦٩ و ٣ / ١١٠) ، والحميديُّ (٤٧٦) والفريابي في أحكام العيدين » (٩١) قال : حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة والشافعيُّ (١ / ١٧٧) ومن طريقه البيهقيُّ (٣ / ٢٩٦) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٤ / ٢٩٩) قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (٨٨٤ / ٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر . والنسائيُّ (٣ / ١٨٤) قال : أخبرنا محمد بن منصور. وابنُ ماجة (١٢٧٣) قال : حدثنا محمد بن الصباح . والدارميُّ (١ / ٣١٤) قال : حدثنا محمد بن يوسف . والبيهقيُّ (٣ / ٢٩٦) من طريق ابن أبي شيبة قالوا : ثنا ابن عيينة بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلمٌ (٨٨٤ / ٢) قال : حدثني أبو الربيع الزهراني . وأبو داود (١١٤٤) قال : حدثنا محمد بن عبيد . وابنُ خزيمة (١٤٣٧) قال نا أحمد بن عبدة والفريابي في أحكام العيدين » (٨٨) قال : حدثنا محمد بن حساب قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن

---

(١) التومة : هي القرط فيه حبّة .

أيوب بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١١٤٢) قال : حدثنا حفص بن عمر ومحمد ابن كثير والفريابي (٩٢) من طريق محمد بن جعفر . وأبو داود الطيالسي في « مسنده » (٢٦٥٥) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣١٦) ثم رواه أبو نعيم من طريق أبي الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة ، عن أيوب السختياني بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (١١٤٣) من طريق عبد الوارث عن أيوب بهذا الإسناد.

وتوبع أيوب . تابعه إبراهيمُ الصائغ ، عن عطاء بن أبي رباح بهذا .

أخرجه أحمد (١ / ٢٤٢) قال : حدثنا عبد الله بن يزيد . وأبو يعلي (٢٥٧٢) من طريق بن يونس بن محمد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٣٥٧) من طريق محمد بن كثير قالوا : ثنا داود ابن أبي الفرات ، عن إبراهيم الصائغ .

وأخرجه الطبرانيُّ (١١٣٥٧) من طريق حسان بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم الصائغ بهذا وله طرقٌ عن ابن عباسٍ ، خرَّجتُ بعضها في « غوث المكدود » (٢٥٨) والحمد لله . وانظر رقم (١٥٤٠) من هذا الكتاب .

١١٩٣- وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٥٤) قال :

أخبرنا أبو زكريا يحيي بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا

إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم قال : « **إذا خَلَصَ المؤمنون من النار حُبِسُوا بقنطرة بين النار والجنة يتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتي إذا نُقُّوا وهُذِّبوا أُذنَ لهُم بدُخولِ الجنَّةِ والذي نفسُ محمدٍ بيدِه لأحدُهم أهدي لمسكنهِ في الجنَّةِ من أحدِكُم لمنزله في الدنيا** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، لأنَّ معْمَرَ بنَ راشدٍ رواه عن قتادة ، عن رجلٍ ، عن أبي سعيد ، وليس هذا بعلةٍ ، فإنَّ هشام الدستوائي أعلمُ بحديث قتادة من غيره »

● قلت : رضي اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب المظالم » (٥ / ٩٦) قال :

حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوِّكلِ الناجيِّ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله ليه وسلم قال :

« **إذا خَلَصَ المؤمنونَ منَ النّار حُبِسُوا بقنطرةٍ بينَ الجنَّةِ والنَّارِ فيتقاصُّونَ بِمَظَالِمِ كانت بينَهُمْ فِي الدُنْيا حتي إذا نقُّوا وهُذِّبوا أُذنَ لهم بِدُخولِ الجنَّةِ فوَالذي نَفْسُ محمدٍ صلي الله عليه وسلم بِيَدِهِ لأحدُهم بمسكَنِهِ في الجنَّةِ أَدَلُّ بِمنْزِلِهِ كانَ في الدُنْيا** » .

وأخرجه البُخاريُّ في « الأدب المفرد » (٤٨٦) قال : حدثنا مُسدَّدٌ وإسحاق بن إبراهيم ، ثنا معاذ بن هشام بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٦ / رقم ٧٤٣٤) قال : أخبرنا عبد الله ابن محمد الأزديّ . وابنُ منده في « الإيمان » (٨٣٨) من طريق محمد بن نعيم قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٢ / رقم ١١٨٦) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (٨٣٨) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب . وابنُ أبي عاصم في « السنة » (٨٥٧) قال : حدثنا أبو موسي - هو محمد بن المثني - قالا : ثنا معاذ بن هشامٍ بهذا الإسناد .

قال البخاريُّ :

« وقال يونس بن محمد : حدثنا شيبان [1] ، عن قتادة ، حدثنا أبو المتوكل »

● **قُلْتُ** : غرض البخاريِّ من هذا التعليق هو ذكر تصريح قتادة بالتحديث لأنه مشهورٌ بالتدليس .

وهذا التعليق وصله عبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (٩٣٥) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (٨٣٩) من طريق محمد بن داود قالا : ثنا يونس بن محمد ، ثنا شيبان بهذا الإسناد . وقد وقع تصريح قتادة في رواية معمر عنه .

---

(١) ووقع في « فتح الباري » « شعبان »

أخرجه أحمد (٣ / ٥٧) قال : حدثنا إبراهيم ـ هو ابنُ خالدٍ ـ ، حدثنا رباحٌ ، عن معمرٍ ، عن قتادة في قوله **﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غلٍّ ﴾** قال : حدثنا أبو المتوكل ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعــــاً :

« يخلص المؤمنون من النار ، فيُحبسون علي قنطرةٍ بين الجنةِ والنار ، فيقتص لبعضهم من بعضٍ . »

وله طريق آخر عن قتادة عند البخاريّ (١١ / ٣٩٥) ، وأحمد (٣ / ٧٤) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٨٥٨) ، وابنُ جرير في « تفسيره » (١٤ / ٣٧ ، ٣٨) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (٨٣٧) والبيهقيُّ في « الشعب » (٣٤٥) من طرقٍ عن يزيد بن زريعٍ ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، ثنا قتادة أن أبا المتوكل حدثهم أنَّ أبا سعيد حدثهم فذكره مرفوعاً . وانظر رقم (١١٩٥)

١١٩٤- وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣١١) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو عمر الضَّبي ومحمد بن عليٍّ قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا علي بن علي الرفاعي ، ثنا أبو المتوكل ، عن أبي سعيد الخُدري مرفوعاً : **« مامن مسلمٍ دعا الله بدعوةٍ ، ليس فيها قطيعةُ رحمٍ ولا إثمٌ إلاَّ أعطاهُ الله بها إحدي خصالٍ ثلاثٍ ، إما أن تُعجَّلُ له دعوَتُهُ ، وإمَّا أن تُدَّخَر له في الآخرة ، وإمَّا أن يرفعُ عنه من السوء مثلها . »**

قالوا يا رسول الله ! إذن نُكثِرُ ؟ قال : **« الله أكبر »**

وأخرجه أبو القاسم البغويُّ في « مسند ابن الجعد » (٣٤٠٦) ومن طريقه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٣٤٣ - ٣٤٤) وابن شاهين في « الترغيب » (١٤٢) ، وأبو يعلي (١٠١٩) قالا : ثنا شيبان بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث أبي المتوكل ، تفرَّد برفعه عن عليٍّ – فيما أعلم - شيبان ، ورواه علي بن الجعد ، عن عليٍّ مرسلاً . »

● قلت رضي اللهُ عنكَ !

فلم يتفرد برفعه شيبان بن فرُّوخ ، ولا أدري كيف قال أبو نعيم ذلك ، فإنه رواه بعد هذا من طريق جعفر بن سليمان ، ثنا علي بن علي الرفاعي ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيدٍ مرفوعاً فذكر مثله .

وأخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٣٤٤ - ٣٤٥) من طريق جعفر به . ورفعه أيضاً : أبو أسامة حماد بن أسامة .

أخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٧١٠) قال : حدثنا إسحاق بن منصورٍ وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٢٠١) وعنه عبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (٩٣٧) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٣٤٤) ، والحاكمُ (١ / ٤٩٣) وعنه البيهقيُّ في « الشعب » (١١٣٠) من طريق محمد بن يزيد قال ثلاثتهم : ثنا أبو أسامة حماد ابن أسامة ، عن علي بن علي الرفاعي بهذا الإسناد .

ورفعه ايضاً : أبو عامر العقديُّ : عبد الملك بن عمرو .

أخرجه أحمد (٣ / ١٨) ، والبزار (٣١٤٤ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن معمر قالا : ثنا أبو عامر العقديُّ ، ثنا عليٌّ بن علي بهذا الإسناد.

وأمَّا رواية عليّ بن الجعد المرسلة :

فأخرجها أبو القاسم البغويُّ في « مسند ابن الجعد (٣٤٠٥) قال : حدثنا عليٌّ بنُ الجعد ، أنا عليٌّ بن عليٍّ ، عن أبي المتوكل الناجي قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ... وذكر الحديث ثم قال : « لم يجاوز به عليٌّ : أبا المتوكِّل . »

● **قُلْتُ** : ولكن رواه الحاكم (١ / ٤٩٣) هكذا . قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ـ ببخاري ـ ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظُ .ثنا عليٌّ بن الجعد ، أخبرني عليٌّ بنُ عليٌّ الرفاعيّ. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفَّار ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، ثنا محمد بن يزيد أبو هشام ، حدثني علُّيٌّ بن عليّ عن أبي المتوكِّل ، عن أبي سعيد مرفوعاً .

فمقتضي صنع الحاكمُ أنَّ رواية عليّ بن الجعد هنا موصولةٌ ، لأنه أحال تتمة إِ سناد ابن الجعد علي إِ سناد محمد بن يز يد " ولم يبين الحاكم أن رواية علي بن الجعد مرسلة "فلا أدري هل خالف صا لح بن محمـــــد أبا القاسم البغوي في إِسناده ، أم أن الحاكمُ تساهل في عطف الرواية المرسلة علي الموصولة ؟ !

١١٩٥- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٧٤٩) قال : حدثنا إبراهيم - هو ابن أحمد بن عمر الوكيعي - ، قال : نا محمدٌ - هو ابن المنهال قال : نا يزيد بن زُريعٍ ، عن سعيدٍ ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخُدْري ، عن النبي صلي الله عليه وسلم في قول الله عزَّ وجلَّ: **﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غلٍّ ﴾ قال : « إذا تخلّص المؤمنون من الحساب ، وقفوا بقنطرةٍ بينَ النَّار والجَنَّة فيتقاصُّونَ مَظَالِمَ كانت بينَهُمْ في الدُنْيا ، فإذا نقُّوا وهُذِّبوا أُمِروُا بِالدُّخولِ إلي الجنَّةِ فوَالله لهم أعرفُ بمنازلهم في الجنَّةِ منهم بِمَنَاْزِلِهِم في الدُنْيا »**

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة - بهذا اللفظ - إلاَّ سعيدُ بنُ أبي عروبة ، تفرَّد به : يزيد . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فقد رواه هشام الدستوائي عن قتادة بهذا الإسناد مثلُ هذا السياق كما مرَّ في رقم (١١٩٣) ثم بدا لي أنَّ الطبرانيَّ يقصدُ أنه لم يرو أن النبي صلي الله عليه وسلم قال هذا الكلام بمناسبة ذكر الآية إلاَّ سعيد بإسناده ، وحديثُ هشام الدستوائي ليس فيه ذكرٌ للآية .

لكن رواه معمر بن راشد ، عن قتادة في قوله **﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غلٍّ ﴾** قال : حدثنا أبو المتوكل ، عن أبي سعيد مرفوعاً مختصراً أخرجه أحمد (٣ / ٥٧) وليس في رواية معمر أن النبي صلي الله عليه

وسلم ساق الكلام بخصوص الآية ، إنما الذي فعل هذا هو قتادة وهذا التعقب علي الطبراني ليس بقاطعٍ ، وقد تركته للإحتمال والله أعلمُ .
وانظر رقم (١١٩٣) .

١١٩٦- وأخرج الطبرانيٌّ في الأوسط » (١٧٧٨) قال : حدثنا أحمد - هو ابنُ شعيب النسائيٌّ - ، قال : نا نوحٌ ، قال : نا عليٌّ بن أبي بكرٍ . (ح) وقال - يعني : النسائيٌّ - نا عمر بن علي بن أبي بكرٍ ، قال: حدثني أبي ، عن الجراح بن الضحّاك الكندي ، عن مهدي - هو ابن الأسود ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً :

« إنَّ أهل عِلّيين ، ليشرفُ أحدهم علي الجنة ، فيضيءُ وجهُهُ لهم ، كما يضيءُ القمرُ لأهل الدنيا ليلة البدر ، وإنَّ أبا بكرٍ وعمر لمنهم وأنعما . »

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مهدي ، إلاَّ الجراح ، تفرَّد به : علي بن أبي بكرٍ . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّدْ به علي بن أبي بكرٍ ، فتابعه محمد بن خالدٍ ، حدثنا الجراح بهذا الإسناد وزاد : « **قال : أتدرون : ما أنعما ؟** » قلنا : لا .

قال : « **وحقَّ لهما** »

أخرجه السَّهميٌّ في « تاريخ جرجان » (ص ١٨٠ - ١٨١) قال :

أخبرنا أبي ، حدثنا أبو نُعيم عبد الملك بن محمد حدثنا إسحاق - هـو ابنُ إبراهيم الطلقي - ، حدَّثنا محمد بن خالد به .

١١٩٧- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٦٢ - المستدرك) قال :

أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي الذهلي، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن ماعز بن مالك أتي النبيّ صلي الله عليه وسلم فقال : إني أصبت فاحشة ، فردَّه النبيُّ صلي الله عليه وسلم مراراً ، فَسَألَ قومَهُ : « **أَبِهِ بَأسٌ** ؟ » فقالوا : ما به بأس إلاَّ أنه أتي أمراً لا يري أن يخرجه منه إلاَّ أن يقامُ عليه الحد ، قال : فأمرنا فانطلقنا به إلي بقيع الغرقد ، قال : فلم نحفر له ولم نوثقه فرميناه بخزف وعظام وجندل فاستكن فسعي فاشتددنا خلفه فأتي الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميذها حتي سكن ، فقام النبي صلي الله عليه وسلم من العشي خطيباً فحمد الله وأثني عليه ، فقال : « **أمَّا بَعْدُ فما بالُ أقْوَامٍ إذا غَزَوْنا فَتَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ في عِيالنا لهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، أما إني عليَّ لا أُوتي بأحدٍ منهم فَعَلَ ذلك إلاَّ نكَّلْتُ بهِ** » .

قال : ثم نزل قال : فلم يسبه ولم يستغفر له .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاهُ . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحدود » (١٦٩٤ / ٢٠) قال :

حدَّثني مُحمد بن المثني . حدثني عبدُ الأعلي . حدثنا داود عن أبي نضرة ، عن أبي سعيدٍ ، أنَّ رجلاً من أسلمَ يُقالُ له ماعزُ بنُ مالكٍ ، أتي رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال : إني أصبت فاحشة ، فأقمه عليَّ، فردَّه النبيُّ صلي الله عليه وسلم مراراً ، قال : ثم سَأَلَ قومَهُ ؟ فقالوا : ما نعلمُ به بأس إلاَّ أنه أصاب شيئاً ، يري أن لايُخرِجُهُ منه إلاَّ أن يقامُ فيه الحدُّ . قال : فرجع إلي النبي صلي الله عليه وسلم فأمرنا أن نرجمه . قال : فانطلقنا به إلي بقيع الغرقد. قال : فما أَوْثَقْناهُ ولا حَفَرْنَا له . قال : فرميناهُ بالعظمِ والمدر والخزف .قال : فاشْتَدَّ فاشتددنا خلفَهُ حتيَ أتي عرضَ الحرَّةِ فانتصب لنا . فرميناه بجلاميذ الحرَّةِ (يعني الحجارة) حتي سكت . قال : ثم قام رسول الله صلي الله عليه وسلم خطيباً من العشي فقال :

«أَوَ كُلَّمَا انْطَلَقنا غُزَاةً في سَبِيلِ الله تَخلَّفَ رَجُلٌ في عِيالِنا لهُ نَبيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، عَلَيَّ أنْ لا أُوتي بِرَجُلٍ فعَلَ ذلك إلاَّ نكَّلْتُ بهِ » . قال: فما استغفر له ولا سَبَّهُ .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثني محمد بن حاتم . حدثنا بهز . حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ . حدثنا داودُ، بهذا الإسنادِ ، مثلَ مَعْنَاهُ . وقالَ في الحديثِ : فقامَ النَّبيُّ صلي الله

عليه وسلم من العشي فحمد الله وأثني عليه . ثم قال : « **أمَّا بَعْدُ فما بالُ أقْوَامٍ ، إذا غَزَوْنا ، يَتَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ عنَّا لهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ** ، »

ولم يقل « **في عيالنا** »

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثناه سُرَيجُ بنُ يونسَ . حدثنا يحيي بنُ زكرِيَّاءَ بن أبي زائدةَ . ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا معاوية بنُ هشام . حدثنا سُفيانُ . كلاهما عن داود ، بهذا الإسناد بعض هذا الحديثِ . غيرَ أنَّ في حديثِ سفيانَ : فاعترف بالزني ثلاث مراتٍ .

وأخرجه أبو داود (٤٤٣١) ، والنسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٢٨٨ / ٧١٩٨ ، ٧١٩٩) ، وأحمد (٣ / ٢ - ٣ ، ٦١ - ٦٢) والدارميُّ (٢ / ٩٩) ، وابنُ حبان (٤٤٣٨) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٤٣٦) والبيهقيُّ (٨ / ٢٢٠ - ٢٢١) من طرق عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد مطوَّلاً ومُختصراً .

١١٩٨- وأخرج أبو نعيم في «الحلية » (٧ / ١٣٠ - ١٣١) قال :

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد مرفــوعاً :

« **كَيْفَ أَنْعَمُ وصَاحِبُ الصُّورِ قد التَقَمَهُ ، وأصْغَي بِسَمْعِهِ ، وحني جبهَته ينتظر متي يؤمرُ ؟** »

فقالوا يا رسول الله ! فكيف تأمرُنَا ؟ قال : « **قولوا : حسبنا اللهُ ونعم الوكيلُ .** »

وأخرجه البغويٌّ في « شرح السنة » (١٥ / ١٠٣) من طريق أحمد بن محمد بن عيسي البرتي ، نا أبو حذيفة بهذا الإسناد .

قال أبو نُعيم :

« غريبٌ من حديث الثوريّ ، لا أعلمُهُ رواه غير أبي حذيفة . »

• قُلْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّدْ به أبو حذيفة ، فتابعه عبد الرزاق بن همام ، قال : أخبرنا سفيان بهذا الإسناد حتي قوله : « متي يؤمر »

أخرجه أحمد (٣ / ٧٣) قال : حدثنا عبدُ الرزاق ، وهذا تفسيره » (٢ / ١٧٥) قال أنا سفيان به .

١١٩٩- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفتن » (٤ / ٤٨٢ - المستدرك) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه رضي الله عنه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليما ن بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلي الله عليه وعلي آله وسلم قال : « **لا تقوم الساعة حتي ينزل الروم بالأعماق فيخرج إليهم جلب من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذٍ فإذا تصافوا قالت الروم : خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا**

نقاتلهم فيقول المسلمون : لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً ويُقْتَلُ ثلث هم أفضل الشهداء عند الله عز وجل ويصبح ثلث لا يُفْتَنون أبداً فيبلغون القسطنطينية فيفتحون فبينما هم يقسمون غنائمهم وقد علقوا سلاحهم بالزيتون إذ صاح الشيطان : إنَّ المَسيحَ قد خلفكم في أهليكم وذلك باطل إذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال ويسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة صلاة الصبح فينزل عيسي بن مريم صلوات الله عليه فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فلو تركه لانذاب حتي يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن وأشراط الساعة » (٢٨٩٧ / ٣٤) قال :

حدثني زهير بن حرب . حدثنا مُعَلَّي بن منصور . حدثنا سليمانُ بن بلال حدَّثنا سُهيلٌ عن أبيهِ ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال « **« لا تقومُ الساعةُ حتي ينزلَ الرومُ بالأعماقِ أو بدابِقَ فيخرُجُ إليهم جيشٌ من المدينة ، من خِيارِ أهلِ الأرضِ يومئذٍ فإذا تصافُّوا قالتِ الرُّومُ: خلُّوا بيننا وبينَ الذينَ سَبَوْا مِنَّا نقاتِلهُم . فيقول المسلمون**

: لا . والله ! لا نُخلي بينكُم وبيَن إخوانِنَا فيقاتلونهم فينهزمُ ثلثٌ لا يتوبُ اللهُ عليهم أبداً ويُقْتَلُ ثلثُهُم ، أفضلُ الشهداءِ عندَ اللهِ ويفتَتِح الثُّلثُ .لا يُفْتَنون أبداً فيفْتَتِحونَ قسطنطينية . فبينما هم يقتَسِمُونَ الغنائمَ ، قَدْ علَّقُوا سيُوفَهُم بالزيتونِ ، إذْ صاحَ فِيهُمُ الشيطانُ: إنَّ المَسيحَ قد خَلَفكُمْ فِي أَهْليكم . فيخرجون . وذلك باطلٌ. فإذا جاءوا الشَّأْمَ خَرَجَ . فبينما هم يُعِدُّونَ للقتالِ يُسوُّونَ الصُّفُوفَ ، إذْ أُقيمَتِ الصَّلاَةُ . فينزلُ عيسيَ ابنِ مريمَ صلي الله عليه وسلم فأمَّهُم . فإذا رآهُ عدوُّ اللهِ ذابَ كما يَذوبُ الملحُ في الماءِ فلَوْ تركَهُ لانْذَابَ حَتَّي يهْلَكَ . ولكِنْ يَقْتُلُهُ اللهُ بيَدِهِ فيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِه».

١٢٠٠ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفتن » (٤ / ٤٨٧ - المستدرك) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن خزيمة الكشي بنيسابور من كتابه ، ثنا عبد بن حميد الكشي ، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا عزرة بن ثابت ، ثنا علباء بن أحمر ، ثنا أبو زيد الأنصاريّ رضي الله عنه قال : صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم الصبح فخطبنا إِلي الظهرثم نزل ، فصلي الظهر ، ثم خطبنا إِلي العصر ، فنزل فصلي العصر ، ثم صعد فخطبنا إِلي المغرب وحدثنا بما هو كائن فأعلمنا أحفظنا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإِسناد ولم يخرجاه »

● قُلْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فأخرجه في « كتاب الجنة » (٢٨٩٢ / ٢٥) قال :

وحدثني يعقوب بن إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ وحجَّاجُ بنُ الشاعرِ . جميعاً عـــن أبي عاصمٍ . قال حجَّاجٌ : حدثنا أبو عاصمٍ . أخبرنا عزرةُ بنُ ثابتٍ . أخبرنا علباءُ بنُ أحمرَ . حدثني أبو زيد (يعني عمرو بن أخطب) قال : صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم الفجرَ . وصعِدَ المنبرَ فخطبنا حتي حضرتِ الظهر فنزَلَ فصلَّي . ثم صعد المنبرَ ، فَخَطبنا حتي حضَرَت العصرُ . ثمَّ نَزَلَ فصلَّي . ثمَّ صعِدَ المِنْبَرَ . فخَطَبَنَا حتي حضَرَتِ العَصرُ . ثمَّ نَزَلَ فصلي . ثمَّ صَعِدَ المنبرَ . فخطبنا حتي غرَبَتِ الشَّمْسُ . فأخبرنا بما كان وبما هو كائنٌ . فأعلَمُنَا أحْفَظُنا .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٤١) ، وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢١٨٣) قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، والخطيبُ في « الفقيه والمتفقه » (٩٤٠) من طريق عمرو بن علي ، قال ثلاثتهم : ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد بهذا الإسناد .

وتابعهم عمرو بن الضحَّاك بن مخلد ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد . أخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٦٨٤٥) ، وعنه ابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٣٨) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٤٦) قال : حدثنا الحسن بن علي المعمري قالا : ثنا عمرو بن الضحَّاك بهذا الإسناد سواء ..

١٢٠١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٠١) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا عيسي بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ أن رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب والسِّنَّورِ .

وأخرجه أبو داود (٣٤٧٩) قال : حدثنا إبراهيمُ بن موسي الرازي والربيعُ بنُ نافعٍ أبو توبة وعلي بن بحر . والترمذيُّ (١٢٧٩) قال : حدثنا عليُّ بنُ حُجرٍ وعليُّ بن خشرمٍ . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٥٨٠) قال : حدثنا علي بن خشرمٍ والطحـــاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٥٢) من طريق أسد بن موسي . والدارقطنيُّ (٣ / ٧٢) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل . والحاكمُ (٢ / ٣٤) والبيهقيُّ (٦ / ١١) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبيّ قالوا : ثنا عيسي بن يونس بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ عيسي وعبثر بنُ القاسم . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّدا به فتابعهما حفص بن غياث فرواه عن الأعمش بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٣٤) قال : حدثنا عليُّ بن حمشاذ العدل . والبيهقيُّ (٦ / ١١) من طريق أبي العباس أحمد بن هارون الفقيه قالا : ثنا عليُّ بن عبد العزيز ، ثنا الحسن بن الربيع الكوفي ، ثنا حفص بن غياث

ورواه عمر بن حفص بن غيَّاث قال : ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابرٍ - أثبته مرَّةً ، ومرَّةً شك في « أبي سفيان » عن النبي صلي الله عليه وسلم فذكره

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني (٤ / ٥٢) قال : حدثنا فهدٌ ، قال : ثنا عمر بن حفص بن غياث به .

قال الحاكمُ :

« حديثُ الأعمش ، عن أبي سفيان صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

وقال البيهقيُّ :

« وهذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم بن الحجاج دون البخاريِّ ، فإنَّ البخاريَّ لا يحتجُّ بروايةِ أبي الزبير ، ولا برواية أبي سفيان ، ولعلَّ مسلماً إنما لم يُخرِّجهُ في « الصحيحِ » لأنَّ وكيع بن الجراح رواه عن الأعمش قال : قال جابر بن عبد الله فذكره ، ثم قال : قال الأعمش : أري أبا سفيانَ ذكرَهُ ، فالأعمشُ كان يشكُّ في وصل الحديث ، فصارت روايةُ أبي سفيانَ بذلك ضعيفةً . » إنتهي .

● **قُلْتُ** : وروايةُ وكيعٍ التي أشارَ إليها البيهقيُّ : أخرجها ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٦ / ٤١٤ و ١٤ / ٢٠١) وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٢٧٥) قال : حدثنا ابنُ نُمَيرٍ قالا : ثنا وكيعُ بن الجراح بهذا الإسناد سواء .

وقال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٨ / ٤٠٢ - ٤٠٣)

« ورواه الأعمش عن أبي سفيان ، عن جابرٍ ... وحديثُ أبي سفيانَ عن جابرٍ لا يصحُّ ، لأنها صحيفةٌ ، وروايةُ الأعمشِ في ذلك عندهم ضعيفةٌ . » انتهي

١٢٠٢- وقال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٨ / ٤٠٢) : « وقد روي حمادُ بنُ سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أن رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب والسنُّور .

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ١٩٠ - ١٩١ و ٣٠٩) وابنُ حزمٍ في « المحلي » (٩ / ١٠) والطحاوي في « المشكل » (١٢ / ٨٣) من طريق حجاج بن محمد . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٥٨) من طريق الفضل بن دكين أبي نعيمٍ . والدارقطنيُّ (٣ / ٣ / ١) من طريق عبيد [1] الله بن موسي والهيثمُ بن جميلٍ قالوا : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد وزادوا : « إلاَّ كلب صيد »

قال ابنُ عبد البر :

« وهذا لم يروه عن أبي الزبير ، غير حمادِ بنِ سلمة . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّدْ به حمادٌ ، بل تابعه خَلْقٌ ، منهم :

١- معقِلُ بْنُ عُبَيدِ اللهِ الجَزَرِيُّ .

---

(١) وقع في رواية عبيد الله الشك في رفعه .

أخرجه مسلمٌ في « كتاب المساقاه » (١٥٦٩ / ٤٢) ، وابنُ حبـان (ج ١١ / رقم ٤٩٤٠) قال : أخبرنا أبو عروبة . والبيهقيُّ (٦ / ١٠) من طريق إبراهيم بن محمد وعبد الله بن محمد قال أربعتهُم : ثنا سلمة بن شبيبٍ ، ثنا الحسن بن أعينٍ ، ثنا معقلٌ ، عن أبي الزبير ، قال: سألتُ جابراً عن ثمن الكلب والسِّنور ؟!

قال : زجر النبيُّ صلي الله عليه وسلم عن ذلك .

٢ـ ابنُ لَهِيعَةَ

أخرجه أحمد (٣ / ٣٣٩) قال : حدثنا إسحاق بن عيسي ـ وأيضـاً (٣ / ٣٤٩ ، ٣٨٦) قال : حدثنا حسن ـ هو ابن موسي الأشيب ـ ، وابنُ ماجة (٢١٦١) من طريق الوليد بن مسلمٍ . والطحاويُّ فـي « شرح المعاني » (٤ / ٥٢ ، ٥٣) من طريق عبد الغفار بن داود وعمرو بن خالد خمستُهُم قال : ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ فذكره.

وفي رواية الحسن بن موسي عند أحمد الإقتصار علي ذكر السنور . وصرَّحَ ابنُ لهيعة بالسماع من أبي الزبير عند أحمد .

٣ـ خَيرُ بْنُ نُعَيْمٍ

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٢٣٧) من طريق أبـي الرَّدَّاد عبد الله بن عبد السلام . والدارقطنيُّ (٣ / ٧٢) من طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قالا : ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد ، قال : نا حيوة بن شريح ، نا خير بن نعيم الحضرمي عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أن

النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن ثمن السنور .

زاد الدارقطنيُّ : « وهي الهرة . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حيوة ، إلاَّ وهبُ الله . »

● **قُلْتُ** : ووهب الله بن راشد ، قال أبو حاتم الرازي : « محله الصدق » ذكره ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤ / ٢ / ٢٧) واسنادُ هذا الحديث جيِّدٌ لولا عنعنة أبي الزبير . والله أعلمُ . وسبق تصريحه عند مسلمٍ .

٤ ـ الحَسَنُ بن أَبِي جَعْفَرٍ .

أخرجه أحمد (٣ / ٣١٧) ، وأبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٩١٩) قال: حدثنا أبو خيثمة ـ هو زهير بن حربٍ ـ ، والدارقطنيُّ (٣ / ٧٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، قالوا : ثنا عبَّاد بنُ العوام ، عن الحسن بـن أبي جعفرٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ قال : نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والهر ، إلاَّ الكلب المعلَّم .

ولم يقع في رواية أحمد ذكر « الهر » .

قال الدارقطنيُّ :

« الحسن بن أبي جعفر ، ضعيفٌ . »

٥ ـ عُمَرُ بْنُ زَيْدِ الصَّنْعانيُّ .

أخرجه أبو داود (٣٤٨٠ ، ٣٨٠٧) قال : حدثنا أحمد بن حنبلٍ وهذا في « مسنده » ، (٣ / ٢٩٧) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد

المسند » (٣ / ٢٩٧) قال : حدثني يحيي بن معينٍ قالا : ثنـــا عبدُ الرزاق ، ثنا عمر بن زيد الصنعاني أنه سمع أبا الزبير ، عن جابرٍ أنَّ النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن ثمن الهر .

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٤٤) وأبو داود (٣٨٠٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك . والترمذيُّ (١٢٨٠) قال : حدثنا يحيي بن موسي . وابنُ ماجة (٣٢٥٠) قال : حدثنا الحسين بن مهدي ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ١٥٧) عن إسحاق بن إبراهيم . والحاكمُ (٢ / ٣٤) من طريق صدقة بن الفضل ، والدَّارقطنيُّ (٤ / ٢٩٠) من طريق محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، والبيهقيُّ (٦ / ١٠ - ١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (٤ / ٥٣٠ ٨٧٤٩) عن عمر بن زيد بهذا الإسناد وزادوا « وأكله »

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، وعمرُ بن زيدٍ لا نعرفُ كبير أحدٍ روي عنه غير عبد الرزاق . »

﴿ **تنبيه** ﴾ قال النسائيُّ عن حديث حماد بن سلمة الذي ذكرتُهُ في أول البحث ، قال في الموضع الأول : « ليس بصحيحٍ » . وقال في الموضع الثاني «منكرٌ »

١٢٠٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٧٧) قال حدثنا بكرُ

ابنُ سهلٍ قال : نا عبدُ الله بن يوسف ، قال : نا ابنُ لهيعة ، قال : نا درَّاجٌ عن عبد الرحمن بن جحيرة ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **سيأتي علي أمتي زمانٌ ، يكثرَ القرَّاءُ ، ويقلُّ الفقهاءُ ، ويُقبض العلمُ ، ويكثر الهَرْجُ** » . قالوا : وما الهرجُ ؟ **قال** : « **القتل بينكم ، ثم يأتي بعد ذلك : زمانٌ ، يقرأ القرآن رجالٌ لا يجاوز تراقيهم ، ثمَّ يأتي زمانٌ يجادلُ المنافقُ المشركُ المؤمن .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن حجيرة ، إلاَّ درَّاجٌ ، تفرَّد به : ابنُ لهيعة . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ لهيعة ، فتابعه عمرو بن الحارث ، عن درَّاج بهذا الإسناد .
أخرجه الحاكمُ في « كتاب الفتن » (٤ / ٤٥٧) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحرُ بنُ نصرٍ ، ثنا عبدُ الله بنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث به .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه . » !

١٢٠٤ - وأخرج الحاكمُ في «كتاب الصلاة » (١ / ١٩٢ - المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، أخبرني أبي قال : سمعتُ الأوزاعيَّ قال :

حدثني أبوالنجاشي ، قال : حدثني رافع بن خديج قال : كنا نصلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم العصرَ ، ثمَّ ننحرُ الجزور ، فتُقسَمُ عشرَ قِسمٍ ، ثم نطبخُ ، فنأكلُ لحماً نَضيجاً قبل أن تَغيبَ الشمسُ .

قال الحاكمُ :

« قد اتفق البخاريُّ ومسلمٌ علي إخراج حديث الأوزاعيّ ، عن أبي النجاشي عن رافع بن خديجٍ قال : كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم ننصرفُ ، وأحدنا يبصرُ مواقع نبله ... ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فقد أخرجا منه ما يتعلّق بصلاة العصر أيضاً .

فقد أخرجه البخاريُّ في « كتاب الشركة » (٥ / ١٢٨) قال : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا الأوزاعيّ بهذا الإسناد سواء وليس عنده : « ثم نطبخ . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٤٢١) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب المساجد » (٦٢٥ / ١٩٨) قال : حدثنا محمد بن مهران الرازي ، حدثنا الوليد بن مسلمٍ ، حدثنا الأوزاعيُّ بهذا الإسناد مثل رواية الحاكمُ وعنده : « مغيب » بدل « تغيب »

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ٨٩ - ٩٠) عن الحميدي ، ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد .
ثم أخرجه مسلمٌ (٦٢٥ / ١٩٩) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عيسي بن يونس وشعيب بن إسحاق الدمشقي ، قالا : ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد غير أنه قال : كنا ننحر الجزور علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد العصر ، ولم يقل كنا نصلي معهُ .
وأخرجه أبو عوانة (١ / ٣٥٢) ، قال : حدثنا عيسي بن أحمد .
والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ١٩٤) قال : حدثنا سليمان بن شعيب والبيهقيُّ (١ / ٤٤٢) من طريق سعيد بن عثمان التنوخي قالوا : ثنا بشر بن بكر قال : حدثني الأوزاعيُّ بهذا الإسناد .
وأخرجه أبو عوانة (١ / ٣٥٢) ، والبيهقيُّ (١ / ٤٤٢) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب قالا : ثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد (٤ / ١٤٣) ، وابنُ أبي شيبة (١ / ٣٢٧) قالا : حدثنا محمد بن مصعبٍ و الطبرانيُّ (٤٤٢١) من طريق محمد ابن كثير الصنعاني ويحيي بن عبد الله البابلُتِّي قالا : ثنا الأوزاعيُّ بهذا الإسناد .
أمَّا ما يتعلق بصلاة المغرب ، فقد صرَّح الحاكمُ أنهما أخرجاه ، وهو كما قال .
فأخرجه البخاريُّ في « كتاب المواقيت » (٢ / ٤٠) ، ومسلمٌ في

« كتاب المساجد » (٦٣٧ / ٢١٧) قالا : حدثنا محمد بن مهران ـ زاد مسلم : الرازيُّ ـ ، قال : ثنا الوليد بن مسلمٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٦٨٧) قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقيُّ ، ثنا الوليد بن مسلمٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٤٤٢٢) من طريق البابلُتي ، والبيهقيُّ (١ / ٤٤٦ ـ ٤٤٧) من طريق أبي المغيرة قالا : ثنا الأوزاعيُّ بهذا .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٤١ ـ ١٤٢) قال : حدثنا أبو المغيرة .

وابنُ حبان (١٥١٥) من طريق الوليد بن مسلمٍ قالا : ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد بالحديثين معاً . والله أعلمُ .

١٢٠٥ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصلاة » (١ / ١٩٨) وعنه البيهقيُّ في « الدعوات » (٥٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الصفَّار ، ثنا أحمد بن مهران [1] ، ثنا سعيد بنُ أبي مريم ، ثنا موسي بن يعقوب الزمعيُّ ، ثنا أبو حازمٍ أنَّ سهل بن سعد أخبره أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **ثنتان لا تردَّان ـ أو : قلَّما تردَّان ـ الدعاء:عند النداء ، وعند البأس ، حين يلحمُ بعضُهُم بعضاً .** »

---

(١) وقع في مطبوعة « المستدرك » : « مهدان » بالدال المهملة ، وهو تصحيف . وهو محمد بن مهران بن خالد الأصبهاني ، ترجمه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٩٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً

وأخرجه أبو داود (٢٥٤٠) قال : حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ وابنُ أبي عاصمٍ في « الجهاد » (١٨) قال : حدثنا أبو بكر محمد بن سهل بن عسكر . والدارميُّ (١ / ٢١٧) وابنُ خزيمة (٤١٩) ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (١٠٦٥) قالوا : ثنا محمد بن يحيي . وابـــنُ خزيمة (٤١٩) قال : نا زكريا بنُ يحيي بن أبان ، والطبرانيُّ في « الكبيـــر » (ج ٦ / رقم ٥٧٥٦) قال : حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ويحيي بن أيوب العلاَّفُ . والبيهقيُّ (١ / ٤١٠) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني وأيضاً (٣ / ٣٦٠) من طريق عبيـــد ابن شريك البزارقالوا : ثنا سعيد بن أبي مريم بهذا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ ينفردُ به موسي بن يعقوب ، وقد يروي عن مالكٍ ، عن أبي حازمٍ . وموسي بن يعقوب ممن يوجدُ عنه التفرُّدُ . »

● قُلْتُ : رَضْيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّدْ به موسي بن يعقوب الزمعيُّ ـ وهو ضعيفٌ ـ فقد تابعه جماعة منهم :

١ ـ ذَبَّابُ [١] بْنُ مُحَمَّدٍ .

أخرجه الدُّولابي في « الكني » (٢ / ٢٤) قال : حدثنا علـــيُّ بـــنُ

(١) هكذا ذكره ابنُ حاتم في « الجرح » بالذال المعجمة . وذكره ابنُ ماكولا في « الإكمال » (٣ / ٣٠٧) بالدال المهملة ، وقيَّدَها الشيخ المعلمي اليماني مُحقق الكتاب بضم الدال المهملة أمَّـــا الحافظُ في « تبصير المنتبه » (ص ٥٧٨) فقال : « بمهملة مفتوحة وتثقيل الموحدة » .

عبد العزيز صاحبُ أبي عبيدٍ ، قال : حدثنا عبد الله بن هارون الهروي ، قال حدثنا ذبَّابُ بن محمدٍ أبو العباس المديني ، قال : حدثنا أبو حازم ابنُ دينارٍ ، عن سهل بن سعدٍ الساعديّ مرفوعاً : « **ساعتان يتقبل فيهما الدعاءُ : حضور النداء بالصلاة ، والصفٌّ في سبيل الله .** »

وذبَّابٌ هذا ترجمه ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١ / ٢ / ٤٥٤) وقال : « روي عن : أبي حازم بن دينارٍ . روي عنه إبراهيم بن عبد الله

ابن حاتم الهروي . » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهولُ الحال.

والراوي عنه ، وقع اسمه عند « الدولابي » : « عبد الله بن هارون الهروي » ولعله تصحَّف ، ونسخة « الكني » فيها أغلاطٌ كثيرة . والله أعلمُ .

٢ ـ عبد الحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ .

أخرجه أبو الشيخ في « الطبقات » (٩١٠) والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٥٨٤٧) من طريق لوين واسمه : سليمان بن محمد وسعيد بن سليمان وعبدان بن عبد الوهاب الحجبي قالوا : ثنا عبد الحميد ابن سليمان ، عن أبي حازم بهذا الإسناد بلفظ : « **ساعتان لا تردُّ فيهما دعوةٌ : عند الصلاة وعند القتال .** »

ولفظ أبي الشيخ : « **ساعتان تفتحُ فيهما أبوابُ السماء ، وقيل : ما تردُّ فيهما دعوةٌ : عند الآذان ، وعند الصف في سبيل الله .** »

وعبد الحميد ضعيفٌ عند الجمهور ، ومشاه أحمد .

٣ ـ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

وهذه المتابعة هي التي أشار إليها الحاكمُ رحمه الله . فأخرج هذه الرواية : ابنُ حبان (٢٩٧) ، والمخلص في « الفوائد » (ج ١١ / ق ٢٣٥ / ١) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٦ رقم ٥٧٧٤) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢١ / ١٣٨ ـ ١٣٩) وأبو العباس البخاريّ في « فضل الجهاد » (رقم ١٤) من طريق أيوب بن سويد ، ثنا مالك بن أنسٍ عن أبي حازمٍ عن سهل بن سعد مرفوعاً فذكره .

وأخرجه ابنُ حبان (٢٩٨) من طريق البخاري . والمخلّص في « الفوائد » (ج ١١ / ق ٢٣٥ / ١) من طريق يحيي بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل ابن عمر ، عن مالكٍ به .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣٤٣) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢١ / ١٣٩) من طريق بكر بن سهل ، ثنا محمد بن خالد الرعيني ، عن مالكٍ بهذا .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣٤٣) من طريق أبي مطر واسمه منيعٌ ، عن مالكٍ بهذا وزاد : « وعند نزول المطر . »

● **قُلْتُ** : فقد رواه هؤلاء عن مالك بهذا الإسناد مرفوعاً . وليس فيهم ثقةٌ إلاَّ إسماعيل بن عمر .

وقد خالفهم سائر رواه « الموطأ » مثل يحيي بن يحيي (١ / ٧٠ / ٧)، وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر (رقم ١٨٥) وابن بكير عند البيهقيُّ

(١ / ٤١١) فكلهم يرويه عن مالك في « الموطأ » موقوفاً وهو الصحيحُ .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٦٦١) قال : حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس . وعبد الرزاق في « المصنف » (١٩١٠) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٢٢٤) قال : حدثنا معنُ بن عيسي ثلاثتهم عن مالكٍ بهذا الإسناد .

قال ابنُ عبد البر :

« هكذا هو موقوفٌ علي سهل بن سعدٍ في « الموطأ » عند جماعة الرواة ومثله لا يقالُ من جهة الرأي . »

١٢٠٦ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب المغازي » (٣ / ٥٧ - المستدرك) قال :

حدثنا أبو الحسن : أحمد بن محمد العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميُّ ، ثنا النفيليُّ ، ثنا زهيرٌ وغيرُهُ ، عن سليمان التيميٌّ ، عن أنسٍ بن مالكٍ رضي الله عنه قال : كان آخر وصية رسول الله صلي الله عليه وسلم حين حضرهُ الموتُ : « **الصلاة الصلاة - مرتين - وما ملكت أيمانكم** » وما زال يغرغر بها في صدره ، وما يفيضُ بها لسانُهُ .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٨ / ٢٢٥) قال : حدثنا أبو أمية، قال : حدثنا النفيلي بهذا الإسناد ولم يذكر « وغيره »

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب الوفاة » (٤ / ٢٥٨ - الكبري) من طريق

أبي داود الحفري والضياء في « المختارة » (٢١٥٥) من طريق أبي داود الطيالسي كلاهما عن سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن أنسٍ فذكره .

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٢١٤) ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٢١٥٧) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٣١٩٩) قال حدثنا أبو أمية قالا : ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« قد اتفقا علي إخراج هذا الحديث . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يخرِّج الشيخان ولا أحدهما هذا الحديث كما يظهر من التخريج .

وقد صرَّح النسائيُّ أن سليمان التيميَّ لم يسمع هذا الحديث من أنسٍ ، واستدل علي ذلك بما أخرجه (٤ / ٢٥٨) قال : أنبأنا إسحـــــاق ابن إبراهيم ، عن جريرٍ ، عن سليمان ، عن قتادة ، عن أنسٍ قال : كان عامةُ وصية رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **الصلاة وما ملكت أيمانكم**» .

وأخرجه ابنُ حبان (٦٦٠٥) من طريق قتيبة بن سعيد . والبيهقيُّ في « الشعب » (٨٥٥٢) ، وفي « الدلائل » (٧ / ٢٠٥) من طريق أبي خيثمة زهير بن حربٍ . وابنُ نصر في « تعظيم قدر الصـــــلاة » (٣٢٤) ، والمحاملي ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٢٤٢٢) قالا: حدثنا يوسف بن موسي القطان قالوا : حدثنا جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد.

قال الضياء : « إنه جرير بن حازم » كذا ! والصواب أنه « ابـــــن عبد الحميد » وأخرجه ابنُ ماجة (٢٦٩٧) ، وأبو يعلي (ج ٥ / رقم ٢٩٩٠) ومن طريقه الضياء (٢٤٢٣) قالا : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام . وأبو يعلي أيضاً (٢٩٣٣) قال : حدثنـــــا هريم ابن عبد الأعلي أبو حمزة الأسدي قالا : ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٧) ، وابن سعد في « الطبقات » (٢ / ٢٥٣) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٣٢٠٢) قال : حدثنا محمد ابن عمرو بن يونس قالوا ثنا أسباط بن محمد ، ثنا سليمان التيمي بهذا الإسناد .

قال الضياء : « ورواه أيضاً عبثر بن القاسم ، وشجاع بن الوليد » يعني عن سليمان التيمي .

وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٤ / ٢٣٩ - ٢٤٠) ، والضياء فـــي « المختارة » (٢٤٢٠) من طريق أبي القاسم البغويّ ، ثنا أبو روح محمد بن زياد بن فروة ، ثنا أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافعٍ ، عن سليمان التيمي بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٧ / ٢٠٤) من طريق عيسي بن يونس . والضياء (٢٤٢١) من طريق زهير بن معاوية كلاهما عن سليمان التيمي بهذا . وقد وقع في سنده إختلافٌ آخر ، ليس هذا مكان بسطه .

﴿ تنبيه ﴾ قوله : « ما يفيض بها لسانُهُ » قال البيهقيُّ في « الدلائل » (٧ / ٢٠٥) عقب رواية جرير عن التيمي : « كذا قال » ! ولعله يقصد أنَّ صوابها كما ورد في « مسند أحمد » وغيره : « ما يكادُ يفيص بها لسانُهُ . » والله أعلمُ

وأعلم أنَّ هذه اللفظة وقعت في مصادر التخريج بالضاد المعجمة ، يعني : « يفيض » لكن قال البغويُّ في « شـــــرح السنة » (٩ / ٣٥٠) : « هو بالصاد غير معجمة ، يعني : ما يبينُ كلامه . يُقالُ : فلانٌ مايفيص بكلمة : إذا لم يقدر أن يتكلم ببيان . وفلانٌ ذو إفاصةٍ ، أي : ذو بيانٍ . وأما الإفاضة بالضاد المعجمة في قوله تعالي ﴿ إذ تفيضون فيه ﴾ [يونس: ٦١] أي تخوضون فيه وتكثرون . » انتهي .

١٢٠٧- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأطعمة » (٤ / ١١٧ - ١١٨ المستدرك) قال :

أخبرني الحسينُ بنُ عليٍّ التميمي ، ثنا محمدُ بنُ إسحاقَ ، ثنا أحمدُ بنُ حفصٍ ، حدثني أبي ، حدَّثني إبراهيمُ بن طَهْمَانَ ، عَنْ عبدِ العزيز بنِ صُهَيْبٍ ، عن أنسٍ رضي الله عنه قال : لقد رأيتُ المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون الترابَ علي ظهورهم يقولون :

نحن الذين بايعوا محمداً علي الإسلام ما بقينا أبداً

ورسول الله صلي الله عليه وسلم يجيبهُم ويقولُ :

« اللَّهُمَّ لا خَيْرَ إلاَّ خَيْرُ الآخِرة فَبَارِك في الأنْصَارِ والمُهاجرَة »

فَيُجَاءُ بالصَحْفَةِ فيها ملءُ كفٌ من شعيرٍ مَحْشُوشٍ قد صُنِعَ بإهَالةِ سَنْخَةٍ ، فَتُوضَعُ بينَ يدي القوم وهم جياعٌ ولها بَشِعَةٌ في الحَلْقِ ولَهَا ريحٌ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه الزيادة »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه بتمامه . فأخرجه في « كتاب المغازي » (٧ / ٣٩٢) قال :

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارثِ عن عبدِ العَزيزِ ، عن أنسٍ رَضيَ الله عنه قال : جعَلَ المُهَاجِرونَ والأنصارُ يَحفُرونَ الخَنْدَقَ حوْلَ المَدِينةِ ويَنقُلُونَ التُرابَ علي مُتُونِهِم وهم يقولونَ :

نحن الذين بايعوا محمداً علي الإسلام ما بقينا أبداً

قال : يقولُ النبيُّ صلي الله عليه وسلم وهو يجيبهم :

اللَّهُمَّ إنه لا خَيْرَ إلاَّ خَيْرُ الآخِرة فَبَارِك في الأنْصَارِ والمُهاجرَة »

قال : يؤتونَ بملءِ كَفِّي من الشعيرِ فيُصنَعُ لَهُمْ بإهالةِ سَنْخَةٍ تُوضَعُ بينَ يدي القومِ والقومُ جياعٌ وهي بَشِعَةٌ في الحَلْقِ ولَهَا ريحٌ مُنْتِنٌ .

وأخرجه البخاريٌّ في « كتاب الجهاد »(٦ / ٤٦) بهذا الإسناد دون الزيادة . وعنده في رجز الأنصار :

« الجهاد » بدل « الإسلام » .

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٨٥ ـ الكبري) قال : أخبرنا

عمرانُ ابنُ موسي ، قال : ثنا عبدُ الوارث بهذا الإسناد دون الزيادة .
وأخرجه البيهقيُّ[1] (٩ / ٣٩) من طريق أبي يعلي ، ثنا جعفر بن مهران ، ثنا عبد الوارث بتمامه .

١٢٠٨ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٦٨ - المستدرك) قال :

أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسي ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا يوسف بن عدي ونعيم بن حماد، قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي ، عن ابن أبي مليكة قال : سمعتُ ابن عباس رضي الله عنهما يقول لما وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي سريره فتكنَّفه الناس يدعون له وأنا فيهم فجاء عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : إنْ كنتُ لأظُنُّ أن يجعلك الله تعالي مع صاحبيك وذلك إن كنتُ أُكثِرُ أن أسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ذهبتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ ودخلتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ وإن كنتُ أظنُّ أن يجعلك الله معهما .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاه . »

---

(١) قال البيهقيُّ : رواه البخاريُّ في « الصحيح » عن أبي نعيم ، عن عبد الوارث . » كذا والبخاريُّ يرويه في الموضعين ، عن أبي معمر ، عن عبد الوارث . فلعله تصحَّف . واللهُ أعلمُ

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فقد أخرجه البخاريُّ في « فضائل الصحابة » (٧ / ٤١ - ٤٢) قال : حدثنا عبدان . ومسلمٌ (٢٣٨٩ / ١٤) قال : حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي وأبو الربيع العتكي وأبو كريب محمد بن العلاء قالوا : ثنا ابن المبارك قال : حدثنا عمر بن سعيد ، عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول : وُضِعَ عُمَرُ علي سريره ، فَتَكَنَّفَهُ الناسُ يدعون ويصلون قبل أن يرفع - وأنا فيهم - فلم يَرُعْني إلا رجلٌ آخِذٌ مَنْكِبي ، فإذا علـــــي بن أبي طالب ، فترَّحَمَ علي عمر وقال : ما خلَّفتَ أحداً أحبُّ إلي أن ألقي الله بمثلِ عمله منك ، وايمُ الله إن كنتُ لأظنُّ أن يجعلكَ الله مع صاحبيكَ وحَسِبْتُ أني كنتُ كثيراً أسمع النبيَّ صلي الله عليه وسلم يقول : ذهبتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ ، ودخلت أنا وأبو بكرٍ وعمرُ ، وخرجتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ » لفظُ البخاريّ

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٣٩ - الكبري) قال : أخبرني محمد بن آدم وابنُ ماجة (٩٨) من طريق يحيي بن آدم . وأحمد في « المسند » (١ / ١٢) وفي « فضائل الصحابة » (٣٢٧) قال : حدثنا عليُّ بن إسحاق . وابنُ أبي عاصمٍ في « السنة » (١٢١٠) قال : حدثنا أبو الربيع قالوا : ثنا ابنُ المبارك وهو في « مسنده » (٢٥٤) بهذا الاسناد سواء

واخرجه البخاري (٧/ ٢٢) قال : حدثنا الوليدُ بنُ صالحٍ ، ومسلمٌ

(٢٣٨٩/ ١٤) قال :حدثنا إسحاق ابن إبراهيم .وعمر بن شبَّة في «تاريخ المدينه» (٣ / ٩٤١) قال : حدثنا القعنبي قالوا: ثنا عيسي بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن ابي مليكة ، عن ابن عباس قـــال : « إني لواقف في قومٍ فدعوا الله لعمر بن الخطاب –وقد وضع علي سريره – إذا رجل من خلفي قدوضع مرفقه علي منكبي يقول رحمك الله إن كنت لا رجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيراً ما كنت اسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر ، وانطلقت وابو بكر وعمر ،فإن كنت لأرجو ان يجعلك الله معهما فا لتفت فإذا هو علي ابـــن ابي طالب ».

وأخرجه البزار في(مسنده) (٤٥٣) قال :حدثنا محمد بن خلاد الباهلي وابن أبي عاصم في (السنه) (١٢١٠) قال : ثنا يعقوب بن حميد قالا : ثنا بشر بن السري ، قال : نا عمر بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

١٢٠٩ – وأخرج الحاكم في «معرفه الصحابه » (٢/ ٨٤– المستدرك) قال :حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا علي بن الحسين الهلالي ، ثنا عبد الله بن الوليد العدني ،،ثنا سفيان، عن إسماعيل بـــن أبي خالد،عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : « ما زلنا أعزه منذ أسلم عمر ».

قال الحاكم :

«هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه بحروفه .

فأخرجه في «مناقب الأنصار» (١٧٧/٧)قال : حدثني محمد بن كثير، قال : أنبأنا سفيان بهذا الإسناد سواد .

وسفيان هو الثوري

وأخرجه البخاري في «مناقب الصحابة» (٧/ ٤١) قال : حدثنا محمد ابن المثني ، ثنا يحيي - هو القطان - عن إسماعيل بن أبي خالد بسنده سواء.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٢ / ٢٢ - ٢٣) قال : حدثنا عبد الله بن ادريس ووكيعٌ . وابنُ نميرٍ . وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٣ / ٢٧٠) قال أخبرنا عبد الله بنُ نميرٍ ويعلي ومحمد ابنا عُبيدٍ . وعبد الله بن أحمد في « زوائده علي فضائل الصحابة » (٣٦٨) من طريق ابن عيينة وأيضاً (٣٧٢) من طريق أبي إسماعيل المؤدِّبِ . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨٨٠) من طريق أبي أسامة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٨٨٢١ ، ٨٨٢٢) من طريق زائدة بن قدامة ومروان بن معاوية والقطيعي في « زوائد الفضائل » (٦١٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢١١) من طريق علي بن السمَّاك كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد سواء .

١٢١٠- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٨٦) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، الربيع بن سليمان ، ثنا شعيب بن الليث ، ثنا أبي :

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ عبيدة بن عبد الواحد ، ثنا ابن أبي مريم، أنا الليث بن سعد ويحيي بن أيوب ، قالا : ثنا ابن عجلان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبيّ صلي الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : **«كان في الأمم مَحَدَّثُونَ فإن يكُنْ في أُمّتي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الخَطَّاب »**

وأخرجه الطحاوي في «المشكل » (١٦٤٨) قال : حدثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بهذا الإسناد .

ثم أخرجه (١٦٤٩) قال حدثنا الربيع بن سليمان، ثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثني يحيي بن أيوب بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

«هذا حديث صحيح الإسناد علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه .»

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في «فضائل الصحابة» (٢٣٩٨ / ٢٣) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان بهذا الإسناد .

وقد أحال مسلم لفظ حديث ابن عجلان علي لفظ حديث إبراهيم بن سعد فقال : « مثله » .

ولفظُ حديثُ إبراهيم بن سعد : **«قد كان يكونُ في الأمم قبلكم محدثون**

، فإن يكن في أُمتي منهم أحدٌ فإن عمر بن الخطاب منهم » .

وأخرجه النسائي في «المناقب» (٥/٣٩-٤٠/٨١١٩) ، والترمذي (٣٦٩٣) والقطيعي في « زوائد الفضائل » (٥١٦) قال: حدثنا جعفر ابن محمد الفريابي قالوا : ثنا قتيبة بن سعيدٍ، ثنا الليث بهذ الإسناد.

وأخرجه الطحاوي (١٦٤٨)من طريق عبد الله بن صالح قال :حدثني الليث بهذا الإسناد .

ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ:

من حديث ابن عيينة ، عن ابن عجلان بهذا .

قال : وحدثنا عمرو الناقد وزهير بن حربٍ : ثنا ابن عيينة،

وأخرجه القطيعي في «الزوائد» (٥١٧) قال :حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال : ثنا أبو خيثمه زهير بن حرب ، قالا : ثنا ابن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه الحميدي (٢٥٣) ، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١٠٥٨/٥١٥) ومن طريقه ابن حبان (ج١٥/رقم ٦٨٩٤)والطحاوي في « المشكل» (١٦٤٨) من طريق حامد بن يحيي البلخي ، قالوا: ثنا ابن عيينه بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦/٥٥) والفسوي[1] في (المعرفه) (١/٤٥٧) قال:حدثنا سليمان بن حرب ، قالا: ثنا يحيي القطان ،عن ابن عجلانٍ بهذا .

---

(١) وأخرجه الفسويُّ أيضاً (١ / ٤٦١) من طريق مندل بن علي ، عن ابن عجلان بسنده سواء .

ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، قَالَ :

حدثني أبو الطاهر ، أحمد بن عمرو بن سرْحٍ . حدثنا عبد الله بن وهبٍ عن إبراهيمَ بن سعدٍ ، عن أبيه سعد بن إبراهيمَ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ صلي الله عليه وسلم ، أنه كان يقول « **قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ . فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ مِنْهُمْ** »

قال ابنُ وهبٍ : تفسيرُ مُحَدَّثُونَ مُلْهَمُونَ .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٤٦٥٢) ، والحاكمُ في « علوم الحديث » (ص ٢٢٠) من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد .

١٢١١- وأخرج الحاكمُ (٣ / ٦٣٧) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظُ ، حدثني أبي، ثنا قتيبةُ بن سعيدٍ ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد قال : حج أبي مع النبي صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع ، وأنا ابنُ سبعَ سنين .

سكت عنه الحاكمُ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ . فقد أخرجه في « جزاء الصيد »

(٤ / ٧١) قال : حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، حدثنا حاتم ابن إسماعيل بهذا الإسناد ولم يقل : في « حجة الوداع »

وهذا لا يُؤَثِّرُ ، لأن النبي صلي الله عليه وسلم ما حجَّ غيرها .

وأخرجه الترمذيُّ (٩٢٥) ، وأحمد (٣ / ٤٤٩) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٦٧٨) قال : حدثنا موسي بن هارون وأبو نعيم في « المعرفة » (٣ / ١٣٧٧) من طريق محمد بن إسحاق قال أربعتُهُم : ثنا قتيبة بن سعيدٍ ، ثنا حاتمُ بن إسماعيل بهذا .

وأخرجه الطبرانيُّ (٦٦٧٨) من طريق أسد بن موسي . والبيهقيُّ (٥ / ١٥٦) من طريق محمد عباد المكيّ قالا : ثنا حاتم بن إسماعيل به

وتوبع حاتم . تابعه يحيي بن راشد ، عن محمد بن يوسف بسنده سواء . أخرجه الفاكهي في « أخبار مكة » (٨١٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلي ، قال : ثنا يحيي بن راشد .

١٢١٢- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٥٧٣ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان العباداني ، ثنا عليُّ بنُ حربٍ الموصليُّ ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أنسٍ بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قدم النبيُّ صلي الله عليه وسلم المدينة وأنا ابنُ عشر ، ومات وأنا ابنُ عشرين .

سكتَ عنه الحاكمُ .

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الأطعمة » . (٢٠٢٩ / ١٢٥) بأتمَّ منه . قال :

حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة وعمرو الناقدُ وزهيرُ بن حربٍ ومحمدُ بن عبد الله بن نُمَيْرٍ (واللفظ لزُهيرٍ) قالوا : حدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَينةَ عن الزهريِّ ، عن أنسٍ ، قال : قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينة وأنا ابنُ عَشْرٍ . وماتَ وأنا ابنُ عِشرينِ . وكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحُثُّنَنِي علي خِدْمَتِهِ . فَدَخَلَ علينا دارنا . فَحَلَبْنَا له من شاةٍ داجنٍ . وشِيبَ له من بئرٍ في الدَّارِ . فَشَرِبَ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم . فقال له عمر ـ وأبو بَكرٍ عن شِمَالِهِ ـ : يا رسولَ الله ! أَعط أبا بكرٍ . فأعطاهُ أعرابياً عن يمينِهِ . وقالَ رَسولُ الله ﷺ : « **الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ** » .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٠) ، والحميديُّ (١١٨٢) ، وابنُ سعدٍ في الطبقات » (٧ / ٢٠) قال : أخبرنا سعيد بن منصور . وأبو يعلي في « مسنده » (ج ٦ / رقم ٣٥٥٢ ، ٣٥٥٣ ، ٣٥٥٤ ، ٣٥٥٥ ، ٣٦٠٠) قال حدثنا أبو خيثمة وابنُ أبي شيبة ومحمد بن عباد المكيُّ وإسحاق بن أبي إسرائيل . والبيهقيُّ (٧ / ٢٨٥) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٦ / ١٥٢) من طريق سعدان بن نصر . والبيهقيُّ في « السنن » (٧ / ٢٨٥) ، وفي « الشعب » (٦٠٣٤) من طريق عبد الله بن هاشم بن حيان . وابن عبد البر في « التمهيد » (٦ / ١٥٢) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني والبغويُّ في « شرح السنة » (١١ / ٣٨٥ ـ ٣٨٦) من طريق عبد الرحيم بن منيبٍ قالوا جميعاً : ثنا ابن عيينة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم ٧٠٥) من طريق عبد الله ا بن جعفر ثنا سفيان مختصراً مثل رواية الحاكمُ .

١٢١٣- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣١٩) قال :

أخبرني أبو علي الحافظ ، أنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي وقاص في هذه الآية : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه** ﴾ قال : نزلت في خمس من قريش أنا وابن مسعود منهم ، فقالت قريش للنبيِّ ﷺ لو طردت هؤلاء عنك جالسناك تدني هؤلاء دوننا ؟ فنزلت : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه** ﴾ **إلي قوله** ﴿ **بالشاكرين** ﴾ . [الأنعام / ٥٢-٥٣].

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٤١٣ / ٤٥-٤٦) قال :

حدثنا زهير بن حرب . حدثنا عبد الرحمن عن سفيان ، عن المقدام بن شريح عن أبيه ، عن سعدٍ : فيَّ نزلت : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم**

بالغداة والعشيّ ﴾ [٦ / الأنعام / ٥٢]

قال : نزلت في ستةٍ : أنا وابن مسعودٍ منهم . وكان المشركون قالوا له : تُدني هؤلاء ؟

ثم قال مسلمٌ :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا محمد بن عبد الله الأسديُّ عن إِسرائيلَ ، عن المقدام بن شريحٍ ، عن أبيه ، عن سعد . قال : كنا مع النبيِّ ﷺ ستةَ نَفَرٍ . فقالَ المشركونَ للنبيِّ ﷺ : اطرد هؤلاء لا يجترؤنَ علينا . قال : وكنتُ أنا وابنُ مسعودٍ ، ورجل من هُذيلٍ ، وبلال ورجلانِ لستُ أسمِّيهما . فوقع في نفس رسول الله صلي ﷺ ما شاء اللهُ أن يقع . فحدَّث نفسه . فأنزل الله عز وجل : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه** ﴾[٦ / الأنعام / ٥٢] .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (١٨٣) قال : أخبرنا محمد بن بشار . وأبو يعلي في « المسند » (٨٢٦) قال : حدثنا أبو خيثمة ـ هو زهيرُ بنُ حربٍ ـ قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي بهذا الأسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٦٢ ـ الكبري) والبزار (١٥٧ ـ مسند سعد) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٧ / ٣٣٤) من طريق يحيي القطان . وابن جرير في « تفسيره » (٧ / ١٢٨) ، وأبو نعيم في «الحلية » (١ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦) من طريق أبي حذيفة قالا : ثنا الثوري بهذا .

وأمّا حديثُ إسرائيلَ بْنِ يُونُسَ :

فأخرجه إِسحاق بن راهويه في « المسند » ، ومن طريقه ابنُ حبان (ج ١٤ / رقم ٦٥٧٣) وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٤٦) ، والسرَّاج

في « مسنده » (ج ١١ / ق ٢٠٩ / ١ - ٢) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (١ / ٣٥٣) من طريق عبيد الله بن موسي . والسرَّاج أيضاً من طريق عمرو بن محمد . وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٣١) قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان قالوا : ثنا إسرائيل بن يونس بهذا الإسناد. وأخرجه ابنُ ماجة (٤١٢٨) قال : حدثنا يحيي بن حكيم ، ثنا أبو داود - هو الطيالسي - ثنا قيس بنُ الربيع ، عن المقدام بن شريح به .

وقال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلمُهُ يروي عن سعدٍ إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد. »

ثمَّ إنَّ الإسناد الذي أورده الحاكمُ ليس علي شرطهما ، لأنَّ مؤمل بن إسماعيل لم يُخرِّج له الشيخان شيئاً ، إلاَّ البخاريّ تعليقاً، ثمَّ إنَّهُ - أعني مؤملاً - كثير الخطأ . والبخاريُّ لم يُخرِّج لشريح بن هانيء عن سعد شيئاً، والله أعلمُ .

١٢١٤ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٨٦ - المستدرك) قال : أخبرني عبدُ اللهُ بن محمد بن زيادٍ ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو عمَّار ، حدثنا الفضل بن موسي ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « ما حسدتُ امرأةً ما حسدتُ خديجة ، وما تزوجني رسول الله ﷺ إلاَّ بعد ما ماتت ، وذلك

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم بشرها ببيتٍ في الجنة من قصبٍ ، لا صخب فيه ولا نصب . »

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٩٤ - الكبري) ، والترمذيُّ (٣٨٧٦) قالا : ثنا أبو عمَّار الحسين بن حريث ، ثنا الفضل بن موسي بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه عليهما ، فقد أخرجاه بأتمَّ من سياقك .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الأدب » (١٠ / ٤٣٥ - صحيحه) ، وفي كتاب التوحيد » (١٣ / ٤٥٣) قال : حدثنا عبيد بن إسماعيل .

وأخرجه مسلمٌ في « فضائل الصحابة » (٢٤٣٥ / ٧٤) قال : حدثـــــنا أبو كريب محمد بن العلاء قالا : : ثنا أبو أسامة ، ثنا هشام بهذا الإسناد بلفظ : « ماغرتُ علي امرأةٍ ما غرتُ علي خديجة ، ولقد هلكت قبل أن يتروجني بثلاث سنين لما كنتُ أسمعُهُ يذكرُها ، ولقد أمره ربُّه - عز وجلَّ - أن يبشرها ببيتٍ من قصب في الجنة ، وإن كان ليذبح الشاه ثم يهديها إلي خلائلها . » لفظ مسلم .

وعند البخاري : « ثم يهدي في خُلّتها منها . »

وأخرجه أحمد (٦ / ٥٨ ، ٢٠٢) وفـــي « فضائل الصـــحابة » (١٥٨٩) ، والدولابي في « الذرية الطاهرة » (٣٩) قال : حدثنا

إبراهيم بن سعيد الجوهري قالا : ثنا أبو أسامة . بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٣٣) من طريق محمد بن الحسن . والترمذيُّ (٢٠١٧ ، ٣٨٧٥) قال حدثنا أبو هشام الرفاعي ومسلمٌ (٢٤٣٥ / ٧٥) وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٧٠٠٦) من طريق سهل بن عثمان العسكري قالوا : ثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد .

وعند ابن حبان منه قصة الذبح.

وأخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٣٣) من طريق الليث ابن سعد . ومسلمٌ (٢٤٣٥ / ٧٥) ، واسحاق بن راهويه (٧٢٠ / ١٧٧) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٩) من طريق أبي معاوية . والبخاريُّ في « النكاح » (٩ / ٣٢٦) ، والنسائيُّ (٥ / ٩٤) ، واسحاق بن راهوية (٨٥٤ / ٣١١) من طريق النضر بن شميل . والبخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٣٣) ، والنسائيُّ (٥ / ٩٤) من طريق حميد بن عبد الرحمن . وابنُ ماجة (١٩٩٧) من طريق عبدة بن سليمان والدولابي في « الذرية الطاهرة » (٣٨) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير» (٧ / ٣٠٧) من طريق يونس ابن بكير . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨) من طريق عبد الله بن محمد بن يحيي بن عروة بن الزبير ، وقيس ابن الربيع ، وإسماعيل بن عياش وعلي ابن مسهر كلهم عن هشام بن عروة بهذا الإسناد سواء .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . »

انظر رقم (١٢٥٩) .

١٢١٥- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٨٦) قال:

أخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمرٌ ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « لم يتزوج النبيُّ ﷺ علي خديجة رضي الله عنها حتي ماتت . قالت : عائشة : ما رأيتُ خديجة قطٌّ ، ولا غرتُ علي إمرأةٍ من نسائه أشد من غيرتي علي خديجة ، وذلك من كثرة ما كان يذكرها . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ، ولم يخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فقد تقدَّم في الأستدراك الماضي بيانُ ذلك .

أمَّا خصوصُ هذا الطريق ، فقد أخرجه مسلمٌ (٢٤٣٥ / ٧٦) قال :

حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ ، أخبرنا عبدُ الرزاق ، أخبرنا مَعْمَرٌ ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة قالت : « ما غرتُ للنبي ﷺ علي إمرأةٍ من نسائه ، ما غرتُ علي خديجة ، لكثرة ذكره إياها ، وما رأيتها قطٌّ . »

ثم أخرج مسلم طرفه الآخر (٢٤٣٦ / ٧٧) بذات السند عنها قالت :

« لم يتزوج النبيُّ صلي الله عليه وسلم علي خديجة حتي ماتت . »

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ . والله أعلمُ .

١٢١٦- وأخرج الحاكمُ في « صلاة التطوع » (١ / ٣٠٦-٣٠٧)

قال : أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيي بن أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد بن أبي عروبة

وأخبرنا ابن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يحيي وهو ابن سعيد عن سعيد :

وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أبو المثني ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا جميعاً** » وفي حديث يزيد بن زريع : « **خيرٌ من الدنيا وما فيها** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ فقد أخرج في « صلاة المسافرين » (٧٢٥ / ٩٦) قال : حدثنا محمد بن عبيد الغبري ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « **ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها** . »

وأخرجه الترمذيُّ (٤١٦) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٣

/ ٤٥٢ - ٤٥٣) قال : حدثنا صالح بن عبد الله الترمذيُّ . وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٧٦٦) قال : حدثنا خلفُ بنُ هشام البزار . والطحاويُّ في « شرح المعانى » (١ / ٣٠٠) من طريق يحيي بن عبد الحميد ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٤ / ٤٥) والبيهقي (٢ / ٤٧٠) من طريق مُسدَّدٍ والبيهقيُّ في « الكبري » (٢ / ٤٧٠) من طريق محمد بن عبيد وفي «السنن الصغري » (٧٤٣) من طريق المعلي بن أسد والخطيب (٤ / ٣٩٧) من طريق ليث بن حماد قالوا جميعاً : ثنـــا أبو عوانة بهذا الإسناد سواء .

وتابعهم الطيالسيُّ في « مسنده » (١٤٩٨) ومن طريقه أبو عوانة فـــي « المستخرج » (٢ / ٢٧٤) ، والبيهقيُّ (٢ / ٤٧٠) قال : حدثنا أبو عوانة بهذا الإسناد بلفظ : « **ركعتا الصبح لهما أحبُّ إليَّ من حُمْرِ النعم** » .

ثُمَّ أخْرَجَهُ مُسلِمٌ ، قالَ :

وحدثنا يحيي بن حبيب ، حدثنا معتمرٌ ، قال : قال أبي ، حدثنا قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنَّه قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر : « **لهما أحبُّ إليَّ من الدنيا جميعاً** . »

وأخرجه أحمد (٦ / ٥٠ - ٥١) ، والنسائيُّ في « الكبري » (٤٥٨) قال : أخبرنا محمد بن المثني . وابنُ خزيمة (١١٠٧) قال : حدثنا بُنْدارٌ ويحيي بن حكيم والدورقيُّ . وابنُ حبان (ج ٦ / رقم ٢٤٥٨) من طريق الحسن بن بهلول ، والوزير ابن الجراح في « الأمالي » (٦٣ -

بتحقيقي) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقيّ ستتهُم قالوا : ثنا يحيي ابن سعيد القطان ، عن سليمان التيمي ،وسعيد بن أبي عروبة معاً ، عن قتادة بهذا الإسناد

وأخرجه مسلمٌ - كما في أطراف المزي » (١١ / ٤٠٧) من طريق محمد بن بكر . والنسائيٌ في « الكبري » (١ / ٤٥٤) ، وفـــي « المجتبي » (٣ / ٢٥٢) ، وابنُ خزيمة (١١٠٧) من طريق عبدة بن سليمان . وأحـــمد (٦ / ٢٦٥) ، والبيهقيٌ (٣ / ٤٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء . وأبو عوانة (٢ / ٢٧٣) من طريق أبي أسامة . وابن خزيمة (١١٠٧) من طريق يزيد بن زريع وإسرائيل بن يونس كلهم عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٤٩ - ١٥٠) قال : حدثنا محمـــد بن جعفر . وابنُ أبي شيبة (٢ / ٢٤١) قال : حدثنا أبو أسامة . والخطيب (٣ / ٣٧٤ - ٣٧٥) من طريق يحيي القطان قال ثلاثتهم : ثنا شعبة [١]، عن قتادة بهذا الإسناد .

١٢١٧- وأخرج الحاكمُ في « صلاة التطوع » (١ / ٣٠٧) قال : حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيهُ ، ثنا تميمُ بنُ محمدٍ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، ثنا عثمان بن حكيمٍ ، عن

---

(١) وقع في « مسند أحمد » : « سعيد » وذكره في « أطراف المسند » (٩ / ٤٦) للحافظ « شعبة » ولا أدري هل تصحّف عند الخطيب من « شعبة » إلي « سعيد » ؟

سعيد بن يسارٍ ، عن ابن عباسٍ قال : أكثرُ ما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر : ﴿ **قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلي إبراهيم ...** ﴾ إلي آخر الآية . وفي الركعة الثانية :

﴿ **قل يأأهل الكتاب تعالوا إلي كلمة سواء بيننا وبينكم ... إلي قوله : واشهد بأنا مسلمون** ﴾

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شَرْطِ مسلمٍ ، ولم يخرجاهُ . »

● قُلْتُ : رَضْيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صلاه المسافرين » (٧٢٧ / ١٠٠) قال : حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، وهو في « مصنفه » (٢ / ٢٤٢) . قال : حدثنا أبو خالد الأحمر بهذا الإسناد سواء ولم يقل : « أكثر ما كان » .

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٤٢) من طريق الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة بهذا الإسناد دون الزيادة .

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١١٥) قال : حدثنا هارون بن إسحاق ، ثنا أبو خالد الأحمر بهذا الإسناد بالزيادة

وأخرجه أبو داود (١٢٥٩) قال : حدثنا أحمد بن يونس . وعبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (٧٠٦) قال : حدثنا أبو نعيم قالا : ثنا زهير ابن معاوية ، ثنا عثمان بن حكيم بهذا الإسناد بالزيادة .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٣١) قال : ثنا يعلي - هو ابنُ عبيدٍ - ، ثنا

عثمان بن حكيم بهذا الإسناد بالزيادة .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٣٠) قال : حدثنا ابنُ نميرٍ . والنسائيُّ (٢ / ١٥٥) ، والبيهقيُّ (٣ / ٤٢) من طريق مروان بن معاوية قالا : ثنا عثمان بن حكيمٍ بهذا . دون الزيادة .

١٢١٨ - وأخرج الحاكمُ في « صلاة التطوع » (١ / ٣١٢ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيهُ ، ثنا الحسنُ بن مُكرمٍ ، ثنا يزيدُ بنُ هارون ، أبنا داود بن أبي هندٍ .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيُّ ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا داود بن أبي هندٍ ، عن النعمان بن سالمٍ ، عن (عمرو بن أوسٍ)[1] عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من صلي ثنتي عشرة سجدةً تطوعاً بني الله له بيتاً في الجنة .** »

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في «صلاة المسافرين» (٧٢٨ / ١٠١ - ١٠٢) بسياقٍ أتم ، قال :

---

(١) سقط ذكره من « المستدرك »

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنا أبو خالد (يعني سليمان بن حيان) عن داودَ بن أبي هندٍ ، عن النعمان بن سالمٍ ، عن عمرو بن أوسٍ قال : حدثني عَنبسةُ بن أبي سفيانَ ، في مرضه الذي مات فيه ، بحديث يَتَسَارُّ إليه . قال : سمعتُ أمَّ حبيبةَ تقولُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: « **من صلي اثنتي عشرةَ ركعةً في يومٍ وليلةٍ ، بني له بهنَّ بيتٌ في الجنَّةِ** » .

قالت أمُّ حبيبة : فما تركتُهُنَّ منذُ سمعتهنَّ من رسول الله ﷺ

وقال عنبسةُ : فما تركتُهُنَّ منذُ سمعتهنَّ من أم حبيبةَ .

وقال عمرو بن أوسٍ : ما تركتُهُنَّ منذُ سمعتهنَّ من عنبسة

وقال النعمان بن سالمٍ : ما تركتُهُنَّ منذُ سمعتهنَّ من عمرو بن أوس .

ثم قال مسلمٌ :

حدثني أبو غسانَ المسمعيُّ . حدثنا بِشْرُ بنُ المفَضَّلِ .

حدثنا داود عن النعمان بن سالم ، بهذا الإسناد : « **من صلي في يومٍ ثنتي عشرةَ سجدةً ، تطوعاً ، بُنِيَ له بهنَّ بيتٌ في الجنَّةِ** » .

وأخرجه النسائي في « الكبري » . كما في « الأطراف » (١١ / ٣١١) نا حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل به

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٤٣٠) من طريق مسدد ابن مسرهد ، ثنا بشر بن المفضل بهذا الإسناد .

وتابعه إسماعيل بن علية ، نا داود بن أبي هند بهذا الإسناد .

أخرجه أبو داود (١٢٥٠) ، وعنه أبو عوانة في المستخرج » (٢ /

٢٦١ ـ ٢٦٢) قال : حدثنا محمد بن عيسي . وابنُ خزيمة (١١٨٧) قال : نا يعقوب الدورقيٌّ . وأبو يعلي (ج ١٣ / رقم ٧١٢٤) قال : ثنا زهير بن حربٍ قالوا :ثنا ابنُ علية .

زاد ابنُ خزيمة وا بو يعلى:« قال داود : أ ما نحن فنصلي ونتركُ . »

وزاد ا بن خزيمة :«قال ابنُ علية هذا أو نحوه . »

وتابعه محبوب بن الحسن ثنا داود بن أبي هند بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ خزيمة (١١٨٦) قال : حدثنا يحيي بن حكيمٍ ، ثنا محبوبٌ به .

وأخرجه الطبرانيٌّ (ج ٢٣ / رقم ٤٣٠) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي ومحمد بن فضيلٍ ، عن داود مثله .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٢ / ٢٠٤) ، والطبرانيٌّ (٤٣٠) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني قالا : ثنا عبيدة بن حميدٍ ، عن داود ابن أبي هند بهذا الإسناد .

● **قُلْتُ** : فهؤلاء : أبو خالد الأحمر وبشر بن المفضل وابن علية وخالد ابن عبد الله ومحمد بن فضيل ومحبوب بن الحسن وعبيدة بن حميد قد رووه عن داود بن أبي هند ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن عنبسة عن أ حبيبة .

وخالفهم هشيمُ بن بشيرٍ ، فرواه عن داود بن أبي هند ، عن النعمان بن سالم ، عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة مثله .

فسقط ذكر « عمرو بن أوس »

أخرجه أحمد (٦ / ٤٢٦) ، وابنُ خزيمة (١١٨٥) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ وزيادُ بن أيوب قالوا : ثنا هشيم بهذا الإسناد

قال ابنُ خزيمة :

« أسقط هشيمٌ من الإسناد : عمرو بن أوس ، والصحيحُ حديثُ ابن علية . »

وقد رواه شعبة عن النعمان بن سالم مثل رواية الجماعة عن داود بإثبات « عمرو بن أوس » وذلك عند مسلم وغيره . والحمد لله رب العالمين .

١٢١٩- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٧٤٧) قال : حدثنا إبراهيم - هو ابنُ أحمد الوكيعي - ، قال : نا منصور بن أبي مزاحمٍ ، قال: نا يزيد بن يوسف ، عن الأوزاعيِّ ، عن حسان بن عطية ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة مرفوعاً : « **من صلي أربع ركعاتٍ قبل الظهر ، حَرَّمَ الله عز وجلَّ لحمه علي النار .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي ، إلاَّ يزيدٌ ، تفرَّد به : منصورٌ . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرَّد به يزيد بن يوسف ، فتابعه موسي بنُ عين ، فرواه عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال : لما نزل الموتُ بعنبسةَ جعل يتضوَّرُ ، فقيل له ، فقال : أما إني سمعتُ أم حبيبة زوج النبي ﷺ تحدِّث عن

النبي ﷺ أنه قال : « من ركع أربع ركعاتٍ قبل الظهر ، وأربعاً بعدها ، حرَّم الله عز وجلَّ لحمه علي النار . »

فما تركتُهنَّ منذ سمعتُهُنَّ .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (١ / ٤٦٢ - ٤٦٣ / ١٤٨٠) ، وفي « المجتبي » (٣ / ٢٦٤ - ٢٦٥) قال : أخبرني يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا هشام العطار ، قال : حدثني إسماعيل بنُ عبد الله بن سماعة ، عن موسي بن أعينٍ بهذا الإسناد .

وتابعه أيضاً روحُ بنُ عبادة ، قال : حدثنا الأوزاعيُّ بهذا الإسناد سواء مثل رواية موسي .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٢٥) ومن طريقه ابنُ عساكر في « تاريخه » (ج ١١ / ق ٤٨) ، والبيهقيُّ (٢ / ٤٧٣) من طريق محمد بن إسحاق ومحمد بن عبيد الله المنادي قال ثلاثتهم : ثنا روح بنُ عبادة بسنده سواء .

١٢٢٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٠٨٣ ، ٣١٦٢) وفي « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٤٤١) قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطيُّ ، قال : نا عبدُ الله بن يوسف ، قال : نا الهيثم بن حميدٍ ، قال : أخبرنا النعمان بن المنذر ، عن مكحولٍ ، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أمِّ حبيبة أنها أخبرته ، أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال :

« من حافظ علي أربع ركعاتٍ قبل صلاة الهجير ، وأربعٍ بعدها ، حرَّمه الله علي النار . »

وفي روايةٍ : « علي جهنم »

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١٩٢) قال : حدثنا نصر بن مرزوق . والحاكمُ (١ / ٣١٢) ، والبيهقيُّ (٢ / ٤٧٢) من طريق محمد بن إسحاق قالا : ثنا عبد الله بن يوسف . ثنا الهيثم بن حميدٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٣٦) قال : وقال هشام بن عمار ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٤٤٢) من طريق عبد الله ابن يوسف ، قالا نا يحيي بن حمزة ، عن النعمان بن المنذر بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (١٢٦٣ ، ٣٦٣٣) قال : ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الهيثم بن حميد ويحيي بن حمزة عن النعمان به

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن النعمان بن المنذر ، إلاَّ الهيثم بن حميدٍ ، ويحيي بن حمزة . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به الهيثم ولا يحيي بن حمزة ، فتابعهما محمد بن شعيب بن شابور ، فرواه عن النعمان بن المنذر بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنت في « مسند الشاميين » (١٢٦٣ ، ٣٦٣٣) قلت : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر ، ثنا محمد بن شعيب بهذا

الإسناد .

وأخرجه أبو داود (١٢٦٩) قال : حدثنا مؤملُ بنُ الفضل . وتمام الرازي في « الفوائد » (٣٧٩ - ترتيبه) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قالا : ثنا محمد بن شعيب بهذا الإسناد .

وتابعه صدقه بن عبد الله ، عن النعمان بن المنذر بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ خزيمة (١١٩١) قال : حدثنا نصر بن مرزوق ، ثنا عمرو - يعني : ابن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله بسنده سواء

١٢٢١ - وأخرج الحاكم في آخر « كتاب الزكاة » (١ / ٤٢٠ - المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا روحُ بنُ عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، أخبرني عمرو بن دينارٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ إنَّ أمه توفيت ، أفينفعُها إن تصدقتُ عنها ؟ قال نعم. قال : فإن لي مخرفاً ، وأشهدك أني قد تصدقتُ عنها .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شَرْطِ البخاريّ »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الوصايا » (٥ / ٣٩٦) قال : حدثني محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا روح بنُ عبادة بهذا الإسناد سواء ، وعنده : « فإن لي مخرافاً »

وأخرجه أحمد (١ / ٣٧٠) ، وأبو داود (٢٨٨٢) والترمـــذيُّ (٦٦٩) قالا : حدثنا أحمد بن منيع . والنسائيُّ (٦ / ٢٥٢-٢٥٣) قال : أخبرنا أحمدُ بنُ الأزهر ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٦٣١) من طريق إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا روحُ بنُ عبادة بهذا الإسناد سواء .

ويرويه محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد بلفظ :

« توفيت أمي ولم توصِ ، أفينفعها أن أتصدق عنـــها ؟ قـال : نعم »

أخرجه البخاريُّ في «« الأدب المفرد » (٣٩) قـــال : حدثنا يَسَرة ابن صفوان . وأبو يعلي في « المسند » (٢٥١٥) قال : حدثنا داود بن عمرو قالا : ثنا محمد بن مسلمٍ والطائفيُّ مختلفٌ فيه وهو متابعٌ .

وأخرجه البُخاريُّ أيضاً في « الوصايا » (٥ / ٣٨٥) قال : حدثنا محمد - هو ابن سلام - ، أخبرنا مخلد بن يزيد ، أخبرنا ابنُ جريجٍ ، قال : أخبرني يعلي - هو ابن مسلمٍ - أنه سمع عكرمة يقولُ : أنبأنا ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمّهُ وهو غائبٌ عنها ، فقال : يارسول ا لله ! إنَّ أمي توفيت وأنا غائبٌ عنها ، أينفعُها شيءٌ إن تصدقتُ به عنها ؟ قال « نعم » . قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقةٌ عليها .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً (٥ / ٣٩٠) قال : حدثنا إبراهيم بن موسي ، أخبرنا هشام بن يوسف ، أن ابن جريجٍ أخبرهم قال : أخبرني يعلي بهذا الإسناد

وأخرجه عبد الرزاق (٩ / ٥٩ / ١٦٣٣٧) وعنه أحمد (١ / ٣٣٣) ، وأحمد أيضاً قال : ثنا ابن بكر ـ وهو محمد ـ ، وابنُ خـــزيمة (٢٥٠١ ، ٢٥٠٢) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد قالوا : ثنا ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد

وأخرجه أحمد (١ / ٣٧٠) ، والبيهقيُّ (٦ / ٢٧٨) من طريق محمد بن عبيد الله المنادي قالا : ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريجٍ بهذا الإسناد .

١٢٢٢ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصوم » (١ / ٤٢٥ ـ المستدرك) قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أبنا أبو المثني ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا ابنُ علية ، عن عبد الله بن سوادة ، عن أبيه ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يغرنكم أذانُ بلالٍ ، ولا هذا البياض لعمود الصبح ، حتي يستطير .** »

أورده الحاكمُ شاهداً ، ولم يتكلَّم عليه بشيءٍ

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الصيام » (١٠٩٤ / ٤٢) قال : حدثنا زهيرُ بن حربٍ ، حدثنا إسماعيل بنُ عليَّة ، حدثني عبد الله بن سوادة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يغرنكم أذانُ بلالٍ ، ولا هذا**

البياضُ لعمود الصبح حتي يستطير هكذا . »

وأخرجه أحمد (٥ / ١٣) ومن طريقه أبو نعيم في « المســـــتخرج » (٢٤٥٨) و ابنُ خزيمة (١٩٢٩ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ والرُّوياني في « مسنده » (٨٦١) قال : نا مؤمل بنُ هشامٍ والدارقطنيُّ (٢ / ١٦٧) من طريق يوسف بن موسي القطان قالوا : ثنا ابنُ عليَّة بهذا الإسناد سواء .

وأخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قَالَ:

حدثني أبو الربيع الزهرانيُّ ، حدثنا حمادٌ - يعني : ابن زيدٍ - ، حدثنا عبد الله بن سوادة القشيريُّ ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يغرنكم من سحوركم أذان بلالٍ ، ولا بياضُ الأفق المستطيل هكذا ، حتي يستطير هكذا . »**

وحكاه حمادٌ بيديه ، قال : يعني معترضاً

وأخرجه أبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٥٩) من طريق أبي يعلي . والبيهقيُّ (٤ / ٢١٤) من طريق يوسف بن يعقوب قالا : ثنا أبو الربيع الزهراني بهذا .

وأخرجه أبو داود (٢٣٤٦) ، ومن طريقه الدارقطنيُّ (٢ / ١٦٦) قال : حدثنا مسدَّدٌ . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٨٣) من طريق عارم أبي النعمان ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٥٨) من طريق خلف بن هشامٍ . والدارقطنيُّ (٢ / ١٦٦) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل قالوا : ثنا حماد بن زيد

بهذا الإسناد .

قال الدارقطنيُّ : « إسنادُهُ صحيحٌ . »

وأخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قَالَ :

حدثنا عبيدُ الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن سوادة قال : سمعتُ سمرة بن جندب رضي الله عنه وهو يخطبُ ، يحدِّثُ عن النبي ﷺ ، أنه قال : « **لا يغرنكم نداءُ بلالٍ ولا هذا البياضُ حتي يبدو الفجرُ ـ أو قال : حتي ينفجر الفجرُ .** »

وأخرجه أحمد (٥ / ٧ ، ١٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ويزيد بن هارون . والطبرانيُّ (٦٩٨١) من طريق عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وتابعهم روح بنُ عبادة ثنا شعبة بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٥ / ٧) وأبو عوانة في « المستخرج » (٢٧٧٩) قال: حدثنا الصائغ بمكة ـ هو محمد بن إسماعيل ـ ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ١٣٨ ـ ١٣٩) قال : حدثنا عليُّ بـــنُ معبدٍ . وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٥٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة قالوا : ثنا روح بن عبادة بهذا .

وأخرجهُ مُسْلِمٌ قَالَ :

وحدثناه ابنُ المثني ، حدثنا ابو داود ، أخبرنا شعبة ، أخبرني سوادة بن حنظلة القشيريُّ ، قال : سمعتُ سمرة بن جندبٍ رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ فذكر هذا .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٢ / ٨١ / ٢٤٨١) ، وفي « المجتبي » (٤ / ١٤٨) قال : أخبرنا محمود بن غيلان وأبو عوانة (٢٧٧٩) قال : حدثنا يونس بن حبيب : وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٥٩) من طريق يونس أيضاً قالا : ثنا أبو داود الطيالسي ، وهو في « مسنده » (٨٩٧) قال : ثنا شعبة . به .

وأخرجه مسلمٌ قالَ :

حدثناشيبان بن فروخ ، حدثنا عبدُ الوارث ، عن عبد الله بن سوادة القشيريّ ، حدثني والدي ، أنه سمع سمرة بن جندب يقول : سمعتُ محمداً ﷺ يقولُ : « **لا يغرنَّ أحدكم نداءُ بلالٍ من السحور ، ولا هذا البياض حتي يستطير** » .

وأخرجه الترمذيُّ (٧٠٦) وأحمد (٥ / ٩ ، ١٣ - ١٤) والطيالسي (٨٩٨) ، وابنُ أبي شيبة (٣ / ٩ - ١٠ ، ٢٧) ، والطبرانيُّ (٦٩٨٠ ، ٦٩٨٢) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٢ / ٣٠٠) من طرقٍ عن سوادة عن سمرة مرفوعاً بهذا .

١٢٢٣ - وأخرج ابنُ خزيمة في « صحيحه » (٣٥٦ ، ١٩٢٧) ومن طريقه الحاكمُ [1] (١ / ١٩١ ، ٤٢٥) ، والبيهقيُّ (١ / ٣٧٧) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٣ / ٥٨) قال : نا محمد بن

---

(١) وقعَ عند الحاكمُ ومن بعده قول ابن خزيمة «ثنا محمد بن علي بن محرز بخبرٍ غريبٍ » وهذه لفظةٌ مستعملة عند ابن خزيمة فيما يستنكره أويستغربُهُ وإن كان صحيحاً والله أعلمُ .

علي بن محرز - أصلُهُ بغداديٌّ انتقل إلي الفسطاط - ، نا أبوأحمد الزبيرى ، نا سفيان ، عن ابن جريجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : «**الفجر فجران ، فجرٌ يحرمُ فيه الطعامُ وتحلُّ فيه الصلاةُ ، وفجرٌ تحرمُ فيه الصلاةُ ، ويحلُّ فيه الطعامُ .** »

قال ابنُ خزيمة :

« لم يرفعه في الدنيا غير أبي أحمد الزبيريُّ . »

وقال في الموضع الثاني :

« هذا لم يروه أحدٌ عن أبي أحمد ، إلاَّ ابنُ محرز هذا . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرَّدْ به ابنُ محرز ، فتابعه عمرو بن محمد الناقد قال : ثنا أبو أحمد الزبيري بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيُّ (١ / ٣٧٧ و ٤ / ٢١٦) من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن أبي عوف . وأيضاً (١ / ٤٥٧) من طريق أبي يعلي الموصلي قالا : ثنا عمرو بن محمد الناقد ، ثنا أبو أحمد الزبيري بهذا الإسناد .

ونصَّ علي هذه المتابعة الخطيبُ في « تاريخه » (٣ / ٥٨)

وقال الحاكمُ :

« وأظنُّ أني قد رأيتُهُ من حديث عبد الله بن الوليد عن الثوري موقوفاً . »

● **قُلْتُ :** وصوَّب البيهقيُّ الموقوف ، وقد أخرجه (١ / ٣٧٧) من

طريق الحسين بن حفص عن الثوري بهذا الإسناد موقوفاً .

١٢٢٤ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب المناسك » (١/ ٤٦٤ - المستدرك) وعنه البيهقي (٥ / ١١٨) قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا إبراهيمُ بنُ منقذ الخَوْلانيُّ ، ثنا ابنُ وهبٍ ، عن مخرمة بن بُكيرٍ ، عن أبيه ، قال سمعتُ يونس بن يوسف ، يحدِّثُ عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أن النبيَّ ﷺ قـــال : « **ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار ، من يوم عرفة ، وإنه ليدنوا ثم يباهي الملائكة فيقولُ : ما أراد هؤلاء ؟** »

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج ٤ رقم ٢٨٢٧) ، والدارقطنيُّ (٢ / ٣٠١) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري قالا : ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بهذا الإسناد .

قال الحاكم:

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٣٤٨ / ٤٣٦) قال : حدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسي قالا : حدثنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٠١٤) قال : حدثنا هارون بن إسحاق المصري

أبو جعفر ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٢٥١ - ٢٥٢) ، وابنُ خزيمة (٢٨٢٧) ، والدارقطنيُّ (٢ / ٣٠١) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري قالوا : ثنا عيسي بن إبراهيم ، عن ابن وهبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه الوزير ابن الجراح في « الأمالي » (١١٤ - بتحقيقي) ومن طريقه الذهبيُّ في « التذكرة » (٢ / ٧٧٣) من طريق أحمد بن صالح، ثنا ابنُ وهب بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارقطني (٢ / ٣٠١) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا وفاء بن سهيل ، ثنا ابن وهبٍ بسنده سواء .

١٢٢٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب المناسك » (١ / ٤٧٥ - المستدرك) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ عبيد الله بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلي الظهر بمني ، قال نافع : وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمني ، ويذكر أن النبيّ ﷺ فعله

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج »
(١٣٠٨ / ٣٣٥) قال :

حدثني محمد بن رافعٍ . حدثنا عبد الرزاق . أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر . ثم رجع فصلي الظهرَ بمني .

قال نافعٌ : فكان ابن عمر يفيض يوم النحر . ثم يرجعُ فيصلي الظهر بمني . ويَذكرُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ فعله .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٩٤١) قال : حدثنا محمد بن رافعٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٢٨٨٢) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٤٨٦) ، و ا لبيهقى فى « السنن الكبير » (٥/ ١٤٤) ، و فى « ا لمعرفة » (٧/ ٣١٤ / ١٠١٧١) من طريق محمد بن يحيي الذهلى . والبيهقيُّ أيضاً (٥ / ١٤٤) من طريق أبي الأزهر قالوا : ثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد سواء .
وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤١٦٨) قال أبنا إسحاق بن إبراهيم . وأحمد (٢ / ٣٤) وعنه أبو داود (١٩٩٨) ، وابنُ حبان (٣٨٨٥) قالا : ثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد بلفظ : « أن رسول الله صلي الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ، ثم رجع فصلي الظهر بمني . »
ووقفه سفيان الثوري .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الحج » (٣ / ٥٦٧) قال : وقال لنا

أبو نعيم : حدثنا سفيان ، عن عبيد الله ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طاف طوافاً واحداً ، ثمَّ يقيل ، ثم يأتي مني . يعني : يوم النحر .

١٢٢٦ - وأخرج الحاكمُ في « المناسك » (١ / ٤٧٥ - ٤٧٦)

قال: أخبرني أبو يحيي أحمد بن محمد السمرقندي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ، ثنا يحيي بن يحيي، أنبأ خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ جاء إلي السقاية فاستسقي ، فقال العباس : يا فضل اذهب إلي أمك فاتِ رسول الله ﷺ بشراب من عندها ، فقال : « **اسقني** » فقال : يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه ، فقال : « **اسقِنِي** » فشرب منه ثم أتي زمزم وهم يستقون ويعملون فيها ، فقال : « **اعملوا فإنكم علي عَمَلٍ صالح** » ثم قال : « **لولا أن تُغْلَبوا لنزلتُ حتي أضعَ الحبلَ علي هذه** » يعني عاتقَهُ ، وأشار إلي عاتقه .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريِّ ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (٣ / ٤٩١) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٦ / ١٦٥) قال :

حدثنا إسحاق ، حدثنا خالدٌ عن خالدٍ الحذّاء عن عكرمةَ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما : أنَّ رسولَ الله ﷺ جاء إلي السقايةَ فاستسقي ، فقال العباسُ : يافضلُ ، اذهب إلي أُمِّكَ فأتِ رسول الله ﷺ بشرابٍ من عندها ، فقال : «اسقني» ، قال : يا رسول الله ، إنهم يجعلون أيديهم فيه ، قال : « اسقني » ، فشرب منه ، ثم أتي زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال : « « اعملوا فإنكم علي عَمَلٍ صالحٍ ، ثم قال : « **لولا أن تُغْلَبُوا لنزلتُ حتي أضع الحبل علي هذه - يعني عاتقه -»**

وأشار إلي عاتقه .

وشيخ البخاري هو إسحاق بن شاهين الواسطيّ .

وأخرجه البيهقيُّ (٥ / ١٤٧) من طريق أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا إسحاق بن شاهين بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٩٤٦) قال : حدثنا أبو بشر الواسطي . وابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٣٩٢) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٩٦٣) من طريق وهب بن بقية قالا : ثنا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن خالد الحذاء بهذا الإسناد .

وقد انتقد الذهبيُّ الحاكمَ في استدراكه هذا .

١٢٢٧- وأخرج الحاكمُ في « المناسك » (١ / ٤٧٦ - المستدرك)

قال : حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ، ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ، ثنا إسحاق ومحمد بن رافعٍ ، قالا : ثنا عبد الرزاق أبنا

زكريا بن إسحاق ، عن سليمان الأحول ، أنه سمع طاووساً يحدِّثُ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان الناسُ ينفرون من مني إلي وجوههم، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يكون آخر عهدهم بالبيت [1] ، ورخَّص للحائض .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

● قُلْتُ : رَضيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٣٢٧ / ٣٧٩) قال : حدثنا سعيد بن منصورٍ وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا سفيانُ ، عن سليمان الأحول ، عن طاووس عن ابن عباسٍ ، قال : كان الناس ينصرفون في كلِّ وجهٍ ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **لا ينفرنَّ أحدٌ حتي يكون آخرُ عهده بالبيت** . »

قال زهيرٌ : ينصرفون كلَّ وجهٍ ، ولم يقل : « في »

ولم يذكر الترخيص للمرأة الحائض .

وأخرجه أبو داود (٢٠٠٢) قال : حدثنا نصر بنُ عليّ. والنسائيٌّ في « الكبري » (٢ / ٤٦٢ - ٤١٨٤) قال : أخبرنا محمد بن منصور .

وابنُ ماجة (٣٠٧٠) قال : حدثنا هشام بن عمَّار وأحمد (١ / ٢٢٢) ، ومن طريقه ابن الجارود في « المنتقي »

---

(١) يعني : الطواف

(٤٩٥) ، والدارمـــيُّ (١ / ٢٩٧ - ٢٩٨) قال أخبرنا محمد بن يوسف . والشافعيُّ (٩٤٠) ومن طريقه البيهقيُّ (٥/ ١٦١) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٧ / ٢٣٢) والحميديُّ فــي « مسنده » (٥٠٢) ، وابنُ خزيمة (٣٠٠٠) ، والطحاويُّ فــي « شرح المعاني » (٢ / ٢٣٣) قالا : حدثنا يونس بن عبد الأعلي . وأبو يعلي (٤ / ٢٩١ - ٢٤٠٣) ومن طريقـــه البيهقيُّ (٥ / ١٦١) قال : حدثنا زهيرُ - هو ابنُ حربٍ - . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٨٩٧) من طريق مُسدَّد بن مسرهد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٨٦) من طريق سعيد بن منصور قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

ووقع التصريح بلفظة الطواف عند أبي داود والنسائي وابن حبان والطحاوي . ولم يذكروا الترخيص بترك الطواف للحائض .

وقد وقع في رواية الشافعي عن ابن عيينه بهذا الإسناد .

أخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (٧ / ٢٣٣).

وأخرجه الشافـــعيُّ (٩٤٣) قال : أخبرنا مسلم - وهو ابن خالد - عن سليمان الأحول به .

ثمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قَالَ :

حدثنا سعيد بن منصورٍ وأبو بكر بنُ أبي شيبة - واللفظُ لسعيدٍ - ، قالا : حدثنا سفيانُ عن ابن طاووسٍ ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ قال : أُمرَ الناسُ أن يكونَ آخرُ عهدهم بالبيت إلا أنَّهُ خُفِّفَ عن المرأة الحائضِ .

وأخرجه البخاريُّ (٣ / ٥٨٥) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٦١) عن مسدَّد

ابن مسرهد .

والنسائيُّ في « الكبري » (٢ / ٤٦٦ - ٤١٩٩) قال: أبنا محمد بن عبد الله بن يزيد والحارث بن مسكينٍ وابنُ خزيمة (٢٩٩٩) قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء والشافعيُّ في « المسند » (٩٤٤) ومن طريقه البيهقي (٥ / ١٦١) . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٣٣) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلي . والحميديُّ (٥٠٢) قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن طا ووس بهذا

ولم يذكر ابنُ خزيمة التخفيف عن الحا ئض .

ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قَالَ :

حدثني محمد بن حاتمٍ . حدثنا يحيي بن سعيد عن ابن جريج . أخبرني الحسن بنُ مسلم عن طاوسٍ . قال : كنتُ مع ابن عباسٍ . إذ قال زيدُ بنُ ثابتٍ : تُفتي أن تصدرَ الحائضُ قبلَ أن يكون آخرُ عهدها بالبيت ؟ فقال له ابن عباسٍ : إمَّا لا . فسل فلانة الأنصارية . هل أمرها بذلك رسول الله ﷺ قال : فرجع زيدُ بنُ ثابتٍ إلي ابنِ عباسٍ يضحكُ . وهو يقول : ما أراك إلاَّ قد صدقت .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢٦) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٥ / ١٦٣) ، والنسائيُّ في « الكبري » (٢ / ٤٦٧ / ٤٢٠١) قال : أبنا عمرو بن عليٍّ قالا : ثنا يحيي القطان بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٤٨) قال : حدثنا محمد بن بكر . والشافعيُّ في « المسند » (٩٤٦) قال : أخبرنا سعيد بن سالم . والطحاويُّ (٢

/ ٢٣٣) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد . والبيهقيُّ (٥ / ١٦٣) من طريق روح بن عبادة جميعاً عن ابن جريجٍ ، قال : أخبرني حسن بن مسلمٍ بهذا الإسناد .

١٢٢٨ - وأخرج الحاكمُ في « المناسك » (١ / ٤٧٩ - المستدرك) قال : حدثنا أحمد بن جعفر القطيعيُّ ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ابنُ جريجٍ قال : قلتُ لعطاء : أسمعت ابن عباسٍ يقول : إنما أمرتم بالطواف ، ولم تؤمروا بدخوله ؟ قال : لم يكن ينهانا عن دخوله ، ولكن سمعتُهُ يقولُ : أخبرني أسامةُ بنُ زيدٍ رضي الله عنهما أن النبيَّ ﷺ دخل البيت فلما خرج ركع ركعتين في قُبُل البيت ، وقال : « **هذه القبلةُ .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه هكذا . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه بهذا السياق وفيه زيادة .

فأخرجه في « كتاب الحج » (١٣٣٠ / ٣٩٥) قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد . جميعاً عن ابن بكرٍ . قال عبدٌ : أخبرنا محمد بن بكر . أخبرنا ابنُ جريجٍ . قال : قلت لعطاء : أسمعتَ ابنَ عباس يقول : إنما أُمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله . قال :

لم يكن ينهي عن دخوله . ولكني سمعته يقول : أخبرني أسامة بن زيد ، أنَّ النبيَّ ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها . ولم يصلِّ فيه . حتي خرجَ . فلما خرجَ رَكعَ في قُبُلِ البيتِ ركعتينِ . وقال : « **هذه القبلةُ** » قُلْتُ لهُ : ما نواحيها ؟ أفي زواياها ؟ قال : بل في كلِّ قبلةٍ من البيتِ .

وأخرجه البيهقيُّ (٢ / ٣٢٨) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٣٠٠٣ ، ٣٠١٥) ، والبيهقيُّ (٢ / ٣٢٨) من طريق أحمد بن سهل بن بحر قالا : ثنا محمد بن معمر بن ربعي ، قال : ثنا محمد بن بكر بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو القاسم البغويُّ في « مسند أسامة » (٢٥ ، ٣٤) من طريق هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن بكرٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٨) ، وأبو القاسم البغويّ في « مسند أسامة » (٢٤) من طريق زهير بن حربٍ ، قالا : ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريجٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو القاسم البغويُّ في « مسند أسامة » (١٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٣٨٩) قال: حدثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة القاضي . وابنُ حبان (ج ٧ / رقم ٣٢٠٨) من طريق موسي بن محمد بن حيَّان قالوا : ثنا أبو عاصمٍ الضحاك بن مخلد ، ثنا ابن جريجٍ فذكر مثله

وأخرجه البغويُّ (٣٣) من طريق علي بن شعيب ، ثنا عبد المجيد ، قال:

أخبرنا ابن جريج مثله سواء .

كذا رواه عليٌّ بن شعيب عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد .

وخالفه حاجب بن سليمان المنبجيُّ ، فرواه عن ابن أبي روَّاد قال : حدثنا ابنُ جريجٍ ، عن عطاء ، عن أسامة . فسقط ذكر « ابن عباس »

أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٥ / ٢١٨)

وراجعت « أطراف المزي » (١ / ٤٨) فوجدته نصَّ علي سقوط ذكر « ابن عباس » في رواية ابن أبي روَّاد .

ولكن رأيتُهُ في « السنن الكبري » (٢ / ٣٩٣) للنسائي بذات الإسناد الواقع في « المجتبي » فذكر ابن عباسٍ في إسناده . وهذا الموضع يحتاج إلي تحرير . والله أعلمُ .

وقد وقع في هذا الحديث إختلاف آخرُ في إسناده

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الصلاة » (١ / ٥٠١) قال : حدثنا إسحاقُ بنُ نصر ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابنُ جريجٍ ، عن عطاء قال سمعتُ ابن عباسٍ قال : لما دخل النبيُّ ﷺ البيت دعا في نواحيه كلِّها ، ولم يُصلِّ حتي خرج منه ، فلما خرج ركع ركعتين في قُبُل الكعبة، وقال « **هذه القبلةُ .** »

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (٢ / ٣٣٤) من طريق البخاريِّ.

● **قُلْتُ** : كذا رواه إسحاقُ بنُ نصر شيخ البخاري عن عبد الرزاق ، فجعله من « مسند ابن عباس » . وخالفه آخرون فرووه عن عبد الرزاق ، عن ابن جريجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ ، عن أسامة بن زيد .

فأخرجه النسائيُّ . (٥ / ٢٢٠ - ٢٢١) قال أخبرنا أبو عاصم خشيش ابن أصرم النسائيُّ . وأحمد (٥ / ٢٠١ ، ٢٠٨) ، وابنُ خـــزيمة (٤٣٢) قال : حدثنا محمد بن يحيي قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنَّفه » (٥ / ٧٨ / ٩٠٥٦) قال : أخبرنا ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد وعنده زيادةٌ في آخره .

فقد رواه عن عبد الرزاق : « خشيش بن أصرم ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن يحيي الذهلي ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري » وذكر الحافظ في « الفتح » (١ / ٥٠١) أن الإسماعيلي وأبا نعيم روياه فـــي « المستخرج » من طريق إسحاق بن راهوية . كل هؤلاء جعلوه مـــن « مسند أسامة » خلافاً لاسحاق بن نصر . ورجَّح الحافظ رواية الجماعة . والله أعلمُ .

١٢٢٩- وأخرج الحاكمُ في « المناسك » (١ / ٤٧٩ - ٤٨٠) وعنه البيهقيُّ (٥ / ٩٠) قال : أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي ، ثنا الحارثُ بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ جرير بن حازم قال : سمعت يزيد بن رومان يحدث عن عبد الله بن الزبير قال : قالت عائشة رضي الله عنها : قال لي رسول الله ﷺ « **يا عائشةُ لولا أن قومَكِ حَديثُ عَهْدٍ بجَاهِليَّةٍ لَهدَمْتُ البَيْتَ حتي أُدخِلَ فيهِ ما أخرَجوا منه في الحجر ، فإنهم عَجزوا عن نفقَتِه وجعلْتُ لها بابين باباً شرقياً وباباً غَرْبِيًّا ، وألصَقْتُهُ بالأرضِ ولوضعتُهُ علي أساسِ إبراهيم** » ، قال : فكان

ذلك الذي دعا ابن الزبير علي هدمه وبنائه . قال يزيد بن رومان : فشهدت ابن الزبير حين هدمه فاستخرج أساس البيت كأسنمة البخت متداخلةً فقلتُ ليزيد بن رومان وأنا يومئذٍ أطوف معه : أرني ما أخرجوا من الحجر منه قال : أريكة الآن ، فلما انتهي إليه قال هذا الموضع . قال جرير : فحزرته نحواً من ستة أذرع .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه هكذا . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد ذكره بهذا السياق فأخرجه فــي « كتاب الحج » (٣ / ٤٣٩ - ٤٤٠) قال :

حدثنا بيانُ بن عمرٍو حدثنا يزيد حدثنا جريرُ بنُ حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لها : « **يا عائشةُ لولا أن قومَكِ حَديثُ عَهْدٍ بجَاهِلِيَّةٍ لأَمَرتُ بالبَيْتِ فهُدِمَ فأدخلتُ فيهِ ما أخْرِجَ منه وألزقته بالأرض وجعلتُ له بابين : باباً شرقياً ، وباباً غَرْبِيّاً ، فبلغتُ به أساسِ إبراهيم** » ، فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما علي هدمه قال يزيد : وشهدتُ ابن الزبير حين هدمهُ وبناه وأدخل فيه من الحجر ، وقد رأيتُ أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل . قال جرير : فقلت له : أين موضعه ؟ قال : أُريكَهُ الآن ، فدخلتُ معه الحجر فأشار إلي مكان ، فقال : ها هنا . قال جرير : فحزرت من الحجر ستة أذرعٍ أو نحوها .

وقد وقع إختلاف في سنده كما تري ، وما أظنُّ الحاكمُ عني هذا الإختلاف لَمّا قال : « لم يخرجاه هكذا » .

وهذا من الإختلاف علي يزيد بن هارون .

فأخرجه البخاريُّ كما تري قال : حدثنا بيان بن عمرو . والنسائي في (الكبري) (٢ / ٣٩١- ٣٩٢) ، وفي «المجتبي» (٥/ ٢١٦) قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي وأحمد (٦ / ٢٣٩)، وابن خزيمة (ج ٤ /رقم ٣٠٢١) قال : حدثنا الزعفراني . والبيهقي (٥ / ٨٩) من طريق محمد بن سعد العوفي قالوا : ثنا يزيد بن هارون ، ثنا جرير بن حازم ، ثنا يزيد بن رومان عن عروة ،عن عائشة ، وذكر الحافظ في « الفتح » (٢ / ٤٤٥) أن أحمد ابن منيع وأحمد بن سنان وهارون الحمال رووه عن يزيد بن هارون كذلك

● **قُلْتُ** : فقد رأيت أن أحمد بن حنبل وبيان بن عمرو وعبد الرحمن ابن محمد بن سلام والزعفراني ومحمد بن سعد العوفي في آخرين رووا هذا الحديث عن يزيد بن هارون فجعلوا شيخ يزيد بن رومان: « عروة بن الزبير » بينما رواه الحارث بن أبي أسامة كما عند الحاكم عن يزيد بن هارون فجعل شيخ يزيد بن رومان : « عبد الله بن الزبير »

وهكذا رواه جماعة عن جرير بن حازمٍ قال : سمعت يزيد بن رومان يحدث عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة مثله .

فأخرجه إسحاق بن راهوية في « المسند » (٥٥١ / ٧) والإسماعيلي من طريق أبي الأزهر ، وابنُ خزيمة (٣٠٢٠) قال : ثنا محمد بـــن

عبد الله بن المبارك المخرمي . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٨١٦) من طريق محمد بن يحيي الذهلي والجوزقي . كما في « الفتح » . من طريق محمد بن مشكان قالوا : ثنا وهب بنُ جريرٍ ، ثنا أبي ، قال : سمعت يزيد بن رومان بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٣٠٢١) من طريق موسي بن إسماعيل التبوذكيُّ . والطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٣٨٦) من طريق داود بن منصور قالا : ثنا جرير بن حازم به .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن رومانٍ ، إلا جرير بن حازم وأبو أويس »

ومال ابنُ خزيمة إلي صحة الروايتين جميعاً ، فقال :

« فرواية يزيد بن هارون دالَّة علي أن يزيد بن رومان قد سمع الخبر منهما جميعاً . »

وقال البيهقيُّ (٥ / ٩٠) :

« وكأنَّ يزيد بن رومان سمعه من عبد الله وعروة جميعاً . »

ورجح الدارقطنيُّ أنه عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة .

فقد سُئِلَ كما في « العلل » (ج ٥ / ق ١١٠ / ٢) عن حديث عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ... الحديث فقال : اختُلِفَ فيه علي جرير ابن حازمٍ . فرواه موسي بن إسماعيل أبو سلمة، ووهب بن جريرٍ ، عن جرير بن حازم ، عن يزيد بن رومان عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة . وخالفهما يزيد بن هارون ، فرواه عن جريرٍ ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة . والأول أصحُّ .

وروي هذا الحديث عبد الرحمن بن القاسم ، واختلف عنه . فرواه سليمان بن بلالٍ عن يحيي بن سعيد الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة . وخالفه عبد الله ابن عمر العمري ، رواه عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، والأول أصحّ . » انتهي .

وقد عكس الحافظ ابن حجر ترجيح الدارقطني ، فرجح رواية من قال فيه: « عروة ، عن عائشة . » كما في « الفتح » (٣ / ٤٤٥)

والصوابُ في هذا عندي ما ذهب إليه ابنُ خزيمة من الجمع . وكذلك مال إليه الإسماعيلي في « المستخرج » فقال : « إن كان أبو الأزهر ضبطه ، فكأن يزيد بن رومان سمعه من الأخوين . » انتهي .

وقد ضبطه أبو الأزهر . فقد تابعه إسحاق بن راهوية ومحمد بن يحيي الذهلي ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، ومحمد بن مشكان كلهم رووه عن وهب بن جرير كرواية أبي الأزهر . والله أعلم .

١٢٣٠- وأخرج الحاكمُ في « المناسك (١ / ٤٨٠) قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا ابن بكيرٍ، حدثني الليث ، أن أبا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ النبي صلي الله عليه وسلم أعمر عائشة من التنعيم في الحجة ، ليلة الحصبة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه بسياقٍ أتمَّ من ذلك .

فأخرجه في « كتاب الحج » (١٢١٣ / ١٣٦) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح . جميعاً عن الليث بن سعد . قال قتيبة : حدثنا ليثٌ عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، أنه قال : أقبلنا مُهلينَ مع رسول الله ﷺ بحجٍ مُفْرَدٍ . وأقبلَتْ عائشةُ رضي الله عنها بِعُمرَةٍ . حتي إذا كُنَّا بسَرِفَ عَرَكَتْ . حتَّي إذا قَدِمنا طُفناً بالكعبةِ والصفا والمروة . فأمرنا رسول الله ﷺ أن يحلَّ مَنْ لم يكن معه هديٌ قال فقلنا : حِلٌّ ماذا ؟ قالَ : « **الحلُّ كُلُّهُ** » فواقَعنا النساءَ . وتَطَيَّبْنَا بالطيبِ . ولبسنا ثيابنا . وليس بيننا وبين عَرَفَةَ إلا أربعُ ليالٍ . ثمَّ أهللنا يوم الترويةِ . ثم دخلَ رسول الله ﷺ علي عائشة رضي الله عنها . فوجدها تبكي . فقالَ : « **ماشأنُكِ ؟** » قالت شاني أني قد حضتُ . وقد حلَّ الناسُ . ولم أَحْلِل . ولم أطُف بالبيتِ . والنَّاسُ يذهبونَ إلي الحجِّ الآنَ . فقالَ : « **إنَّ هذا أمرٌ كَتَبَهُ الله علي بناتِ آدمَ . فاغتسلي ثمَّ أهلي بالحجِّ** » ففعلت ووقفت المواقف . حتي إذا طهرت طافت بالكعبةِ والصفا والمروةِ . ثمَّ قال : « **قد حللتِ مِنْ حَجِّكِ وعُمْرَتِكِ جَميعاً** » فقالت يارسول الله ! إني أجد في نفسي لم أطف بالبيتِ حتَّي حججتُ . قالَ : «**فاذهب بها يا عبد الرحمن فأَعْمِرْهَا من التنعيم**» وذلك ليلة الحصبة (١).

---

(١) يعني ليلة نزولهم « المحصب » ، وهو مكان رمي الجمار في مني .

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (٧ / ٨٢ - ٨٣) من طريق مسلمٍ
وأخرجه أبو داود (١٧٨٥) ، والنسائيُّ (٥ / ١٦٤ - ١٦٥) قالا :
ثنا قتيبة بنُ سعيد ، ثنا الليث بن سعدٍ بهذا الإسناد بتمامه
وأخرجه أحمد (٣ / ٣٩٤) قال : حدثنا حُجين بن المثني ويونس - يعني : ابن محمد - قالا : ثنا الليث بهذ الإسناد بتمامه .
وأخرجه ابنُ خزيمة (٣٠٢٦) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ٢٠١) قالا : ثنا يونس بنُ عبد الأعلي ، ثنا ابنُ وهبٍ ، ثنا الليث بهذا الإسناد ببعضه مختصرٌ جداً .
وأخرجه الطحاويُّ (٢ / ١٤٠) قال : حدثنا يونس ، ثنا ابنُ وهب ، ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة بهذا الإسناد .
وأخرجه ابنُ خزيمة (٣٠٢٥) قال : حدثنا يونس ، ثنا أشهبٌ ، ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .
وليس الحديث علي شرط البخاري ، لأنه لم يحتج بأبي الزبير . والله أعلمُ

١٢٣١- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الدعاء » (١ / ٤٩٥) قال :
أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة علي الصفا ، ثنا علـــــي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أبو مسلم ، ثنا أبو عمر الضرير قالا : ثناحماد بن سلمة أن سهيل بن أبي صالح أخبرهم عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنـــه أن رسول الله ﷺ قال : «**إنَّ ملائكةً سيَّارة وفُضلاً يلتمسون مجالسَ الذكرِ**

في الأرضِ ، فإذا أَتَوا علي مَجلس ذكرٍ حفَّ بَعضُهُم بَعْضَاً بأجنحَتِهِم إِلي السماء ، فيقولُ تبارك وتعالي : من أين جئتم وهو أعلمُ فيقولونَ : ربَّنا جئنا من عندِ عِبادِك يُسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويُهَلِّلونَكَ ويَسأَلونكَ ويسْتَجيرونَكَ ، فيقول : ما يسألونني وهو أعلم فيقولونَ : ربنا يسألونكَ الجنَّة ، فيقول : وهل رأوها ؟ فيقولون لا يارب . فيقول: كيف لو رأوها ؟ فيقول : ومم يستجيرونني ؟ وهو أعلم فيقولون : من النار ، فيقول : هل رَأَوْهَا ؟ فيقولون : لا ، فيقول : فكيف لو رأوها ؟ ثم يقول : اشهدوا أني قد غفرتُ لهم وأعطيتهم ما سألوني وأجرتهم مما استجاروني ، فيقولون : ربنا إنَّ فيهم عبداً خَطَّاءً جلس إليهم وليس معهم فيقولُ : وهو أيضاً قد غفرتُ له ، هم القوم لا يشقي بهم جليسهم » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ تفرَّد بإخراجه مسلمُ بنُ الحجاج مختصراً من حديث وهيب بن خالد ، عن سهيلٍ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يخرجه مسلمٌ مختصراً ، بل مطوَّلاً مثل سياقك بل أفضل . فأخرجه في « كتاب الذكر والدعاء » (٢٦٨٨٩ / ٢٥) قال : حدثنا محمد ابن حاتم بن ميمون . حدثنا بهز ، حدثنا وهيبٌ . حدثنا سُهَيلٌ عن أبيه ، عن أبي هُرَيرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ : « إنَّ لله تبارك وتعالي ملائكةً سيَّارةً

فضْلاً يَتَتَبَّعُونَ مجالسَ الذكر . فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكرٌ قعدوا معهم وحفَّ بعضُهُم بعضاً بأجنحتهم . حتي يملؤا مابينهم وبين السماء الدنيا . فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلي السماء . قال فيسألهم الله عزَّ وجلَّ وهو أعلم بهم : من أين جئتم ؟ فيقولون : جئنا من عند عبادٍ لك في الأرض يُسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويَسْألونكَ ، قال: وماذا يسألوني ؟ قالوا : يسألونكَ جنَّتك، قال : وهل رَأَوْا جنتي؟ قالوا لا . أي رب ! قال : فكيف لو رأوا جنتي ؟ قالوا ويستجيرونك . قال : ؟ ومم يستجيرونني ؟ قالوا : من نارك. يارب ! ، قال : وهل رَأَوْا ناري ؟ قالوا : لا ، قال: فكيف لو رأوا ناري؟ قالوا ويستغفرونك. قال : فيقولُ : قد غفرتُ لهم . فأعطيتهم ما سألوا وأَجَرْتُهُم مما استجاروا، قال : فيقولون : رب ! فيهم فلان عبدٌ خطاءٌ . إنما مرَّ فجلس معهم . قال : فيقول : وله غفرتُ . هم القوم لا يشقي بهم جليسهم ».

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٥٢) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ١١ - ١٢) عن عفان بن مسلمٍ . والطيالسي (٢٤٣٤) ومن طريقه البيهقيّ في « الدعاء الكبير » (٧) ، والطبرانيُّ في « الدعاء » (١٨٩٧) من طريق سهل بن بكار قالوا : ثنا وهيب بن خالد بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الدعوات » (١١ / ٢٠٨ - ٢٠٩) بسياق أتم قال:

حدثنا قتيبة بن بن سعيد ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ لله ملائكةً يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلي حاجتكم** » **قال** : « **فيَحُفُّونهم بأجنحتهم إلي السماء الدنيا قال : فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم : ما يقول عبادي ؟ قالوا : يقولون : يُسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك** » ، **قال** : « **فيقول : هل رأوني** »؟ **قال** : « **فيقولون : لا والله ما رأوك** » ، **قال** : « **فيقول : وكيف لو رأوني ؟** » **قال** : « **يقولون : لو رأوكَ كانوا أشدَّ لك عبادةً وأشدَّ لك تمجيداً وأكثرَ لك تسبيحاً** » . **قال** : « **يقول : فما يسألوني؟ قال : يسألونك الجنة ؟ قال** : « **يقول : وهل رأوها** » ؟ **قال** : « **يقولون لا والله يارب ما رأوها** » ، **قال** : « **يقول : فكيف لو أنهم رأوها** » ؟ **قال**: « **يقولون : لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حِرصاً وأشدَّ لها طلباً وأعظم فيها رغبةً . قال : فممَّ يتعوذون ؟ قال** : « **يقولون : من النار** » **قال : يقول : وهل رأوها ؟** » **قال** : « **يقولون : لا والله ما رأوها** » . **قال: يقول : فكيف لو رأوها ؟ قال** : « **يقولون : لو رأوها كانوا أشدَّ منها فراراً وأشدَّ لها مخافةً** » . **قال** : «**فيقول : فأشهدكم أني قد غفرتُ لهم**» . **قال** : « **يقول ملكٌ من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجةٍ. قال** : «**هم الجلساءُ لا يشقي بهم جليسهم** » .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ٣ / رقم ٨٥٧) من طريق إسحاق بن راهوية ، والطبرانيُّ في « الدعاء » (١٨٩٥) ، والبيهقيُّ في « الشعب »

(٥٢٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة . والبيهقيٌّ أيضاً من طريق إسحاق ابن إسماعيل الطالقاني قالوا : ثنا جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد .

وتابعه فضيلُ بنُ عياضٍ ، عن الأعمش بهذا الإسناد بتمامه .

أخرجه ابنُ حبان (٨٥٦) من طريق محمد بن عبد ربه . والطبرانيٌّ في « الدعاء » (١٨٩٦) من طريق إبراهيم بن محمد ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١١٧) من طريق إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن الأشعث قالوا : ثنا الفضيل بن عياضٍ بسنده سواء .

قال أبو نعيم :

« هذا مما تفرَّد به الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، وهو من عيون حديثه ومشاهيره رواه عبد الواحد بن زيادٍ ، وأبو بكر بن عياش ، وأبو معاوية »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به الأعمش ، بل تابعه سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه وقد أخرجه مسلمٌ كما تقدم ذكرُهُ آنفاً . والحمد لله .

ورواه أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً فذكره بتمامه على الشك في صحابيِّ الحديث .

أخرجه الترمذيٌّ (٣٦٠٠) قال : حدثنا أبو كريبٍ . وأحمد (٢ / ٢٥١ - ٢٥٢) ومن طريقه الطبرانيٌّ في « الدعاء » (١٨٩٤) قالا : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش .

قال الترمذيٌّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

وصرَّح البخاريُّ أن شعبة رواه عن الأعمش فلم يرفعه .

ورواية شعبة هذه أخرجها أحمد (٢ / ٢٥٢) ، والإسماعيلي في « المستخرج » كما في « التغليق » (٥ / ١٥٦) من طريق بشر بن خالد قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد

١٢٣٢- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الدعاء » (١ / ٥٠١) وعنه البيهقيُّ في « كتاب الدعوات الكبير » (١٢٨) قال : حدثني محمد ابن صالح بن هانيء ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبيُّ ، ثنا إسماعيلُ بنُ عُليَّة ، ثنا سعيدُ بنُ إياس الجريريُّ، عن أبي عبد الله الجَسْريِّ - حيٌّ من عَنَزَةَ - ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرٍ رضي الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ! بأبي وأمي! أيُّ الكلام أحبُّ إلي الله ؟ قال : « **ماصطفاهُ اللهُ لملائكته : سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده** »

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٦٧٧) قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شَرْط مُسْلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الذكر والدعاء »

(٢٧٣١ / ٨٣ ، ٨٤) قال :

حدثنا زهير بنُ حربٍ . حدثنا حبَّان بنُ هلالٍ . حدثنا وُهيبٌ . حدثنا سعيدٌ الجُرَيْرِيُّ عن أبي عبد الله الجسري ، عن ابن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ سئل : أي الكلام أفضل ؟ قال : **«ما اصطفي الله لملائكته أو لعباده :سبحان الله وبحمده ».**

وأخرجه أحمد (١٤٨/٥) قال : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب بهـــذا الإسناد سواء .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٥٩٣) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقيُّ ، ثنا إسماعيل بن عُليَّة ، قال : أخبرنا الجُريري بهذا الإسناد ، وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

ثُمَّ أخرجه مسلمٌ قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيي بن أبي بُكيرٍ عن شعبة ، عن الجريري ، عن أبي عبد الله الجسري من عَنَزَةَ ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : **«ألا أخبرك بأحبِّ الكلامِ إلي الله ؟ »** قلتُ : يارسول الله ! أخبرني بأحبِّ الكلام إلي الله . **فقال : « إنَّ أحبَّ الكلامِ إلي الله ، سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ»**

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٠ / ٢٩٠ ـ ٢٩١ ، ١٣ / ٤٥٤) قال : حدثنا يحيي بن أبي بكير به .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٦١) قال : حدثنا محمد بن جعفر وحجاج ابن محمد . والبخاريُّ في «الأدب المفرد » (٦٣٨) قال : حدثنا آدم

ابـــن أبي إياس . والبزار في « المسند المعلل » (٣٩٦٧ ، ٣٩٦٨) من طريق عمر بن عبد الجبار وروح بن عبادة قالوا : ثنا شعبة بن الحجاج ، بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٧٦) قال : حدثنا يزيدٌ ، أخبرنا الجريـــري أبو مسعود بهذا الإسناد .

ووقع في إسناده إختلاف أشارَ إليه الدارقطنيُّ في « العلل » (٦ / ٢٤٥ - ٢٤٦) وصوَّب رواية ابن علية ووهيب وشعبة . والله الموفق.

١٢٣٣- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الدعاء » (١ / ٥٢٩-٥٣٠)

قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أبنا أبو المثني ، ثنا مُسَدَّد ، ثنـــا عبدُ الواحد بنُ زياد ، ثنا أبو مالك الأشجعيُّ ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ من أسلَمَ أن يقولَ « **اللهمَّ اهدني وارزقني وعافني وارحمني** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الذكر والدعاء » (٢٦٩٧ / ٣٤) قال : حدثنا أبو كامل الجحدريُّ ، حدثنـــا عبد الواحد بن زيادٍ ، ثنا أبو مالك الأشجعيُّ ، عن أبيه ، قال : كان

رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ من أسلَمَ يقولَ « **اللهمَّ اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني**» .

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٧٢) قال : حدثنا عفَّانُ . والطبرانيّ (ج ٨ / ٨١٨٤) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي وعبد الله بن معاوية الجمحيّ قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد بهذا الإسناد

ثمَّ أخرَجَهُ مُسْلِمٌ قال :

حدثنا سعيد بن أزهر الواسطيُّ ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا أبو مالك الأشجعيّ ، عن أبيه ، قال : كان الرجلُ إذا أسلمَ عَلَّمَهُ النبيُّ ﷺ الصلاة ، ثمَّ أمره أن يدعوا بهؤلاء الكلمات : «**اللهم اغفر لي وارحمني ، واهدني وعافني وارزقني** » .

وأخرجه الطبرانيُّ (٨١٨٦) من طريق الحسن بن حماد الحضرمي ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا أبو مالك الأشجعيُّ بهذا الإسناد بالفقرة الأولي منه .

ثمَّ أخرَجَهُ مُسْلِمٌ قال :

حدثني زهيرُ بن حربٍ ، حدثنا يزيدُ بن هارون ، أخبرنا أبو مالكٍ ، عن أبيه ، أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجلٌ ، فقال : يارسول الله ! كيف أقولُ حين أسأل ربي ؟ قال : « **قل اللهم اغفرلي وارحمني ، وعافني وارزقني**» ويجمع أصابعه إلا الإبهام، « **فإن هؤلاء تجمعُ لك دنياك وآخرتك .** »

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٨٤٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهو في « المصنف » (١٠ / ٢٠٧) ومن طريقه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٨ / رقم ٨١٨٥) وأحمد (٣ / ٤٧٢) قالا : حدثنا يزيد بن هارون، قال : أخبرنا أبو مالك الأشجعي بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريٌّ في « الأدب المفرد » (٦٥١) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد الله . وابنُ خزيمة (٧٤٤) قال : حدثنا محمد بن عباد بن آدم البصري . والطبرانيٌّ في « الكبير » (٨١٨٣) من طريق معلي بن مهدي والقعنبيّ قالوا : ثنا مروان بن معاوية ، عن أبي مالكٍ بهذا الإسناد .

١٢٣٤- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٢٨ - ٢٩)

قال : أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبادة[١] ابن الصامت قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا ، فكان أول من لقينا أبو اليسر صاحبُ رسول الله ﷺ ومعه غلامٌ له ، وعليه بُرْدٌ مَعَافِرِيٌّ ، وعلي غلامه برد معافري ، ومعه ضُبَارَةُ صُحُفٍ ، فقال له أبي : كأني أرى في وجهك سفعةً من غضبٍ ، قال : أجل كان لي علي فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله ، فقلت : أثم هو ؟ قالوا : لا ، فخرج ابن له ، فقلت له : أين أبوك ؟ قال : سمع

---

(١) كذا وقعَ في « مطبوعة المستدرك » وهو خطأ ، صوابه : عبادة بن الوليد الصامت .

كلامك فدخل أريكة أمي ، فقلت : اخرج فقد علمت أين أنت ، فخرج إليَّ ، فقلت له : ما حملك علي أن اختبأت مني ؟ قال : أنا والله أحدِّثك ولا أكذبك : خشيت والله أن أحدثك فأكذبك ، أو أعدك فأخلفك ، كنتَ صاحب رسول الله ﷺ فقلت : آلله وكنتُ والله معسراً، فقلت : آلله ، قال : آلله ، فقلت : آلله ، قال : آلله ، قال : فنشر الصحيفة ومحا الحق ، وقال : إن وجدت قضاء فاقض وإلا فأنت في حل، فأشهد لبصرت عيناي هاتان ووضع أصبعيه علي عينيه وسمعت أذناي هاتان ، ووضع أصبعيه في أذنيه ووعاه قلبي ، فأشار إلي نياط قلبه رسول الله ﷺ يقول : « **مَنْ أنظَرَ مُعسِراً أو وضع له أظلَّهُ الله في ظلّه** » .

قال الحاكمُ:

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه ، وكذلك روي مختصراً عن زيد بن أسلم وربعي بن حراشْ وحنظلة بن قيسٍ كلهم عن أبي اليسر »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ فقد أخرجه في « كتاب الزهد » (٣٠٠٦ / ٧٤) قال :

حدثنا هارون بنُ معروف ومحمد بن عبَّادٍ (وتقاربا في لفظ الحديث) والسياقُ لهارون . قالا : حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب ابن مجاهد، أبي حزرة ، عن عبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامتِ ، قال: خرجتُ أنا وأبي نطلبُ العلم في هذا الحيِّ من الأنصار ، قبل أن يهلكوا .

فكان أوَّلُ من لقينا أبا اليَسَرِ، صاحب رسول الله ﷺ . ومعه غلامٌ لهُ . معه ضِمَامَةٌ من صُحُفٍ . وعلي أبي اليسرِ بُردَةٌ ومعافِرِيٌّ . وعلي غلامهِ بُردَةٌ ومَعَافِرِيٌّ . فقال له أبي : يا عم ! إني أري في وجهكَ سفعةً من غَضبٍ . قال : أجَل . كان لي علي فلان بن فلان الحرامي مالٌ . فأتيتُ أهلَهُ فسلَّمْتُ : فقلتُ : ثمَّ هُوَ ؟ قالوا : لا . فخرجَ عَلَيَّ ابنٌ له جفرٌ . فقلتُ له : أينَ أبوكَ ؟ قال : سمع صوتك فدخل أريكة أمي ، فقلتُ : اخرج إليَّ. فقد علمت أين أنت ، فخرج . فقُلتُ له : ما حملك علي أن اختبأت مني ؟ قال : أنا والله ! أُحدِّثك . ثمَّ لا أكذبك : خشيتُ والله ! أن أحدِّثَكَ فأكْذِبَكَ ، أو أَعِدَكَ فأُخْلِفَكَ ، وكنتَ صاحبَ رسولِ اللهِ ﷺ . وكنتُ واللهِ مُعْسَراً . قال قلت : آلله ، قال : آلله ! قلت : آلله ! قال : آلله قال :فأتي بصحيفتة فمحاها بيده . فقال : إن وجدت قضاءً فاقضني. وإلا انت في حلٌ . فاشهد لبصرُ عيني هاتين (ووضع أصبعيه علي عينيه) وسَمْعُ أذنيَّ هاتين ، ووعاه قلبي هذا (وأشار إلي مناط قلبه) رسول الله ﷺ وهو يقول : « **من أنظر معسراً أو وضع عنه ، أظلَّهُ الله في ظلَّه** » .

قال فقلتُ له أنا : يا عَمِّ ! لو أنَّكَ أخذتَ بُردَةَ غُلامِكَ وأعطيتَهُ مَعَافِرِيَّكَ، وأخذت معَافريَّه وأعطيتَهُ بُردَتَكَ فكانت عليكَ حُلَّة وعليه حُلَّةٌ . فمسحَ رَأسي وقال : اللهم ! بَارك فيه . ياابنَ أخي ! بَصرُ عينيَّ هاتينِ ، وسمْعُ أُذُنَّي هاتينِ ، ووعاه قلبي هذا (وأشار إلي مناط قلبه) رسول الله ﷺ وهو يقول : « **أطعموهم مما تأكلون . وألبسوهم مما تلبسون** » . وكان إن

أعطيتُهُ من متاعِ الدنيا أهونَ عليَّ من أن يأخذَ من حسناتي يوم القيامة .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٣٧٩) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عباد المكيُّ ، قال : ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً من طريق علي بن بحر وابن أبي شيبة قالا : ثنا حاتم بن إسماعيل بسنده سواء .

وأخرجه القضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٤٦٢) من طريق إسحاق بن راهوية أنا حنظلة بن عمرو الزرقي ، عن أبي حزرة بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه ابنُ حبان (٥٠٤٤) من طريق عمرو بن زرارة . والبيهقيُّ (٥ / ٣٥٧) من طريق هارون بن معروف قالا : ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد . حتي قوله : « **من انظر معسراً ... الخ** »

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (١٨٧) قال : حدثنا محمد بن عباد قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل بهذ الإسناد بالفقرة الثانية .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٣٨١٥ ، ٣٨١٦) من طريق أسد ابن موسي ومهدي بن جعفر . وأبو نعيم في « الحلية » (٢ / ١٩ - ٢٠) من طريق يحيي بن عبد الحميد قالوا : ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد بالمرفوع حسبُ

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩١٧) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٣٨٠) من طريق يعقوب بن حميد ، ثنا حنظلة بن عمرو ، عن أبي حزرة بهذا الإسناد بالمرفوع منه .

وللحديث المرفوع طرقٌ عن أبي اليسر كما أشار الحاكمُ رحمه الله .

١٢٣٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٢٩) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي - من أصل كتابه - ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان حدثني الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البدري قال : « **حوسب رجلٌ لم يوجد له خيرٌ ، وكان ذا مالٍ ، وكان يداينُ النَّاسَ ، وكان يقول لغلمانه : من وجدتموه غنياً فخذوا منه ، ومن وجدتموه معسراً فتجاوزوا عنه لعل الله يتجاوزُ عني ، فقال الله : أنا أحق أن أتجاوز عنه** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

قال الحاكمُ :

وقد أسند عن عبد الله بن نمير عن الأعمش :

حدثناه أبو حامد أحمد بن بالويه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البدري أن رسول الله ﷺ قال : « **حوسب رجل فلم يوجد له خير** » . فذكره بنحوه .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة »

(١٥٦١ / ٣٠) حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بنُ أبي شيبة وأبو كُريبٍ وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ (واللفظُ ليحيي) (قال يحيي : أخبرنا. وقال الآخرونَ : حدثنا أبو معاوية) عن الأعمشِ ، عن شقيقٍ ، عن أبي مسعودٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « **حُوسبَ رَجُلٌ ممن كان قبلكُم . فلَم يوجد له من الخيرِ شيءٌ. إلاَّ أنه كان يُخالطُ الناسَ . وكان مُوسراً . فكان يأمُرُ غِلمانهُ أن يتجاوزوا عن المُعْسِرِ . قالَ : قال الله عزَّ وجلَّ : نحنُ أحقُّ بذلكَ منه . تجاوزوا عنه** » .

وأخرجه البيهقيُّ (٥ / ٣٥٦) من طريق محمد بن حجاج وجعفر بن محمد ، قالا : ثنا يحيي بن يحيي ، أنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٧ / ١١-١٢ و ٢٤٩-٢٥٠) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٥٣٧) ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٥٦) قال : حدثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذيُّ (١٣٠٧) ، قال : حدثنا هناد وهذا في « الزهد » (١٠٧٦) قال : حدثنا أبو معاوية بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤ / ١٢٠) ، والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (٢٩٣) قال : حدثنا محمد بن سلام . وابن حبان (٥٠٤٧) من طريق زهير بن حربٍ والطبرانيُّ (ج ١٧ / رقم ٥٣٧) من طريق يحيي الحماني قالوا : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وله طريقٌ آخر :

أخرجه أحمد (٤ / ١١٨) قال :

حدثنا يزيد بنُ هارون قال : حدثنا أبو مالك ، عن رِبعيٍّ بن حِراش عن حذيفة : « أنَّ رجلاً أتي به الله عزَّ وجلَّ فقال : ماذا عملتَ في الدنيا ؟ فقال له الرجل : ما عملتُ من مثقالِ ذرَّةٍ من خيرٍ أرجُوكَ بها ، فقالها له ثلاثاً ، وقالَ في الثالثةِ : أي ربِّ ، كنتُ أعطيتني فضلاً من مالٍ في الدنيا ، فكنتُ أبايعُ الناسَ وكان من خُلُقي أتجاوزُ عنه ، وكنتَ أُيَسِّرُ علي الموسرِ ، وأُنْظِرُ المُعْسِرَ . فقال عزَّ وجلَّ : نحنُ أَوْلي بذلك منكَ ، تجاوزوا عن عبدي ، فغُفِرَ لهُ » فقال أبو مسعودٍ : هكذا سمعتُ من فِيِّ رسول الله ﷺ « ورجلٌ آخرُ أَمرَ أَهْلَهُ إِذا مَاتَ أَنْ يُحرِّقُوهُ ، ثمَّ يَطحنُوهُ ، ثمَّ يُذَرُّوهُ في يَوم ريحٍ عاصفٍ ، ففعلوا ذلكَ به ، فجُمعَ إلي ربه عزَّ وجلَّ ، فقال له : ما حملكَ علي هذا ؟ قال : يارِبِّ لم يكن عبدٌ أعصي لك مني ، فرجوتُ أن أنجوَ . قال الله عزَّ وجلَّ : تجاوزوا عن عبدي . فغفر لهُ» . فقال أبو مسعودٍ : هكذا سمعتُهُ من فيِّ رسول الله ﷺ . وسندُهُ صحيحٌ .

١٢٣٦- وأخرج الحاكمُ في «البيوع» (٢ / ٣٦) قال : أخبرنا أبو بكر ابن إسحاق ، أنبأ محمد بن الفضل بن (جابر السَّقَطيُّ)[١] ثنا هارون

---

(١) وقع في مطبوعة « المستدرك» : « الفضل السيناني » ! وهو تصحيفٌ فاحش . وفي ترجمة « موسي بن هارون الفروي » من « تهذيب الكمال » (٣٠ / ١١٥) : « روي عنه محمد بن الفضل بن جابر السقطيُّ » .

ابن موسي ، ثنا أبو ضمرة ، عن يحيي بن سعيد [1] ، أخبرني ابن جريج، ثـــنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ **« إن بعت أخاك تمرات فأصابته جائحةٌ فلا يحلُّ لكَ أن تأخذَ منه شيئاً ، أو تأخذُ مالَ أخيكَ بغيرِ إذنه »**

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجّاه . » ورواه محمد بن ثور عن ابن جريج :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ، ثنا علي بن مبارك الصنعاني ، ثنا يزيد بن مبارك الصنعاني ، ثنا محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« بِمَ يَستَحِلُّ أحدُكُم مالَ أخيهِ إن أصابتْهُ جائحةٌ من السماء ؟ »**.

ثم قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط علي الشيخين . »

● قُلْتُ : رَضْيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة » (١٥٥٤ / ١٤) قال : حدثني أبو الطَّاهرِ . أخبرنا ابنُ وهبٍ عـــن ابنِ جُرِيجٍ ، أنَّ أبا الزبير أخبرَهُ عن جابر بن عبد الله ، أنَّ رسول الله ﷺ

---

(١) يحيي بن سعيد ، عندي هو الأنصاريّ . وقد وقفتُ علي رواية ، عن أنس بن عياض عنه في « مستخرج أبي عوانة » (١ / ٢٠١) وكنت رجحتُ في ما مضي من هذا الكتاب ر (قم ٣٦٠) أنه يحيي القطان وبنيت عليه أنه صواب السند : « هارون بن موسي ، ثنا أبو ضمرة ويحيي بن سعيد . » فالله أعلم ، وإن كنتُ أميل الآن إلي أنه الأنصاري

قال : «إن بعتَ من أخيكَ ثمراً» . ح وحدثنا محمدُ بنُ عَبَّادٍ . حدثنا أبو ضمرةَ عن ابن جُرَيجٍ ، عن أبي الزبيرِ ، أنهُ سَمِعَ جابر بن عبد الله يقولُ: قال رسول الله ﷺ : «**لو بِعتَ من أخيكَ ثَمَراً ، فأصابَتهُ جائحة، فلا يَحِلُّ لك أن تأخذَ منه شيئاً . بِمَ تأخذُ مالَ أخيكَ بغيرِ حقٍّ**».

ثم قال مسلمٌ :

وحدثنا حسنٌ الحُلوانيُّ . حدثنا أبو عاصمٍ عن ابن جريجٍ ، بهذا الإسنادِ ، مثلَهُ .

وأخرجه البيهقيُّ في «سننه الكبير» (٥ / ٣٠٦) من طريق إبراهيم بن إسماعيل العنبريُّ ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح المصري ، أنا ابنُ وهبٍ .

وأخرجه أبو داود (٣٤٧٠) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٥ / ٣٠٦) قال: حدثنا سليمان بن داود المهري وأحمد بن سعيد الهمداني . وابنُ الجارود في «المنتقي» (٦٣٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤ / ٣٤) قال : حدثنا يونس بنُ عبد الأعلي . والدارقطنيُّ (٣ / ٣٠) من طريق موهب بن يزيد قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣٤٧٠) ، ومن طريقه البيهقي (٣٠٦١٥) ، وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥٠٣٥) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسي قالا : ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريجٍ بهذا

الإسناد .

وأخرجه الطحاويُّ (٤ / ٣٥) قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق . والبيهقي (٥ / ٣٠٦) من طريق أبي قلابة الرقاشي قالا : ثنا أبو عاصمٍ بسنده سواء .

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ٢٦٤) - ٢٦٥) قال : أخبرنا إبراهيم بن الحسن. وابنُ حبان (ج ١١ /رقم ٥٠٣٤) ، والدارقطنيُّ (٣ / ٣١) من طريق يوسف بن سعيد قالا : ثنا حجاج بن محمدٍ ، عن ابن جريج بهذا .

وأخرجه النسائىُّ (٧ / ٢٦٥) ، وابنُ ماجة (٢٢١٩) من طريق ثور ابن يزيد . والدارميُّ (٢ / ١٦٧ - ١٦٨) قال : أخبرنا عثمان بن عمر . والدارقطنيُّ (٣ / ٣١) من طريق روح بن عبادة . والبيهقيُّ (٥ / ٣٠٦) من طريق محمد بن ثور كلهم عن ابن جريجٍ بسنده سواء .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٩٤) قال : حدثنا حسنٌ - هو ابنُ موسي الأشيب - ثنا ابنُ لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابرٍ أنه سمع رسول الله ﷺ ينهي عن الخَرْصِ ، وقال : « **أرأيتم إن هلك الثمر ، أيحبُّ أحدُكم أن يأكل مال أخيه بالباطل . ؟** » وليس هو علي شرط البخاري أيضا ، فأبو الزبير من مفاريد مسلمٍ كما سبق التنبيه علي ذلك . وانــــــظر رقم (٣٦٠) .

١٢٣٧ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٤٢) قال :

حدثنا الحسنُ بن يعقوب وإبراهيم بنُ عصمة ، قالا : ثنا السَّريُّ بنُ خُزيمة، ثنا موسي بنُ إسماعيل ، ثنا أبانُ بنُ يزيد ، عن يحيي بن أبي كثيرٍ ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظٍ ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديجٍ رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **كسبُ الحجَّامُ خبيثٌ ، وثمنُ الكلب خبيثٌ ، ومهرُ البغيِّ خبيثٌ** . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة » (١٥٦٨ / ٤١) قال :

حدثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ . أخبرنا الوليدُ بنُ مسلمٍ عن الأوزاعيِّ ، عن يحيي بن أبي كثيرٍ . حدثني إبراهيمُ بن قارظٍ عن السائبِ بن يزيدَ . حدثني رافع بن خَديجٍ عن رسول الله ﷺ قال : « **ثمنُ الكلب خبيثٌ . ومهرُ البَغِيِّ خَبيثٌ وكسبُ الحجَّامِ خبيثٌ** » .

ثمَّ قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن يحيي ابن أبي كثير ، بهذا الإسناد ، مثله .

ثمَّ قال :

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ ، حدثنا هشامٌ عن يحيي بن أبي كثيرٍ . حدثني إبراهيمُ بنُ عبد الله عن السائبِ بن يزيدَ .

حدثنا رافعُ بنُ خديجٍ عن رسول الله ﷺ . بمثله .
وأخرجه ابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١٥٣) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيمٌ - قال : حدثنا الوليد بن مسلمٍ ، قال : حدثنا الأوزاعيّ ، قال : حدثنا يحيي بن أبي كثيرٍ ، قال : حدثني إبراهيم بن عبد الله بن قارظ بسنده سواء .
وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٣ / ١١٣) من طريق يحيي بن حمزة ، حدثني الأوزاعيُّ بهذا الإسناد .
وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٢٩) من طريق بشر بن بكرٍ . والبيهقيُّ (٩ / ٣٣٦ - ٣٣٧) من طريق الوليد بن مزيد قالا : ثنا الأوزاعيُّ بهذا الإسناد سواء
وأخرجه أحمد (٣ / ٤٦٥ و ٤ / ١٤١) والترمذيُّ (١٢٧٥) قال : حدثنا محمدُ بنُ رافع . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٢٥٧ ، ٤٢٥٨) قال : حدثنا الحسن بن عبد الأعلي الصنعاني وإبراهيم ابن سويد الشبامي . والبيهقيُّ (٦ / ٦) من طريق محمد بن يحيي وعبد الرحمن بن بشر وأبي الأزهر وحمدان السلميّ قالوا : ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر بن راشد ، عن يحيي بن أبي كثيرٍ بهذا الإسناد .
وأخرجه الطيالسيُّ (٩٦٦) و الدارميُّ (٢ / ١٨٥) قال : أخبرنا وهبُ بنُ جريرٍ . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٢٥٩) من طريق حجاج بن نصيرٍ قالوا : ثنا هشام الدستوائيّ ، عن يحيي

ابن أبي كثير بهذا[1] الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣٤٢١) ومن طريقه ابن عبد البر في « التمهيد » (٢ / ٢٢٦) وأحمد (٣ / ٤٦٤) ، وابنُ أبي شيبة (٤ / ٣٧٥ و ٦ / ٢٤٦ . ٢٧٠) ، وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١٥٢) ، والطبرانيٌّ في « الكبير » (٤٢٦٠) من طريق أبان بن يزيد .

والطحاويٌّ في « شرح المعاني » (٤ / ٥٢) ، وفي « المشكل » (٤٦٥٠ ، ٤٦٦٢) من طريق علي بن المبارك . قالا : ثنا يحيي ابن أبي كثير بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (١٥٦٨ / ٤٠) قال :

وحدثني محمد بن حاتم . حدثنا يحيي بن سعيد القطان عن محمد بن يوسف ، قال : سمعتُ السائبَ بنَ يزيد يُحدِّثُ عن رافع بن خديجٍ . قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول « **شرُّ الكسب مهرُ البغِّي ، وثمنُ الكلب ، وكسب الحجَّام** » .

وأخرجه النسائيٌّ في « الكبري » (٣ / ١١٢) قال : حدثنا شعيب بن يوسف ، ومحمد بن المثني ، والطبراني في « الكبري » (٢٤٦٢) من طريق أحمد بن حنبل ـ مسدد ـ ومحمد بن أبي بكر المقدمي . قالوا : ثنا

---

(١) وأخرجه النسائيٌّ في « الكبري » (٣ / ١١٣) من طريق معاذ بن هشام الدستوائي حدثني أبي عن يحيي بن أبي كثير حدثني عبد الله بن إبراهيم بن قارظ بهذا الإسناد . كذا قال ! وسائر الرواة عن هشام يقولون : « إبراهيم بن عبد الله بن قارظ . »

يحيي بن سعيد القطان بهذا الإسناد سواء .

وخولف يحيي القطان . خالفه حاتم بن إسماعيل ، فرواه عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

أخرجه النسائيُّ (٣ / ١١٢) قال حدثنا قتيبةُ ، ثنا حاتمٌ .

ورواه محمد بن عباد المكيُّ ، قال : ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد مثل رواية يحيي القطان .

أخرجه الطبرانيُّ (٤٢٦١) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثنا محمد بن عباد المكيُّ . وهذا أصحُّ من رواية قتيبة . والله أعلمُ.

وأخرجه النسائيُّ (٣ / ١١٢) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٤٢٦٣) قال حدثنا محمد بن جابان الجنديسابوري قالا : ثنا الحسين بن حُرَيثٍ ، ثنا الفضل بن موسي ، ثنا جعيد بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديجٍ مرفوعاً : « **شرُّ الكسب** ... الحديث . »

١٢٣٨- وأخرج الحاكمُ في كتاب البيوع » (٢ / ٤٢) وعنه البيهقيُّ (٥ / ٣٣٩) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن علي بن الحكم ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : نهي رسول الله ﷺ عن عسب الفحْلِ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريّ ولم يخرجاه ، وعلي بن الحكم ثقةٌ مأمونٌ من أعزِّ البصريين . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الإجارة » (٤ / ٤٦١) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٨ / ١٣٨) قال : حدثنا مسدَّدٌ ، حدثنا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم ، عن علي ابن الحكم بهذا الإسناد بحروفه .

قال الحافظ في « الفتح » (٤ / ٤٦٢) :

« وقد أخرج الحاكمُ في « المستدرك » هذا الحديث عن مسدَّدٍ شيخ البخاري فيه ... وقد وهم في استدراكه ، وهو في « البخاريّ » كما تري، وكأنه لمّا لم يره في « كتاب البيوع » توهَّم أنَّ البخاريّ لم يخرجه . » انتهي .

وأخرجه أبو داود (٣٤٢٩) ، ومن طريقه البيهقيُّ في « المعرفة » (٨ / ١٤٦) ، وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١٥٦) قال : أخبرنا أبو خليفة قالا : ثنا مسدَّدٌ ، ثنا إسماعيل بن ابراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه الشافعيُّ في « سنن حرملة » - كما في المعرفة (٨ / ١٤٦) - وأحمد (٢ / ١٤) ، والنسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٥٤) ، وفي المجتبي » (٧ / ٣١٠) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم . والترمذيُّ (١٢٧٣) قال : حدثنا أحمد بن منيعٍ وأبو عمار - هو الحسين بن حُرَيْثٍ - وابنُ الجارود في « المنتقي » (٥٨٢) قال : حدثنا أبو سعيد

الأشج قالوا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم بهذا .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٥٤) ، وفي « المجتبي » (٧ / ٣١٠) قال : أنبأنا حميد بن مسعدة ، ثنا عبد الوارث ، عن علي بن الحكم بهذا الإسناد

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ١٦١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا يزيد بن زريعٍ ، عن علي بن الحكم بهذا الإسناد .

قال الترمذيّ :

« حديثُ ابن عمر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

١٢٣٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٧٣٩) قال : حدثنا إبراهيم - هو ابنُ أحمد بن عمر - ، قال : نا شيبان بن فروخ ، قال : نا جرير ابن حازم ، عن الأعمش عن أبي الضحي عن مسروق ، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : « **إذا تصدَّقت المرأة من مال زوجها غير مفسدةٍ، فلها أجرُها ، ولزوجها أجرُ ما اكتسب وللخازن مثلُ ذلك .** »

وأخرجه أبو يعلي (ج ٧ / رقم ٤٣٥٩) ، وابنُ حبان (ج ٨ / رقم ٣٣٥٨) من طريق محمد بن الحسين بن إشكاب قال : ثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جرير بن حازم بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، عن أبي الضحي ، إلاَّ : جريرٌ . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرَّد به جريرُ بنُ حازمٍ ، فتابعه سفيان الثوري ، فرواه عن الأعمش بهذا الإسناد

ذكره الدارقطنيُّ في « العلل » (ج ٥ / ق ٦٨ / ١) فقال : « وقال إبراهيم بنُ خالد الصنعاني ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي الضحي » أهـ.

وقد خولف إبراهيم . فرواه ثقاتُ أصحاب الثوري عنه ، عن الأعمش عن أبي وائل ، عن عائشة كما حققتُهُ وافياً في « فك العاني بشرح تعليل الطبرانيّ » (رقم ٥٨) والحمد لله تعالي .

١٢٤٠ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٤٤) وعنه البيهقيُّ (٦ / ١٥) قال :

أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، ثنا أبو عاصمٍ ، أبنا ابنُ جريجٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن بيع الماء ، وعن ضراب الجمل ، وأن يبيع الرجلُ أرضه وماءه .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة » (١٥٦٥ / ٣٥) قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا روح ابنُ عبادة ، حدثنا ابنُ جريجٍ ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقولُ : نهي رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمل ، وعن بيع الماء والأرض لتحرث ، فعن ذلك نهي النبي ﷺ .

وأخرجه البيهقيُّ (٥ / ٣٣٩) من طريق أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ٣١٠) قال : أخبرني إبراهيم بن الحسن ، عن حجاجٍ ، قال : قال ابنُ جريجٍ ، أخبرني أبو الزبير بهذا الإسناد مثل حديث الحاكم .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٥٦٥ / ٣٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا وكيعٌ . (ح) وحدثني محمد بنُ حاتمٍ ، حدثنا يحيي بن سعيد جميعاً عن ابن جريجٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابرِ بن عبد الله قال : نهي رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٤٩٥٣) قال : أخبرنا أبو يعلي . والبيهقيُّ (٦ / ١٥) من طريق الحسن بن سفيان قالا : ثنا ابنُ أبي شيبة ـ وهذا في « المصنف » (٦ / ٢٥٤) قال : حدثنا وكيعٌ بهذا الإسناد.

زاد ابنُ حبان : « ليُمنع به الكلأ .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٤٧٧) قال : حدثنا عليٌّ بنُ محمدٍ وإبراهيم بن سعيد الجوهري . وابن الجارود في « المنتقي » (٥٩٥) قال : حدثنا

محمود بن آدم قالوا : ثنا وكيعٌ بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ (٦ / ١٥) من طريق عثمان بن عمر ثنا ابن جريجٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٨) قال : حدثنا حسنٌ . وأيضاً (٣ / ٣٥٦) قال : حدثنا يونس وعفان قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير بسنده سواء ولم يذكر يونس وعفان : « فضل »

وأخرجه الحاكمُ (٢ / ٦١) من طريق مسلم بن إبراهيم ، ثنا حماد بن سلمة به ولم يذكر « فضل »

١٢٤١- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٨٨) قال : حدثنا معاذُ بنُ المثني ، نا معاذُ بنُ راشدٍ ، نا الفضل بن موسي ، عن الحسين ابن واقد ، عن أيوب السختياني ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن بيع الماء

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤ / ١٥) ، وفي « المجتبي » (٧ / ٣٠٦ - ٣٠٧) قال : أخبرنا الحسين بن حريث ، ثنا الفضل بن موسي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ الحسين بن واقدٍ ، تفرَّد به : الفضلُ ابن موسي . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به الفضل بن موسي ، فتابعه علي بن الحسن بن شقيق ، أبنا الحسين بن واقدٍ بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيُّ في « مجلسان من الأمالي » (١٨ ـ بتحقيقي) قال : أخبرنا محمد بن يحيي ، ثنا علي بن الحسن ، أبنا الحسين بن واقد بهذا الإسناد .

وأخرجه الحاكمُ (٢ / ٤٤) قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا الفضلُ بنُ عبد الجبار ، ثنا عليٌّ بن الحسن بن شقيق به .

قال الحاكمُ :

« تفرّد به الحسين بنُ واقدٍ ، عن أيوب وهو غريبٌ صحيحٌ . »

قال : « وهو أحسنُ ما في الباب . »

١٢٤٢ـ وأخرج الحاكمُ في « البيوع » (٢ / ٦٢) قال :

حدثني علي بن حمشاذ العدل ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، قال : سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء، وأطعمني خزيرة في داره ، يحدِّث عن أخيه ، عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : **«لا تُلحِفوا في المسألةِ فوالله لا يسألني أحدٌ منكم شيئاً ، فتُخرجُهُ له منّي المسألةُ فأعطيهِ إيَّاهُ ، وأنا كارهٌ فيباركُ له في الذي أعطيه »** .

وأخرجه الحميديُّ في « مسنده » (٦٠٤) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٨٠٨) . وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٨٠ - ٨١) قال : حدثنا سفيان بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الزكاة » (١٠٣٨ / ٩٩) بهذا السياق ، فقال :

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنا سفيان عن عمرو ، عن وهبِ ابن مُنَبِّهٍ ، عن أخيه همَّامٍ ، عن معاويةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« لا تُلحِفوا في المسألةِ . فوالله ! لا يسألني أحدٌ منكم شيئاً ، فتُخرجُ له مسألتُهُ مني شيئاً وأنا له كارهٌ فيباركُ له فيما أُعطيتُهُ »** .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ المكِّيُّ . حدثنا سُفيانُ عن عمرو بن دينارٍ . حدثني وهبُ بنُ مُنَبِّهٍ (ودخلتُ عليْهِ في دارِهِ بصنعاءَ فأطعَمَني من جَوْزَةٍ في داره) عن أخيه . قال : سمعتُ معاويةَ بنَ أبي سفيانَ يقولُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ . فذكر مثلَهُ

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٩٧ - ٩٨) قال : أخبرنا الحسين بن حريث . وأحمد (٤ / ٩٨) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٤٢٠) قال:

أخبرنا عبد الرزاق . والدارميُّ (١ / ٣٢٥) قال : أخبرنا سعيد بن منصورٍ ، وابنُ حبان (ج ٨ / رقم ٣٣٨٩) من طريق أحمد بن أبان القرشي . والبيهقيُّ (٤ / ١٩٦) من طريق قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذ الإسناد مثل رواية ابن نميرٍ .

وأخرجه البيهقيُّ ، والخطيب (١٤ / ٢٧٦) من طريقين عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد . ووقع شكٌّ عند الخطيب في صحابيّ الحديث .

١٢٤٣- واخرج الحاكمُ في «البيوع» (٢ / ٦٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، وعلي بن حمشاذ العدل قالا : ثنا عبيد بنُ عبد الواحد ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أبنا يحيي بن أيوب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة ، أخبره عن أبي سالم الجيشاني، عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ قال « **من آوي ضالة فهو ضالٌ ، مالم يُعَرِّفها .** »

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٣٤) وفي « المشكل » (٤٧٢٧) قال : حدثنا فهد بن سليمان . والطبراني في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٥٢٨١) قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصري قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم بهذا الإسناد

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يُخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتـــاب اللقطة » (١٧٢٥ / ١٢) قال : حدثني أبو الطَّاهر ويونـــس ابن عبد الأعلي ، قالا : حدثنا عبد الله بن وهب بهذ الإسناد بحروفه .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٤ / ٣٤ - ٣٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٢٥) من طريق عبدان بن أحمد قالا : ثنا يونـــس ابن عبد الأعلي بهذا الإسناد . وسقط ذكر « بكر بن سوادة » عنـــد أبي نعيم

وذكر ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ / ١١٣) أن الطحاوي رواه عن يونس بن عبد الأعلي بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٣ / ٤١٧ / ٥٨٠٦) عن الحارث بن مسكين . وأحمد (٤ / ١١٧) قال : حدثنا سريج بن النعمان . وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٤٨٩٧) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٥٢٨٢) من طريق هارون بن معروف .

والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٣٤) ، وفي « المشكل » (٤٧٢٦) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهبٍ . والبيـــهقيُّ (٦ / ١٩١) من طريق محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قالوا : ثـــنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء

وأخرجه أحمد (٤ / ١١٧) قال : حدثنا يحيي بن إسحـــاق ، ثنا ابنُ لهيعة ، عن بكر بن سوادة بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

« لم يروه بهذا اللفظ إلاَّ عمرو بن الحارث ... »

١٢٤٤- وأخرج الحاكمُ في «البيوع» (٢ / ٦٤ - ٦٥) وعنه البيهقيُّ (٦ / ١٩٩) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يحيي بن عبد الرحمن بن حاطبٍ ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيميّ ، أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن لقطة الحاجِّ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد . »

● **قُلْتُ : رَضْيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب اللقطة » (١٧٢٤) / ١١) قال : حدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلي ، قالا : أخبرنا عبد الله بن وهبٍ بهذا الإسناد سواء بحروفه .

وأخرجه أبو داود (١٧١٩) قال : حدثنا يزيدُ بنُ خالد بن مَوْهبٍ وأحمدُ بنُ صالحٍ ، والنسائيُّ في « الكبري » (٣ / ٤١٧ / ٥٨٠٥) عن الحارث بن مسكين . وابن حبان (ج ١١ / رقم ٤٨٩٦) من طريق حرملة بن يحيي . وأحمد (٣ / ٤٩٩) قال : حدثنا سريج - هو ابن

النعمان ـ وهارون ـ هو ابنُ معروفٍ ـ وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٢ / ١٦١) من طريق أحمد بن عيسي المصري . قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وتوبع عمرو بن الحارث .

تابعه أسامة بنُ زيدٍ ، عن بكير بن عبد الله بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « الأحاد والمثاني » (٦٧٦) قال : حدثنا يعقوب بن حميدٍ والطحاويُّ في « شرح المعانى » (٤ / ١٤٠) ، وفي « المشكل » (٤٧٠٣) من طريق أبي مصعب الزهري أحمد بن أبي بكر. وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ١٦٠) من طريق الحميديّ قالوا : ثنا عبدُ العزيز بن أبي حازمٍ ، عن أسامة بن زيدٍ بسنده سواء.

١٢٤٥ ـ وأخرج الحاكمُ في «كتاب معرفة الصحابة» (٤ / ٦)

قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أبنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ، حدثني أبي ، ثنا عبدُ الرحمن بن مهدي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن عبد الله بن زياد الأسدي ، قال : سمعتُ عمَّار بن ياسر يحلف بالله إنها زوجتُهُ ﷺ في الدنيا والآخرة .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٨٨٩) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد دون الحلف .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتـــاب الفتن » (١٣ / ٥٣) بسياق أتمَّ من ذلك دون ذكر الحلف . فقال :

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا يحيي بن آدم ، حدثنا أبو بـــكر ابن عياش، حدثنا أبو حَصِينٍ ، حدثنا أبو مريمَ عبدُ الله بنُ زيادٍ الأسديُّ، قالَ : لَمَّا صارَ طلحةُ والزبيرُ وعائشةُ إلي البصرةِ بَعَثَ عَلِيٌّ عمَّارَ بنَ ياسرٍ وحسنَ بنَ عَليٌّ ، فقدما علينا الكوفةَ فصعَدَا المنبر فكان الحسنُ بنُ عليٌّ فوقَ المنبرِ في أعلاهُ وقامَ عمارٌ أسفَلَ منَ الحسنِ فاجتمعناَ إليه فسمعتُ عمَّاراً يقولُ : « إنَّ عائشةَ قد سارت إلي البصرة ووالله إنها لزوجةُ نبيِّكم ﷺ في الدنيا والآخرة ولكنَّ الله تباركَ وتعالي ابتلاكُمْ ليَعلَمَ إيَّاهُ تُطيعونَ أمْ هِيَ » .

وأخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (١٤ / ٥٣٣) من طريق الطبرانيّ ، قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، قال : حدثنا يزيد ابن مهران ، قال : حدثنا أبو بكر بن عيَّاش بهذا الإسناد مختصراً .

ثمَّ إنَّ مسلماً لم يخرِّج شيئاً لعبد الله بن زياد فلا يكون علي شرطه . والله أعلمُ .

ثمَّ أخرج البخاريُّ عقبه قال :

حدثنا أبو نعيمٍ ، حدثنا ابنُ أبي غنِيَّةَ ، عن الحَكَمِ عن أبي وائلٍ قامَ عمارٌ

علي منبر الكوفةِ فذكَرَ عائشةَ وذَكَرَ مَسيرَها وقال : إنها زوجةُ نبيِّكُمْ ﷺ في الدنيا والآخرةِ ، ولكنها مما ابتُليتُمْ .

١٢٤٦- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٤ / ١٦) قال :

فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، ثنا أبو أسامة عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : «**إذا حضرتم الميتَ أو المريضَ فقولواخيراً فإنَّ الملائكةَ يؤَمِّنونَ علي ما تقولون** » فلما توفي أبو سلمة أتيت النبيَّ ﷺ فقلت : كيف أقول ؟ قال : « **قولي اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عُقبي صالحةً** » فقلتها فأعقبني الله محمداً ﷺ

سكت عنه الحاكم .

● قُلْتُ : رَضْيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الجنائز » (٩١٩ / ٦) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وأبو كريب . قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن شقيقٍ ، عن أم سلمةَ قالت : قال رسول الله ﷺ : «**إذا حضرتم المريضَ أو الميتَ فقولواخيراً فإنَّ الملائكةَ يؤَمِّنونَ علي ما تقولون**» قالت : فلما مات أبو سلمة أتيت النبيَّ ﷺ فقلتُ يارسول الله ! إنَّ أبا سلمةَ قد ماتَ . قال : « **قولي : اللهم ! اغفر لي وله وأعقبني**

منه عُقبي حسنةً» قالت : فقلتُ فأعقبني الله من هو خيرٌ منه . محمداً ﷺ .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٤٤٧) ، والطبرانيٌّ في « الدعاء » (١١٥١) قال : حدثنا عبيد بن غنام . وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ / ١٨١) من طريق محمد بن وضاح قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنف » (٣ / ٢٣٦) قال : حدثنا أبو معاوية بهذا الإسناد.

ولم تقع القصة في « المصنف »

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٩١) ، والترمذيٌّ (٩٧٧) قال : حدثنا هنَّادٌ هو : ابنُ السري - وابنُ ماجة (١٤٤٧) قال : حدثنا عليٌّ بنُ محمد قالوا : حدثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣١١٥) ، وابنُ حبان (ج ٧ / رقم ٣٠٠٥) قال أخبرنا الفضلُ بنُ الحبَّاب ، قالا : ثنا محمد بن كثيرٍ ، قال : أخبرنا سفيانُ الثوري ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وتابعه عبدُ الرزاق ، فرواه عن الثوري بهذا الإسناد دون القصة .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٢٢) ، والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٧٢٢) ، وفي الدعاء » (١١٤٨) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في مصنفه » (ج ٣ / رقم ٦٠٦٦).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء » (١١٤٨) من طريق عبد الصمد بن حسان ، عن الثوري بهذا .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٤ / ٤ ـ ٥) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (١٠٦٩) قال : أخبرنا محمد بن المثني . وأحمد في « المسند» (٦ / ٣٠٦) قالا : ثنا يحيي بن سعيد القطان ، عن الأعمش بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٠٦) قال : حدثنا ابنُ نميرٍ. وأبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٦٩٦٤) من طريق جرير بن عبد الحميد . والطبرانيُّ في « الدعاء » (١١٤٩) ، وفي « الصغير » (٦٣١) من طريق عيسي ابن الضحّاك . وعبد بنُ حميد في « المنتخب » (١٥٣٧) ، والبيهقيُّ (٣ / ٣٨٣ ـ ٣٨٤) عن عبيد الله بن موسي والطبرانيّ في « الدعاء » (١١٥٠) من طريق أبي أسحاق الفزاري . جميعاً عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٧٢٥ » من طريق واصل الأحدب . وفي « الدعاء (١١٥٢) من طريق عاصم بن بهدلة كلاهما عن أبي وئل بهذا الإسناد ببعض اختصار .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

﴿ تنبيه ﴾ قال الذهبيُّ في « تلخيص المستدرك » : قلتُ : خ م ، إن لم يكونا أخرجاه . » انتهي .

كذا قال ! وقد رأيت أنَّ البخاريَّ لم يخرِّجهُ.

١٢٤٧- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٤ / ٢٨) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ، ثنا سعيد بن كثير بن عفير وسعيد بن أبـــــي مريم وأبو صالح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب أنَّ عبيد بن السباق أخبره عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها : أنَّ رسول الله ﷺ دخل عليها ، فقال : « **هل من طعامٍ** » ؟ قالت : لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة ، فقال : « **قرِّبيهَا فقد بَلَغَت مَحِلَّها** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، قد أخرجه في « كتـــــاب الزكاة » (١٠٧٣ / ١٦٩) قال :

حدثنا قُتيبة بن سعيد . حدثنا ليثٌ . ح وحدثنا محمَّد بنُ رُمحٍ . أخبرَنا الليث عن ابن شهاب ، أنَّ عُبيد بنَ السَّبَّاقِ قالَ : إنَّ جُويريةَ ، زوج النبيِّ ﷺ أخبرتهُ ، أنَّ رَسول الله ﷺ دخل عليها فقال : « **هل من طعامٍ؟** » قالت : لا والله ! يا رسول الله ! ما عندنا طعامٌ إلا عظمٌ من شاةٍ أعطيتهُ مولاتي من الصدقةِ ، فقال : « **قرِّبيهِ فقد بَلَغَت مَحِلَّها** » .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وعمرو الناقدُ وإسحاقُ بن إبراهيم . جميعاً عن ابن عيينة ، عن الزهريِّ ، بهذا الإسناد ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٣٠) قال : حدثنا هاشم - هو ابنُ القا سم - وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١١٧) من طريق يزيد بن موهبٍ . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٦٤) من طريق عبد الله بن صالح قالوا : ثنا الليثُ بنُ سعد بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٢٩) ، والحميديُّ (٣١٧) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٦٨) قالا : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا .

وأخرجه أبو يعلي في « مسنده » (ج ١٢ / رقم ٧٠٦٧) قال : حدثنا زهير بنُ حربٍ وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣١٠٩) قال : حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١١٨) من طريق سريج بن يونس . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٦٨) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن أبي عمر العـــدني ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٥ / ١٠٤ - ١٠٥) من طريق إسحاق بن إسماعيل الأُبلي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩) من طريق عقيل بن خالد ومحمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن إسحاق وصالح بن كيسان جميعاً عن الزهري بهذا الإسناد

١٢٤٨- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٦٢٠) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا أبو عمر[1] الضرير ، قال : نا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رِبعيٍّ بن حِرَاشٍ ، عن أبي موسي رفعه : « لَيسَ مِنَّا من حَلقَ ، وَخَرق ، وَسلَقَ . »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن عبد الملك ، إلاَّ أبو عوانة . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد به أبو عوانة - وهو ثقةٌ ثبتٌ - فقد تابعه شعبة بنُ الحجَّاج - الجبل الأشم - ، فرواه عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد .

أخرجته أنت في « المعجم الأوسط » (١٣١٠) قلت : حدثنا أحمد ، قال : نا عليُّ بن سعيد النسائيُّ ، قال : نا عبدُ الصمد بنُ عبد الوارث ، قال : نا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعيٌّ بن حِراشٍ ، أنَّ أبا موسي الأشعريَّ أغمي عليه ، فبكت عليه ابنة أبي دومة امرأتُهُ ، فأفاق فقال : أنا أبرأُ ممن بريء منه رسول الله ﷺ : ممن حَلَقَ أو سَلَقَ أو خَرَقَ :

وأخرجه البيهقيُّ (٤ / ٦٤) قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش الفقيهُ رحمه الله - إملاءً وقراءةً عليه من أصل كتابه .

وابنُ منده في « الإيمان » (٦٠٧) قالا : أبنا أبو بكر محمد بن الحسين

---

(١) وأخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٤ / ١١٤ - ١١٥) قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو عوانة بهذا الإسناد موقوفاً .

ابن الحسن بن الخليل القطان - زاد البيهقيّ : سنة إحدي وثلاثين وثلاثمائة ، ثنا عليٌّ بن سعيد النسويّ ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الإيمان » (١٠٤ / ١٦٧) قال : حدثني الحسن بنُ الحلواني ، حدثنا عبد الصمد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن شعبة ، إلاَّ عبدُ الصمد . »

وقال الدارقطنيُّ في « كتاب التتبع » (ص ٢٣٨) :

« هذا لم يرفعه عن شعبة ، إلاَّ عبد الصمد ، وأصحابُ شعبة يخالفونه ويروونه عنه موقوفاً . » انتهي .

وقال ابنُ منده في « الإيمان » (٢ / ٦٤٦) : « ورواه محمد بن يحيي عن عبد الصمد موقوفاً ، وكذلك رواه جماعةٌ عن شعبة . »

ثمَّ أخرجه من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي ، ثنا شعبة بسنده سواء موقوفاً .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٥٦) من طريق محمد بن جعفر غندر وابنُ سعد في « الطبقات » (٤ / ١١٥) قال : أخبرنا عفانُ بنُ مسلمٍ قالا : ثنا شعبة بهذا الإسناد موقوفاً .

وللحديث طرقٌ أخري ذكرتها في « دُرَّةُ التَّاجِ عَلَي صَحِيحِ مُسلِمِ بنِ الحَجَّاجِ » والحمدُ لله علي توفيقه .

١٢٤٩ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٤ / ٣٢) قال :

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا : أنبأ بشر ابن موسي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار أخبرني أبو الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنَّ النبيّ ﷺ نكح وهو محرم ، قال عمرو : قد ذكرته للزهري ثم قال : يا عمرو من تراها ؟ قلت : يقولون : ميمونة ، فقال ابن شهاب : أخبرني يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ تزوجها وهو حَلَالٌ ، فقال عمرو لابن شهاب : تجعل أعرابياً يبول علي عقبيه مثلَ ابنِ عبَّاسٍ ، فقال ابنُ شهاب : هي خالتُهُ ، فقال عمرو : هي خالةُ ابنِ عبَّاسٍ أيضاً .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً دون المحاورة التي وقعت بين عمرو بن دينار والزهري .

أما البخاريُّ : فأخرجه في « كتاب النكاح » (٩ / ١٦٥) قال :

حدثنا مالك بنُ إسماعيل ، أخبرنا ابنُ عيينة ، أخبرنا عمرو ، حدثنا جابر ابن زيدٍ ، قال : أنبأنا ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما : تزوَّج النبيُّ ﷺ ، وهو مُحْرِمٌ . »

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب النكاح » (١٤١٠ / ٤٦ - ٤٧) قال :

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابنُ نُمَيرٍ واسحاقُ الحنظليُّ . جميعاً عن ابن عيينة . عن عمرو بن دينارٍ . عن أبي الشعثاء ، أنَّ ابن عبَّاس أخبرهُ ، أنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّج ميمونة وهو محرمٌ . زاد ابنُ نُمَيرٍ : فحدَّثتُ به الزهريَّ فقال : أخبرني يزيدُ بن الأصمِّ ، أنَّهُ نكحها وهو حلالٌ

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثنا يحيي بن يحيي . أخبرنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار، عن جابرِ بن زيدٍ ، أبي الشَّعْثاءِ ، عن ابن عباس ، أنه قال : تزَّوجَ رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرمٌ .

أمَّا حديثُ سفيانَ بنِ عُيَيْنَةَ :

فأخرجه أحمد (١ / ٣٣٧) ، والحميديُّ (٥٠٣) ومن طريقه البيهقيُّ (٥ / ٦٦) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (ص ١١٨ ـ الجزء المتمم) قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد . ووقعت المراجعة عند البيهقي.وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٣ / ٢٨٨) قال : أخبرنا محمد بن منصور المكي . وابنُ ماجة (١٩٦٥) قال : حدثنا أبو بكر ابن خلاد . وأبو يعلي (٢٣٩٣) قال : حدثنا زهير بـــنُ حرب . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٤٤٦ ، ٦٩٦) قال : حدثنا ابنُ المقري وعبد الرحمن بن بشر . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٦٩)، وفي « المشكل » (١٤ / ٥٠٩) من طريق الشافعي وإبراهيم بن بشار الرمادي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

ووقعت المراجعة عند الطحاوي .

وأمَّا حديث داود بن عبد الرحمن :

فأخرجه البيهقيُّ (٧ / ٢١٠) من طريق جعفر بن محمد بن الحسين ، قال : ثنا يحيي بن يحيي ، أخبرنا داود بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ١٩١) ، والترمذيُّ (٨٤٤) قالا : ثنا قتيبة ابنُ سعيد . وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٨ / ١٣٦) قال : أخبرنا هوذة بن خليفة . والدارقطنيُّ (٣ / ٢٦٣ - ٢٦٤) من طريق عباس بن الوليد قالوا : ثنا داود بن عبد الرحمن العطار بهذا الإسناد .

ورواه آخرون عن عمرو ، منهم :

١- شُعبةُ بنُ الحَجَّاج.

أخرجه الطيالسيُّ (٢٦١١) ، والدارميُّ (١ / ٣٦٨) قال :أخبرنا هاشم بن القاسم .وأحمد (١/٢٨٥) قال :حدثنا محمد بن جعفر وأيضاً (١ / ٣٢٤) قال : حدثنا هاشم بن القاسم قا لوا: ثنا شعبة بهذا الإسناد .

٢ - سفيان الثوري .

أخرجة أحمد (١/٢٧٠) قال :حدثنا عبد الرزاق . وأيضاً (١ / ٣٦٢) قال : حدثنا إسحاق بن يوسف - هو الأزرق - . وابنُ شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥١٨) من طريق اسحاق الأزرق وإبراهيم

ابن خالد وقبيصة بن عقبة والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني كلهم عن الثوري بهذا الإسناد

٣ ـ ابنُ جُرَيْجٍ .

أخرجه أحمد (١ / ٢٢٨) ، والنسائيُّ (٥ / ١٩١) قال : أخبرنا عمرو بن عليٍّ . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣١) من طريق مسدد بن مسرهد قالوا : ثنا يحيي القطان ، عن ابن جريج بهذا الإسناد .

وصرَّح ابنُ جريجٍ بالتحديث . والحمد لله .

وللحديث طرقٌ كثيرةٌ عن ابن عباسٍ ذكرتها في « غــــوث المكدود » (٤٤٦) والحمد لله . وانظر رقم (١١٤٠)

١٢٥٠ ـ وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٤ / ٨٣) قال :

حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السمَّاك ، ثنا عبد الملك بن محمد ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا قرة بن خالد ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر بـــــن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ « **من يصعدُ ثنيَّةَ المرارِ فإنه يحطُ عنه ما حط عن بني إسرائيل** » فكان أول من صعدها خيل بني الخزرج ، فقال رسول الله ﷺ : « **كلُّكم مغفورٌ له إلاَّ صاحب الجملِ الأحمر** » قال : وإذا هو اعرابي ينشد ضالة له ، قلنا له : تعال يستغفر لك رسول الله ، فقال لأن أجد ضالتي أحب إليّ من أن يستغفر لي صاحبكم.

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ . »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلاوجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صفات المنافقـــــين » (٢٧٨٠ / ١٢) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذٍ العنبريُّ . حدثنا أبي . حدثنا قُرَّةُ بن خالدٍ عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من يصعدُ الثَّنِيَّة ، ثنيَّة المُرَار ، فإنه يُحَطُّ عنه ما حطَّ عن بني إسرائيل** » .

قال فكان أول من صعدها خيلُنا ، خيلُ بني الخَزْرَجِ . ثمَّ تتامَّ النَّاس . فقال رسول الله ﷺ : « **وكلُّكُمْ مغفورٌ لهُ ، إلاَّ صاحبَ الجملِ الأحمرِ** » فأتيناهُ فقلنا له : تعال . يستغفر لك رسولُ الله ﷺ . فقال : والله ! لأن أجد ضالتي أحب إليّ من أن يستغفر لي صاحبكم.

قال وكان رجل ينشد ضالَّةً لهُ .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٣ / رقم ١٨٧٠) ومن طريقه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٣ / ق ٦٣٦) قال : حدثنا عبيدُ الله بنُ معاذٍ ، حدثنا أبي بهذا الإسناد سواء كما عند مسلمٍ .

ورواه عبد الله بن أحمد ٍ قال: حدثنا عبيد الله بنُ معاذٍ بهذا الإسناد

أخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٤ / ١٠٩ ـ ١١٠) قال : أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن عمر بن الحمامي المقريء ببغداد ، قال : أنبأنا إسماعيل بن علي ابن إسماعيل الحطبيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بهذا الإسناد

ثمَّ قال مسلمٌ رحمه الله :

وحدَّثناه يحيي بن حبيب الحارثيُّ . حدَّثنا خالد بنُ الحارثِ . حدَّثنا قُرّة . حد ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله . قال . قال رسول الله ﷺ «من يصعدُ ثنيَّةَ المُرارِ أو المِرَارِ »بمثلِ حديث معاذٍ . غير أنَّه قال : وإذا هو أعرابيٌّ جاءَ ينشدُ ضالَّةً له .

و وتوبع قرة بنُ خالد .

تابعه خداش بن عياش العبديُّ ، فرواه عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً : « **يدخلُ من بايع تحت الشجرة كلُّهم الجنَّة ، إلاَّ صاحب الجمل الأحمر .** » قال : فانطلقنا نبتدرهُ ، فإذا رجلٌ قد أضلَّ بعيره ، فقلنا : تعال ، فبايعْ . فقال : أُصيبُ بعيري أحبُّ إليَّ من أن أبايع .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في تفسيره ». كما في « ابن كثير » (٧ / ٣١٨) قال : حدثنا محمد بن هارون الفلاَّس المخرميُّ ، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ، حدثنا محمد بن ثابت العبدي ، عن خداش بن عياش .

وخداش هذا ، أخرج له الترمذيُّ حديثاً (٢٧٦٦) وقال : « ولا يعرفُ خداش هذا من هو ؟ ».

أما ابنُ حبان فذكره في الثقات » !!

ومحمد بن ثابت العبدي ضعيفٌ . والله أعلمُ .

١٢٥١- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأحكام » (٤ / ٨٩ - ٩٠)

قال : أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه رحمه الله ببغداد ، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وجعفر بن محمد بن شاكر قالا : ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي وائل : أنَّ ناساً سألوا أسامة بن زيد أن يكلِّمَ لنا هذا الرجل ، يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قد كلَّمناه ما دون أن يفتح باباً أن لا يكون أول من فتحه ما أقول أمراؤكم خياركم بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يؤتي بالوالي الذي كان يُطاعُ في معصيةِ الله عزَّ وجلَّ فيؤمرُ به إلي النارِ فيُقذَفُ فيها فتندلقُ به أقتابُهُ** ، ـ يعني أمعاؤهُ ـ **فيستديرُ فيها كما يستديرُ الحِمارُ في الرَّحا ، فيأتي عليهِ أهلُ طاعتهِ من النَّاسِ فيقولونَ له : أي فُل أين ما كنتَ تأمُرُنا فيقولُ : كنتُ آمرُكُم بأمرٍ وأخالفُكُم إلي غيرهِ** » .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٦) قال : حدثنا عبد الصمد ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء .

وتابعه حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة بهذا الإسناد .

أخرجه أبو القاسم البغويّ في « مسند أسامة بن زيد » (٥٢) قال : حدثنا ابنُ منيعٍ ، قال : حدثنا داود بن عمرو ، قال : حدثنا حماد بنُ زيد

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيح الإسناد ، ولم يخرِّجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « بدء الخلق » (٦ / ٣٣١) ومن طريقه البغوي في « شرح السنَّة » (١٤ / ٣٥١ - ٣٥٢) وفي تفسيره (١ / ٦٨) » قال :

حدثنا عليّ حدَّثنا سفيان عن الأعمشِ عن أبي وائلٍ قال : قيل لأسامة : لو أتيت فلاناً فكلَّمتهُ ، قال : إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أُسمِعُكُمْ ، إني أُكلمه في السِّر دون أن أفتحَ باباً لا أكونُ أولَ من فتحه لا أقولُ لرجلٍ - إن كان عليًّ أميراً - إنهُ خيرُ الناس بعد شيء سمعتُه من رسول الله ﷺ قالوا : وما سمعته يقول ؟ قال : سمعتهُ يقول : « **يُجَاءُ بالرجلِ يومَ القيامةِ فيُلقي في النار فتندلِقُ أقتابُهُ في النَّارِ فيدور كما يدورُ الحمارُ برحاهُ فيجتمعُ أهلُ النارِ عليه فيقولون : أي فلانُ ، ما شأنكَ أليسَ كنتَ تأمُرُنا بالمعروف وتنهانا عن المنكرِ ؟ قال : كنت آمرُكُمْ بالمعروف ولا آتيهِ وأنهاكُم عن المنكرِ وآتيهِ** » .

ثم قال البخاري :

« رواه غُنْدَر عن شعبة عن الأعمش . » انتهي

ورواية غندرٍ التي أشار إليها البخاريُّ ، أخرجها هو في « كتاب الفتن » (١٣ / ٤٨) قال :

حدثني بشرُ بنُ خالدٍ ، أخبرنا محمدُ بن جعفرٍ - وهو : غندرٌ - عن شُعبةَ ، عن سُليمانَ سَمِعْتُ أبا وائلٍ قالَ : قيلَ لأسامةَ الا تُكَلِّمُ هذا ؟ قال : قد كلَّمتُهُ ما دونَ أن أفتحَ باباً أكونُ أوَّلَ من يفتحهُ وما أنا بالذي أقولُ لرجلٍ بعدَ أن يكونَ أميراً علي رجلينِ أنتَ خَيْر بعد ما سمعتُ من رسول الله ﷺ يقولُ « **يُجَاءُ برجلٍ فيُطرح في النار فيُطحنُ فيها كَطَحْنِ الحمارِ**

برحاهُ فيُطيفُ به أهلُ النارِ فيقولون : أي فلانُ ، ألست كنتَ تأمُر بالمعروف وتنهي عن المنكرِ فيقول : إني كنت آمرُ بالمعروفِ ولاأفعله وأنهي عن المنكرِ وأفعله » .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الزهد » (٢٩٨٩ / ٥١) قال :

حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبةَ ومحمد بن عبد الله بن نُميرٍ وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ وأبو كُرَيبٍ ـ واللفظُ لأبي كُريبٍ ـ (قال يحيي وإسحاقُ : أخبرنا . وقال الآخرونَ : حدثنا أبو معاويةَ . حدثنا الأعمشُ عن شقيقٍ ، عن أسامةَ بن زيدٍ ، قال : قيلَ له : ألا تدخلُ علي عثمانَ فتُكَلِّمَهُ ؟ فقال : أترونَ أني لا أُكَلِّمُهُ إلاَّ أُسْمِعُكُم ؟ واللهِ ! لقد كلَّمتُهُ فيما بيني وبينه . ما دون أن أفتتحَ أمراً لا أحبُّ أن أكونَ أوَّلَ من فتَحَهُ . ولا أقولُ لأحدٍ يكونُ عليَّ أميراً إنه خيرُ النَّاسِ بعد ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « **يؤتي بالرجل يوم القيامة . فيُلقي في النار . فتندلقُ أقتابُ بطنه . فيدورُ بها كما يدورُ الحمارُ بالرحي . فيجتمعُ إليه أهلُ النَّار . فيقولونَ : يافلانُ ! مالَكَ ؟ ألم تكن تأمرُ بالمعروفِ وتنهي عن المنكرِ ؟ فيقولُ : بلي . قد كنتُ آمُرُ بالمعروفِ ولا آتيه ، وأنهي عـن المنكرِ وآتيه** ».

ثم قال مسلمٌ :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة . حدثنا جرير عن الأعمش ؛ عن أبي وائل . قال : كنَّا عند أسامة بن زيد فقال رجلٌ : ما يمنعك أن تدخل علي عثمان فتكلمه فيما يصنعُ ؟ وساق الحديثَ بمثله .

● **قُلْتُ** : فقد رواه ابن عيينة وشعبة وأبو معاوية وجرير بن عبد الحميد عن الأعمش .

أمَّا حديثُ ابنُ عُيَيْنَةَ :

فأخرجه الحميديُّ (٥٤٧) قال : حدثنا سفيانُ ، قال : ثنا الأعمش ، قال : سمعتُ أبا وائلٍ بهذا الإسناد .

وأمَّا حَديثُ شَعْبَةَ :

فأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبةُ عن سليمان - هو الأعمش - بهذا الإسناد

قال شعبةُ : وحدثني منصورٌ ، عن أبي وائلٍ ، عن أسامة بنحوٍ منه إلاَّ أنه زاد فيه : « فتندلقُ أقتابُ بطنه . »

وأمَّا حَديثُ أبي مُعَاوِيَةَ :

فأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٧) وأبو عبيد في « الغريب » (٢ / ٣٠) قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بهذا الأسناد .

وأخرجه إبراهيم الحربي في « الغريب » (٢ / ٨٨٧) قال : حدثنا أحمد بن جعفر . وأبو القاسم البغوي في « مسند أسامة » (٥٤) من طريق ابن أبي شيبة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم ٣٩٥) من طريق يحيي الحماني . وأبو الشيخ في « الطبقات » (٥٤) من طريق أبي الربيع الزهراني قالوا : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأما حَدِيثُ جَرِيرِ بنُ عبدِ الحَمِيدِ :

فأخرجه أبو القاسم البغويُّ في « مسند أسامة » (٥٣) قال : حدثنا ابنُ منيعٍ ، قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل وأبو خيثمة ، قالا : حدثنا جريرٌ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٥) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم ٤٠٢) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان . والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (١٠ / ٩٤ - ٩٥) من طريق محمد بن عبد الوهاب . وفي « الشعب » (ج ١٣ / رقم ٧١٦١) من طريق محمد بن يحيي قال أربعتهم : ثنا يعلي بن عبيد ، عن الأعمش بهذا .

وأخرجه الخطيبُ في « اقتضاء العلم العمل » (٧٤) من طريق محاضر ابن المورع ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١١٢) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل بهذا الإسناد بلفظ : « يُجاءُ بالأمير . . . »

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث شعبة ،عن حبيبٍ ، مشهورٌ من حديث الأعمش وغيره عن شقيقٍ . »

وأخرجه أبو الشيخ في « الطبقات » (٥٢) من طريق حفص بن حميد أبي عبيد ، عن شمر بن عطية ، عن أبي وائل بهذا .

ثمَّ أخرجه (٥٣) من هذا الوجه عن شمرٍ ، عن أسامة بن زيدٍ .

١٢٥٢ - وأخرجَ الحاكمُ في « كتاب الأطعمة » (٤ / ١٠٥ - ١٠٦) قال : أخبرنا أحمد بن أحمد الفقيه ببخاري ، ثنا صالـــح ابن محمد بن حبيب الحافظُ ، ثنا أحمد بن منيعٍ ، ثنا إسحاق بنُ يوسف الأزرق ، ثنا مِسعرٌ ، عن هلال الوزان ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ماأكل محمد ﷺ في يوم أكلتين ، إلاَّ أحدهما تمرٌ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــــاب الزهد » (٢٩٧١ / ٢٥) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، حدثنا وكيعٌ عن مسعرٍ ، عن هلال بن حميدٍ ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ما شبع آلُ محمدٍ ﷺ يومين من خبزِ برٍّ ، إلا وأحدهما تمرٌ .

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢١٩ - ٢٢٠) من طريـــق ابن عيينة قال نا مولانا من [١] فوق : مسعر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مثل لفظ الحاكم . فجعل شيخ مسعر : « هشام بن عروة . »

---

(١) هذه عبارة مدح وثناء من ابن عيينة لمسعر بن كدام

١٢٥٣ - وأخرج الحاكمُ في « الأطعمة » (٤ / ١٠٨) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ابن عبد الرحمن ، عن أبي حذيفة ، عن حذيفة ، عن النبيِّ ﷺ أنه أتي بطعام فجاء أعرابي كأنما يطرد ، فتناول ، فأخذ النبيِّ ﷺ يده ، ثمَّ جاءت جارية ، فكأنما تطرد فأخذ النبيِّ ﷺ بيدها ، ثمَّ قال : « **إنَّ الشيطانَ لما أعيَيْتُموه جاء بالأعرابيِّ والجارية ليستحلَّ بهما الطعامَ إذا لم يذكر اسم الله عليه ، بسم الله كلوا** » .

قال الحاكمُ :

« الحديثُ صحيحٌ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الأطعمة » (٢٠١٧ / ١٠٢) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وأبو كريبٍ . قالا : حدثنا أبو معاويةَ عن الأعمش ، عن خيثمةَ ، عن أبي حذيفة ، عن حذيفةَ قال : كنا إذا حَضرنَا مع النبيِّ ﷺ طعاماً لم نضع أيديَنَا حتَّي يبدأَ رسولُ الله ﷺ ، فيضعَ يدهُ . وإنَّا حَضرنَا معَهُ ، مرَّةً ، طعاماً فجاءت جاريةٌ كأنها تُدفعُ . فذهبت لتَضعَ يَدَها في الطعام ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدها . ثم جاء أعرابيٌّ كأنما يُدفَعُ . فأخذ بيده . فقال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الشيطانَ**

يستحِلُّ الطعامَ أن لا يُذكَرَ اسم الله عليه . وإنهُ جاء بهذه الجارية ليستحِّل بها . فأخذتُ بيدها . فجاء بهذا الأعرابيِّ ليستحِلَّ به . فأخذتُ بيدهِ . والذي نفسي بيده ! إنَّ يدَهُ في يدي مع يَدِهَا ».

ثمَّ قالَ مسلمٌ :

وحدثناه إسحاق بن إبراهيمَ الحنظليُّ . أخبرنا عيسي بنُ يونسَ . أخبرنا الأعمشُ عن خيثمةَ بن عبد الرحمن ، عن أبي حذيفةَ الأرحبيِّ ، عن حذيفةَ بن اليمانِ . قال : كنَّا إذا دعينا مع رسول الله ﷺ إلي طعامٍ . فذكرَ بمعني حديثِ أبي معاويةَ . وقالَ : « **كأنما يُطرَدُ** » وفي الجــــارية : « **كأنما تُطرَدُ** » وقدَّمَ مَجِيءَ الأعرابيِّ في حديثِه قَبلَ مَجيءِ الجارية . وزاد في آخرِ الحديث : ثُمَّ ذَكَرَ اسمَ الله وأكَلَ .

وحدَّثنيهِ أبو بكر بنُ نافعٍ . حدثنا عبد الرحمنِ . حدثنا سُفيانُ عن الأعمشِ ، بهذا الإسنادِ . وقدَّمَ مَجِيءَ الجاريةِ قَبْلَ مَجيءِ الأعرابيِّ .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٨٣) وأبو داود (٣٧٦٦) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة . وأبو عوانة في « المستخرج » (٨٢٣٦) قال : حدثنا عليُّ بن حربٍ . ومن طريق عثمان بن أبي شيبة . والطحاويُّ فــــي « المشكل » (٣ / ١١٢) من طريق محمد بن الصلت الكوفي . والبيهقيُّ في « الشعب » (٥٨٣٠) ، من طريق أحمد بن عبد الجبار وأبي كريبٍ قالوا : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٢٧٣) وعنه ابنُ السُّني (٤٥٨) كلاهما في اليوم والليلة » قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عيسي بن

يونس، أخبرنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٩٨) ، وأبو عوانة (٨٢٣٨) من طريق محمد بن أبي بكر . قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة (٨٢٣٧) قال : حدثنا عباس الدوري . والطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ١١٢ / ١٠٧٩) قال : حدثنا فهد بن سليمان قالا : ثنا عمر بنُ حفص بن غياث ، قال : حدثنا أبي ، قال : ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة (٨٢٣٩) من طريق أبي عوانة وشيبان معاً عن الأعمش بهذا الإسناد مختصراً بلفظ : « **إنَّ الشيطان يستحلُّ الطعام إذا لم يذكر اسم الله عليه .** »

● **قُلتُ** : قد رأيت أنه قد رواه عن الأعمش بهذا الإسناد ثقاتٌ أصحابه مثلُ : أبي معاوية ، وعيسي بن يونس ، وسفيان الثوري ، وحفص بن غياث ، وأبو عوانة ، وشيبان بن عبد الرحمن .

وخالفهم في إسناده : معمر بن راشد ، فرواه عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة قال :

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتي بجفنةٍ ، فكفَّ عنها رسول الله ﷺ وكنا لا نضع أيدينا حتي يضعَ يده ، فجاء أعرابيٌّ كأنه يُطرَدُ حتي يهوي إلي الجفنة ، فأكل منها ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده فأجلسه ، ثم جاءت جاريةٌ ، فأهوت بيدها تأكلُ ، فأخذ بيدها ، فأجلسها ، ثمَّ قال :

«إنَّ الشيطانَ يستحلُّ طعامَ القومِ إذا لم يذكروا اسم الله عليه وإنه لما رآكم كففتُم ، جاء بالأعرابيِّ ليستحلَّ به ، ثم جاء بالجاريةِ ليستحلَّ بها ، فوالله الذي لا إله غيرُهُ إنَّ يده في يدي مع أيديهما »

أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (ج ١٠ / رقم ١٩٥٦٣) ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (٥٨٣١) . والبزار (٢٨١٤) والطحاوي في « المشكل » (٣ / ١١١) ، والمحاملي في « الأمالي » (٣١٩) وأبو الشيخ في أخلاق النبي » (ص ٢٠٨) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد كلاهما عن معمر بن راشد بهذا الإسناد .

قال الطحاويُّ :

« وأهل العلم جميعاً بالحديث يقولون : إنّ معمراً غلط في إسناد هذا الحديث عن الأعمش . »

١٢٥٤- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأطعمة » (٤ / ١١٢) قال :

حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، حدثني سعيد بن أبي هلالٍ ، أنَّ عبد الله بن عبيد الله حدثه عن أبي غطفان ، عن أبي رافعٍ قال : كنتُ أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ، فيأكلُ منه ثمَّ يخرج إلي الصلاة .

سكت عنه الحاكمُ .

● **قُلْتُ : رَضْيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الحيض » (٣٥٧ / ٩٤) قال : حدثني أحمد بن عيسي ، حدثنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، حدثني سعيد بن أبي هلالٍ بهذا الإسناد سواء ولفظُهُ : « أشهد ، لكنتُ أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ، ثم صلي ولم يتوضأ . »

وأخرجه البيهقيُّ (١ / ١٥٤) من طريق عمران بن موسي ، ثنا أحمد ابن عيسي بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في« التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ١٠٧) من طريق يحيي بن سليمان ، وأبو عوانة (٧٥٢) قال : حدثنا أحمد بـــن عبد الرحمن ، وأبو عوانة أيضاً (٧٥١) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١ / رقم ٩٨١) من طريق أصبغ بن الفرج .

زاد الطبراني : وأحمد بن صالح - قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد وللحديث طرقٌ أخري .

١٢٥٥- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأطعمة » (٤ / ١٣٥ - ١٣٦) قال : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيي بن أبي طالب ، ثنا زيد ابن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، ثنا عامر ، عن خالد بن معدان قال :

شهدتُ وليمة في منزل عبد الأعلي ومعنا أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه، فلما أن فرغنا من الطعام قام فقال : ما أريدُ أن أكون خطيباً ، ولكني سمعتُ رسول الله ﷺ عند فراغه من الطعام يقول : « **الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ، غير مُوَدَّعٍ ولا مستغني عنه** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . وشاهدُهُ أصحٌّ وأشهرُ رواةً منه ، ثم رواه فقال :

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيي ، ثنا ثور ، ثنا خالد بن معدان ، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : كان رسول اللّه ﷺ إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول : « **الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، غيرَ مُودّعٍ ولا مستغنَي عنه ربنا** »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد رواه في « كتاب الأطعمة » (٩ / ٥٨٠) قال : حدثنا أبو نُعَيمٍ ، حدثنا سفيان ، عن ثورٍ ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة أن النبيَّ ﷺ كان إذا رفع مائدته ، قال :

« **الحمد لله كثيراً طيباً ، مباركاً فيه ، غير مُكفيٍّ، ولا مُوَدَّعٍ ، ولا مستغنيً عنه ربنا .** »

ثم قال عَقِبهُ :

حدثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا فرغ من طعامه ـ وقال مرَّةً : إذا رفع مائدته ـ قال

« **الحمد لله الذي كفانا وأروانا ، غير مكفيٍّ ولا مكفورٍ** »

وقال مرَّةً : « **لك الحمدُ ربَّنا ، غير مكفيٍّ ، ولا مُودَّعٍ ، ولا مستغنيً ربَّنا .** »

فقد رواه البخاريٌّ من طريق سفيان الثوري وأبي عاصم النبيل معاً عن ثور ابن يزيد .

أمَّا روايةُ سُفيانَ الثَّوريٌّ :

فأخرجها النسائيٌّ في « الكبرى » (٤ / ٢٠١ ـ ٢٠٢ / ٦٨٩٧) قال : أخبرنا عمرو بن منصورٍ . وفي « اليوم والليلة » (٢٨٤) قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٣٧) من طريق أبي زرعة الرازي والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٤٧٠) ، وفي « مسند الشاميين » (٤٢٠) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٧) قال : حدثنا عليٌّ بنُ عبد العزيز والبيهقيٌّ (٧

/ ٢٨٦) من طريق السري بنُ خزيمة قالوا : ثنا أبو نعيم الفضل دكين، ثنا سفيان الثوري[1] بهذا الإسناد.

أمَّا روايةُ أبي عَاصمٍ :

فأخرجها أبو الشيخ في « الأخلاق » (ص ٢٣٧) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١١ / ٢٧٨) من طريق عمرو بن علي ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٤٦٩) ، وفي « مسند الشاميين » (٤١٩) ، ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٧ و ٦ / ٩٧) ، والبيهقيُّ (٧ / ٢٨٦) من طريق الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز البصري قالا : ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ، ثنا ثور بن يزيد بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٥٢) ، وأبو الشيخ (ص ٢٣٧) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١١ / ٢٧٨) من طريق عمرو بن علي قالا: ثنا وكيعٌ ، ثنا ثورٌ بهذا .

وأخرجه أبو الشيخ أيضاً ومن طريقه البغويُّ من طريق يحيي بـــن سعيد

---

(١) وقع عند الطبراني في « الكبير » : « سفيان بن عيينة » وهو خطأ لعله من الناسخ وقد صرَّح أبو نُعيم في « الحلية » ورواه عن الطبراني أنه « الثوري » . وكان من عادة أبي نعيم الفضل بن دكين أنه إذا روي عن ابن عيينة ينسبه بخلاف الثوري وانظر رقم (٢١٤) من هذا الكتاب .

القطان قال : ثنا ثور بن يزيد بسنده سواء .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٢٨٤) من طريق الوليد بن مسلمٍ . والدارميُّ (٢ / ٢١ - ٢٢) قال : أخبرنا محمد بن القاسم الأسدي . وابنُ السني في « اليوم والليلة » (٤٨٤) من طريق سفيان بن حبيب قالوا : ثنا ثور بن يزيد بهذا الإسناد .

وأمَّا حديثُ عامرِ بْنِ جَشِيبٍ الَّذِي ذَكَرَهُ الحَاكِمُ :

فأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٢٠١ / ٦٨٩٦) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤ / ١٦ - ١٧) ، والذهبيُّ في « السير » (٧ / ١٥٩) من طريق أبي الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني قالا : ثنا يونس بن عبد الأعلي ، حدثنا ابن وهبٍ ، حدثني معاوية بن صالحٍ ، عن عامر بن جشيب بهذا الإسناد .

وتابعه أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا ابن وهبٍ بسنده سواء أخرجه ابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٢١٧) وأخرجه أحمد (٥ / ٢٦١) قال : حدثنا ابنُ مهدي ، عن معاوية بن صالح بسنده سواء وسياقُهُ : « ... خالد بن معدان قال : حضرنا صنيعاً لعبد الأعلي بن هلال ، فلما فرغنا من الطعام ، قام أبو أمامة فقال : لقد قمتُ مقامي هذا وما أنا بخطيبٍ ، وما أريد الخطبة ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقولُ عند انقضاء

الطعام ... فذكره وفي آخره : قال فلم يزل يُرَددهنَّ علينا حتي حفظناهنَّ.

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٤٧١) ، وفي « مسند الشاميين » (١٩٤٣) قال : حدثنا بكر بن سهل - زاد في « الكبير » : ومطلب بن شعيب الأزديّ - قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية ابنُ صالحٍ بسنده سواء .

وأخرجه البخاريُّ في « الكبير » (٣ / ٢ / ٦٩) إشارةً .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٦٧) والنسائيّ في « الكبري » (٤ / ٢٠١ / ٦٨٩٥) ، وفي « اليوم والليلة » (٢٨٣) قال : أخبرنا أحمد بن يوسف قالا : ثنا أبو المغيرة - واسمه : عبد القدوس بن الحجاج - قال : حدثنا السريُّ بن ينعم ، قال : حدثني عامر بن جشيبٍ بهذا الإسناد .

١٢٥٦ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأشربة » (٤ / ١٣٨) قال : حدثنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبدُ الوارث بنُ سعيدٍ ، ثنا أبو عصام ، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : كان رسول الله

ﷺ يتنفسُ في الإناء ثلاثاً ، ويقولُ : « هو أروي ، وأبرأُ وأمرأ . » قال أنسٌ : وأنا أتنفس في الشراب ثلاثاً .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ ، ولـم يخرجاه بهذه الزيادة ، وإنما اتفقا علـي حديث ثمامة ، عن أنسٍ : كان يتنفسُ في الإناء ثلاثاً . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الأشـربة » (٢٠٢٨ / ١٢٣) قال : حدثنا يحيي بن يحيي ، أخبرنا عبدُ الوارث . (ح) وحدثنا شيبانُ بنُ فروخ ، حدثنا عبدُ الوارث ، عن أبي عصامٍ ، عن أنسٍ قال : كان رسول الله ﷺ يتنفسُ في الشراب ثلاثاً ، ويقـولُ :

« إنه أروي ، وأبرأُ ، وأمرأ . »

قال أنسٌ : فأنا أتنفسُ في الشراب ثلاثاً .

ثم قال مسلمٌ :

وحدثناه قتيبةُ بنُ سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا وكيعٌ ، عن هشام الدستوائي ، عن أبي عصامٍ ، عن أنسٍ ، عن النبي ﷺ بمثله وقال : « في الإناء . »

أمَّا حديثُ عَبْدِ الوارثِ :

فأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٦٠٠٨) من طريق الحسن بن سفيان،

ثنا شيبان بن فرُّوخ، حدثنا عبد الوارث بهذا الإسناد

وأخرجه النسائيُّ[1] في « الكبري » (٤ / ١٩٩ / ٦٨٨٨) قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد . والترمذيُّ (١٨٨٤) وفي « الشمائل » (٢١١) قال : حدثنا قتيبةُ ، ويوسف بنُ حمادٍ . وأحمد (٣ / ٢٥١) ، وأبو عوانة (٥ / ٣٤٧)، والبغويُّ في « شرح السنة » (١١ / ٣٧٤ - ٣٧٥) عن عفان بن مسلمٍ . وأحمد أيضاً (٣ / ٢١١) قال : حدثنا عبد الصمد - يعني: ابن عبد الوارث - وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ٣٨٤ - ٣٨٥) قال : أخبرنا إسحاق بنُ عيسي . وأبو عوانة (٥ / ٣٤٧ ، ٣٤٨) من طريق حبان بن هلال وداود بن معاذ وداود بن منصور . والبيهقيُّ في « الشعب » (٦٠٠٨) من طريق محمد بن أبي بكر وأبو الشيخ في « الأخلاق » (ص ٢٤١). ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١١ / ٣٧٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج قالوا : ثنا عبد الوارث بن سعيدٍ ، نا أبو عصامٍ ، عن أنس .

وتابعه شعبة بن الحجاج ، عن أبي عصامٍ بهذا الإسناد ولم يذكر قول أنسٍ.

أخرجه ابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٣٣٠) قال أخبرنا ابنُ زهيرٍ الحافظ بـ « تُستَر» والخطيبُ في « تاريخه » (٨ / ١١٠) ، وفي « والجامع »

---

(١) ولم يقل في روايته : « إنه أروي»

(١٣٧٣) من طريق أبي العباس السراج - زاد في «التاريخ»: والحسين ابن محمد الدباغ - قالوا: ثنا الحسين بن أبي زيدٍ، ثنا الحسن بن الحكم ابن أبي عزة، قال: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

قال أبو العباس السراج: كتب عني هذا الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، وأحمد بن سهل الاسفرائيني.

وأمَّا حديثُ هشام الدستوائيِّ:

فأخرجه أبو داود (٣٧٢٧)، وأبو عوانة (٥ / ٣٤٧) والبيهقيُّ في «السنن» (٧ / ٢٨٤)، وفي «الشعب» (٦٠٠٨) عن مسلم بن إبراهيم. وأحمد (٣ / ١١٨ - ١١٩)، والنسائيّ في «الكبرى» (٤ / ١٩٩ / ٦٨٨٧) وابنُ عبد البر في «التمهيد» (١ / ٣٩٤) عن وكيع بن الجراح. وأحمد (٣ / ١٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٥٧) عن عبد الرحمن بن مهدي. وابنُ عبد البر (١ / ٣٩٤) من طريق حماد بن سلمة وإسرائيل بن يونس جميعاً عن هشام الدستوائي بهذا الإسناد.

وأخرج أبو عوانة (٥ / ٣٤٧ - ٣٤٨) قال: حدثنا يوسف بن مسلم، قال: ثنا داود بن منصور، قال: ثنا عبد الوارث بن سعيد، قال: كنتُ يوماً عند هشام الدستوائي جالساً، فمرَّ بنا أبو عصام، فقلتُ: إنَّ هذا الشيخ يحدّثُ عن أنسٍ بحديثٍ غريبٍ، فدعوتُهُ، فحدثني، فإذا هشامٌ بعدُ يخالفني، غلط فيه وقال: «**إنه أهنأُ، وأمرأُ، وأبرأُ.**»

● **قُلْتُ**: فوجهُ الغلط الذي عناه عبد الوارث أن هشاماً قال: «إنه

أهنأ » بينما قال عبد الوارث :« إنه أروي . »

فقد اتفق كلٌّ الرواة عن هشامٍ علي رواية هذه اللفظة : « أهنأ » . ولم يختلف عليه أحدٌ أعلمُهُ . أما عبد الوارث ، فسائرُ الرواه عنه يروونه بلفظ: « أروي » مثل قتيبة بن سعيد ويوسف بن حماد وعفان بن مسلم وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وحبان بن هلال ، وداود بن معاذ ، وداود ابن منصور وخالفهم إسحاق بن عيسي عند ابن سعد . ومحمد بن أبي بكر المقدمي عند البيهقيّ في « الشعب » فرواه كلاهما عن عبد الوارث مثل رواية هشام الدستوائي .

وهشام ثقة ثبتٌ ، فلعلَّه سمعه من أبي عصامٍ مرةً أخري بهذا اللفظ ، ويدلُّ عليه الإختلاف علي عبد الوارث في لفظه . والله أعلم .

وأمَّا ما أشار إليه الحاكمُ من حديث ثمامة ، عن أنسٍ :

فأخرجه البخاريٌّ في كتاب الأشربة » (١٠ / ٩٢) قال : حدثنا أبو عاصمٍ وأبو نُعيم ، قالا : ثنا عزرة بن ثابتٍ ، قال : أخبرني ثمامةُ ابن عبد الله قال : كان أنس يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثاً، وزعم أن النبي ﷺ كان يتنفسُ ثلاثاً .

وأخرجه بنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ٣٨٤) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ٣٤٥) قال : حدثنا السري بن يحيي . والبيهقيٌّ في « السنن الكبير » (٧ / ٢٨٤) وفي « الشعب » (٦٠١٠) من طريق إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي - زاد في السنن » - ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين قال أربعتهم : ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين بهذا

الإسناد .

علي الشكُّ في فعل أنس رضي الله عنه

وخالفهم الدارميُّ ، فرواه في « سننه » (٢ / ٤٤) قال : أخبرنا أبو نعيم بهذا الإسناد بلفظ : كان أنسٌ يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثاً ، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثاً . هكذا ذكر الشك في فعل النبي ﷺ

وأخرجه أحمد (٣ / ١٨٥) قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي .

وكذلك ابنُ أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٣٠) قال : حدثنا أبو داود الطيالسيُّ قالا : ثنا عزرة بن ثابت بهذا الإسناد مثل رواية الجماعة عن أبي نعيم .

وقد رواه آخرون عن ابن مهدي بغير شكٍّ .

فأخرجه الترمذيُّ في « الشمائل » (٢١٤) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١١ / ٣٧٤) قال : حدثنا محمد بن بشار .

وابنُ ماجة (٣٤١٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٤٦) من طريق إسحاق بن راهويه قالوا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عزرة بن ثابت بهذا الإسناد بلفظ : «كان أنسٌ يتنفسُ في الإناء ثلاثاً ، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً . »

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٤) قال : حدثنا يحيي القطان . وأبو عوانة في «المستخرج» (٥ / ٣٤٦) من طريق أبي عتاب الدلال سهل بن

حماد . وابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٣٢٩) من طريق وكيع بن الجراح . وابنُ الأعرابي في « المعجم » (٩١٥ ، ٩٤١) من طريق هشام الدستوائي كلهم عن عزرة بن ثابت بهذا الإسناد مثل رواية عبد الرحمن ابن مهدي .

وتابع عزرة بن ثابت بهذا الإسناد مثل رواية عبد الرحمن بن مهدي .

وتابع عزرة عليه : عبد الله بن المثني الأنصاري ، عن ثمامة بهذا الإسناد . أخرجه أبو عوانة (٥ / ٣٤٦) من طريق أبي عتاب ، ثنا عبد الله بن المثني به .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الأشربة » (٢٠٢٨ / ١٢٢) قال : حدثنا قتيبة بنُ سعيد وأ بو بكر بن أ بي شيبة قالا : حدثنا وكيعُ ، عن عزرة بن ثابت الأنصاري ، عن ثابت الأنصاري ، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنسٍ أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً . ولم يذكر فعل أنسٍ رضي الله عنه .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٩) ، ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٧٧) . والنسائيٌ في «الكبرى» (٤/ ١٩٨) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم . وأبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ٣٤٦) قال : حدثنا عليٌ بن حربٍ . وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٤١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حربٍ قالوا : ثنا وكيع بن الجراح بهذا الإسناد مثل رواية مسلمٍ .

وأخرجه النسائيٌ (٤ / ١٩٨) من طريق خالد بن الحارث . والترمذيٌ (١٨٨٤) من طريق ابن مهدي . وأبو عوانة (٥ / ٣٤٦) من طريق

ابن المبارك .

وأبو عوانة أيضاً ، والبيهقيُّ (٧ / ٢٨٤) من طريق مسلم بن إبراهيم جميعاً عن عزرة بن ثابت بهذا الإسناد .

● **قُلْتُ** : قد رأيت ـ أراك الله الخير ـ أن الجماهير من الثقات رووا هذا الحديث عن عزرة بن ثابت بإسناده أنَّ النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثاً ، لم يشكوا في ذلك إلاَّ ما كان من رواية الدارميّ عن أبي نُعيم . وقد خالفه جماعةٌ عن أبي نعيم . إنما وقع الشك في فعل أنسٍ رضي الله عنه .

فقد رواه عثمان بن عمر علي عكس ذلك فرواه عن عزرة بن ثابتٍ ، عن ثمامة قال : رأيت أنس بن مالكٍ يتنفسُ في الإناء ثلاثاً ويقولُ : رأيت رسول الله ﷺ يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثاً .

أخرجه أبو عوانة (٥ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦) قال : حدثنا سعيد بن مسعود وأبو أمية ، قالا : ثنا عثمان بن عمر بهذا الإسناد

قال أبو عوانة : « كذا وقع إليَّ عنهماً جميعاً » أي عن شيخيه .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٢٨) قال : حدثنا أبو عبيدة ـ واسُمهُ : عبد الواحد بن واصل ـ

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبيّ » (ص ٢٤٠) ، وفي « الطبقات » (٦٨٧) من طريق سلمة بن الفضل كلاهما عن عزرة بن ثابت بهذا الإسناد مثل رواية عثمان بن عمر . غير أن أبا الشيخ لم يذكر فعل أنسٍ .

ورواية الجماعة عندي أصحّ ، وأن الشك لم يقع في فعل النبي ﷺ

ووقع إختلافٌ آخر في متنه .

فرواه يحيي القطان ، عن عزرة بن ثابت بهذا الإسناد بلفظ : أن النبيَّ ﷺ تنفس مرتين مرتين .

أخرجه ابنُ الأعرابي في « معجمه » (٩٤٤) قال : حدثنا إبراهيم بن أبي الجحيم ، ثنا مسدَّدٌ نا يحيي القطان بهذا الإسناد

وقد تقدَّم أن الإمام أحمد رواه عن يحيي القطان بهذا الإسناد أن النبيَّ ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً .

وأخشي أن يكون ابن أبي الجحيم غلط علي مسددٍ ، فقد قال الدارقطنيُّ كما في « سؤالات الحاكم » (١٠٠) : « لا بأس به ، غلط في أحاديث . » نعم ! رواه ابنُ الأعرابي (٩٤٣) قال : نا حمدان الوراق ، وعلـــــيٌّ بن عبد العزيز ، وإبراهيم بن أبي الجحيم قالوا : نا مسلم - يعني : ابن إبراهيم، نا عزرة بن ثابت ، عن ثمامة عن أنس ولم يذكر متناً، ثم حول الإسناد إلي حديث مسدد عن يحيي القطان وأن النبي ﷺ تنفس مرتين ، فظاهر صنيع ابن الأعرابي أن رواية مسلم بن إبراهيم مثل رواية مسدد عن يحيي القطان .

ولئن كان الأمر كذلك فإن الثقات من أصحاب مسلم بن إبراهيم رووه عنه مثل رواية الجماعة ، منهم : عثمان بن سعيد الدارمي .

بل رواه أبو عوانة (٥ / ٣٤٦) عن حمدان بن علي شيخ ابن الأعرابي فيه فقال : « كان النبي ﷺ إذا شرب تنفس ثلاثاً . »

فلعل ابن الأعرابي تسامح في حمل رواية مسلم علي رواية مسدد عن

يحيي القطان . وهذا عندي أرجح . والله أعلمُ .

١٢٥٧ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأشربة » (٤ / ١٤٣ - ١٤٤)

قال : حدثنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا محمد بن سعد بن الحسن العوفي ، ثنا أبي سعد بن الحسن ، ثنا سليمان بن قرم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : لما نزلت تحريم الخمر قالت اليهود : أليس إخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ **ليس علي الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُناحٌ فيما طعموا** ﴾ فقال النبيّ ﷺ « **قيل لي أنت منهم** »

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٠١١) من طريق صدقة بن سابق ثنا سليمان بن قرم بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ [١] ولم يُخرِّجاه ، إنما اتَّفَقا علي حديث شُعبةَ عن أبي إسحاقَ ، عن البراء مختصراً هذا المعني . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « فضائل الصحابة »

(٢٤٥٩ / ١٠٩) قال :

---

(١) في صحة هذا الإسناد نظر ، لأن سليمان بن قرم ضعيف

حدثنا منجاب بن الحارث التميميُّ وسَهْلُ بن عثمان وعبد الله بنُ عامر بن زرارةَ الحضرميُّ وسُوَيْدُ بن سعيدٍ والوليد بن شجاع (قال سهلٌ ومنجابٌ : أخبَرَنَا . وقال الآخرون : حدثنا) عليُّ بنُ مُسْهِرٍ عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عبد الله قال : لَمَّا نَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ ليسَ علي الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ جُناحٌ فيما طَعِموا إذا مااتقَوا وآمنوا ﴾ [٥ / المائدة / ٩٣] إلي آخرِ الآية . قال لي رسول الله ﷺ : « قيل لي : أنتَ منهم » .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٨ / رقم ٥٠٦٤) قال : حدثنا سويد بن سعيد وعبد الغفار بن عبد الله قالا : ثنا عليُّ بن مسهرٍ بهذا الإسناد

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (١٧٣) قال : أخبرنا أحمد بن عثمان ابن حكيم والترمذيُّ (٣٠٥٣) ، وابنُ جرير (١٢٥٣١) قالا : ثنا سفيان بن وكيعٍ ، قالا : ثنا خالد بن مخلدٍ عن علي بن مسهرٍ بهذا

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٦٧٧٦) من طريق محمد بن عمر بن عبد الله الرومي حدثني علي بن مسهرٍ بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

وأمَّا قولُ الحاكم :

« اتفقا علي حديث شعبة ... الخ » فهو وهمٌ آخرٌ

فلم يخرجه الشيخان ولا أحدهما من هذا الوجه .

إنما أخرجه الترمــذيُّ (٣٠٥١) ، وأبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٧١٩)، وابنُ حبان (٥٣٥٠) قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثلاثتهم: ثنا محمد بن بشار ، وأخرجه ابنُ جرير (١٢٥٢٩) قال : حدثنا محمد بن المثني قالا - يعني: ابن بشار وابن المثني ثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : قال البراء : مات ناسٌ من أصحاب النبي ﷺ وهم يشربون الخمر ، فلما نزل تحريمُها قال ناسٌ من أصحاب النبي ﷺ ، فكيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ قال : فنزلت ﴿ **ليس علي الذين آمنوا وعملوا الصالحات** ﴾ الآية .

وأخرجه الطيالسيُّ (٧١٥) ومن طريقه ابن أبــــي حاتم فـــي « تفسيره » (٦٧٧٥) حدثنا شعبة بهذا الإسناد . وأخرجه أبــي يعلي (١٧٢٠) قال حدثنا محمد بن بشار، حدثنـــا عبد الرحمن ، حدثنا شعبة بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ . »

وأخرجه الترمذيُّ (٣٠٥٠) من طريق عبيد الله بن موسي . وابنُ جرير

(١٢٥٢٨) من طريق ابن أبي زائدة كلاهما عن إسرائيل ، عن إبي إسحاق بهذا .

وقد صحح الترمذيُّ هذه المتابعة أيضاً .

لكن روي أبو يعلي (١٧٢٠) بسنده إلي شعبة قال : قلت ـ يعني لأبي إسحاق ـ : أسَمِعتهُ من البراء ؟ قال : لا . فهذه علَّةٌ قادحة . والله أعلمُ .

١٢٥٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأشربة » (٤ / ١٤٥) قال :

أخبرنا أبو سهل زياد بن القطان ، ثنا أبو قلابة ، ثنا بدل بن المحبر ، ثنا شعبة ، عن أيوب ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **من شرب الخمر في الدنيا ، لم يشربها في الآخرة .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث شعبة ، وقد اتفق الشيخان رضي الله عنهما علي حديث عبيد الله بن عمر ، وابن جريجٍ عن نافعٍ في هذا الباب . »

● قُلْتُ : رَضيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يخرِّج البخاري حديث عبيد الله بن عمر . بل أخرجه مسلمٌ وحده

ولم يخرجا معاً حديث ابن جريجٍ عن نافعٍ . بل لم أقف علي هذا الطريق إنما المحفوظ أن ابن جريج يرويه عن موسي بن عقبة ، عن نافعٍ .

وقد سبق تخريج هذا الحديث من هذه الطرق وغيرها وانظر رقـــــم (١٠٣٥، ١٠٣٦) والحمد لله تعالي .

١٢٥٩- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البر والصلة » (٤ / ١٧٥)

قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أنَّ النبيَّ ﷺ كان يذبح الشاه فيتتبعُ بها صدائق خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً من طرقٍ عن هشام بن عروة بهذا الإسناد بأتمَّ من ذلك .

وتقدَّم شرحُ ذلك في رقم (١٢١٤)

١٢٦٠- وأخرج الحاكمُ في «البر والصلة» (٤ / ١٨١) قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ، ثنا جعفر بن شاكر ، ثنا يحيي بن حمادٍ ، ثنا شعبة ، عن أبان بن تغلب ، عن الفضيل بن عمرو الفقيمي ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس ، عن عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « **إن الله جميلٌ ، يحب الجمال .** »

وكتب بعده : « كتب الحاكمُ بخطه ها هنا : يخرج بطوله . »

سكت عنه الحاكمُ

• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإيمان » (٩١ / ١٤٧) قال :

حدثنا محمد بن المُثَنَّي ومحمَّدُ بنُ بشَّارٍ وإبراهيمُ بنُ دينارٍ ، جميعاً عن يحيي بن حمادٍ . قال ابن المُثَنَّي : حدثني يحيي بنُ حمَّادٍ . أخبرنا شُعبةُ عن أبان بن تَغلبَ ، عن فضيلٍ الفُقَيْميٍّ ، عن إبراهيمَ النخعيٍّ ، عن علقمةَ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبيٍّ ﷺ قال : « **لا يدخلُ الجنَّةَ من كان في قلبه مثقالُ ذرةٍ من كبرٍ** » قال رجلٌ : إنَّ الرجلَ يحبٌّ أن يكونَ ثوبُهُ حسناً ونَعلُهُ حسنةً . قال : « **إنَّ الله جميلٌ يحبٌّ الجمالَ .**

الكبْرُ بَطَرُ الحقِّ وغَمْطُ الناسِ »

وأخرجه ابنُ بشكوال في « الغوامض » (٧٨) من طريق مسلمٍ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيي بن حماد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة في « التوحيد » (٤٩٨ / ٨) ، والبيـــــهقيُّ في « الشعب » (٦١٩٢) من طريق أحمد بن سلمة . وأيضاً (٨١٥٢) من طريق عثمان بن سعيد قالوا : ثنا محمد بن بشار بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذيُّ (١٩٩٩) ، والبزار (١٥٨٤) قالا : ثنا محمد بن المثني ، ثنا يحيي بن حمادٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ٢) معلقاً ، ووصله الترمذيُّ (١٩٩٩) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ـ هو الدارميُّ ـ والهيثم بن كليب في « المسند » (٣٢٧) ، والخرائطيُّ في « المساويء » (٥٩١) ، وابنُ مندة في « التوحيد » (٧٥٣) عن أبي قلابة الرقاشي عبد الملك بن محمد . وأبو عوانة (١ / ٣١) ، والطحـــــاويُّ في « المشكل » (٥٥٥٧) قالا : ثنا إبراهيم بن مرزوق . وأبو عـــوانة (١ / ٣١) قال : حدثنا إسحاق بن سيَّار النصيبي ويعقوب بن سفيان الفارسي وأبو بكر الرازي وأبو داود الحراني . وابنُ أبي الدنيا فـــــي « التواضع » (٢١٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي عتاب الأعين

ويعقوب بن حميد . وابنُ حبان (٥٤٦٦) من طريق جابر بن الكردي وأبو الشيخ في « الطبقات » (٢٠٦) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ١٨٤) من طريق محمد بن النعمان بن عبد السلام . وأبو الشيخ أيضاً (١٠٤٤) من طريق حسين بن معدان . وابنُ الأعرابي في « المعجم » (٣٣٣) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٨١٥٢) عن محمد بن سليمان الباغندي . والطحاويُّ في « المشكل » (٥٥٥٨) قال : ثنا يزيد بن سنان . وابن منده في «الإيمان » (٥٤٠) من طريق محمد بن مسلم بن وارة . والبيهقيُّ في « الأسماء » (١ / ٨٣ـ ٨٤)، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٣ / ١٦٥) من طريق علي بن الحسن ابن أبي عيسي الهلالي . واللالكائي في « شرح الأصول » (١٦١٠) من طريق يوسف بن موسي . والبيهقيُّ في « الشعب » (٨١٥٢) من طريق عبد العزيز بن معاوية قالوا جميعاً : ثنا يحيي بن حماد بهذا الإسناد مطولاً ومختصراً

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . »

وقال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلم رواه عن فضيلٍ ، إلاَّ أبانُ بنُ تغلب ، ولا عن أبان، إلاَّ شعبة . »

ونقل أبو الشيخ عن محمد بن النعمان قال :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، ولم أر أحداً أعبد من يحيي بن حمادٍ ، وأظنُّهُ لم يضحك . »

ورواه أبو داود الطيالسيُّ ثنا شعبة بهذا الإسناد بقضيه الكبر .

أخرجه مسلمٌ (٩١ / ١٤٩) ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ٢) ، وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٤٩٧ / ٦) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (٥٤١) من طريق أحمد بن نصر بن إبراهيم قالوا : ثنا محمد بن بشار « بندار » ثنا أبو داود الطيالسي بهذا .

قال ابنُ مندة : « ورواه أبو بكر بن أبي الأسود ، عن أبي داود . »

وأخرجه ابنُ خزيمة (٤٩٧ / ٧) من طريق روح بن عبادة . وأبو الشيخ في « الطبقات » (١٠٤٣) من طريق حجاج بن نصير . وابن مندة في « الإيمان » (٥٤١) من طريق محمد بن أبي بكر . واللالكائي في « شرح الأصول » (١٦١١) من طريق يحيي بن محمد قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وللحديث طرقٌ أخري وشواهد ذكرتُها في « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة » (٦٠) والحمد لله علي التوفيق .

١٢٦١- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البر والصلة » (٤ / ١٧٧ - المستدرك) قال : أخبرنا عليُّ بن محمد بن عقبة الشيباني - بالكوفة - ، ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن عبيد الطنافسيُّ ، حدثني

محمد بن عبد العزيز الراسبيُّ ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنسٍ ، عن أنسٍ رضي اللهُ عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عال جاريتين حتي تدركا ، دخلتُ الجنَّة أنا وهو كهاتين** » وأشار بإصبعيه : السبابة والوسطي . و «**بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا : البغي والعقوق** . »

وأخرجه الترمذيُّ (١٩١٤) قال : حدثنا محمد بن وزير الواسطيُّ. والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٩٤) ، وفي « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ١٦٦) ومن طريقه أبو أحمد الحاكم في « الكني » (ق ٣٥ / ٢) قال : حدثنا [1] عبد الله بن أبي الأسود . وأبو العباس السراج ، ومن طريقه الخطيبُ في « الموضح » (١ / ٣٧) قال : حدثنا عباس ب محمد الدُّوري قالوا : ثنا محمد بن عبيد الطنافسيُّ بهذا الإسناد وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ » أيضاً قال : قال ابنُ أبي خلف ، ثنا محمد بن عبيد بهذا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب البر والصلة . »

---

(١) ولفظ التحمل في « التاريخ » : « قال لي» بدل « حدثنا » وكلاهما بمعني ، وكثيراً مايقول البخاريُّ : « قال لي » ويروي الحديث بذات السند فيقول : « حدثنا » وقد نقل الخطيب في « الموضح » كلام البخاري ، فنقل عنه أنه قال : « حدثنا »

(٢٦٣١ / ١٤٩) قال : حدثني عمرو الناقدُ ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالكٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عال جاريتين حتي تبلُغَا ، جاء يوم القيامة ، أنا وهو .** » وضمَّ أصابعه .

وأخرجه البخاريُّ في « الكبير » (١ / ١ / ١٦٦) قال : وقال عمرو الناقدُ ، حدثنا أبو أحمد الزبيري بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنف »[١] (٨ / ٣٦٤) ، ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (٨٦٧٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ـ هو أبو أحمد الزبيري ـ بهذا . وتوبع محمد بن عبد العزيز .

تابعه روح بنُ القاسم ، قال : حدثني عبيد الله بن أبي بكر ، عن جدِّه أنس بن مالك مرفوعاً مثله .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط» (٥٥٧) قال : حدثنا أحمد بن القاسم، قال : نا أحمد بن جميل المروزي ، قال : نا عبد الله بنُ المبارك ، قال : نا روح بن القاسم به .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن روحٍ ، إلاَّ ابنُ المبارك . »

---

(١) وقد عبثت يد محقق « المصنف » بهذا الموضع ، فاثبت في الإسناد : « عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس » ثم قال في الحاشية : « من المستدرك » . وفي « الأصل » و « م » « عبيد الله بن أبي بكر . » كذا قال ، وهو خطأ فاحش إذ غير ما في الأصل ليوافق ما في « المستدرك » مع اختلاف الرواه في اسم هذا الراوي . وقد أكثر هذا المحقق من هذا العبث في « المصنف » فالحذر الحذر . والله المستعان .

وقال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه ، وقد روي محمد بن عبيد ، عن محمد بن عبد العزيز غير حديثٍ بهذا الإسناد وقال : عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنسٍ والصحيحُ هو : عبيد الله بن أبي بكر بن أنسٍ . » انتهي

● **قُلْتُ** : وما ذهب إليه الترمذيُّ هو الصوابُ عندي ، ولعلَّه انقلب علي محمد بن عبيد الطنافسي . والله أعلمُ .

١٢٦٢- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٦٣) قال :

ثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق ، أنبأ أبو مسلم ، أنبأ أبو الوليد ، ثنا إسحاق بن سعيد ، ثنا أبي ، حدثتني أم خالد بنت خالد ، قالت : أتي النبيّ ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة ، فقال : « **مَن تَرَوْنَ أكسُو هَذِهِ ؟**» فسكت القوم فقال رسول الله ﷺ : « **ائتوني بأمِّ خالدٍ**» قالت: فأتي بي فألبسنيها بيده ، وقال : « **أَبلِي وأَخلِقِي** » يقولها مرتين ، وجعل ينظر إلي علم في الخميصة أصفر وأحمر ، ويقول : **ياأمَّ خالدٍ هَذَا سَنَا ، سَنَا .** »

والسنا بلسان الحبشة : الحسن .

وأخرجه في « كتاب التاريخ » (٢ / ٦٢٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ بشر بن موسي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان، ثنا إسحاق بن سعيد الأموي السعيدي ، عن أبيه ، عن أم خالد

بنت خالد قالت : قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله ﷺ خميصة لها أعلام ، فجعل رسول الله ﷺ يمسح الأعلام بيده ويقول : «سناه سناه» يعني حسن حسن .

وأخرجه في « كتاب اللباس » (٤ / ١٨٨) قال :

أخبرنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ، ثنا العباس بن محمد بن حيان الدوري ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد القزويني ، عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت : أتي رسول الله ﷺ بثياب فيها خميصة ، فقال لأصحابه : **« من ترون أحق بهذه الخميصة »**؟ فسكتوا فدعا أم خالد فألبسها إياها ، ثم قال : **« ابلي يا بنيةُ وأخلقي ، ابلي واخلقي ، ابلي واخلقي »** قال : وكان فيها علم أحمر فأقبل يقول : **« يا أم خالد سنا »** والسنا بالحبشية : الحسن

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه على البخارى ، فأما رواية « البيوع »

فأخرجها البخارى فى « كتاب اللباس » (١٠ / ٣٠٣) ومن طريقة البغويٌّ فى« شرح السنة » (١٢ / ٤٢ - ٤٣) قال : حدثنا أبو الوليد . حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، قال : حدثني أبي، قال : حدثتني أم خالد بنت خالد قالت : أُتيَ رسول الله ﷺ بثيابٍ فيها خميصة سوداء ، قال : **« من ترون نكسوها هذه الخميصة »**

فأُسكت القوم ، قال : « **ائتوني بأُمِّ خَالِدٍ** » فأُتيَ بي النبي ﷺ فألبسنيها بيده وقال: « **أَبلِي وأَخلِقي** » مرتين فجعلَ ينظرُ إلي عَلَمِ الخَميصةِ ويُشيرُ بيده إليَّ ويقولُ : « **ياأمَّ خالدٍ هَذا سَنَا** » والسَّنا بلسان الحبشة : الحَسَنُ . قال إسحاقُ : حدثتني امرأة من أهلي أنها رأتهُ علي أم خالدٍ .

وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٨ / ٢٣٤) قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٤٠) وأبو نعيم فـــي « معرفة الصحابة » (٦ / ٣٤٩٢) قال : حدثنا فاروق الخطابي قالا : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو الوليد الطيالسيُّ بهذا الإسناد .

وأما رواية « التاريخ » ، فأخرجها البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٨٨) قال :

حدثنا الحميديُّ حدثنا سفيان حدثنا إسحاقُ بن سعيد السعيديُّ عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت : « قدِمتُ من أرض الحبشةَ وأنا جويريةٌ ، فكساني رسول الله ﷺ خميصة لها أعلامٌ ، فجعلَ رسول الله ﷺ يَمسَحُ الأعلامَ بيده ويقول : « **سَنَاه سَنَاه** ».

قال الحميديُّ : يعني حسن حسن. وأخرجه الحميديُّ في « المسند » (٣٣٧) .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٤١) من طريق علي ابن المديني ثنا سفيان بن عيينة بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب اللباس » (١٠ / ٢٧٩) قال :

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسحاقُ بن سعيدٍ عن أبيهِ سعيد بن فلان ـ هو عمرو ـ ابن سعيد بن العاص ، عن أم خالد بنت خالد قالت : أُتيَ النبيُّ ﷺ بثيابٍ فيها خَميصةٌ سوداءُ صغيرةٌ ، فقال : « **من ترون نكسو هذه** » ؟ فسكت القومُ ، قال : « **ائتوني بأم خالدٍ** » فأُتيَ بها تُحْمَلُ فَأَخَذَ الخَميصةَ بيده فألبسها وقالَ : « **أبلِي وأَخْلِقي** » وكان فيها عَلمٌ أَخضرُ أو أصفرُ فقالَ « **ياأُمَّ خَالدٍ هذا سناهْ** » . وسَنَاهْ بالحبشية : حَسَنٌ

وأخرجه ابنُ سعد في « الطبقات » (٨ / ٢٣٤) قال : أخبرنا الفضلُ ابنُ دكين هو أبو نُعيم ـ بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٤٠) ومن طريقه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٦ / ٣٤٩٢) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ـ هو الفضل بن دكين ـ بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الأدب » (١٠ / ٤٢٥ ـ صحيحه) قال: حدثنا حِبَّانُ ، أخبرَنَا عبدُ اللهِ ، عن خالدِ بنِ سَعيدٍ عن أبيه عن أم خالد بنتِ خالدِ بنِ سعيدٍ ، قالت : أَتَيتُ رَسولَ الله ﷺ مع أبي وعليَّ قميص أصفر ، قال : رسول الله ﷺ « **سَنَه سَنَه** » قال عبد الله : وهي بالحبشية حسنة ، قالت : فذهبتُ ألعبُ بخاتم النبوة فَزَبَرَني أبي قال رسول الله ﷺ : « **دعها** » ، ثمَّ قال رسول الله ﷺ : « **أبلي وأخلِقي ، ثمَّ أبلي وأخلقي ، ثمَّ أبلي وأخلِقي** » . قال عبد الله : فبقيت حتي ذكرَ يَعني من بقائها .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٦ / ٣٤٩٢) من طريق الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٦٤ - ٣٦٥) ، وأبو داود (٤٠٢٤) قال : حدثنا إسحاق بن الجراح الأذني قالا : ثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم - قال : حدثنا إسحاق بن سعيد بهذا الإسناد .

ورواه أيضاً يحيي بن حسَّان ، ثنا إسحاق بن سعيد بهذ الإسناد .

أخرجه ابنُ السُّني في « اليوم والليلة » (٢٦٩) قال : حدثني إبراهيم بنُ محمد بن الضحاك ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا يحيي بن حسان .

● **قُلْتُ** : قد مرَّ بك أن عبد الله بن المبارك روي هذا الحديث عن خالد بن سعيد عن أبيه ، عن أم خالد . وقد خولف ابنُ المبارك . خالفه عبد الله بن عمر ابن أبان قال : ثنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد ، سمعتُ أبي ، يذكر عن عمه خالد بن سعيد الأكبر أنه قدم علي رسول الله ﷺ حين قدم من أرض الحبشة ومعه ابنته أم خالد فجاء بها إلي رسول الله صلي الله عليه وعلي وآله وسلم وعليها قميص أصفر وقد أعجب الجارية قميصها ، وقد كانت فهمت بعض كلام الحبشة فراطنها رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم «**أبلي وأخلقي ، أبلي وأخلقي** » قال : فأبلت والله ثم أخلقت ثم مالت إلي ظهر رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم فوضعت يدها علي موضع خاتم النبوة فأخذها أبوها ، فقال رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم : « **دعها** »

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤١١٧) ، والحاكمُ (٣

/ ٢٥٠ - ٢٥١) قال حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني قالا :
ثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ . - زاد الطبرانيُّ أيضاً (٤١١٧) قال :
حدثنا الحسين بن إسحاق التستريُّ ، ثنا يحيي الحمانيُّ ، ثنا خـــــالد
ابن سعيد بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« صحيحُ الإسناد ، قد اتفق الشيخان علي إخراج أحاديث لإسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن آبائه وعمومته وهذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص التي حملها أبوها صغيرة إلي رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم ، صحبت بعد ذلك رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم وقد روت عنه . »

فتعقبه الذهبيُّ في « تلخيص المستدرك » بقوله : « لكنه منقطعٌ ، سعيد ما أدرك خالداً . » انتهي .

١٢٦٣ - وأخرج الترمذيُّ في « كتاب الأدب » (٢٨١٢) قال :
حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا عبيد الله ابن إياد بن لقيطٍ ، عن أبيه ، عن أبي رمثة قال : رأيتُ رسول الله ﷺ وعليه بردان أخضران .

وأخرجه النسائيُّ (٣ / ١٨٥) قال : أخبرنا محمد بن بشـــــار .

وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٢ / ٢٢٨) قال : حدثنا أبي وأبو خيثمة زهير بن حرب . وأبو محمد الجوهري في « حديث أبي الفضل الزهري » (ج ٣ / ق ٦٤ / ٢) من طريق علي بن المديني قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد سواء وسياقه مطوَّلٌ من رواية الجوهري

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٦) ، والدارميُّ (٢ / ١١٩) ، وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٥٩٩٥) ، وابن سعد في « الطبقات » (١ / ٤٢٦)، والحاكمُ (٢ / ٤٢٥) ، والبيهقيُّ (٨ / ٣٤٥) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٧٢٠) عن أبي الوليد الطيالسي ، ثنا عبيد الله بن إياد ، عن أبيه ، عن أبي رِمْثَة ، قال : انطلقتُ مع أبي نحوَ رسول الله ﷺ فلما رأيتُه قال لي أبي : هل تدري من هذا ؟ قلت لا : فقال لي أبي : هذا رسول الله ﷺ فاقشعررتُ حين قال ذاك ، وكنتُ أظنُّ رسولَ الله ﷺ شيئاً لايشبهُ الناس !فإذا بشرٌ له وَفرة ـ قال عَفَّان في حديثه : ذو وفرة ـ وبها رَدْعٌ من حِنَّاء ، عليه ثوبان أخضران ، فسلم عليه أبي ، ثم جلسنا ، فتحدثنا ساعةً ، ثم إنَّ رسول الله ﷺ قال لأبي : « **ابنك هذا ؟** » قال : إي وربِّ الكعبة ، قال : « **حقاً ؟** » قال : أشهدُ به ، فتبسَّم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثَبتِ شَبَهي في أبي ، ومن حَلِفِ أبي عليَّ ، ثم قال : « **أما إنَّهُ لا يجني عليك ، ولاتجني عليه** » قال وقرأ رسول الله ﷺ ﴿ **ولا تزرُ وازرةٌ وِزرَ أُخرى** ﴾ [الإسراء: ١٥] ، قال : ثم نَظَر إلي مِثلِ السَّلْعَة بين كتفيه ، فقال :

يارسول الله إنِّي كاطَبٌ الرِّجال ، ألا أُعالجها لك ؟ قال : «**لا ، طَبيبها الذي خلقها**». لفظُ أحمد .

وأخرجه أبو داود (٤٢٠٦ ، ٤٤٩٥ قال : حدثنا أحمد بن يونس وأحمد (٢ / ٢٢٦) ، وابنُ سعد (١ / ٤٢٦) قالا : ثنا عفان بن مسلم . والفسوي في تاريخه » (٣ / ٢٨١) قال : ثنا أبو نعيم . وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٢ / ٢٢٧) قال ثنا جعفر بن حميد الكوفي . والدولابي في « الكنى » (١ / ٢٩) من طريق أبي داود الطيالسي والطبرانيُّ في الكبير (ج ٢٢ رقم ٧٢٠) عن أبي نعيم وعاصم بن علي قالوا : ثنا عبيد الله بن إيادٍ بهذا مطولاً ومختصراً .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث عبيد الله بن إياد . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبيد الله بن إيادٍ ، بل تابعه جماعةٌ منهم :

١ ـ سفيان الثوريُّ

أخرجه أبو داود (٤٢٠٨) عن ابن مهدي . وأحمد (٢ / ٢٢٦) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٧١٧) عن أبي نعيم . وابن سعد (١ / ٤٢٧) قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة . والطبرانيُّ (٧١٨) عن وكيعٍ قالوا : ثنا الثوري بهذا الإسناد .

٢ ـ عبد الملكِ بنُ سعيدِ بنِ أَبْجَرِ

أخرجه النسائيُّ (٨ / ٥٣) ، والشافعيُّ في « المسند » (٣٢٥) ومن طريقه البيهقيُّ (٨ / ٢٧) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ١٨١ - ١٨٢) والحميديُّ (٨٦٦) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٧١٥) ، وابنُ أبي عاصم في « الديات » (ص ٢٢٩) عن سفيان بن عيينة .

وأخرجه أبو داود (٤٢٠٧) عن ابن إدريس . وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧) ، وابنُ الأعرابي في « معجمه » (٨١٩) عن حسين بن علي الجعفي والطبرانيّ في « الكبير » (ج٢٢ / رقم ٧١٦) عن مروان بن معاوية جميعاً عن ابن أبجر بهذا .

٣ - عبد الملك بنُ عُمَيرٍ .

أخرجه النسائيُّ (٨ / ٢٠٤) ، والدارميُّ (٢ / ١١٩) ، وعبد الله ابن أحمد في « زوائد المسند » (٢ / ٢٢٨) عن جرير بن حازم . والترمذيُّ في « الشمائل (٤٤) ، وابنُ أبي حاتم في « العلل » (١٤٣٨) وعبد الله بن أحمد (٢ / ٢٢٧) وابن الجارود في « المنتقي » (٧٧٠) عن هشيم بن بشير . وابن سعد (١ /٤٢٧) عن عبد اللّه بن عمرو. وعبد اللّه بن أحمد (٢ /٢٢٧) وابن أبي عاصم في « الديات » (ص ٢٢٦) عن أبي عوانة ، وأحمد (٢ / ٢٢٦) عن حماد بن سلمة . والحاكم (٢ / ٦٠٧) عن أبي حمزة كلهم عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٦) عن المسعودي . وعبد الله بن أحمد في

« زوائد المسند » (٢ / ٢٢٧) . والطبرانيُّ (٧٢١) عن علي بن صالح . وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٣١) عن مسعر بن كدام ، وعبد الله بن أحمد (٢ / ٢٢٧) عن قيـــس بن الربيع . والطبرانيُّ في « الكبير » (٧١٤ ، ٧١٩ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣) عـــن عبد الغفار ابن القاسم أبي مريم والشيباني وصدقة بن أبي عمران كلهم عن إياد بن لقيطٍ بهذا الإسناد مطولاً ومختصراً .

فهؤلاء عشرة يروون الحديث عن إياد بن لقيط متابعين عبيد الله بن إياد ولله الحمد .

١٢٦٤ ـ وأخرج أحمد في « المسند » (٣ / ٤٤٣) ، وعنه أبو القاسم البغويُّ في « معجم الصحابة » (ج ١٠ / ١٢٦ / ١) قال : حدثنا أبو اليمان ـ هو الحكمُ بنُ نافعٍ ـ ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري قال : أخبرني عقبة بن سويد أنه سمع أباه وكان من أصحاب النبيّ ﷺ قال : قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خيبر ، فلما بدا لنا أُحدٌ قال : « **الله أكبر ، جبلٌ يُحبنا ونحبه .** »

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ١٤١) ، وعمر بن شبة في « تاريخ المدينة » (١ / ٨٠) وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢١٢٣) ، والفسويُّ في « المعرفة » (١ / ٣٨٤) والطبرانيُّ في الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٤٦٩) ، وأبو الشيخ في « العظمة » (١١٦٥) ، وابن عبد البرِّ في « التمهيد » (٢٢ / ٣٣٠ ـ ٣٣١) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١ / ق ٣٠٥ / ١) من طرقٍ عن أبي اليمان بهذا الإسناد .

قال البغويُّ :

« لا أعلم روي سويدٌ غير هذا . »

● قُلتُ : رضي الله عنك :

فقد روي غير هذا ، فأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٤٦٨) قال : حدثنا موسي بن هارون وعبد الله بن ناجية قالا : ثنا أبو مصعب ، ثنا محمد بن معن بن محمد بن نضلة الغفاري أنه سمع ربيعة بنُ أبي عبد الرحمن يحدّثُ عن عقبة بن سويد ، عن أبيه قال :

سألتُ رسول الله ﷺ عن الشاة ؟ قال : « **لك أو لأخيك أو للذئب** »
قال وسألته عن البعير. وكان إذا غضب عرف ذلك في حمرة وجنتيه .
فقال : « **مالك وله ؟ معه سقاؤهُ وحذاؤهُ ، يردُ الماء ويصدرُ الكلأ ، خلّ سبيله ، حتي يلقي ربه** » وسألته عن اللقطة ؟ فقال : «**عرِّفها ثم أوثِق وكاءَها وصدَارَها فإن جاء طَالبُها ، فأدُّها إليه وإلا فشأنك بها** »
وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (١ / ٣٠٥ / ٢) قال :
حدثنا محمد بن معمر ، ثنا ابنُ ناجية ، ثنا أبو مصعبٍ بهذا الإسناد .
وأخرجه أبو نعيمٍ قال : حدثنا محمد بن محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ - هوَّ مطيَّنٌ - ، ثنا أبو مصعب بهذا .

١٢٦٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٧٤) قال:
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي الذهلي ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا أيوب ، عن عبد الله ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال : جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شارباً فأمر رسول ﷺ من كان في البيت أن يضربه قال : وكنتُ أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد .
قال الحاكمُ :
« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاهُ ، وقد تابع عبدُ الوارث بن سعيد عبد الوهاب الثقفيَّ علي وصله بذكر عقبة بنِ الحارثِ »
حدثناه أبو سعيد ، أحمد بن يعقوب الثقفي ، ثنا يوسف بن يعقوب

القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أيوب ، عن ابن أبي مليكة قال : أخبرني عقبة بن الحارث قال : جيء بالنعيمان فأمر رسول الله ﷺ من في البيت فضربوه بالأيدي والنعال ، وكنتُ فيمن ضربه .

•قُلتُ : رضي الله عنك :

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الوكالة » (٤ / ٤٩٢) قال :

حدثنا ابنُ سلام ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال : جيء بالنعيمان - أو ابن النعيمان - شارباً ، فأمر رسول الله ﷺ من كان في البيت أن يضربوه ، قال: فكنتُ أنا فيمن ضربه ، فضربناه بالنعال والجريد .

ثمَّ أخرجه في « كتاب الحدود » (١٢ / ٦٤ - ٦٥) قال :

حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال : جيء بالنعيمان - أو بابن النعيمان - شارباً ، فأمر النبيُّ ﷺ من كان بالبيت أن يضربوه ، قال : فضربوه ، فكنتُ أنا فيمن ضربه بالنعال .

ثمَّ قال البخاريُّ عقِبَهُ :

حدثنا سليمانُ بن حربٍ ، حدثنا وُهيبُ بنُ خالدٍ عن أيوبَ ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث أنَّ النبيَّ ﷺ أُتيَ بنعيمان - أو بابن النعيمان - وهو سكران فشقَّ عليه ، وأمر من في البيت أن يضربوه ،

فضربوه بالجريد والنعال وكنتُ فيمن ضربه .

أمَّا حديث عبد الوهاب الثقفيّ :

فأخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحادِ والمثاني » (٤٥٧) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٩٧٨) قال : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسيُّ ، قالا : ثنا محمد بن المثني ، ثنا عبد الوهاب الثقفي بهذا الإسناد.

وتابعه بندار : محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي بهذا أخرجه البيهقيُّ (٨ / ٣١٧) من طريق الإسماعيلي ، قال : ثنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة ، ثنا بُنْدارٌ

وأمَّا حديثُ وهيب بن خالد

فأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٤٣٠) عن سليمان بن حربٍ بهذا .

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ١٥٧) ، وفي « المشكل » (٦ / ٢٤٣ / ٢٤٥٤) قال : حدثنا ابنُ أبي داود . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٩٧٧) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني . والبيهقيُّ (٨ / ٣١٧) من طريق يوسف بن يعقوب قالوا : ثنا سليمان بن حربٍ ، ثنا وهيبٌ بهذا .

وأخرجه الطحاويُّ في « الشرح » و « المشكل » قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق .

والطبرانيُّ (٩٧٧) قال : حدثنا محمد بن العباس المؤدب قالا: ثنا

عفان بن مسلم ، ثنا وهيبُ بن خالدٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٨) قال : حدثنا سليمان بن حربٍ وعفانٍ ، قالا : ثنا وهيبٌ بهذا .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب الحدُّ في الخمر » (٣ / ٢٥٥ / ٥٢٩٥) قال : أخبرني هلال بن العلاء . والطحاويُّ في « الشرح » (٣ / ١٥٧) وفي « المشكل » (٦ / ٢٤٣) قال : حدثنا محمد بن خزيمة قالا : ثنا مُعلي بنُ أسدٍ ، عن وهيبٍ بهذا .

وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٢٧٤) من طريق هشام ابن عمارٍ ، نا سهل بن هاشمٍ ، نا عمر بن قيس ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث نحوه .

١٢٦٦- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٧٨) قال :

حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لعَنَ اللَّهُ السَّارقَ ، إن يسرق بيضةً قُطعت يَدُهُ ، وإن يسرق حَبلاً قُطعت يدهُ .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلتُ : رضي الله عنك :

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الحدود » (١٢ / ٨١) قال :

حدثنا عمر بن حفص بن غياثٍ ، حدثني أبي ، حدثنا الأعمش ، قال : سمعتُ أبا صالح عن أبي هريرةَ ، عن النبيُّ ﷺ قال : **« لعن الله السارق يسرق البيضةَ فتُقطع يدُهُ ، ويسرق الحبلَ فتُقطع يدهُ . »**

قال الأعمش : كانوا يرون أنَّه بيضُ الحديد ، والحبلُ كانوا يرونَ أنه منها ما يسوي دراهمَ .

ثمَّ أخرجه بعده (١٢ / ٩٧) قال :

حدثنا موسي بن إسماعيلَ ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا الأعمشُ ، قال: سمعتُ أبا صالحٍ ، قال : سمعتُ أبا هريرة قال : قـال رسول الله ﷺ .

« لعن الله السارق يسرقُ البيضة فتُقطعُ يدَهُ ويسرقُ الحبلَ فتُقطعُ يده »

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الحدود » (١٦٨٧ / ٧) قال : حدثنـــا أبو بكر بنُ أبي شيبة وأبو كريبٍ . قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ قال : قال رسول الله ﷺ **« لعن الله السارق يسرقُ البيضة فتُقطعُ يدَهُ ويسرقُ الحبلَ فتُقطعُ يده »**

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا عمرو الناقدُ وإسحاقُ بن إبراهيمَ وعليٌّ بن خشرَمٍ . كلهم عن عيسي بن يونسَ ، عن الأعمشِ ، بهذا الإسناد مثلهُ . غيرَ أنهُ يقولُ : **« إن سرق حبلاً ، وإن سرق بيضةً »** .

أخرجه أحمد (٢ / ٢٥٣) ، وابنُ أبي شيبة ٩ / ٤٧٣) وعنـــه

ابنُ ماجة (٢٥٨٣) قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد .
وأخرجه النسائيُّ (٨ / ٦٥) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرميُّ وأحمد بنُ حرب . والبيهقيُّ (٨ / ٢٥٣) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٣١٥) من طريق أحمد بن عبد الجبار . والبيهقيُّ أيضاً من طريق الحسن بن محمد الزعفراني . جميعاً عن أبي معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد
وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٥٧٤٨) من طريق مسدد ، ثنا عبد الواحد بن زيادٍ ، عن الأعمش بهذا
وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٣١٤ - ٣١٥) من طريق البخاريّ ، ثنا عمر بن حفص بن غياث بالسند المتقدِّم ذكره آنفاً .
قال ابن حبان عقب الحديث :
« يشبه أن يكون أراد به ﷺ بخطابه هذا بيضةَ الحديد أو بيضة النعامة التي قيمتها تبلغ ربع دينار فصاعداً ، وكذلك الحبلُ ، أراد به الحبال الكبارَ التي تكون للآبار العميقة القعر أو للمراكب العمَّالة في البحر وذلك أن أهل الحجاز الغالب عليهم الآبار العميقةُ القعر ، وعليها بكراتٌ لهم بحبال الدلاء تدورُ ، فتُتْرَكُ بالليل علي حالها ، وهكذا حبال المراكب ، لأنَّ المركب إذا أرسي ربما طُرِحت المراسي بحالها براً فتمرُّ به السابلةُ فزجر رسول الله ﷺ بهذ الخطاب مسَّ شيءٍ منها علي سبيل الإستحلال دون الإنتفاع بها . » انتهي .
وقال الخطابيُّ في « شرح البخاريّ » (٤ / ٢٢٩١) تعليقاً علي قول

الأعمش :

« قلتُ تأويلُ الأعمش هذا غيرُ مطابقٍ لمذهب الحديث ومخرج الكلام فيه، وذلك أنه ليس بالسائغ في الكلام أن يقال في مثل ما ورد فيه الحديث من اللوم والتثريب : أخزي الله فلاناً عرَّض نفسه للتلف في مالٍ له قدرٌ ومزيَّةٌ ، وفي عَرَضٍ له قيمةٌ . إنما يُضرب المثل في مثلِه بالشيء الوَتِح الذي لا وزن له ولا قيمة ، هذا عادة الكلام وحكم العرف الجاري في مثـــله . «وإنما وجه الحديث وتأويله : « ذمُّ السرقة وتهجينُ أمرها وتحذيرُ سوء مغبتها فيما قلَّ وكثر من المال . يقول إنَّ سرقة الشيء اليسير الذي لا قيمة له إذا تعاطاها المستَرق ، فاستمرَّت به العادة لم ينشب أن يؤديه ذلك إلي سرقة ما فوقها ، حتي يبلغ قدرَ ما يقطع فيه اليد ، فتُقطع يده . يقول : فليحذر هذا الفعل وليتوقه قبل أن تملِكهُ العادةُ ويَمرُنَ عليها ليسلم من سوء مغبته ووخيم عاقبته . » انتهي

وما ذهب إليه الخطابي هو الصوابُ . والله أعلمُ

١٢٦٧ - وأخرج الحاكمُ في « الحدود » (٤ / ٣٨٣ - ٣٨٤)

قال: أخبرنا أبو زكريا يحيي بن محمد العنبريُّ ، ثنا محمد بـــن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أبنا حبانُ بنُ هلالٍ ، ثنا وهيبٌ ، عن سهيلٍ ، عن ابيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيﷺ قال :

« لايسترُ عبدٌ عبداً في الدنيا إلا سترهُ اللهُ يومَ القيامة . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه »

● قُلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في كتـــاب الأدب » (٢٥٩٠ / ٧٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفّانٌ ، حدثنا وهيبٌ بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٨٨ - ٣٨٩) قال : حدثنا عفان بهذا الإسناد .

وقد توبع وهيبٌ بن خالدٍ علي هذا اللفظ .

تابعه إسماعيل بن عياش ، فرواه عن سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٢ / ٤٠٤) قال : حدثنا خلف بن الوليد ، قال : حدثنا ابنُ عياش .

ورواية ابنُ عياش عن المدنيين منكرة ، وهذا منها ، ولكن متابعةَ وهيبٍ تدلُّ علي أنه حفظ .

وتابعه أيضاً حمادُ بن سلمة علي معناه فرواه عن سهيل بلفظ : **« من ستر أخاه المسلم ، ستر الله عليه يوم القيامة . »**

أخرجه أحمد (٢ / ٥٢٢) قال : حدثنا عبد الصمد ، ثنا حمادٌ

وتابعهُ أيضاً معمر بن راشد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : لا أدري أرفعه أم لا . قال : **« من ستر علي مسلم ستره الله . »**

أخرجه عبد الرزاق (١٨٩٣٤)

وخالفهم في لفظه روح بنُ القاسم .

أخرجه مسلم (٢٥٩٠ / ٧١) قال : حدثني أمية بن بسطام العيشيُّ ، حدثنا يزيد ـ يعني : ابن زريع ـ حدثنا روحٌ ، عن سهيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يسترُ اللهُ علي عبدٍ في الدنيا ، إلاَّ سترهُ الله يوم القيامة .** »

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط »(٧١٠) قال : حدثنا أحمد بن عليّ الأبار ، ثنا أميةٌ بن بسطامٍ بهذا الإسناد سواء

١٢٦٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرؤيا » (٤ / ٣٩٠) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ الصنعاني بمكة من أصل كتابه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر ، عن أيوب عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قال : « **في آخر الزمانِ لا تكادُ رؤيا المؤمنِ تكذبُ ، وأصدقُهم رؤيا أصدقُهم حديثاً ، والرؤيا ثلاثٌ : فالرؤيا الحسنةُ بشري من الله عزّ وجلّ ، والرؤيا يُحدِّثُ بها الرَّجُلُ نفسَهُ ، والرؤيا تحزينٌ من الشيطان ، فإذا رأي أحدُكم رؤيا يكرهُهَا فلا يُحدِّثُ بها أحداً وليقم فليصلِّ ، ورؤيا المؤمنِ جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جزءاً من النبوَّةِ** » قال أبو هريرة : يعجبني القيد وأكره الغُلَّ القيدُ ثباتٌ في الدين .

قال الحاكمُ :

حدثنا محمد بن أبي عمر المكيُّ . حدثنا عبد الوهاب الثقفيُّ عن أيوب السختيانيّ ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا اقتربَ الزمانُ لم تكد رؤيا المسلم تكذبُ . وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً ورؤيا المسلم جزءٌ من خمس وأربعينَ جزءاً من النبوة والرؤيا ثلاثة : فرؤيا الصالحةُ بشري من الله ، ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يُحدِّثُ المرء نفسَهُ ، ، فإن رأي أحدكم ما يكره فليقم فليصلِّ . ولا يحدِّثُ بها الناسَ ، قال : « وأحبُّ القيدَ وأكرهُ الغلَّ. القيدُ ثباتٌ في الدينِ . »

فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرينَ .

قال مسلمٌ :

وحدثني محمد بن رافع . حدثنا عبد الرزاق . أخبرنا معمرٌ عن أيوبَ ، بهذا الإسناد ، وقال في الحديث : قال أبو هريرةَ : فيعجبني القيدُ وأكرهُ الغُلَّ . والقيدُ ثباتٌ في الدينِ وقال النبيُّ ﷺ : **« رؤيا المؤمن جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً من النبوة »** .

وقال مسلمٌ أيضاً :

حدثني أبو الربيع . حدثنا حمَّادٌ (يعني ابنَ زيدٍ) حدثنا أيوب وهشامٌ عن محمد عن أبي هريرةَ . قال : **« إذا اقترب الزمانُ . »** وساق الحديثَ. ولم يذكر فيه النبيُّ ﷺ .

وقال مسلمٌ :

وحدثناه إسحاقُ بنُ إبراهيمَ . أخبرنا مُعاذُ بن هشامٍ . حدثنا أبي عن

قتادةَ، عن محمد بن سيرينَ ، عن أبي هريرةَ عن النبيّ ﷺ وأدرجَ في الحديثِ قولَهُ : وأكرهُ الغُلَّ . إلي تمام الكَلامِ . ولم يذكُرِ « **الرؤيا جزءٌ من ستةٍ وأربعين جُزءاً من النبوة** »

فقد رواه : عبد الوهاب الثقفيُّ ، ومعمر بنُ راشد ، وحماد بن زيد كلهم عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة

ورواه قتادة وهشام بن حسان عن ابن سيرين .

١ ـ حديثُ عبدِ الوهابِ الثقفيّ

أخرجه أبو داود (٥٠١٩) قال : حدثنا قتيبةُ بنُ سعيد . والترمذيُّ (٢٢٧٠) قال : حدثنا نصر بن علي قالا : ثنا عبد الوهاب الثقفيُّ ، ثنا أيوب بهذا الإسناد .

٢ ـ حديثُ مَعْمَرِ بنِ راشدٍ :

أخرجه أحمد (٢ / ٢٦٩) والترمذيُّ (٢٢٩١) قال : حدثنا الحسنُ ابن علي الخلاَّل . والبغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٢٠٩ ـ ٢١٠) من طريق أحمد بن منصور الرمادي قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (٢٠٣٥٢) قال : أخبرنا معمرٌ ، عن أيوب بهذا .

وتابعه عبيدُ الله بن عمرو ، عن معمرٍ ، عن قتادة وأيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً لكنه جعل قوله : « وأكرهُ الغُلَّ ... الخ » من جملة المرفوع .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٩٣) قال : حدثنا أحمد بن خُليد الحلبيُّ ، قال : نا عبد الله بن جعفر الرَّقيُّ ، قال : نا عبيدُ الله بن عمرو .

ولا أنصبُ الخلاف بين عبد الرزاق وعبيد الله ، لاحتمال أن يكون هذا سياق معمر عن قتادة ، لا عن أيوب .

ورواية معمر عن قتادة فيها مناكيرٌ .

وقد خرَّجتُ طرق هذا الحديث عن أبي هريرة وعن غيره من الصحابة في « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة . » والحمد لله تعالي .

١٢٦٩ . وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرؤيا » (٤ / ٣٩٢) قال :

أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا أبو عيسي محمد بن عيسي ، وهو الترمذيُّ . وقد رواه في « سننه » (٣٤٥٣) قال : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب عـــن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول **« إذا رأي أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله تعالي فليحمد الله عليها وليحدث بما رأي ، وإذا رأي غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره »** .

وأخرجه أحمد (٣ / ٨) ، والنسائيُّ (٨٩٣) وعنه ابنُ السُّـــنِّيُّ (٧٦٨) كلاهما في عمل اليوم والليلة » ، قالا : ثنا قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ . فقد أخرجه في « كتاب التعبير » (١٢ / ٣٦٩) قال :

حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليثُ ، حدثني ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدريّ أنه سمع النبيَّ ﷺ يقولُ :

« إِذا رأي أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمدِ الله عليها وليحدِّث بها وإذا رأي غير ذلك مما يكرهُ فإنما هي من الشيطان ، فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره »

ثم أخرجه بعد ذلك بأبواب (١٢ / ٤٣٠) قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثني ابنُ أبي حازم والدراورديُّ ، عن يزيد ، عن عبد الله بن خبابٍ ، عن أبي سعيد الخدري فذكره مرفوعاً .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٢ / رقم ١٣٦٣) قال : حدثنا زهيرٌ - هو ابنُ حربٍ - ، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المدنيُّ ، حدثنا عبد العزيز بن محمد - هو الدراورديُّ - عن يزيد بن الهاد بهذا الإسناد .

١٢٧٠- وأخرج الحاكمُ في « الرؤيا » (٤ / ٣٩٢) قال :

أخبرنا أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن صالح قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنهما : أنَّ أعرابياً جاء إلي النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول الله إني

حَلَمتُ أنَّ رأسي قُطِعَ وأنا أتبعُهُ ، فزجره النبيّ ﷺ وقال : «**لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام**»

وبهذا الإسناد عن رسول الله ﷺ أنه قال : «**إذا رأي أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه**»

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ولم يخرجاه »

قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم . فقد أخرج الحديثين جميعاً .

أما الحديثُ الأول : فأخرجه في «كتاب الرؤيا» (٢٢٦٨ / ١٤) قال : « حدثنا قتيبة بن سعيد . حدثنا الليث . ح وحدثنا ابنُ رمح . أخبرنا الليثُ عن أبي الزبير عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال لأعرابيٍّ جاءهُ فقال : إِني حلمتُ أنَّ رأسي قُطِعَ ،فأنا أتَّبِعهُ فزجرهُ النبيُّ ﷺ وقال : «**لا تُخبر بتلعبِ الشيطان بك في المنام**»

وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٩١٢) قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » - كما في « اتحاف المهرة » (٣ / ٤٩٩) من طريق ابن وهب ، وأبي عبد الرحمن المقرىء . وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٥٦) من طريق يزيد بن موهب قالوا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد بالقصة .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٧) ، والحميديُّ (١٢٨٦) ، وابنُ أبي شيبة (١١ / ٥٧) ، وأبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٨٤٠ ، ١٨٥٨) قال : حدثنا أبو خيثمة ، وداود بن عمرو بن زهير الضبيُّ - فرَّقهما - قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير بهذا .

وتابعه زكريا بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : فذكر القصة وعنده : فقال رسول الله ﷺ : « **ذاك من الشيطان ، فإذا رأي أحدُكم رؤيا يكرهها ، فلا يقصها علي أحدٍ وليستعذ بالله من الشيطان** » .

أخرجه أحمد (٣ / ٣٨٣) قال : حدثنا روحٌ - هو ابنُ عبادةَ - ثنا زكريا بنُ إسحاق به . واستفدنا من هذه الرواية تصريح أبي الزبير بالسماع .

وأخرجه مسلمٌ أيضاً (٢٢٦٨ / ١٢) قال : وحدثنا قُتيبة بنُ سعدٍ . حدثنا ليثٌ ح ، وحدثنا ابنُ رمحٍ . أخبرنا الليثُ عن أبي الزبير ، عن جابرٍ ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **من رآني في النوم فقد رآني . إنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي** » . وقال : « **إذا حلمَ أحدُكُمْ فلا يُخبر أحداً بتلَعُّبِ الشيطانِ به في المنام** » .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٥٠) قال : حدثنا حُجَيْنُ بن المثني ، ويونس ابن محمد المؤدبُ . وعبدُ بنُ حميدٍ في « المنتخب » (١٠٤٦) قال : حدثني أحمد بن يونس . وأبو يعلي في « المسند » (ج ٤ / رقم ٢٢٦٢) قال : حدثنا كامل بن طلحة قالوا : ثنا الليث بنُ سعدٍ بهذا

الإسناد بتمامه .

وأخرج الشطر الثاني ـ محلُّ الشاهد ـ ابن ماجة (٣٩١٣) قال : حدثنا محمدُ بنُ رمحٍ ، أنبأنا الليث بن سعد بهذا الإسناد ، هكذا دون القصة .

ورواه أيضاً : أبو سفيان طلحة بن نافعٍ ، عن جابرٍ

قال مسلمٌ رحمهُ الله :

وحدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ . حدثنا جَرِيرٌ عن الأعمشِ ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ ، قال : جاء أعرابيٌّ إلي النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول الله ! رأيتُ في المنامِ كأنَّ رأسي ضُربَ فتدحرجَ فاشتددتُ علي أثرِهِ . فقال رسول الله ﷺ للأعرابيِّ : « **لا تُحدِّثْ النَّاسَ بتَلَعُّبِ الشَّيطانِ بكَ في منامكَ** » .

وقال : سمعتُ النبيَّ ﷺ بعدُ ، يخطُبُ فقالَ : « **لا يُحدِّثَنَّ أحدُكم بِتَلَعُّبِ الشَّيطانِ به في منامه** » .

ثم قال مسلمٌ :

وحدثنا أبو بكرٍ بن أبي شيبةَ وأبو سعيدٍ الأشجُّ قالا : حدثنا وكيعٌ عن الأعمشِ ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ ، قال : جاء رجلٌ إلي النبيِّ ﷺ فقال : يارسول الله ! رأيتُ في المنامِ كأنَّ رأسي قُطِعَ ، قال : فضحك النبيُّ ﷺوقال : « **إذا لعب الشيطانُ بأحدكم في منامه فلا يحدِّثْ به الناس** » . وفي رواية أبي بكر « **إذا لعب بأحدكم** » ولم يذكر الشيطان .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥) وابنُ ماجة (٣٩١٢) قال : حدثنا عليُّ بن محمدٍ . وأبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في إتحاف المهـــرة » (٣ / ١٦٦) ـ قال : حدثنا عليُّ بن حربٍ والبغويُّ في « شرح السنة »

(١٢ / ٢١٢) من طريق محمد بن حماد قالوا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١١ / ٥٧) ، وعنه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٣١) ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٢٧٤) قال : حدثنا ابن نميرٍ قالا : ثنا وكيعٌ ، عن الأعمش بهذا

وأخرجه أبو عوانة من طريق عبد الواحد بن زيادٍ عن الأعمش به

أما الحديث الثاني :

فأخرجه مسلمٌ في « الرؤيا » (٢٢٦٢ / ٥) قال :

حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ . حدثنا ليثٌ . ح وحدثنا ابنُ رمحٍ . أخبرنا الليثُ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ، أنهُ قال : « **إذا رأي أحدُكمُ الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً . وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً . وليتحوَّل عن جنبهِ الذي كان عليه** » .

وأخرجه أبو داود (٥٠٢٢) ، والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٩١١) قالا : ثنا قتيبة بن سعيدٍ ثنا ليثٌ بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٩٠٨) قال : حدثنا محمد بنُ رُمحٍ ، أنبأنا الليث ابن سعد بهذا .

وأخرجه أبو داود (٥٠٢٢) ، وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٦٠) قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : ثنا يزيد بن خالد بن موهبٍ، قال : حدثني الليث بن سعد بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٥٠) قال : حدثنا حجين ويونس . وابنُ

أبي شيبة (١١ / ٧٠ - ٧١) وعبد بن حميدٍ (١٠٤٧) قالا : ثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس . وأبو عوانة - كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ٤٩٩) - والبيهقيُّ في « الشعب » (ج ٤ / رقم ٤٧٦١) من طريق ابن وهبٍ . وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٢٦٣) قال : حدثنا كامل بن طلحة . وأبو عوانة أيضاً من طريق عبد الله بن يزيد المقريء قالوا : ثنا الليث بن سعد بهذا .

وتابعه ابنُ لهيعة ، عن أبي الزبير بهذا الإسناد

أخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٤٧٦١) من طريق ابن وهب ثنا ابن لهيعة .

١٢٧١ - وأخرج البزار (ج ٢ / ق ٢٣ / ١) قال : حدثنا الحسنُ ابنُ عرفة ، نا إسماعيل بنُ عياشٍ ، عن موسي بن عقبة ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يقرأ الجنبُ ولا الحائض شيئاً من القرآن .** »

وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٢٩٤) قال : حدثنا جعفرُ بنُ محمد الفريابي ، ومحمد بن جعفر بن رزين ، قالا : ثنا إبراهيم بنُ العلاء، قال : ثنا ابنُ عياشٍ ثنا عبيدُ الله وموسي بن عقبة ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ مثله .

وأخرجه الحسنُ بنُ عرفة في « جزئه » (٦٠) ، ومن طريقه ابنُ عدي في « الكامل » (٤ / ١٣٩٠ - ١٣٩١) ، والخطيبُ في تاريخه » (٢ /

١٤٥) ، وأبو القاسم الأصبهاني في « الحجة في بيان المحجة » ومريم الحنبلية في « جزء من حديثها » (١٠)

قال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواه عن موسى بن عقبة إلاَّ إسماعيلُ بنُ عياشٍ . ولا نعلم يروي عن ابن عمر من وجهٍ ، إلاَّ من هذا الوجه ، ولا يروي عن النبي ﷺ في الحائض إلا من هذا الوجه . »

وقال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث بهذا الإسناد ، لايرويه غير ابن عياش . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكما !

فلم يتفرد به إسماعيل بن عياشٍ كما مرَّ تقريرُهُ في رقم (١٠٧٩) .

وأما قول البزار : « لايروي عن الحائض إلا من هذا الوجه » فمتعقبٌ بأنه ورد مثلُهُ عن جابرٍ رضي الله عنه مرفوعاً : « **لايقرأ الحائض ولا الجنبُ شيئاً من القرآن .** »

أخرجه الدارقطنيُّ (٢ / ٨٧) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٦ / ٢١٧٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٢٢) من طرق عن محمد ابن الفضل بن عطية ، عن أبيه ، عن طاووس ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .

ولفظُ الدارقطني وابنُ عدي : « **لاتقرأ النفساءُ** » بدل « **الجنب** »

قال ابنُ عدي:

« وهذا لا يروي إلا عن محمد بن الفضل ، عن أبيه ، عن طاووس . »

● **قلتُ** : وسندُهُ ضعيفٌ جداً ، بل موضوعٌ . ومحمد بن الفضل كذابٌ يضعُ الحديث . وانظر ماكتبتُهُ في « النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة » (١٥٠) والحمد لله تعالي .

١٢٧٢ - وقال الذهبيٌّ في « الميزان » (١ / ٣٠٢) : « البراءُ السليطيٌّ . تابعيٌّ ، عن نقَّادة ، وله صحبةٌ . لا يُعرفُ . تفرَّد عن السَّليطيِّ : سيَّارُ بنُ سلامة أبو المنهال . »

● **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد سيَّارُ بنُ سلامة ، عن البراء . فتابعه هرمز بن جُوزان ، عن البراء السليطيِّ ، عن نقَّادة الأسدي أنَّ النبيَّ ﷺ بعثه إلي رجل يستحملُهُ ناقةً ، فجاء فقال : « **اللهم بارك فيها ، وفيمن بعث بها ، وفيمن جاء بها .** »

أخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ١٦٧) قال : حدثنا محمد بن يونس ، نا عبد الله بن داود الخريبي ، نا هرمز بن جوزان . ومحمد بن يونس هو الكُديمي ، واهٍ كذَّبهُ أبو داود . واتهمه الدارقطني، وابنُ حبان بوضع الحديث والكلام فيه طويلُ الذيل . وألان القول فيه أحمد وغيرُهُ . وهرمز هذا لم أجده ، فليحرر .

﴿ **تنبيه** ﴾ أما الحديث الذي عناه الذهبيٌّ ، وأنَّ سيار بن سلامة تفرَّد عن السليطي ، فهو الذي يرويه غسَّان بن بُرزين ، عن سيَّار بن سلامة ، عن البراء السليطي ، عن نقادة الأسديّ ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلي

رَجلٍ يَستَمنِحُهُ ناقة . فرَدَّهُ ثمَّ بَعَثَني إلي رجلٍ آخرَ . فأرسلَ إليه بناقةٍ .
فلما أبصرها رسول الله ﷺ قال : « **اللهمَّ بارك فيها وفيمن بعث بها** » .
قال نقادةُ : فقلتُ لرسول الله ﷺ : وفيمن جاء بها . قال « **وفيمن جاء بها** » ثم أمر بها فحُلِبَت فدَرَّتْ . فقال رسول الله ﷺ « **اللهم أكثر مال فُلانٍ** » للمانع الأولِ « **واجعل رزق فلانٍ يوْماً بيومٍ للذي بعث بالناقة.** »
أخرجه ابنُ ماجة (٤١٣٤) والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ١٢٦-١٢٧) ، وأحمد (٥ / ٧٧) ، وابنُ أبي شيبة في « المسند » (٦٤٠) والطيالسيُّ (١٢٥١) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (١٠٦١) ، والرُّوياني في « مسنده » (١٤٦٢) ، وابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٣ / ١٦٦-١٦٧) ، والطبرانيُّ في « الدعاء » (٢٠١٤) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة » (٦٤٦٠) من طرقٍ عن غسان بن بُرزين به .
ورواه عن غسان : « الطيالسيُّ وعفانُ بنُ مسلمٍ ومسدد بن مسرهد ، وحجاجُ بن منهال ، وعبد اللهُ بن معاوية ومسلمُ بنُ إبراهيم ويونس بن محمد المؤدب وعبد الواحد بنُ غياث »
قال البوصيري في « مصباح الزجاجة » (٣ / ٢٨٠) . «ليس لنقادة عند ابن ماجة سوي هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأصول ، وإسنادُ حديثه فيه مقالٌ . والبراء ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبيُّ : مجهولٌ ، وباقي رجال الإسناد ثقات . » انتهي.
وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٧٤٣) قال : حدثنا عليُّ بن

عبد العزيز ، قال : نا إسحاق بن محمد الفروي ، قال : نا محمد بن نضلة بن سكن المالكيُّ قال : حدثني أبي عن جدِّه - أبي أمِّه - نقادة الأسدي ، قال: بعث معي بلقوحٍ إلي رسول الله ﷺ ، فقال لـــــي «احلبها» فحلبتُها . فقال : « **يا نقادةُ ، دع داعي اللبن** » فتركتُ أخلافها قائمةً ، لم أنقض اللبن كلَّه .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن نقادة إلا بهذا الإسناد ، تفرَّد به إسحاق بن محمد الفرويُّ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر ، لكنه تالفٌ .

أخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ٢٩٣) قال : قال (١) : أخبرنا هشام بن محمد قال حدثني أبو سفيان النخعي عن رجلٍ من بني أسد ثمَّ من بني مالك بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، لنقادة بن عبد الله بن خلف بن عميرة بن مُرَّي بن سعد بن مالك الأسديّ : « **يا نقادةُ ابغِ لي ناقةً حلبانةً ركبانةً لا تُولهها علي ولدٍ** » فطلبها في نعمه ، فلم يقدر عليها، فوجدها عند ابن عم له يقال له سنان بن ظفير فاطلَبَهُ إياها ، فساقها نقادة إلي رسول الله ﷺ فمسح ضرعها ودعا نقادة ، فحلبها حتي إذا بقيَ فيها بقية من لبنها قال : « **أي نقادةُ اترُكْ دواعيَ اللبنِ** » فشــربَ

(١) القائلُ : هو محمد بن عمر الواقدي شيخُ ابنُ سعدٍ . وهو متروكٌ

رسول الله ، ﷺ وسقي أصحابه من لبن تلك الناقة وسقي نقادة سؤره وقال : « **اللهمّ بارك فيها من ناقةٍ وفيمن منَحها** »، قال نقادة قلتُ وفيمن جاء بها يا نبيَّ الله ؟ قال : « **وفيمن جاء بها** ».

وهشامُ بن محمد هو ابنُ السائب الكُلَبيُّ ، الإخباريُّ المشهور لا يوثق به. تركه الدارقطنيُّ وغيرُهُ .

وقال أحمد : « كان صاحب سمرٍ ، ونسبٍ ، ما ظننتُ أنَّ أحداً يُحدِّثُ عنهُ . »

١٢٧٣ ـ وأخرج الحاكمُ في « الرؤيا » (٤ / ٣٩٤) قال : حدثني علي بن عيسي الحيري ، ثنا الحسن بن محمد بن زياد ، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيي الجيشاني ، ثنا مسعدة بن اليسع ، عن ابن عون عن ابن سيرين، عن قيس بن عبَّاد قال : كنتُ جالساً في حلقة المسجد فدخل رجلٌ فقالوا: هذا رجلٌ من أهل الجنَّة فصلي فخرج فاتبعته فقلتُ : إنَّ القوم قالوا كذا وكذا فقال : ما ينبغي لأحدٍ أن يكذب أو يقول ما لا يعلم ، وسأحدثك لمَ ذا ، إني رأيتُ رؤيا فقصصتها علي النبيّ ﷺ ، رأيتُ كأني في روضة خضراء فذكر من سعتها وخضرتها وفي وسط الروضة عمودٌ من حديدٍ فأتاني رجلٌ ، فقال لي : اصعد ، فقلت : لا أستطيع أن أصعد ، قال : فأتي بي مِنْصَفَاً من خلفي : فقال لي اصعد ، فقلتُ لا أستطيع أن أصعد ، فصعدني مع ثيابي ، فلما انتهيت إلي أعلي العمود إذا فيه عروةٌ فأدخلت يدي في العروة فلقد أصبحت وإنَّ الحلقة لفي يدي

فقال النبيُّ ﷺ « **أمَّا الروضةُ فروضةُ الإسلامِ ، وأمَّا العمودُ فعمودُ الإسلام وأما العروةُ فأخذت بالعروة الوثقي فلا تزال ثابتاً علي الإسلام حتي تموت** »

ثمَّ أخرجه الحاكمُ في « كتاب معرفة الصحابة » (٣ / ٤١٤ ـ ٤١٥) قال :

أخبرنا الإمام أبو الوليد حسان بن محمد وأبو بكر بن قريش قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد قالا : ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن خرشة بن الحر قال : كنتُ جالساً في حلقة في مسجد المدينة فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال : فجعل يحدثهم حديثاً حسناً ، فلما قام قال القوم: من سرَّه أن ينظر إلي رجلٍ من أهل الجنَّة فلينظر إلي هذا قلت : والله لاتبعته فلأعلمنَّ مكان بيته فتبعته فانطلق حتي كاد أن يخرج من المدينة ، ثمَّ دخل منزله فاستأذنتُ عليه ، فأذن لي ، فقال : ما حاجتك ياابن أخي ؟ قلت له : سمعتُ القوم يقولون كذا وكذا فأعجبني أن أكون معك قال : الله أعلم بأهل الجنَّة وسأحدثك مم قالوا ذلك ؟! إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل ، فقال لي : قم فأخذ بيدي فانطلقت معه ، فإذا أنا بجوادٌ عن شمالي فأخذت لآخذ فيها ، فقال لي : لا تأخذ فيها فإنها طريق أهل الشمال ، فإذا جوادٌ منهجٍ عن يميني فقال لي : خذ هاهنا فإذا أنا بجبل ، فقال لي : اصعد قال : فجعلت إذا أردت أن أصعد خررتُ علي إستي ، قال : حتي فعلتُ ذلك مراراً ، قال : ثمَّ انطلق حتي أتي بي

عموداً رأسه في السماء وأسفلُهُ في الأرض في أعلاه حلقَةٌ ، قال لي اصعد فوق هذا قال : قلتُ كيف أصعد ورأسه في السماء ، قال : فأخذ بيدي فَزَجَلَ بي ، فإذا أنا مُتَعَلِّقٌ بالحلقَةِ حتي أصبحتُ فأتيت النبيّ ﷺ فقصصتها عليه ، فقال : « **أما الطريقُ التي رأيتَ عن يساركَ فهي طريقُ أهلِ الشمالِ ، وأما الطريقُ التي عن يمينكَ فهي طريقُ أهلِ اليمينِ وأمَّا العُروةُ فهيَ عُروَةُ الإسلام فلن تزال متمسكاً بها حتي تموت** »

قال الحاكمُ في الموضع الأول :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ، ولو كان الرَّجلُ منه مسمىً ، لصحَّ علي شرطهما . »

وقال في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ، ولم يخرجاه »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

أمَّا حديث قيس بن عباد فأخرجاه .

فأخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٢٧) قال :

حدثني عبد الله بن محمدٍ ، حدثنا أزهر السَّمَّانُ ، عن ابنِ عَوْنٍ ، عن محمدٍ عن قيسِ بن عباد قال : « كنتُ جالساً في مسجد المدينة ، فدخل رجلٌ علي وجههِ أثرُ الخشوعِ ، فقالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنَّةِ ، فصلَّي ركعتين تجوَّز فيهما ، ثمَّ خرج وتبعته ، فقلتُ : إنك حينَ دخلت المسجد قالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنَّة ، قال : والله ما ينبغي لأحدٍ أن يقول ما لا

يعلم ، وسأُحدِّثك لم ذاك ، رأيتُ رؤيا علي عهد النبيِّ ﷺ فقصصتُهَا عليه ورأيتُ كأني في روضة ذكر من سعتها وخُضرتها وسطُها عمودٌ من حديدٍ أسفلُهُ في الأرض وأعلاهُ في السماءِ ، في أعلاهُ عُروةٌ ، فقيل له ارقه ، قلتُ : لا أستطيعُ فأتاني منصفٌ ، فرفع ثيابي من خلفٍ فرَقِيتُ حتي كنتُ في أعلاها ، فأخذتُ بالعروةِ ، فقيلَ له استمسك ، فاستيقظتُ وأنها لفي يدي . فقصصتها علي النبي ﷺ قال : « **تلك الروضة الإسلامُ وذلك العمودُ عمودُ الإسلام وتلك العروةُ عروةُ الوثقي ، فأنتَ عليَ الإسلام حتي تموتَ** »

وذلك الرجلُ عبد الله بن سلامٍ . وقال لي خليفة : حدثنا مُعاذ حدثنا ابن عون عن محمد ، حدثنا قيسُ بن عباد عن ابن سلام قـــــــال : « وَصيفٌ » مكان « مِنصفٌ ».

ثمَّ أخرجه في « كتاب التعبير » (١٢ / ٤٠١) ببعض اختصارٍ قال : حدثني عبد الله بن محمد ، حدثنا أزهرُ ، عن ابنِ عَون ح وحدَّثني خليفةُ ، حدثنا معاذ ، حدثنا ابنُ عونٍ ، عن محمد ، حدَّثنا قيسُ بنُ عباد عن عبدِ الله بن سلام ، قال : رأيتُ كأني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلي العمودِ عروةٌ ، فقيلَ لي : ارقه ، قلتُ : لا أستطيعُ فأتاني وصيف فرفعَ ثيابي فرَقيتُ ، فاستمسكتُ بالعروة فانتبهتُ وأنا مستمسك بها فقصصتها علي النبيِّ ﷺ فقال : « **تلك الروضةُ روضةُ الإسلام ، وذلكَ العمودُ عمودُ الإسلام ، وتلكَ العروةُ عروةُ الوثقي لا تزالَ مستمسكاً بالإسلام حتي تموتَ** » .

وأخرجه أيضاً في « كتاب التعبير » (١٢ / ٣٩٧) من وجهٍ آخر عن ابن سيرين فقال :

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفيُّ ، حدثنا حَرَميٌّ بنُ عُمَارةَ . حدثنا قُرَّةُ ابنُ خالدٍ ، عن محمدِ بن سيرين ، قال : قال : قيسُ بنُ عباد كنتُ في حلقةٍ فيها سعدُ بن مالك وابنُ عمر فمرَّ عبد الله بن سلام فقالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنةِ ؟ فقلتُ له إنهم قالوا كذا وكذا ، قال : سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علمٌ ، إنما رأيتُ كأنما عمودٌ وُضعَ في روضةٍ خضراءَ ، فَنُصبَ فيها وفي رأسها عُروةٌ ، وفي أسفلها مِنْصفٌ - والمنصفُ : الوصيفُ - فقيلَ : ارقه فَرَقَيتُ ، حتي أخذتُ بالعروةِ فقصصتُها علي رسولِ الله ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : **« يموتُ عبدِ الله وهو آخذٌ بالعروةِ الوثقي »**

أمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٤٨٤ / ١٤٨) **قال** :

حدثنا محمد بنُ المثني العَنَزيُّ . حدثنا مُعاذُ بنُ معاذٍ . حدثنا عبد الله بن عونٍ عن محمدِ بن سيرينَ عن قيسِ بن عُبَادٍ قال : كنتُ بالمدينةِ في ناسٍ فيهم بعضُ أصحابِ النبيِّ ﷺ . فجاء رجلٌ في وجهه أثرٌ من خشوع فقال بعضُ القومِ : هذا رجلٌ من أهل الجنَّةِ ، هذا رجلٌ من أهل الجنَّةِ فصلي ركعتين يتجَوَّزُ فيهما . ثمَّ خرج فاتبعتُهُ . فدخل منزله . ودخلتُ . فتحدَّثنا . فلما استأنس قلتُ لهُ : إنك لما دخلتَ قبلُ ، قال رجلٌ كذا وكذا . قال : سبحانَ الله ! ما ينبغي لأحدٍ أن يقولَ ما لا يعلمُ

وسأحدثُكَ لمَ ذاكَ ؟ رأيتُ رؤيا على عهدِ رسول الله ﷺ . فقصصتُها عليه . رأيتُني في روضةٍ ذكَرَ سعتَها ، وعشبها وخضرتها ـ ووسط الروضة عمودٌ من حديدٍ . أسفلُهُ في الأرضِ وأعلاهُ في السماءِ . في أعلاهُ عُروَةٌ. فقيلَ لي : ارقه فقلتُ له : لا أستطيعُ . فجاءني منصَفٌ (قال ابنُ عَوْنٍ : والمِنصَفُ الخادمُ) فقال : بثيابي من خلفي ـ وصَفَ أنَّهُ رَفَعَهُ من خَلْفه بيدهِ ـ فَرَقيتُ حتي كنتُ في أعلي العمودِ . فأخذتُ بالعروةِ . فقيل لي استمسك فلقد استيقظتُ وإنها لفي يَدي . فقصصتها علي النبيِّ ﷺ فقال « **تلك الروضةُ الإسلامُ . وذلك العمودُ عمودُ الإسلامِ . وتلكَ العروةُ عُروَةُ الوُثقي وأنت علي الإسلامِ حتي تموتَ** » .

قال : والرجل عبدُ الله بن سلامٍ .

ثُمَّ قال مسلم (٢٤٨٤ / ١٤٩) :

حدثنا محمدُ بن عمرو بن عباد بن جَبَلَةَ بن أبي رَوَّادٍ . حدثنا حَرَمِيُّ بنُ عمارةَ . حدثنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ عن محمد بن سيرين . قال : قال قيسُ بن عُبادٍ : كنتُ في حلقةٍ فيها سَعْدُ بن مالكٍ وابنُ عمرَ . فمرَّ عبد الله بن سلامٍ . فقالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنةِ فقمتُ فقلتُ له إنهم قالوا كذا وكذا . قال : سبحان الله ! ماكان ينبغي لهم أن يقولوا ماليس لهم به عِلمٌ إنما رأيتُ كأنَّ عموداً وُضِعَ في روضةٍ خضراءَ . فَنُصِبَ فيها ، وفي رأسها عُروةٌ . وفي أسفلِهَا مِنصَفٌ ـ والمِنْصَفُ الوَصيفُ ـ فقيلَ لي : ارقَه فرَقِيتُ حتي أخذتُ بالعروةِ فقصصتهَا علي رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ « **يموتُ عبد الله وهو آخذٌ بالعروةِ الوثقي** »

● **قُلتُ** : أمَّا حديثُ قيسُ بن عباد ، فرواه عنه : محمد بن سيرين .

وعنه :

١ ـ عبدُ الله بنُ عونٍ .

فأخرجه أحمد (٥ / ٤٢٥ ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٤٦١ - ٤٦٢) من طريق سعدان بن نصر ، قالا : ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عبد الله بن عون بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في « إتحاف المهرة » (٦ / ٦٨٤ ـ ٦٨٥) من طريق النضر بن شميلٍ ، وأزهر بن سعد السمَّان ، وشبّاب العصفري ، ومعاذ بن معاذ جميعاً عن عبد الله بن عون . ورواه أيضاً : قرة بن خالد . عند الشيخين كما مرَّ بكَ .

وأمَّا حديثُ خَرَشَةَ بنِ الحُرّث :

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه (٢٤٨٤ / ١٥٠) قال : حدَّثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ (واللفظُ لقُتيبةَ) . حدَّثنا جريرٌ عن الأعمشِ ، عن سليمانَ بنِ مُسْهِرٍ ، عن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ . قال : كنتُ جالساً في حلقةٍ في مسجد المدينة . قال وفيها شيخٌ حسَنُ الهيئةِ . وهو عبدُ الله بنُ سَلامٍ . قال فجعلَ يُحَدثُهُم حَديثاً حسناً . قال فلمَّا قام قال القومُ : من سرَّهُ أن ينظرَ إلي رجلٍ من أهل الجنَّةِ فلينظر إلي هذا . قال فقلتُ : والله ! لأتبعنَّهُ فلأعلمَنَّ مكان بيته . قال فتَبِعتُهُ . فانطلَقَ حتي كادَ أن يخرجَ من المدينة . ثمَّ دخلَ منزِلَهُ قال : فاستأذنتُ عليه فأذن لي فقال : ماحاجتُكَ ؟ ياابنَ أخي ! قال فقلتُ لهُ سَمِعتُ القومَ يقولونَ لك

لَمَّا قُمتَ : من سرَّهُ أنْ ينظرَ إلي رجلٍ من أهل الجنَّة فلينظر إلي هذا . فأعجبني أن أكون معكَ . قال : الله أعلمُ بأهل الجنَّةِ . وسأحدثُكَ مِمَّ قالوا ذاك . إني بينما أنا نائمٌ ، إذ أتاني رجلٌ فقال لي : قم . فأخذ بيدي فانطلقتُ معهُ . قال : فإذا أنا بِجَوَادٍّ عن شمالي . قال فأخذتُ لآخذَ فيها. فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طُرُقُ أصحابِ الشمالِ . قال فإذا جوادٌّ مَنْهَجٌ علي يميني . فقال لي : خُذ هَهُنا ، فأتي بي جَبَلاً . فقال لي : اصعد . قال : فجعلتُ إذا إذا أردتُ أن أصعدَ خررتُ علي إستي . قال حتي فعلتُ ذلك مراراً . قال ثمَّ انطلقَ بي حتي أتي بي عمودا ، رأسه في السماءِ وأسفلَهُ في الأرض . في أعلاهُ حَلَقَةٌ . فقال لي : اصعد فوق هذا. قال قلتُ : كيفَ أصعدُ هذا وراَسُهُ في السماء . قال فأخذ بيدي فزجلَ بي . قال فإذا أنا مُتَعَلِّقٌ بالحلقةِ . قال ثُمَّ ضَرَبَ العَمُودَ فَخَرَّ . قال وبَقَيتُ مُتَعَلِّقاً بالحلقةِ حتي أصبحتُ . قال : فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقَصَصتُها عليه . فقال : « **أمَّا الطرق التي رأيتَ عن يسارِكَ فهيَ طُرُقُ أصحابِ الشمال . قال وأما الطرقُ التي رأيتَ عن يمينك فهي طرقُ أصحاب اليمين . وأمَّا الجبَلُ فهُو مَنْزِلُ الشهداءِ . ولن تنالَهُ . وأما العَمُودُ فهو عَمُودُ الإسلامِ . وأمَّا العروةُ فهي عُروةُ الإسلام . ولن تزالَ متمسكاً بها حتَّي تموتَ** » .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » . كما في « إتحاف المهرة » (٦ / ٦٨٥) . قال : حدثنا إبراهيمُ بن إسحاق الأنماطي . والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٤٦٢) من طريق أحمد بن سلمة ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم . هو ابنُ راهويه . قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد

بهذا .

وتابعهُ أبو خيثمة زهيرُ بنُ حربٍ ، ثنا جرير بن عبد الحميد بهذا .

أخرجه ابنُ حبان (ج ١٦ / رقم ٧١٦٦) قال : أخبرنا أبو يعلي ، ثنا أبوخيثمة ، وتوبع جريرٌ .

تابعه زيد بن أبي أُنيسة ، فرواه عن الأعمش بسنده سواء

أخرجه أبو عوانة قال : حدثنا محمد بن كثير الحرَّاني ، ثنا محمد بن وهبٍ ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد ابن أبي أنيسة .

وتوبع سليمان بن مسهرٍ .

تابعه المسيب بن رافعٍ ، فرواه عن خرشة بن الحُرِّ بطوله .

أخرجه ابنُ ماجة (٣٩٢٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهو في « المصنف » (١١ / ٦٦ - ٦٨) ، وأحمد (٥ / ٤٥٢ - ٤٥٣) ، وعبدُ بن حميدٍ في « المنتخب » (٤٩٧) قال ثلاثتهم : ثنا الحسن بن موسي الأشيب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن المسيب ابن رافعٍ

وتابعه عفان بن مسلمٍ ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٥٢ - ٤٥٣) ، والنسائيٌّ في « كتاب التعبير » (٤ / ٣٨٤ - ٣٨٥ / ٧٦٣٣) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قالا : ثنا عفان .

﴿ تنبيه ﴾ حديثُ قيس بن عباد الذي أخرجه الحاكمُ وفي إسناده

مسعده بنُ اليسع وقد كذبه أبو داود .

وقال أحمد : « خرقنا حديثهُ منذُ دهرٍ . »

وقال قتيبةُ : « أدركتُهُ ولم أسمع منه . »

وقال الذهبيُّ :« هالكٌ » فكيف يكون هذا علي شرط الشيخين . ؟

١٢٧٤ - وأخرجَ الحاكمُ في كتاب الرؤيا » (٤ / ٣٩٨) قال :

أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد ، أنبأ عبد الكريم ابن الهيثم الديرعاقولي ، ثنا أبو اليمان ، أنبأ شعيب بن أبي حمزة ، عن ابن أبي حسين ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **رأيتُ في المنام كأنَّ في يدي سوارين من ذهب فهَمَّني شأنهما ، فأُوحيَ إليَّ أن أنفخهما فنفختهما فطارا ، فأولتهما كاذبين يخرجانِ من بعدي ، فقال لأحدُهُما مُسيلمَةُ صاحبُ اليمامة والعدني صاحبُ عنساء** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ولم يُخرجاهُ »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

أمَّا البخاريُّ ، فأخرجه في « كتاب المناقب » (٦ / ٦٢٦ - ٦٢٧) ، وفي « كتاب المغازي » (٨ / ٨٩) قال :

حدثنا أبو اليمان ، حدثنا شُعيبٌ عن عبد الله بن أبي حسين ، حدثنا نافع ابن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : « قَدِمَ مسيلمةُ الكذابُ علي عهدِ رسول الله ﷺ فجعل يقول : إن جعل لي محمدٌ الأمرَ من بعده تبعته وقدِمها في بشرٍ كثيرٍ من قومه ، فأقبلَ إليه رسول الله ﷺ ومعه ثابتُ بنُ قيسِ بن شَمَّاس - وفي يد رسول الله ﷺ قطعة جريد- حتي وقف علي مسيلمة في أصحابه ، فقال : « **لو سألتني هذه القطعةَ ما أعطيتُكها ولن تعدوَ أمرَ الله فيكَ ولئن أدبرتَ ليَعقِرَنَّكَ الله ، وإني لأراكَ الذي أُريتُ فيكَ ما رأيتُ** » ، فأخبرني أبو هريرةَ أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **بينما أنا نائمٌ رأيتُ في يديَّ سِوارينِ من ذهبٍ فأهمني شأنهما ، فأوحيَ إليَّ في المنام أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأوَّلتُهُما كذابين يخرجان بعدي ، فكانَ أحدهما العنسي ، والآخرُ مسيلمةَ الكذاب صاحب اليمامة** » .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب التوحيد » (١٣ / ٤٤٢) بهذا الإسناد ببعض الفقرة الأولي منه .

وأمَّا مسلمٌ ، فأخرجه في « كتاب الرؤيا » (٢٢٧٣ / ٢١) قال :

حدثني محمدُ بنُ سهلٍ التَّميميُّ . حدثنا أبو اليمانِ أخبرنا شُعيبٌ عن عبدِ الله بن أبي حسينٍ . حدثنا نافعُ بنُ جبير عن ابن عباسٍ قال : قَدِمَ مسيلمةُ الكذابُ علي عهدِ النبيِّ ﷺ المدينةَ ، فجعلَ يقولُ : إنْ جعلَ لي محمدٌ الأمرَ من بعده تَبِعتُهُ . فَقَدِمَهَا في بَشَرٍ كثيرٍ من قومه . فأقبلَ إليه النبيُّ ﷺ ومعهُ ثابتُ بنُ قيسِ بنِ شماسٍ وفي يد النبيِّ ﷺ قطعةُ جريدةٍ،

حتي وَقَفَ علي مسيلمةَ في أصحابه . قال : « **لو سألتني هذه القطعةَ ما أعطيتُكها . ولن أتعدي أمرَ الله فيكَ ولئن أدبرتَ ليعقرنَّك الله . وإني لأراكَ الذي أُريتُ فيكَ ما رأيتُ . وهذا ثابتٌ يُجيبُكَ عني** » ثمَّ انصرفَ عَنْهُ .

فقال ابنُ عباسٍ : فسألتُ عن قول النبيِّ ﷺ « **إنك أري الذي أُريتُ فيكَ ما أُريتُ** » فأخبرني أبو هريرة ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال « **بينا أنا نائمٌ رأيتُ في يدي سُوارين من ذهبٍ ، فأهمني شأنهما فأوحيَ إليَّ في المنام أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأوَّلتُهُما كذابين يخرجان من بعدي ، فكانَ أحدهما العنسي ، صاحبَ صنعاءَ والآخرُ مسيلمةَ صاحب اليمامة** »

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٥ / ٦٦-٦٧ / ٥٨٤٣) قال : حدثنا ابنُ أبي داود ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ٣٣٤) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قالا : ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٧٥٠) قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد بالفقرة الأولي منه .

وأخرج النسائيُّ في « كتاب التعبير » (٤ / ٣٨٩ / ٧٦٤٩) قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، والترمذيُّ (٢٢٩٢) قال : حدثنا إبراهيمُ بن سعيد الجوهري قالا : ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد بحديث ابن عباسٍ عن أبي هريرة .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٥٤) قال : أخبرنا الحسنُ بنُ

سفيان ، قال : حدثنا حرملةُ ، قال : حدثنا ابنُ وهبٍ ، قال : سمعتُ عمرو بن الحارث ، قال : قال ابنُ أبي هلالٍ : فأخبرني سعيدُ بن زياد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ورجلٍ آخر ، عن نافع بن جبير عن ابن عباس أنَّ مسيلمةَ قَدِمَ في جيشٍ عظيمٍ حتى نَزَلَ في نخلٍ ، فبلغَ رسول الله ﷺ أنه يقولُ : إن جَعَلَ لي محمدٌ الأمرَ بَعْدَهُ تَبِعْتُهُ ، قال : فأقبلَ رسولُ الله ﷺ وما معهُ إلاَّ ثابتُ بن قيسِ بن شماسٍ ، وفي يدهِ جريدةٌ ، حتى وقف عليه ، ثمَّ قال : « **لو أنَّكَ سألتني هذه ما أعطيتُكَ ، ولئن أدبرتَ ليعقرنَّكَ الله ، وهذا ثابتٌ يجيبكَ عني ، وإني لأحسبكَ الذي رأيتُ فيما أُريتُ** »

قال ابنُ عباسٍ : فطلبتُ رؤيا رسول الله ﷺ فحدثنا أبو هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **بينما أنا نائمٌ أُريتُ كأنَّ في يَديَّ سوارين من ذهبٍ فأهمني شأنهما ، فأُوحي إليَّ : أنِ انفخهُما ، فنفختهما ، فطارا ، فأولتهما الكذابين يخرجان بعدي : العنسي صاحب صنعاءَ ومسيلمة صاحب اليمامة** »

وهو عند البخاريِّ من وجهٍ آخر عن ابن عباسٍ . وقد رواه أبو سلمة وهمام ابن منبه كلاهما عن أبي هريرة أيضاً . والحمدُ لله تعالى .

١٢٧٥ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرقي والتمائم » (٤ / ٤١٢) وعنه البيهقيُّ في « الدعوات » (٥١٣) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه والشيخ أبو الحسن علي بن حمشاذ العدل قالا :

أنبأ بشر بن موسي الأسدي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عبد ربه بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكي الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحةٌ أو جرح قال النبيُّ ﷺ بإصبعه هكذا ووضع سبابته بالأرض ، ثم رفعها « **بسم الله تُربةُ أرضنا بريقةِ بَعضِنا يُشفَي سقيمُنَا بإذن ربِّنا** »

وأخرجه الحميديُّ في « مسنده » (٢٥٢)

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً ،

أمَّا البخاري :

فأخرجه في « كتاب الطب » (١٠ / ٢٠٦) قال :

حدثنا عليُّ بن عبد الله ، حدثنا سفيان قال : حدثني عبدُ ربه بن سعيد ، عن عمرةَ عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقولُ للمريض : « **بسم الله تُربةُ أرضنا وريقةِ بَعضِنا يُشفَيَ سقيمُنَا بإذن رَبِّنَا** »

ثُمَّ قال البخاريُّ عقبه :

حدثني صدقةُ بن الفضل ، أخبرنا ابن عيينةَ عن عبد ربه بن سعيد عن عمرةَ عن عائشةَ قالت : كان رسولُ الله ﷺ يقولُ في الرُّقية : « **بسم الله تُربةُ أرضنا بريقةِ بَعضِنا ليُشْفَي به سقيمنا بإذن ربنا** »

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الطبِّ » (٢١٩٤ / ٥٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وزُهيرُ بنُ حربٍ وابنُ أبي عمر ـ واللفظُ لابنِ أبي عُمر ـ قالوا : حدثنا سُفيانُ عن عبد ربه بنِ سعيد عن عَمْرَةَ ، عن عائشةَ أنَّ رسول اللهَ ﷺ كان إذا اشتكي الإنسانُ الشيءَ منه ، أو كانت به قَرْحَةٌ أو جَرْحٌ . قال النبيُّ ﷺ بإصبعه هكذا . ووضع سُفيانُ سبابته بالأرضِ ثمَّ رفعها « **« بسم الله تُربةُ أرضنا بريقةِ بَعضِنا يُشْفي سقيمنا بإذن ربنا »** .

قال ابنُ أبي شيبةَ : « **يُشفي** » وقال زُهيرٌ : « **ليُشفَي سَقيمُنَا** » .

وأخرجه أحمد (٦ / ٩٣) ، وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٢ / ٢١٣) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥) من طريق حميد بن زنجويه قال ثلاثتهم : ثنا عليُّ بن عبد الله المديني ، ثنا سفيان ابن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٥) قال : حدثنا زهير بن حربٍ ، وعثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا ابنُ عيينة بهذا

وأخرجه ابنُ حيان (ج ٧ / رقم ٢٩٧٣) قال : أخبرنا عمران بن موسي ابن مجاشع ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ابن عيينة

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٠ / ٣١٣ ـ ٣١٤) وعنه ابنُ ماجة (٣٥٢١) والطبرانيُّ في « الدعاء » (١١٢٥) قال : حدثنا سفيان بن عيينة .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٥٥٠) وعنه ابن السني في « اليوم والليلة » (٥٧٦) قال : حدثنا محمد بن عباد ، ثنا ابن عيينة .

وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (١٠٢٣) قال : أخبرنا عبيد الله ابن سعيد ، أبو قدامة السَّرخسي . وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٢٥٢٧) قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل . والطبرانيُّ في « الدعـــاء » (١١١٢) من طريق هارون بن معروف . والبيهقيُّ في « الدعوات » (٥١٣) من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا

قال النسائيُّ : « لا نعلمُ أحداً روي هذا الحديث ، إلا ابنُ عيينة »

١٢٧٦ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرقي » (٤ / ٤١٢) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، حدثني معبد بن خالد قال : سمعتُ عبد الله بن شداد يحدّثُ عن عائشة رضي الله عنها قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقي من العين .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأمَّا البخاريُّ :

فأخرجه في « كتاب الطبِّ » (١٠ / ١٩٩) قال :

حدثنا محمد بن كثيرٍ ، أخبرَنَا سفيانُ حدَّثني مَعْبَدُ بنُ خالدٍ قالَ :

سمعتُ عبدُ الله بنَ شداد ، عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : أمرني رسول الله ﷺ أو أمر أن يُستَرقَي من العَين .

وأما مسلمٌ :

فأخرجه في « كتاب السلام » (٢١٩٥ / ٥٥ ـ ٥٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريبٍ وإسحاق بنُ إبراهيم (قال إسحاق : أخبرَنا ، وقال أبو بكر وأبو كُرَيبٍ واللفظُ لهما ـ : حدثنا) محمد بن بشرٍ ، عن مسعرٍ ، حدثنا مَعْبَدُ بنُ خالدٍ ، عن أبي شدَّادٍ عن عائشةَ ، أنَّ رسول الله ﷺ ، كان يأمُرُهَا أن تسترقيَ من العين

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثنا محمد بن عبد الله بنُ نُميرٍ قال : حدثنا أبي ، حدثنا مسعرٌ ، بهذا الإسناد ، مثلهُ

وقال مسلمٌ :

وحدثنا ابنُ نُميرٍ ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيان ، عن معبدِ بنِ خالد ، عن عبد الله بن شدَّادٍ ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أسترقيَ من العين .

فقد رواه سفيان الثوريُّ ، ومسعرُ بن كدام ، عن معبد بن خالد .

أمَّا حديثُ سُفيانَ :

فأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٣٤٧) من طريق أبي المثني : معاذ بن المثني ، ثنا محمد بن كثير بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب الطب » (٤ / ٣٦٥ / ٧٥٣٦ ـ الكبري)

قال : أخبرني عمرو بن منصور . وإسحاق بن راهوية في « المسند » (١٥٨٩ / ١٠٤٧) قال : أخبرنا عمرو بن محمد . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢٧) ، وفي « المشكل » (٢٩٠٣) قال : حدثنا حسين بن نصر قالوا : ثنا أبو نعيم الفضل ابنُ دكين ، عن الثوري بهذا .

وأخرجه الطحاويُّ في « الشرح » من طريق مؤمل بن إسماعيل ، ثنا الثوريُّ به .

أمَّا حديثُ مِسْعَرٍ :

فأخرجه إسحاقُ بنُ راهويه (١٥٨٨ / ١٠٤٦) قال أخبرنا محمد بن بشر ، عن مسعر بن كدام بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٥١٢) قال : حدثنا عليٌّ بنُ أبي الخصيب . وأحمد في مسنده » (٦ / ٦٣ ، ١٣٨) قالا : ثنا وكيعٌ ، عن سفيان الثوري ومسعرٍ معاً عن معبد بن خالد بهذا الإسناد سواء .

١٢٧٧ - وأخرج الحاكمُ في « الرقي » (٤ / ٤١٥) قال :

أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، ثنا إبراهيمُ بن إسحاق الزهري ، ثنا محاضر بن المُوَرِّع ، ثنا الأعمشُ ، عن أبي سفيان ، عن جابر ابن عبد الله عنهما قال : جاء رجلٌ من الأنصار يقال له : عمرو بن حزم وكان يرقي من الحيَّة ، فقال : يا رسول الله إنك نهيتُ عن الرقي وأنا أرقي من الحَيَّةِ ، قال : « **قُصَّها عليَّ** » فقصها عليه فقال : « **لا بأس بهذه هذه**

مواثيق » قال : وجاء خالي من الأنصار وكان يرقي من العقرب ، فقال : يا رسول الله إنك نهيتَ عن الرقي ، وأنا أرقي من العقرب ، قال : « **من استطاعَ أن ينفعَ أخاهُ فليفعلُ** »

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٢٦) ، وأبو عوانة - كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٧٤) قال : حدثنا أحمد بن يحيي السابريُّ قالا : ثنا محاضرُ بنُ المُوَرِّعِ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الطبٌ » (٢١٩٩ / ٦٣) قال :

حدثنا أبو كريبٍ . حدثنا أبو معاويةَ حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : نهي رسول الله ﷺ عن الرُّقي . فجاءَ آلُ عمرو بن حَزمٍ إلي رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله إنه كانت عندنا رُقيةٌ نرقي بها من العقرب . وإنَّك نهيتُ عن الرُّقي . قال فعرضوها عليه . فقال « **ماأري بأساً . من استطاعَ منكم أن ينفع أخاه فلينفعه** » .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥) وابنُ أبي شيبة (٧ / ٣٩٢ - ٣٩٣) وأبو عوانة قال : حدثنا عبد الله بن عبد الحميد الرَّقيُّ وعليٌّ بنُ حربُ الطائي ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٩ / ٣٤٩) ، وفـــــــي

« الصغري » (٣٩٢٢) من طريق سعدان بن نصر قالوا : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (٢١٩٩ / ٦٢) قال :

حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ وأبو سعيدٍ الأشجُّ قالا : حدثنا وكيعٌ عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ عن جابرٍ . قال : كان لي خالٌ يرقي من العقرب. فنهي رسول الله ﷺ عن الرقي . قال : فأتاه فقال : يا رسول الله ! إنك نهيتَ عن الرقي . وأنا أرقي من العقرب . فقال : « **من استطاع منكم أن ينفعَ أخاهُ فليفعل** »

وقال أيضاً : وحدثناه عثمانُ بن أبي شيبةَ . قال : حدثنا جريرٌ عن الأعمشِ بهذا الإسنادِ ، مثلَهُ .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٢) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢٨) من طريق أسد بن موسي قالا : ثنا وكيعٌ ، عن الأعمش بهذا

وأخرجه أبو يعلي (١٩١٣ ، ١٩١٤ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧) قال : حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، وإسحاق بن أبي إسرائيل - فرَّقَهما - قالا : : ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش بهذا .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٩٧) قال : حدثنا أبو يعلي ، ثنا أبو خيثمة بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٥١٥) قال : حدثنا عليُّ بنُ أبي الخصيب ، ثنا يحيي بن عيسي ، ثنا الأعمش بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥) وأبو عوانة قال : حدثنا الحسنُ بن عفان ،

وأبو يعلي (٢٢٩٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نميرٍ قالوا : ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا الأعمش بهذا .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢٨) من طريق أبي عوانة وضاح اليشكري . وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٩١) من طريق عبيدة بن حميدٍ . وأبو عوانة أيضاً من طريق حفص بن غياث . والطبرانيُّ في « الكبير » . ج ١٧ / رقم ٧٤) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٦ / ٢٠٦٧) من طريق قيس بن الربيع جميعاً عن الأعمش بهذا الإسناد .

١٢٧٨ـ وأخرج الحاكمُ في « الرقي » (٤ / ٤١٧) قال :

حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، أنبأ محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنهما قال : رُميَ أُبيٌّ بنُ كعبٍ في أكحلةِ ، فبعثَ إليه رسول الله ﷺ طبيباً فكواهُ .

سكت عنه الحاكمُ

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الطبِّ » (٢٢٠٧ / ٧٣ ـ ٧٤) قال :

حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (قال يحيي ـ واللفظُ لهُ ـ : أخبرنا . وقال الآخران : حدثنا) أبو معاوية عن الأعمش ،

عن أبي سفيانَ عن جابرٍ قال : بعثَ رسول الله ﷺ إلي أُبيٍّ بنِ كعبٍ طبيباً . فقطع منه عرقاً . ثمَّ كواهُ عليه .

وقال مسلمٌ :

وحدثنا عثمان بن أبي شيبة . حدثنا جرير ، (ح) وحدثنا إسحاقُ بن منصورٍ . أخبرنا عبدُ الرحمنِ أخبرنا سُفيانُ كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد ولم يذكرا : فقَطَع منه عرقاً .

وقال أيضاً : وحدثني بشر بن خالد . حدثنا محمد (يعني ابنُ جعفر)، عن شعبة قال : سمعتُ سليمانَ قال : سمعتُ أبا سفيانَ قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ الله قال : رُميَ أُبيٌّ يوم الأحزابِ علي أكحلة . فكواه رسول الله ﷺ

وأخرجه أبو داود (٣٨٦٤) قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباريُّ . وأحمد (٣ / ٣١٥) ، وابنُ أبـــي شيبة (٧ / ٤٢٨ - ٤٢٩) ، وأبو يعلي (٢٢٨٨) قال : حدثنا ابنُ نُميرٍ ، وأبو عوانة فـــــي « المستخرج » - كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٧٢) - قال : حدثنا سعدان بن نصر وعليٌّ بنُ حربٍ . والبيهقيُّ (٩ / ٣٤٢) من طريق يحيي بن يحيي والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢١) من طريق أسد بن موسي وعياش الرقَّام قالوا : ثنا معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٤٩٣) قال : حدثنا محمد بن رافع . وأحمـــد (٣ / ٣٧١) ، وعبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (١٠١٨) قال

ثلاثتهم : ثنا محمد بن عبيد الطنافسيُّ ، قال : ثنا الأعمش بهذا .
وأخرجه أبو عوانة من طريق قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش بهذا .
وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٣) قال : حدثنا هشيمٌ ، وعبدُ بن حميدٍ (١٠١٨) ، وأبو عوانة عن يعلي بن عبيدٍ ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٢٨٧) وأبو عوانة من طريق عبد الله بن نمير .
والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢١) وأبو عوانة من طريق حفص بن غياث ، وأحمد (٣ / ٣٠٤) ، وأبو عوانة من طريق شعبة ابن الحجاج كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد سواء .

١٢٧٩ - وأخرج الحاكمُ في « الرقي » (٤ / ٤١٧) قال :
[1] [حدثنا محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا السَّريُّ بنُ خزيمة ، ومحمد ابن عمرو الحرشيُّ قالا : ثنا أحمد بن يونس ، عن] [1] زهير بن معاوية ، ثنا أبو الزبير ، عن جابرٍ ، قال : رُميَ سعدُ بنُ معاذٍ في أكحلة ، فحسمهُ النبيُّ ﷺ بيده بمشقصٍ ، قال : ثمَّ ورمت ، فحسمهُ الثانية .
قال الحاكمُ :
« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

(١ - ١) ساقط من مطبوعة المستدرك » واستدركتُه من « إتحاف المهرة » (٣ / ٣٩٠) .

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الطب » (٢٢٠٨ / ٧٥) قال : حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ ، حدثنا زهيرٌ ، حدثنا أبو الزبيرِ ، عن جابرٍ (ح) وحدثنا يحيي بنُ يحيي ، أخبرنا أبو خيثمةَ ، عن أبي الزبيرِ ، عن جابرٍ ، قال : رُميَ سعدُ بن معاذٍ في أكحله قال : فحسمهُ النبيُّ ﷺ بيده بشقصٍ ، ثمَّ ورِمَت فحسمَهُ الثانيةَ .

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢١) قال : حدثنا فهدٌ . والبيهقيُّ (٩ / ٣٤٢) من طريقِ محمد بن أيوب قالا : ثنا أحمدُ بن يونسَ بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريقِ محمد بن نصر المروَزيّ ، ثنا يحيي بن يحيي ، أخبرنا أبو خيثمةَ بهذا الإسناد .

وأخرجهُ الطيالسيُّ (١٧٤٦) ، وأحمد (٣ / ٣١٢) ، وأبو القاسمُ البغويُّ في « الجعديات » (٢٧٤٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم . وأحمد (٣ / ٣٨٦) ، وأبو عوانة في « المستخرج » كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ٣٩٠) . عن الحسن بن موسي الأشيب قالوا : ثنا زهيرُ ابنُ معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجهُ ابنُ أبي شيبةَ (٧ / ٤٢١) . وابنُ ماجةَ (٣٤٩٤) قال: حدثنا عليُّ بنُ أبي الخصيب ، قالا : ثنا وكيعٌ .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ /رقم ٢١٥٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي كلاهما ـ وكيع وابنُ مهدي ـ عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ،

عن جابرٍ ببعضِ إختصارٍ .

وأخرجه أبو داود (٣٨٦٦) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل . والطيالسيُّ (١٧٤٥) ، وأحمد (٣ / ٣٦٣) ، وابنُ سعدٍ (٣ / ٤٢٩) قالا : ثنا عفان بن مسلم .

وأخرجهُ ابنُ سعدٍ أيضاً قال : أخبرنا كثيرُ بنُ هشامٍ ، قالوا : ثنا حمادُ بنُ سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ نحو رواية الثوريّ.

ورواه الليثُ بنُ سعدٍ عن أبي الزبيرِ ، عن جابرٍ أنه قال : رُميَ يومَ الأحزابِ سعدُ بنِ معاذٍ ، فقطعوا أكحله ، فحسمهُ رسول الله ﷺ بالنار، فانتفخت يده ، فحسمهُ ، فانتفخت يده ، فحسمهُ أخري ، فانتفخت يدُهُ فنزفَهُ ، فلمَّا رأي ذلكَ ، قال : اللهمَّ لا تُخرج نفسي حتي تقرَّ عيني من بني قريظةَ . فاستمسك عرقُهُ فما قطرَ قطرةً حتي نزلوا علي حكمِ سعدٍ ، فأُرسلَ إليه فحكمَ أن تُقتلَ رجالهم وتستَحيا نساؤهم وذراريهم ، ليستعينَ بهمُ المسلمونَ ، فقال رسول الله ﷺ : « **أصبتَ حُكمَ اللهِ فيهم** » وكانوا أربعَ مائةٍ ، فلمَّا فُرِغَ من قتلهم انفتَقَ عِرقُهُ ، فمات .

أخرجه الترمذيُّ (١٥٨٢) قال : حدثنا قتيبةُ بن سعيد والدارميُّ (٢ / ١٥٦) قال : حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الله . وأحمدُ في المسند (٣ / ٣٥٠) قال : حدثنا حُجَينُ بن المثني ويونسُ بنُ محمد . وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٤٧٨٤) من طريقِ يزيدِ بن موهبٍ . والطحاويُّ في « المشكل » (٣٥٧٩) من طريق شعيبِ بن الليث وعبدِ الله ابن عبد الحكم قالوا : ثنا الليثُ بنُ سعدٍ بهذا الإسنادِ بتمامه .

وأخرجهُ ابنُ سعدٍ في الطبقات (٣ / ٤٢٩) ، وابن حبانَ (ج ١٣ / رقم ٦٠٨٣) قال : أخبرنا أبو خليفة قالا : ثنا أبو الوليد الطيالسيُّ هشامُ ابنُ عبد الملك ، ثنا الليثُ بن سعدٍ بهذا الإسنادِ مختصراً بذكر « الكي » . وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢١) من طريقِ شعيبِ ابن الليث ، ثنا الليثُ بهذا مختصراً أيضاً .

١٢٨٠ ـ وأخرجه الحاكمُ في «معرفةُ الصحابة» (٣ / ٤٣٠ـ ٤٣١)

قال: حدثنا الشيخُ الإمامُ أبو بكر بنُ إسحاق ، أنا عمرُ بن حفصٍ ، ثنا عاصمُ بنُ عليٍ ، ثنا موسي بنُ عبد الملك بنُ عميرٍ ، عن أبيه ، عن جابرِ بنُ سَمُرَةَ ، عن نافع بنِ عتبةَ : قَدمَ ناسٌ من العربِ علي رسول الله ﷺ يسلمون عليه ، عليهمُ الصوفُ ، فقمتُ فقلتُ : لأحولنَّ بينَ هؤلاء وبين رسول الله ﷺ ، ثمَّ قلتُ في نفسي : هو نجيُّ القومِ ، ثمَّ أبت نفسي إلا أن أقومَ إليه ، قال : فسمعتُهُ يقول : « **يغزونَ جزيرة العربِ فيفتَحها الله، ثمَّ يغزونَ فارس فيَفتحها الله ، ثمَّ يغزونَ الدَّجالَ فيفتَحَهُ الله** » .

وأخرجه في « كتاب الفتن » (٤ / ٤٢٦) قال : حدثنا مكرم بنُ أحمد القاضي ، ثنا الحسنُ بنُ مُكرمٍ ، ثنا عثمانُ بنُ عمر ، ثنا المسعودِ يٌّ ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن جابرِ بنُ سمُرة ، عن نافع بن عتبة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **تقاتلون جزيرة العربِ فيفتَحُهُمُ الله ، ثمَّ تقاتلونَ الروم فيَفتَحُهُمُ الله ثمَّ تقاتلونَ فارسَ فيفتحُهُمُ الله ، ثمَّ تقاتلونَ الدجَّالَ فيفتحه الله .** »

قال الحاكمُ في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ علي شرطِ مسلمٍ ولم يخرجاه »

• قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكِ هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في «كتابِ الفتن» (٢٩٠٠ / ٣٨) بأوفي من سياقك ، فقال : حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٌ ، حدثنا جريرٌ عن عبد الملكِ بن عميرٍ ، عن جابر بن سمُرة، عن نافع بن عتبةَ، قال : كنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوةٍ فأتي النبيَّ ﷺ قومٌ من قِبَلِ المغربِ عليهم ثيابُ الصوفِ ، فوافقوه عندَ أكمةٍ . فإنهم لقيامٌ ورسولُ الله ﷺ قاعدٌ قال : فقالت لي نفسي ائتهم فقُم بينهم وبينهُ ، لا يغتالونهُ، قال : ثمَّ قلتُ : لعلهُ نجيٌّ معهم ، فأتيتهُم فقمتُ بينهم وبينهُ . قالَ: فحفظتُ منه أربعَ كلماتٍ ، أعدُّهنَّ في يدي. قال : « **تغزونَ جزيرةَ العربِ فيفتَحها الله . . ثمَّ فارس ، فيفتَحها الله . ثمَّ تغزونَ الرومَ ، فيفتَحها الله ثمَّ تغزونَ الدجَّالَ ، فيفتَحه الله** » .

قال : فقال نافعٌ : ياجابرُ ! لا نري الدجَّالَ يخرجُ حتي تُفتح الرومُ

وأخرجه ابنُ الأثير في « أسد الغابة » (٥ / ٣٠٤ طبع الشعب) من طريق مسلمٍ .

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٠٩١) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (٦٤٢) قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وهذا في « مصنفه » (١٥ / ١٤٦ ـ ١٤٧) قال : حدثنا حسين بن علي الجعفيُّ، عن زائدة بن قدامة ، عن عبد الملك بن عميرٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ١٧٨) قال : حدثنا عفان بن مسلمٍ . والبخاريٌّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٨١ - ٨٢) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي . وأحمد (٤ / ٣٣٧) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد » (٦٤٣) من طريق المسعوديّ . وأحمد أيضاً (٤ / ٣٣٨) من طريق أبي إسحاق الفزاري . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٧٢) من طريق عبيد الله بن عمرو وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ١٣٩) والطبرانيٌّ في الأوسط (٣٦٩١) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٥ / ٢٦٧٢) من طريق موسي بن عبد الملك ابن عمير . وابنُ قانع أيضاً من طريق أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك قالوا : ثنا عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد سواء وعندهم تقديمٌ وتأخيرٌ لفقرات الحديث .

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وهاشم بن عتبة ابن أبي وقاص . وقد خرّجتُ ذلك في « مسند سعد » للبزار (رقم ١٥٩) والحمدُ لله .

١٢٨١ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٢٨) قال :

أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد ، ثنا أحمد بن زياد بن مهران ، ثنا شاذان الأسود بن عامر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن الحسن العرني ، عن يحيي بن الجزار ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية : ﴿ **ولنذيقنهم من**

العذابِ الأدني دون العذابِ الأكبر ﴾ قال : «مصيبات الدنيا الروم والبطشة أو الدخان ، قال : ثمَّ انقطع شيء فقال : هو الدجَّال . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ ولم يخرجاهُ ، سألتُ أبا عليّ الحافظَ عن عَزْرَةَ هذا فقال : عزرةُ بنُ يحيي ، وقد روي شعبةُ عن قتادة عن عزرة بن تميم . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صفات المنافقين » (٢٧٩٩ / ٤٢) قال : حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفرٍ . حدثنا شعبةُ . (ح) وحدثنا أبو بكر بـــن أبي شيبة (واللفظُ لهُ) . حدثنا غُندَرٌ ، عن شعبةَ ، عن قتادةَ عن عزرَةَ عن الحَسَنِ العُرَني ، عن يحيي بن الجزَّار ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن أُبيٍّ بن كعبٍ ، في قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ **ولنذيقنهم من العذابِ الأدني دون العذابِ الأكبرِ** ﴾ [٣٢ / السجدة / ٢١] قال : مصائبُ الدنيا والرُّومُ ، والبطشةُ أو الدخانُ (شعبةُ الشاكُّ في البطشةِ أو الدخانِ) .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٢١ / ٦٨) قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد . ثمَّ رواه عن ابن المثني ، عن محمد بن جعفرٍ به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند »[1] (٥ / ١٢٨) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، وابنُ جرير في « تفسيره » (٢١ / ٦٨) قال : حدثنا محمد بن بشار قالا : ثنا يحيي بن سعيد ـ هو القطان ـ عن شعبة بهذا .

وأخرجه ابنُ جرير أيضاً قال : حدثنا ابنُ المثني ، قال : ثنا يحيي بن سعيدٍ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن الحسن العُرني ، عن ابن أبي ليلي ، عن أُبي بن كعبٍ به .

قال أبو موسي ـ هو محمد بن المثني ـ : ترك يحيي بن سعيد : « يحيي الجزار » نُقصَانُ رجلٍ .

وأخرجه ابنُ جرير (٢١ / ٦٩) قال : حدثنا ابنُ وكيعٍ . وأبو عوانة في المستخرج » كما في « إتحاف المهرة » (١ / ٢٤٠) قال : حدثنا زيد ابن إسماعيل قالا : ثنا زيد بن حباب ، عن شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة أيضاً والبيهقيُّ في « الشعب » (٩٨٢١) من طريق أحمد بن عثمان بن يحيي الآدمي قالا : ثنا أبو قلابة ، نا أبو زيد الهروي، نا شعبة بهذا الإسناد .

وانظر (رقم ١٢٨٤) .

---

(١) ووقع في « المسند » : « عبد الله حدثني أبي ، ثنا عبيدُ الله ... » وذكرُ الإمامِ أحمدَ خطأٌ ظاهرٌ ، وعبيدُ الله بن عُمَر القواريريُّ من مشايخ عبد الله .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

تمَّ بحمــــد الله وحسنِ توفيقه الجـزءُ الرابـــعُ مـــن «تنبيه الهاجد» وذلك قبيل فجر يومِ السبـــتِ الموافــق الثالث عشر من شهرجُمادي الآخرة سنــة (١٤٢٢) غُرَّةِ شهر سبتمبر(٢٠٠١) ويتلوه الجزء الخامـــس إن شاء الله والله أسألُ أنْ يتقبَّلَهُ مني وأنْ يرضـــي بـه عني ، والحمد لله رب العالمين ، وصلي الله وسلم وبارك علي نبينا محمدٍ وآله .



قُرَّةُ عَينِ النَّاقِدِ بدليلِ

" تنبيه الهاجد "

الجزء الرابع ويشمل :

- فهرست المواضيع والفوائد .
- فهرست الآيات القرآنية .
- فهرست الأحاديث علي أحرف الهجاء .
- فهرست الأحاديث علي المسانيد .
- فهرست الآثار علي أحرف الهجاء .
- فهرست الجرح والتعديل .
- فهرست البلدان والأماكن .
- فهرست الأبيات الشعرية .
- فهرست الفهارس .



فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

في الحديث السابق : قال البخاري : "قال محمد .." ؛ كلام أهل العلم واختلافهم في نسبة شيخ البخاري ، وأن القول بأنه الذُّهلي قولٌ متجه ، ورواه الحاكم من طريقه .	١١٠٥/١٤
"أفلا قَبْل هذا ؟ تريد أن تُميتها موتتين ؟" تخريجه عن ابن عباس ، والحديث صحيحٌ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحيم بن سليمان بوصله عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس ، فقد تابعه حماد ابن زيد ، وتخريج حديثه من رواية الحاكم في "المستدرك" ونقد تصحيحه الحديثَ علي شرط البخاري .	١١٠٦/١٥
"منازعة جرت بين أبي عبيدة وحبيب بن مسلمة في السَّلَب" تخريجه من رواية الطبراني في "معجميه : الأوسط والكبير" ، وتعقب قوله: "لا يروي عن معاذ وحبيب بن مسلمة إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنهما نصَّ عليه البيهقي في "المعرفة" .	١١٠٧/١٧
"من غشنا فليس منا" تخريجه من رواية الحاكم في "المستدرك" عن أبي هريرة، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم فقد أخرجه .	١١٠٨/١٩
"إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد" عن نافع عن ابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن رسول الله ﷺ بإسناد متصل عنه إلا من هذا الوجه" بأنه قد روي متصلاً من حديث عائشة ومن حديث جابر .	١١٠٩/٢٢
"كان صداق رسول الله ﷺ ثنتي عشرة أوقية ونشًّا .." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١١٠/٢٥
"أقيموا الحدود علي أرقائكم من أحصن منهن ومن لم يحصن" عن عليّ ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١١١/٢٧

"أنَّ رسول الله ﷺ بعث إلي بني لحيان .." تخرجه عن أبي سعيد ؛ وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن قول الحاكم : "إنما أخرج مسلمٌ وحده ..حديث زيد بن خالد" وهمٌ ، فإن البخاري أخرجه في "صحيحه" أيضاً ؛ والإشارة إلي تخريج الحديث في كتاب "غوث المكدود" .	١١١٢/٢٩
التنبيه علي أنه سقط ذكر راوٍ من مطبوعة "صحيح البخاري" .	١١١٢/٣١
"إذا استهل الصبيُّ ورث وصُلّي عليه" عن أبي الزبير عن جابر ، أعلَّه الترمذي والدارقطني بالوقف وهو الصواب . تعقب قول الحاكم : "لا أعرف أحداً رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة" بأن المغيرة لم يتفرد برفعه ، فتابعه : إسماعيل بن مسلم ، وسفيان الثوري ، والربيع بن بدر ، والأوزاعي ، وأنَّ الحاكم نفسه أخرج حديث إسماعيل والثوري .	١١١٣/٣٢
"من إجلال الله ، إكرام ذي الشيبة المسلم" عن جابر ، وتعقب قول ابن حبان : "وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ " بذكر أصله عن أبي موسي الأشعري ، وتخريجه من رواية أبي داود بسند فيه مجهول ، ونقد تحسين الحافظ له في "التلخيص" .	١١١٤/٣٤
"لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور" عن حسان بن ثابت ، وتعقب الحاكم بأن الحديث الذي ذكره لم يخرجه البخاري أصلاً ، كما أن لفظه لم يقع في "صحيح مسلم" .	١١١٥/٣٥

احتجاج البخاري في "صحيحه" برواية عبدالله بن بريدة عن أبيه ، بينما لم يخرج لسليمان بن بريدة عن أبيه شيئاً ، وقد أبدي علّة ذلك في "تاريخه الكبير" بأن سليمان لم يذكر سماعاً من أبيه ؛ بيانُ أن هذا عجيبٌ منه ، فقد ولدا في بطنٍ واحدٍ ، وعاشا معاً مع أبيهما بريدة ، وأن قصد البخاري أنه لم يقف في إسناد من الأسانيد علي تصريح سليمان بالسماع من أبيه، ومثل هذه الحالة لا تحتاج إلي هذا التصريح بعد ثبوت الملازمة.	١١١٥/٣٦
"معاذ الله أنَّ أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ .." عن سعد بن أبي وقاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١١٦/٣٨
قول النبي ﷺ يوم الأحزاب : "شغلونا عن صلاة الوسطي" عن عليّ والحديث متفقٌ عليه ، وتعقب ابن حجر بأن هشاماً الواقع في الإسناد هو ابنُ حسّان وليس هو الدستوائيُّ . ثم الاستدراك عن هذا التعقب لما ذكر الحافظُ في موضعٍ في الفتح أنه هشام بن حسان .	١١١٧/٤٠
"لا يُـنَجِّسُ الماءَ شيءٌ إلا ما غير ريحه أو طعمه" تخريجه عن أبي أمامة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن يوسف ، فتابعه مروان بن محمد .	١١١٨/٤٤
"الماء لا ينجس إلا ما غير ريحه أو طعمه" عن أبي أمامة ، والصواب فيه الإرسال ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد حفص بن عمر بوصله ، بل تابعه بقية بن الوليد ، وتخريج حديثه .	١١١٩/٤٥
"أيها المصلي وحده هلا كنت وصلت الصفَّ .." عن وابصة بن معبد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عباد بن صهيب ، فتابعه مالك بن سُعَير ويزيد بن هارون .	١١٢٠/٤٦

"توضـا النبي ﷺ فمسح بناصيته .." عن المغيرة بن شعبة ، وتعقب قول ابـن الجوزي : "أخرجاه في الصحيحين" بأن الحديث من هذا الوجه لم يخـرجه البخاريُّ قطُّ ، بل هو من مفاريد مسلم ؛ وأن هذا الحديث قد اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً ، وبيانه في "بذل الإحسان" .	١١٢١/٤٩
تعقب ابن الجوزي في ترجمته لسليمان بن كرَّاز أبي داود الطفاوي لما نقل تضـعيف أبي حاتم الرازي له ، وأنه انتقل بصره لراو آخر وهو سليمان ابن أبي كريمة ، قال فيه أبوحاتم : ضعيف الحديث .	١١٢٢/٥٠
"كـان النبي ﷺ يسأل في مرضه الذي مات فيه : أين أنا غداً يريد يوم عائشـة.." عـن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١١٢٣/٥١
"لا وضـوء لمن لم يذكر اسم الله عليه" تخريجه من مصادر بينها مخطوط ، عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد زيد بن الحباب به ، فتابعه : أبوأحمد الزبيري وأبوعامر العقدي وتخريج حديثهما .	١١٢٤/٥٣
"يـا معشر شباب قريش احفظوا فروجكم .." تخريجه عن أبي نضرة عن ابـن عباس ، وتعقب قول الطبراني : "ولا نعلم يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه ، وتخريجه .	١١٢٥/٥٥
توضـيح مقصـد الطبراني في نقده للأحاديث ، بأنه ينفي الوجدان ولا يقصـد نفـي الثـبوت ، وأن زيادة بيان ذلك في "عوذ الجاني بتسديد الأوهام الواقعة في أوسط الطبراني" .	١١٢٥/٥٧
"ثـلاث دعوات مستجابات .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي المغيرة عن الأوزاعي ، فتابعه إبراهيم بن يزيد بن قُديد .	١١٢٦/٥٨

"مـــا من أحدٍ يُسلِّمُ عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتي أرد عليه السلام" تخـــريجه عـــن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن أبي هريرة ، وتعقب عزو الزبـــيدي في "الإتحاف" الحديث لأبي داود وابن ماجة ، بأنه لم يروه ابن ماجة قطٌّ ، وإنما انفرد به أبو داود .	١١٢٧/٥٩
"مـــا من أحدٍ يُسلِّمُ عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتي أرد عليه السلام" عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وتعقب الألباني في عزوه الحديث من هذا الطريق لأبي داود وأحمد والبيهقي ؛ ونقده أيضاً في جعله عبدالله بن يزيد المقريء والإسكندراني واحداً ، وأن الصواب التفريق بينهما .	١١٢٧/٦٠
"اغتنم خمساً قبل خمس .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين، فليس الحديث علي شرط واحد منهما ، بل هو مُعلٌّ . وقد صححه بعضُ المحققين المعاصرين ، ولا يصحُّ ، وبيان ذلك من وجهين .	١١٢٨/٦١
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من إسنادٍ في "مستدرك" الحاكم (المطبوع).	١١٢٨/٦١
التنبـــيه علي أن شيخ الحاكم : "الحسن بن حليم" قد تصحَّف كثيراً في "المستدرك" (المطبوع) إلي "الحسن بن حكيم" .	١١٢٨/٦٢
"الدينُ النصيحةُ" تخريجه من حديث : زيد بن أسلم ونافع معاً ، عن ابن عمر ؛ وتعقب البزار بنفي تفرد جعفر بن عون بالجمع بين زيد ونافع في إســـناده عـــن هشـــام ، فتابعه أبو همام الدّلاّل عنه ، وتخريجه من رواية الطحاوي في "المشكل" .	١١٢٩/٦٤
"إنَّ الديـــنَ النصيحةُ .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفـــرد ســـليمان بن بلال عن ابن عجلان ، فتابعه إسماعيل بن جعفر . وذكر نقد البخاري والترمذي للحديث .	١١٣٠/٦٦

"يسلم الراكبُ علي الماشي .." تخريجه عن زيد بن أسلم مرسلاً من رواية مالك في "الموطأ" ؛ وتعقب أبي جعفر الطحاوي بنفي تفرد مالك عن زيد به مرسلاً ، فتابعه : معمر بن راشد وابن جريج ، وتخريج حديثهما ؛ وأن هذا المعني قد ورد مرفوعاً عن علي وأبي سعيد والحسن ابن علي رضي الله عنهم ، وتخريج أحاديث كلٍّ ، والكلام علي أسانيدها ، وبيان ما فيها ؛ وأنه لا يصحُّ في الحديث إلا الإرسال .	١١٣١/٦٧
"قوموا إلي جنة عرضها السموات والأرض.." تخريجه عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٣٢/٧١
التنبيه علي سقط في متن حديث في "مستدرك الحاكم" (المطبوع) .	١١٣٢/٧١
"إذا دخل أحدكم المسجد والناسُ ركوعٌ فليركع حين يدخل .." قول ابن الزبير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حرملة عن ابن وهب به ، فتابعه سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، وتخريج حديثه .	١١٣٣/٧٣
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١١٣٣/٧٤
"سمعني أبي وأنا في الصلاة أقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة/١] تخريجه عن عبدالله بن مغفل ، وتعقب البيهقي بنفي تفرد أبي نعامة ، فتابعه عبدالله بن بريدة .	١١٣٤/٧٥
"إن طالت بك مدةٌ ، يوشك أن تري قوماً يغدون في سخط الله.." تخريجه عن أبي هريرة ؛ وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وتوهيم الهيثمي أيضاً حيث أورد الحديث في زوائد البزار علي الكتب الستة ، وهو عند مسلم بسنده ومتنه .	١١٣٥/٧٦
التنبيه علي وقوع سقط لذكر راويين علي الأقل في إسنادٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١١٣٥/٧٦

في الحديث السابق : نقد ابن حبان حيث قَصَبَ راوِيَ الحديثِ "أفلحَ بن سعيد القبائي" وهو ثقةٌ، وتبعه ابن الجوزي فأورده في "موضوعاته" ، وسوق كلام الذهبي وابن حجر في ذلك .	١١٣٥/٧٧
"لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوماً وليلة إلا مع ذي محرم" من حديث سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ؛ وتعقب ابن خزيمة بنفي تفرد بشر بن عمر عن مالك بقوله "عن أبيه" في الإسناد، فتابعه إسحاق بن محمد الفروي عن مالك ، وتخريجه .	١١٣٦/٧٩
"سيكون أمراء يكذبون ويظلمون .." عن حذيفة بن اليمان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سهل بن أسلم العدوي عن يونس ين عبيد به ، فتابعه إسماعيل بن علية .	١١٣٧/٨٠
"صيام ثلاثة أيام من كلِّ شهرٍ، صيام الدَّهر .." تخريجه من حديث أبي إسحاق السبيعي عن جرير بن عبدالله ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زيد ابن أبي أنيسة ، فتابعه غيلان بن جامع ، وتخريج حديثه من رواية عباس التَّرْقُفيّ في "جزئه المشهور" (مخطوط) ؛ وأن المغيرة بن مسلم رواه عن أبي إسحاق عن جرير فأوقفه ، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: مرفوعٌ أصحُّ من موقوفٍ لأن زيد أحفظ من مغيرة .	١١٣٨/٨١
"لكل نبيٍّ حواريّ وحواريّ الزبير" تخريجه من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير، وتعقب البزار بنفي تفرد حماد بن زيد به ، فتابعه المنذر بن عبدالله الحزامي ، وتخريج حديثه من رواية اللالكائي في "شرح الأصول"؛ وأنه اختلف في إسناده ، وبيانه في "سد الحاجة" .	١١٣٩/٨٣

نقدُ قول ابن عبدالبر : "ما أعلم أحداً من الصحابة روي أن رسول الله ﷺ نكح ميمونة وهو محرمٌ إلا ابن عباس" بأنه سواء قصد نفي الوجدان أو الثبوت فهو متعقبٌ ، فقد ورد مثله عن عائشة وأبي هريرة .	١١٤٠/٨٥
"أن النبي ﷺ تزوج وهو محرمٌ .." عن مسروق عن عائشة ، تخريجه مرسلاً ومسنداً ، وسوق كلام أهل العلم في نقد الحديث ، ثم استظهار صحة الروايتين جميعاً، لثقة من روي الوجهين وأنه لا يُعلُّ أحدهما الآخر.	١١٤٠/٨٦
"أن النبي ﷺ تزوج وهو محرمٌ .." عن ابن أبي مليكة عن عائشة ، تخريجه مرسلاً ومسنداً ، وسوق كلام أهل العلم في نقد الحديث ، وبيان أن الإرسال هنا علَّةٌ مؤثرة ، وليس كما قال الحافظ من أن أكثر ما أعلَّ به الإرسال وليس بقادحٍ .	١١٤٠/٨٨
"تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرمٌ" تخريجه عن أبي هريرة ، والكلام علي رجاله وبيان ما فيه ، ونقد تصحيح ابن حجر له في "الفتح" .	١١٤٠/٩٠
"من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه" عن علي بن الحسين عن أبيه مرفوعاً ، تخريجه ، وأنه قد اختلف في إسناده وبيانه في "شفاء الزَّمين بتخريج كتاب الأربعين للبيهقي" ، وقد كنتُ حسنتُ هذا الحديث تبعاً للنووي ، والصواب أنه ضعيفٌ ، ولا يصحُّ إلا مرسلاً ، فليضرب علي ما هنالك .	١١٤٠/٩١
"تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرمٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد خالد بن عبدالرحمن عن كامل أبي العلاء به ، فتابعه عبدالله بن محمد بن مغيرة ، وتخريجه من رواية الطبراني في "الأوسط" .	١١٤١/٩٢
"إنَّ لك من الأجر علي قدر نفقتك ونصبك" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١١٤٢/٩٣

"الـــلهم إن عمرو بن العاص هجاني .." عن البراء ، وتعقب الذهبي في جعلــه "عيسي بن عبدالرحمن" الواقع في إسناده هو "الزرقي" ، وإنما هو "السلميّ" ، والتدليل علي ذلك ، وأن الأول متروكٌ والثاني ثقةٌ .	١١٤٣/٩٥
"لا يسمع بي من أمتي أو يهوديٌّ أو نصراني ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار" عـــن أبي موسي الأشعري ، وتعقب ابن حبان بأن هذا هو صوابُ لفظ الحديث ، وليس كما ذكره في "صحيحه" ، وبوب عليه بكلامٍ طريف !	١١٤٤/٩٧
التنبيه علي خطأ محقق "صحيح ابن حبان" في تصحيحه الحديث السابق علي شرط الشيخين وبيان ذلك .	١١٤٤/٩٨
"البرُّ حسنُ الخلق ، والإثم ما حاك في صدرك .." تخريجه عن النواس ابن سمعان، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم فقد أخرجه.	١١٤٥/٩٨
"ثلاثةٌ يحبها الله : تعجيل الفطر ، وتأخير السحور .." عن يعلي بن مُرَّة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي زهير ، فتابعه إبراهيم بن المختار .	١١٤٦/١٠١
"ما انتجيتُهُ ولكن الله انتجاهُ" تخرجه من حديث جابر ، وتعقب الترمذي بـــنفي تفرد الأجلح به ، وذكر متابعين له ، وتخريج حديث كل منهما بإسنادٍ لا يصحُّ .	١١٤٧/١٠٢
التنبيه علي غلط وتصحيف وقع في إسناد في كتاب "أخبار أصبهان" لأبي نعيم (المطبوع) وأن محقق الكتاب حاول إصلاحه فلم يفلح .	١١٤٧/١٠٤
"إنَّ لله عـــباداً خلقهم الله لحوائج الناس .." عن ابن عمر ، ولا يصحُّ ، وتعقـــب ابـــن عدي بنفي تفرد عبدالله بن إبراهيم وهو متروك ، وذكر متابع له .	١١٤٨/١٠٥

"ســـألتُ ربي أن لا أتزوج إلي أحد ، إلا كان معي في الجنة .." عن ابن عمـــرو ، ولا يصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن الكميت وهو متروكٌ، وذكر متابعين له، وتخريج حديثهما، وبيان الاختلاف في سنده.	١١٤٩/١٠٦
"إنَّ لي وزيـــرين من أهل السماء .." من حديث مجاهد عن ابن عباس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن ابن عباس إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنه ، والحديث باطلٌ أو موضوعٌ .	١١٥٠/١٠٨
"إنَّـــه سيأتي علي الناس زمانٌ يكون خيرُ مالِ الناس غنمٌ .." عن القاسم بـــن مخـــوَّل الـــبهزي عـــن أبيه مرفوعاً ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الشَّـــاذكوني بـــه عـــن محمد بن سليمان ، بتخريجه من طرقٍ عنه ومن "المعجم الكبير" للطبراني نفسه ، ومن طرقٍ أخري عند غيره .	١١٥١/١١٠
"الـــلهم إنَّ عبدك هذا يترضَّاك فارضَ عنه" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسن بن أبي جعفر وهو متروك ، وذكر متابع له .	١١٥٢/١١٣
دعـــاءٌ : "اللهم إنِّي أسألك رحمةً من عندك تهدي بها قلبي .." تخريجه عن ابـــنِ عـــباس ، والحديث باطلٌ ، وتعقب الترمذي وأبي نعيم بنفي تفرد محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي به ، وذكر متابعين له .	١١٥٣/١١٤
"إذا نظر الولد إلي ولده فسرَّه كان للولد عتق نسمةٍ.." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث بن سعد به ، فتابعه عبدالله بن صالح.	١١٥٤/١١٩
"تجافوا عن ذنب السخيِّ .." عن ابن مسعود ، وتعقب قول أبي نعيم : "غريـــب من حديث الأعمش ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنه ، وأنه تقدم ذكره برقم (٤٥٥) .	١١٥٥/١٢٠

"لا ترموا الجمرة حتى تطلعَ الشمس" عن ابن عباس ، وتعقب قول ابن حجر : "رواه الخمسة إلا النسائي ، وفيه انقطاع" بتخريج الحديث من رواية النسائي في "السنن" .	١١٥٦/١٢١
ردُّ قول ابن حبان في ترجمة جعيد بن عبدالرحمن : "يروي عن السائب ابن يزيد إن كان سمع منه" بأنه ثبت في الرواية أنه سمع منه ، وذِكْرُ الإخبار بالسماع من صحيح البخاري ومسلم وغيرهما .	١١٥٧/١٢١
"إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه .." عن أنس ، وتعقب ابن صاعد بنفي تفرد أسد بن موسي به ، فتابعه عبدالغفار بن داود الحراني .	١١٥٨/١٢٣
تورُّط ابن حزم في تضعيف كثير من الرواة الثقات ، ومثالٌ عليه ، وأن كتاب : "تنبيه الهاجد" سيشمل جزء : "الجزم في شذوذ ابن حزم" وقد صنَّفه الشيخُ – حفظه الله – في أول طلبه للعلم .	١١٥٨/١٢٤
تعقب ما قاله ابن حزم في "المحلي" والنووي في "المجموع" من أن ما نُقِلَ عن ابن مسعود في الفاتحة والمعوذتين باطلٌ ليس بصحيح ، بأنه قد صحَّ في ذلك عن ابن مسعود بلا ريب ، وسوق الروايات الداله علي ذلك .	١١٥٩/١٢٥
كـلامٌ جيِّدٌ لابن حجر – رحمه الله تعالي – في حَلِّ عُقدَةٍ عقدها الفخرُ الرازيُّ في مسألة المعوذتين ورأي ابن مسعود ﷺ فيهما .	١١٥٩/١٣٤
"كان رسول الله ﷺ يوتر بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ [الأعلى/١] .." عن أبيّ بن كعب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي جعفر الرازي ولا محمد بن أبي عبيدة ، وذكر ثلاث متابعات ، وتخريجها .	١١٦٠/١٣٥
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ في إسنادٍ عند أبي داود في "السنن" (المطبوع) .	١١٦٠/١٣٦

"إنَّ من الشعر حكمة" عن أُبيّ بن كعب ، وتعقب عبدالله ابن الإمام أحمد بنفي تفرد أبي معمر عن إبراهيم بن سعد بذكر قول "عن عبدالرحمن بن الأسود" في الإسناد ، فتابعه غير واحد علي ذلك .	١١٦١/١٣٨
"ما أحلَّ الله في كتابه فهو حلالٌ .." تخريجه من حديث أبي الدرداء ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد" بأنه قد روي من وجه آخر ، وتخريجه عن سلمان الفارسي ومن مصادر بينها مخطوط ، وسوق كلام النقاد فيه ، وذكر شاهد له آخر عن ابن عمر .	١١٦٢/١٣٩
"الحلال ما أحلَّ الله في كتابه .." عن سلمان ، وتعقب قول الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه" بأنه ورد مرفوعاً من وجه آخر عن سلمان ، وتخريجه من رواية البيهقي بإسناد لا يصحُّ .	١١٦٣/١٤٢
"يلقَي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١١٦٤/١٤٣
"يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم .." تخريجه عن سمرة ، وتعقب البزار وأبي نعيم بنفي تفرد حماد بن سلمة به عن يونس بن عبيد ، فتابعه هشيم بن بشير ، وتخريج حديثه عند أحمد في "المسند" .	١١٦٥/١٤٥
"فإني لأري الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر" عن أسامة بن زيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١١٦٦/١٤٧
"إنَّ الجنة تحت ظلال السيوف .." تخريجه عن أبي موسي الأشعري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٦٧/١٤٨
دعاء النبي ﷺ "اللهم إنِّي أعوذ بك من فتنة النار .." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١١٦٨/١٥١

"حوضي من عدن إلي عمَّان البلقاء .." عن ثوبان مولي رسول الله ﷺ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن مهاجر به ، وذكر متابعٍ له .	١١٦٩/١٥٣
"تراءي الناسُ الهلالَ فأخبرت رسول الله ﷺ .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الدارقطني بنفي تفرد مروان بن محمد به ، وذكر متابع له .	١١٧٠/١٥٥
"لا تحلُّ الصدقةُ لغنيٍّ ولا لذي مرَّة سويّ" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي بكر بن عياش ، وذكر متابع له .	١١٧١/١٥٦
"لا تخصُّوا يوم الجمعة بصيامٍ من بين الأيام .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٧٢/١٥٧
"من أفسد عبداً علي سيده فليس منا .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن دينار ، وذكر متابع له .	١١٧٣/١٥٩
"لا تمنوا لقاء العدو .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي تُميلة به ، وذكر متابعٍ له .	١١٧٤/١٦٠
"المؤمنُ يألفُ ويُؤْلفُ .." تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : "هكذا رواه أبوصخر ، ورواه مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد" بنفي تفرد أبي صخر واسمه حميد بن زياد الخرّاط ، فتابعه خالد بن وضاح ، وتخريجه من رواية ابن عدي واستنكره من هذا الوجه . وتخريج حديث مصعب ، وأنَّ حديث أبي صخر خيرٌ منه .	١١٧٥/١٦٠
"ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياض الجنة" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحمن بن أشرس ، فتابعه نوح بن ميمون .	١١٧٦/١٦٢
"من مات مرابطاً في سبيل الله .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هانئ بن المتوكل ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١١٧٧/١٦٣

"من قال إني خيرٌ من يونس بن متي فقد كذب" عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١١٧٨/١٦٤
"نظر رسول الله ﷺ إلي رجل يشير بأُصبعيه فقال أحدْ أحدْ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مخلد بن الحسين ، وذكرُ متابع له .	١١٧٩/١٦٥
"إن الله يحبُّ العطاس .." تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١١٨٠/١٦٦
"زار رسول الله ﷺ قبر أُمّه فبكي وأبكي .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٨١/١٦٩
"أن النبي ﷺ لم يصلِّ الضحي إلا مرّةً" عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد قبيصة ووكيع به ، فتابعهما النعمان بن عبدالسلام .	١١٨٢/١٧١
"كان زكريا نجّاراً" عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٨٣/١٧١
"إنّ الله ليبلِّغُ العبدَ الدرجةَ ...باستغفار ولده له" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد حماد بن سلمة به ، فتابعه حماد بن زيد .	١١٨٤/١٧٣
"كان أهل الصّفّة أضياف الإسلام .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١١٨٥/١٧٤
معني قول أبي نعيم في "الحلية" : "صحيحٌ متفقٌ عليه" . وأنه قد يطلق هذا الاصطلاح علي مفاريد الشيخين ، فيكون معناه حينئذٍ متفقٌ علي صحته بين العلماء .	١١٨٥/١٧٩
"لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلاً .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ، وأن الحديث ليس علي شرط مسلم .	١١٨٦/١٨١

"اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١١٨٧/١٨٢
"قُمْ واذهب ، فبئس الخطيبُ أنت" عن عدي بن حاتم ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٨٨/١٨٤
"ما حفظتُ ﴿ق﴾ إلا من فِيِّ رسول الله ﷺ .." تخريجه عن ابنة حارثة ابن النعمان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأنَّ محمد بن إسحاق قد سمي ابنة حارثة في رواية .	١١٨٩/١٨٦
"لقد رأيتُ بضعاً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها .." عن رفاعة بن رافع ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١١٩٠/١٨٨
"لا تكتبوا عني شيئاً سوي القرآن ." تخريجه عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٩١/١٩١
"كان رسول الله ﷺ وأبوبكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة" تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه ؛ وتخريج الحديث أيضاً من مسند ابن عباس من رواية الشيخين وغيرهما .	١١٩٢/١٩٢
"إذا خَلَصَ المؤمنون من النار حُبِسُوا بقنطرة بين الجنة والنار .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وأن البخاري علق إسناداً بغرض ذكر تصريح قتادة بالتحديث ، لأنه مشهورٌ بالتدليس .	١١٩٣/١٩٥
التنبيه علي تصحيفٍ وقع في "فتح الباري" (المطبوع) .	١١٩٣/١٩٧

"ما من مسلمٍ دعا بدعوةٍ ليس فيها قطيعةُ رحم .." تخريجه عن أبي سعيد الخـدري ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد شيبان بن فرُّوخ برفعه عن عليّ ابن عليّ الرفاعيّ ، فتابعه علي رفعه ثلاثةٌ .	١١٩٤/١٩٨
في قوـله تعالي : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾ [الأعراف/٤٣] ، [الحجر/٤٧] . عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني تعقباً محتملاً .	١١٩٥/٢٠١
"إنَّ أهل علّيِّين ، ليشرفُ أحدهم علي الجنة .." عن عطية العوفي ، عن أبي سـعيد الخدري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد علي بن أبي بكر به ، وذكرُ متابعٍ له ، وتخريجه من رواية السهمي في "تاريخ جرجان" .	١١٩٦/٢٠٢
"أن ماعـز بـن مالك أتي النبي ﷺ فقال إني أصبتُ فاحشة .." عن أبي سعيد، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم، فقد أخرجه.	١١٩٧/٢٠٣
"كـيف أنعمُ وصاحبُ الصُّور قد التقمه .." عن أبي سعيد ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي حذيفة ، وذكرُ متابعٍ له .	١١٩٨/٢٠٥
"لا تقوم الساعةُ حتي يترل الرومُ بالأعماق .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١١٩٩/٢٠٦
"صـلي بـنا رسول الله ﷺ الصبح فخطبنا إلي المغرب .." عن أبي زيد الأنصـاري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٠٠/٢٠٨
"نهـي ﷺ عـن ثمن الكلب والسنّور" تخريجه من حديث أبي سفيان عن جابر، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي بن يونس وعبثر بن القاسم به، فتابعهما حفص بن غياث .	١٢٠١/٢١٠

"نهي ﷺ عن ثمن الكلب والسنّور" تخريجه من حديث حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر، وأن النسائي انتقده في موضعين من "سننه" ، وتعقب ابن عبدالبر بنفي تفرد حماد بن سلمه به ، فتابعه خلقٌ ، وتخريجُ حديث خمسة منهم .	١٢٠٢/٢١٢
"سيأتي علي أمتي زمانٌ يكثر القرَّاءُ .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة ، فتابعه عمرو بن الحارث .	١٢٠٣/٢١٥
"كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العصرَ .." عن رافع بن خديج ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٢٠٤/٢١٦
"ثنتان لا تردَّان .." تخريجه من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ، وتعقب الحاكم بنفي تفرد موسي بن يعقوب الزمعيُّ به وهو ضعيفٌ ، فقد تابعه جماعةٌ ، وتخريج حديث ثلاثة منهم ؛ ورواه مالكٌ في "الموطأ" فأوقفه ، وهو الصحيح ، ومثله لا يقال بالرأي .	١٢٠٥/٢١٩
التنبيه علي تصحيف وقع في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٢٠٥/٢١٩
التنبيه علي وقوع أغلاط كثيرة في نسخة "الكني" للدولابي .	١٢٠٥/٢٢٠
"كان آخر وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموتُ.." تخريجه عن أنس ، وتعقب قول الحاكم : "قد اتفقا علي إخراج هذا الحديث" بأن الشيخين لم يخرجا ولا أحدهما هذا الحديث ؛ وذكرُ نقد النسائي لهذا الحديث .	١٢٠٦/٢٢٣
التنبيه علي أن قوله: "ما يفيص بها لسانُهُ" وقع في بعض مصادر التخريج بالضاد المعجمة ، وصوابه بالصاد الغير معجمة ، والتدليل علي ذلك .	١٢٠٦/٢٢٦
"لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه بتمامه .	١٢٠٧/٢٢٦

"لما وضع عمر بن الخطاب علي سريره فتكنفه الناسُ .." عن ابن عباس، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٢٠٨/٢٢٨
"مــا زلنا أعزة منذ أسلم عمر" تخريجه عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه بحروفه .	١٢٠٩/٢٣٠
"كــان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحدٌ فعمر بن الخطاب" تخريجه من حديث عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢١٠/٢٣١
"حجَّ أبي مع النبي ﷺ في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين" عن السائب ابن يزيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ولم يقل "حجة الوداع" وهذا لا يؤثر لأن النبي ﷺ لم يحج غيرها.	١٢١١/٢٣٤
"قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢١٢/٢٣٥
في ســبب نــزول قوله تعالي : ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام/٥٢] عن سعد بن أبي وقاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢١٣/٢٣٧
"ما حسدتُ امرأة ما حسدتُ خديجة .." قول عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه بأتم من سياقه .	١٢١٤/٢٣٩
"لم يــتزوج الــنبي ﷺ علي خديجة رضي الله عنها حتي ماتت .." قول عائشة ، تعقب الحاكم ، فلا وجه لاستدراكه علي مسلم، فقد أخرجه .	١٢١٥/٢٤٢
"ركعــتا الفجر خيرٌ من الدنيا جميعاً" تخريجه عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢١٦/٢٤٣
التنبيه علي تصحيف وقع في "مسند" أحمد (المطبوع) .	١٢١٦/٢٤٥

"أكثر ما كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢١٧/٢٤٥
"من صلي ثنتي عشرة سجدةً تطوعاً بني الله له بيتاً في الجنة" عن أم حبيبة، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه.	١٢١٨/٢٤٧
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من إسناد في "مستدرك" الحاكم (المطبوع).	١٢١٨/٢٤٧
"من صلي أربع ركعات قبل الظهر حرم الله ﷻ لحمه علي النار" عن أم حبيبة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن يوسف ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٢١٩/٢٥٠
"من حافظ علي أربع ركعاتٍ قبل صلاة الهجير .." تخريجه عن أم حبيبة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الهيثم بن حميد ولا يحي بن حمزة به ، فتابعهما محمد بن شعيب بن شابور ، وتخريج حديثه .	١٢٢٠/٢٥١
"أنَّ رجلاً قال لرسول الله ﷺ إنَّ أمه توفيت .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٢٢١/٢٥٣
"لا يغرنّكم أذانُ بلالٍ ، ولا هذا البياض لعمود الصبح حتي يستطير" تخريجه عن سمرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٢٢/٢٥٥
"الفجر فجران .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب ابن خزيمة بنفي تفرد محمد بن علي بن محرز ، فتابعه عمرو بن محمد الناقد ؛ وأنَّ مصطلح ابن خزيمة فيما يستنكره من أخبار أن يقول : "نا فلان بخبرٍ غريب" .	١٢٢٣/٢٥٨
"ما من يومٍ أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة .." تخريجه عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٢٤/٢٦٠

"أفـــاض ﷺ يـــوم النحر ثم رجع فصلي الظهر بمني .." عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٢٥/٢٦١
"أن رســـول الله ﷺ جـــاء إلي السقاية فاستسقي .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٢٢٦/٢٦٣
"كـــان الـــناس ينفرون من مني إلي وجوههم فأمرهم رسول الله ﷺ أن يكـــون آخر عهدهم بالبيت.." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٢٧/٣٦٤
"أنَّ الـــنبي ﷺ دخل البيت فلما خرج ركع ركعتين في قُبُلِ البيت .." تخـــريجه عن ابن عباس عن أسامة بن زيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٢٨/٢٦٨
"يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدٍ بجاهلية لهدمتُ البيت .." تخريجه عـــن عـــروة عن عائشة ، وعن عبدالله بن الزبير عن عائشة ؛ وتعقب الحـــاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وسوق الاختلاف في سنده ، وكلام أصحاب الحديث عليه ، وأن الصواب مع ما اختاره ابن خزيمة من صحة الروايتين جميعاً .	١٢٢٩/٢٧١
"أنَّ الـــنبي ﷺ أعمر عائشة من التنعيم .." تخريجه من حديث أبي الزبير عـــن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط البخاري فلم يحتج بأبي الزبير .	١٢٣٠/٢٧٥
"إنَّ لله ملائكةً سيّارة وفضلاً يلتمسون مجالس الذكر .." تخريجه عن أبي هريـــرة ، وتعقـــب قول الحاكم : "تفرد بإخراجه مسلم مختصراً.." بأن مســـلما لم يخـــرجه مختصـــراً بل مطولا مثل سياق الحاكم أو أفضل ؛ وأخرجه البخاري أيضا .	١٢٣١/٢٧٧

"نهي رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمل .." تخريجه عن أبي الزبير عن جابر، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه.	١٢٤٠/٣٠٢
"نهـــي رسول الله ﷺ عن بيع الماء" تخريجه عن عطاء عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الفضل بن موسي ، فتابعه علي بن الحسن بن شقيق .	١٢٤١/٣٠٤
"لا تُـــلحِفُوا في المســـألة .." تخريجه عن معاوية بن أبي سفيان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٤٢/٣٠٥
"من آوي ضالة فهو ضال مالم يُعرِّفها" عن زيد بن خالد الجهني ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٤٣/٣٠٧
"نهي النبي ﷺ عن لقطة الحاجِّ" تخريجه عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٤٤/٣٠٩
"سمعتُ عمار بن ياسر يحلف بالله إنها زوجته ﷺ في الدنيا والآخرة" قول عبدالله بن زياد الأسدي ، تخريجه وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري وقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط مسلم .	١٢٤٥/٣١٠
"إذا حضـــرتم الميـــتَ أو المريض فقولوا خيراً .." تخريجه عن أم سلمة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٤٦/٣١٢
"أنَّ رســـول الله ﷺ دخل عليها فقال : هل من طعام ؟ .." تخريجه عن جويـــرية بنـــت الحارث ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٤٧/٣١٥
"ليس منا من حلق وخرق وسلق" عن أبي موسي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عوانة وهو ثقة ثبتٌ به ، فتابعه شعبة بن الحجاج الجبل الأشم .	١٢٤٨/٣١٧

"أنَّ النبي ﷺ نكح وهو محرمٌ.." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه جميعاً ؛ وأن للحديث طرق كثيرة بيانها في "غوث المكدود" (ح٦٤٤) .	١٢٤٩/٣١٩
"من يصعدُ ثنيَّةَ المِرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل .." عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٥٠/٣٢٢
"يؤتيَ بالوالي الذي كان يُطاعُ في معصية الله ﷻ فيؤمرُ به إلي النار .." عن أسامة بن زيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .	١٢٥١/٣٢٤
"ما أكل محمدٌ ﷺ في يومٍ أكلتين إلا أحدهما تمرٌ" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٥٢/٣٣٠
ابن عيينة يمدح شيخه مسعر ، فيذكر "صيغة الأداء" مصحوبة بعبارة الثناء ، هكذا : " نا مولانا من فوق : مسعر " .	١٢٥٢/٣٣٠
"إن الشيطان لما أعييْتُموه جاء بالأعرابي والجارية ليستحلَّ بهما الطعام .." تخريجه عن أبي حذيفة عن حذيفة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه .	١٢٥٣/٣٣١
"إن الشيطان يستحلُّ طعام القوم إذا لم يذكروا اسم الله عليه .." تخريجه عن زيد بن وهب عن حذيفة ، وأن معمر بن راشد خالف ثقات أصحاب الأعمش فجعله عن زيد عن حذيفة ، وذكرُ نقد الطحاوي للحديث : "أن أهل العلم بالحديث جميعا يقولون : إن معمراً غلط في إسناد هذا الحديث عن الأعمش" .	١٢٥٣/٣٣٣

"كنتُ أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة فيأكل منه ثم يخرج إلي الصلاة" عن أبي رافع ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٥٤/٣٣٤
الدعاء بعد الفراغ من الطعام: "الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيه .." عن أبي أمامة الباهلي ، تخريجه ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٢٥٥/٣٣٥
التنبيه علي وقوع خطأ في إسناد عند الطبراني في "المعجم الكبير" ، وأن أبا نعيم الفضل بن دكين كان إذا روي عن سفيان بن عيينة ينسبه ، بخلاف ما إذا روي عن الثوري .	١٢٥٥/٣٣٨
"كان رسول الله ﷺ يتنفسُ في الإناء ثلاثاً ويقول .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وسوق اختلاف الروايات في متن الحديث .	١٢٥٦/٣٤٠
في سبب نزول قوله تعالي : ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ [المائدة/٩٣] عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه .	١٢٥٧/٣٤٩
"من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة" عن ابن عمر ، وتعقب قول الحاكم : "قد اتفق الشيخان علي حديث عبيدالله بن عمر ، وابن جريج عن نافع في هذا الباب" بأن البخاري لم يخرج حديث عبيدالله ابن عمر ، بل أخرجه مسلم وحده ، ولم يخرجا معا حديث ابن جريج عن نافع ؛ وأن المحفوظ أن ابن جريج يرويه عن موسي بن عقبة عن نافع .	١٢٥٨/٣٥٢
"أن النبي ﷺ كان يذبحُ الشاةَ فيتتبعُ بها صدائق خديجة" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه جميعاً.	١٢٥٩/٣٥٣

"إن الله جميلٌ يحبُّ الجمال" عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه ؛ وأن للحديث طرق وشواهد بيانها في "سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة" .	١٢٦٠/٣٥٤
"من عال جاريتين حتي تدركا .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه .	١٢٦١/٣٥٧
لفظ التحمل في مصطلح البخاري : "قال لي" و "حدثنا" كلاهما بمعني .	١٢٦١/٣٥٨
التنبيه علي خطأ فاحش وقع من محقق "مصنف" ابن أبي شيبة ، ووصف ذلك بالعبث ، إذ غيَّر اسمَ أحد الرواة ، وهو في الأصل ، ليتفق مع ما في "المستدرك" ! ، مع اختلاف الرواة في اسم هذا الرواي ؛ وأنه كثيراً ما يفعل ذلك فالحذر منه .	١٢٦١/٣٥٩
"أتي النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة .." عن أم خالد بنت خالد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، وقد أخرجه .	١٢٦٢/٣٦٠
"رأيت رسول الله ﷺ وعليه بردان أخضران .." تخريجه من مصادر بينها مخطوط عزيز ، عن أبي رمثة ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد عبيد الله ابن إياد به ، بل تابعه جماعةٌ ، وتخريج حديث عشرةٍ منهم .	١٢٦٣/٣٦٥
"قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خيبر .." تخريجه من مصادر بعضها مخطوط ، عن عقبة بن سويد عن أبيه وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وتعقب قول البغوي : "لا أعلم روي سويد غير هذا" بذكر حديثٍ آخر له ، وتخريجه .	١٢٦٤/٣٧٠

"جيء بالنعيمان شارباً فأمر رسول الله ﷺ من كان في البيت أن يضربه" عن عقبة بن الحارث ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، وقد أخرجه .	١٢٦٥/٣٧١
"لعن الله السارق إن يسرق البيضة قطعت يده .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه جميعاً؛ وذكر بيان ابن حبان والخطابي لمعني البيضة والحبل ، وأن ما ذهب إليه الخطابي هو الصواب .	١٢٦٦/٣٧٤
"لا يسترُ عبدٌ عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة" عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٦٧/٣٧٧
"في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ والإشارة إلي تخريج طرقه عن أبي هريرة وعن غيره من الصحابة في "سد الحاجة" .	١٢٦٨/٣٧٩
"إذا رأي أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله تعالي .." من حديث أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٢٦٩/٣٨٢
"إذا رأي أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره .." تخريجه عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٧٠/٣٨٣
"لا يقرأ الجنبُ ولا الحائض شيئاً من القرآن" عن ابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا يروي عن الحائض إلا من هذا الوجه" بأنه قد ورد مثله عن جابر ، وتخريجه بسندٍ ضعيفٍ جداً .	١٢٧١/٣٨٨

"أن الـنبي ﷺ بعـثه إلي رجل يستحملُهُ ناقةً .." عن نقَّادة الأسدي ، وتعقب الذهبي بنفي سيَّار بن سلامة عن البراء به ، وذكرُ متابعٍ له .	١٢٧٢/٣٩٠
"أمَّـا الروضة فروضةُ الإسلام .." عن قيس بن عبادة ، وتعقب الحاكم بأنـه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين وقد أخرجاه جميعاً ؛ وأن إسناد الحاكم فيه "مسعدة بن اليسع" وهو كذّابٌ هالكٌ ، فكيف يكون علي شرط الشيخين .	١٢٧٣/٣٩٣
"رأيـتُ في المـنام كـأنَّ في يدي سوارين من ذهب .." تخريجه عن أبي هريـرة، وتعقـب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، وقد أخرجاه جميعاً .	١٢٧٤/٤٠٢
"أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكي .." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، وقد أخرجاه جميعاً .	١٢٧٥/٤٠٥
"أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقي من العين" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .	١٢٧٦/٤٠٨
"لا بـأس بهذه . هذه مواثيق" عن أبي سفيان عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه .	١٢٧٧/٤١٠
"رُمِيَ أُبَيُّ بن كعبٍ في أكحلةٍ ، فبعث إليه رسول الله ﷺ طبيباً فكواه" عـن أبي سفيان عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٧٨/٤١٣
"رُمِيَ سعُ بن معاذٍ في أكحلةٍ ، فحسمه النبي ﷺ بيده بمشقصٍ .." عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم، فقد أخرجه .	١٢٧٩/٤١٥
التنبيه علي سقط في إسناد في مطبوعة "مستدرك" الحاكم .	١٢٧٩/٤١٥

"يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم يغزون فارس فيفتحها الله .." عن نافع بن عتبة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث له شاهد تخريجه في "مسند سعد" (ح١٥٩) .	١٢٨٠/٤١٨
في قول الله تعالي : ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ﴾ [السجدة/٢١] تخريجه من قول أبي بن كعب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٨١/٤٢٠
التنبيه علي خطأ في "مسند أحمد" (المطبوع) .	١٢٨١/٤٢٢

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾	مريم/٦٤	١١٦٢/١٣٩
﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾	السجدة/٢١	١٢٨١/٤٢١
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾	فاطر/١٨	١٢٦٣/٣٦٦
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾	الزمر /٧	١٢٦٣/٣٦٦
﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾	ق/١	١١٨٩/١٨٧
﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾	الأعلى/١	١١٦٠/١٣٥
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	الكافرون/١	١١٦٠/١٣٥
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	الإخلاص/١	١١٦٠/١٣٥
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾	الفلق/١	١١٥٩/١٢٦
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾	الناس/١	١١٥٩/١٢٦

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

الله أكبر	أبوسعيد	١١٩٤/١٩٨
الله أكبر ، جبلٌ يحبنا ونحبه	سويد	١٢٦٤/٣٧٠
الله إنّي أسألك رحمةً من عندك ..	ابن عباس	١١٥٣/١١٥
اللهم أكثر مال فُلان	نقّادة الأسدي	١٢٧٢/٣٩١
اللهم إنَّ عبدك هذا يترضَّاك فارضَ عنه	أنس	١١٥٢/١١٣
اللهم إن عمرو بن العاص هجاني ..	البراء	١١٤٣/٩٦
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ..	أبوهريرة	١١٨٧/١٨٢
اللهم إنّي أعوذُ بك من فتنة النّار ..	عائشة	١١٦٨/١٥١
اللهم اغسل خطاياي ...	عائشة	١١٦٨/١٥١
اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عقبي صالحة .	أم سلمة	١٢٤٦/٣١٢
اللهم اغفر لي وارحمني ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٥
اللهم اهدني وارزقني ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٤
اللهم بارك فيها من ناقة وفيمن منحها	رجل	١٢٧٢/٣٩٣
اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها ..	نقّادة الأسدي	١٢٧٢/٣٩٠
انتظري فإذا طهُرت فاخرجي إلي التنعيم ..	عائشة	١١٤٢/٩٤
انصرف رسول الله ﷺ ورجل يصلي خلف القوم	وابصة بن معبد	١١٢٠/٤٦
انطلقتُ مع أبي نحوَ رسول الله ﷺ ..	أبورمثة	١٢٦٣/٣٦٦
أبشري يا عائشة ! ..	عائشة	١١٠٢/٦
أبلي وأخلقي ..	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٠
أبه بأسٌ ؟ ..	أبوسعيد	١١٩٧/٢٠٣
أُبينيَّ ! لا ترموا جمرة العقبة حتي تطلع الشمس	ابن عباس	١١٥٦/١٢١
أتدرون ما أنعما ؟ .. حقٌّ لهما	أبوسعيد الخدري	١١٩٦/٢٠٢

أمَّا الطريق التي رأيت عن يسارك ..	رجل	١٢٧٣/٣٩٥
أمَّا بعدُ فما بالُ أقوامٍ ..	أبوسعيد	١١٩٧/٢٠٣
أُمِرَ الناسُ أن يكون آخرُ عهدهم بالبيت ..	ابن عباس	١٢٢٧/٢٦٦
أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقي من العين	عائشة	١٢٧٦/٤٠٨
أمسي رسول الله ﷺ وهو يحدثنا ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١٠
إنَّ أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما	أبوسعيد الخدري	١١٩٦/٢٠٢
إنَّ إبراهيم عليه الصلاة والسلام يري أباه ..	أبوهريرة	١١٦٤/١٤٤
أنَّ أعرابياً جاء إلي النبي ﷺ ..	جابر	١٢٧٠/٣٨٣
إنَّ أهل عِلّيِّين ، ليشرفُ أحدهم علي الجنة ..	أبوسعيد الخدري	١١٩٦/٢٠٢
إنَّ ابن اختي وَقِعٌ فمسح رأسي ودعا لي ..	السائب بن يزيد	١١٥٧/١٢٢
إنَّ الجنة تحت ظلال السيوف ..	أبوموسي الأشعري	١١٦٧/١٤٨
إنَّ الدينَ النصيحةُ ..	أبوهريرة	١١٣٠/٦٦
إن الشيطان لما أعيَيْتُموه جاء بالأعرابي ..	حذيفة	١٢٥٣/٣٣١
إن الشيطان يستحلُّ طعامَ القوم إذا ..	حذيفة	١٢٥٣/٣٣٤
إنَّ الله تعالي أيدني بأربعة وزراء نقباء ..	ابن عباس	١١٥٠/١٠٩
إن الله جميلٌ يحبُّ الجمال	ابن مسعود	١٢٦٠/٣٥٤
إنَّ الله ليبلّغُ العبدَ الدرجةَ ..	أبوهريرة	١١٨٤/١٧٢
إنَّ الله يحبُّ العطاس ..	أبوهريرة	١١٨٠/١٦٦
إن الماء طاهرٌ ..	أبوأمامة الباهلي	١١١٩/٤٦
إن الماء لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ ..	أبوأمامة الباهلي	١١١٨/٤٤
أنَّ النبي ﷺ أبصر رجلاً يدعو ..	أبوهريرة	١١٧٩/١٦٦
أنَّ النبي ﷺ أُتِيَ بنعيمان وهو سكران ..	عقبة بن الحارث	١٢٦٥/٣٧٢

أنَّ رجلاً أتي به الله ﷻ فقال : ماذا عملتَ ..	حذيفة	١٢٣٥/٢٩٢
أنَّ رجلاً أضجع شاةً يريد أن يذبحها ..	ابن عباس	١١٠٦/١٦
إنَّ رجلاً جاء إلي النبي ﷺ بطعامٍ ..	أبوهريرة	١١٠٩/٢٥
أنَّ رجلاً قال لرسول الله ﷺ إنَّ أمه توفيت ..	ابن عباس	١٢٢١/٢٥٣
أنَّ رجلاً قام إلي النبي ﷺ فقال ..	الحسن البصري	١١٦٢/١٤١
أنَّ رجلاً من أسلم يُقالُ له ماعز بن مالك ..	أبوسعيد	١١٩٧/٢٠٤
أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ..	ابن عمر	١٢٢٥/٢٦١
أن رسول الله ﷺ بشرها ببيتٍ في الجنة ..	عائشة	١٢١٤/٢٤٠
أن رسول الله ﷺ بعث إلي بني لحيان ..	أبوسعيد	١١١٢/٣٠
أن رسول الله ﷺ تزوج وهو محرمٌ	عائشة	١١٤٠/٨٩
أنَّ رسول الله ﷺ توضأ فمسح بناصيته ..	المغيرة بن شعبة	١١٢١/٤٩
أنَّ رسول الله ﷺ جاء إلي السقاية ..	ابن عباس	١٢٢٦/٢٦٤
أن رسول الله ﷺ دخل عليها ..	جويرية بنت الحارث	١٢٤٧/٣١٥
أنَّ رسول الله ﷺ قال : إذا استهل الصبيُّ ..	جابر	١١١٣/٣٢
أن رسول الله ﷺ قال لها في عمرتها ..	عائشة	١١٤٢/٩٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكي ..	عائشة	١٢٧٥/٤٠٦
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رمي الجمرة ..	الزهري	١١٠٥/١٣
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رمي الجمرة ..	ابن عمر	١١٠٥/٤
أن رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تسترقي ..	عائشة	١٢٧٦/٤٠٩
أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً	أنس	١٢٥٦/٣٤٥
أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه ..	عائشة	١١٢٣/٥٢
أنَّ رسول الله ﷺ لما حلق شعره يوم النحر ..	أنس	١١٠٤/١٣

أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ علي صبرة من طعام ..	أبوهريرة	١١٠٨/١٩
أن رسول الله ﷺ نهي عن بيع الماء ..	جابر	١٢٤٠/٣٠٢، ١٢٤١/٣٠٤
أن رسول الله ﷺ نهي عن ثمن الكلب والسنور	جابر	١٢٠١/٢١٠، ١٢٠٢/٢١٢
أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن لقطة الحاج	عبدالرحمن بن عثمان	١٢٤٤/٣٠٩
أنَّ رسول الله ﷺ يوم الخندق جمع للزبير أبويه	عبدالله بن الزبير	١١٣٩/٨٤
إن طالت بك مُدةٌ ، يوشك أن تري قوماً ..	أبوهريرة	١١٣٥/٧٦
إنْ كان رسول الله ﷺ ليتفقَّدُ يقول أين أنا اليوم	عائشة	١١٢٣/٥٣
إنَّ لك من الأجر علي قدر نفقتك ..	عائشة	١١٤٢/٩٣
إنَّ لكل نبيٍّ حواريّ ، وحواريّ الزبير	عبدالله بن الزبير	١١٣٩/٨٤
إنَّ لله تبارك وتعالي ملائكةً ..	أبوهريرة	١٢٣١/٢٧٨
إنَّ لله عباداً خلقهم لحوائج الناس ..	ابن عمر	١١٤٨/١٠٥
إنَّ لله ملائكةً سيارة ..	أبوهريرة	١٢٣١/٢٧٧
إنَّ لله ملائكةً يطوفون ..	أبوهريرة	١٢٣١/٢٨٠
إن لنا طَلِبَةً . فمن كان ظهره حاضرا فليركب	أنس	١١٣٢/٧٢
إنَّ لي وزيرين من أهل السماء ..	ابن عباس	١١٥٠/١٠٨
أنَّ ماعز بن مالك أتي النبي ﷺ ..	أبوسعيد	١١٩٧/٢٠٣
إنَّ من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ..	أبوموسي الأشعري	١١١٤/٣٥
إنَّ من الشعر حكمة	أُبي بن كعب	١١٦١/١٣٨
إنَّ موسي عليه السلام سأل ربه ..	المغيرة بن شعبة	١١٨٥/١٧٩
إنَّ هذا أمرٌ كتبه الله علي بناتِ آدم ..	جابر	١٢٣٠/٢٧٦

إنك أري الذي أُريتُ فيك ما أريتُ ..	ابن عباس	١٢٧٤/٤٠٤
إنما أجرك علي قدر نفقتك	عائشة	١١٤٢/٩٣
إنما أمر رسول الله ﷺ أن يتعوذ بهما ..	ابن مسعود	١١٥٩/١٣٢
إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد	ابن عمر	١١٠٩/٢٢
إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد ..	جابر	١١٠٩/٢٤
إنما للمرء ما طابت به نفسُ إمامه	معاذ	١١٠٧/١٨
أنه أُتِيَ بطعام فجاء أعرابي كأنما يطرد ..	حذيفة	١٢٥٣/٣٣١
إنه أهنأ وأمرأ وأبرأ	أنس	١٢٥٦/٣٤٣
أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجلٌ ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٥
أنه سمع رسول الله ﷺ ينهي عن الخَرْصِ ..	جابر	١٢٣٦/٢٩٥
إنه سيأتِي علي الناس زمان ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١٠
أنه قال من ركع أربع ركعات ..	أم حبيبة	١٢١٩/٢٥١
أنه قال وهو مصافٌ العدو ..	أبوموسي الأشعري	١١٦٧/١٤٨
أنه لم يصلِّ الضحي إلا مرّةً	أبوهريرة	١١٨٢/١٧١
أنه نكحها وهو حلالٌ	يزيد بن الأصم	١٢٤٩/٣٢٠
إنها زوجة نبيّكُم ﷺ في الدنيا والآخرة ..	عمّار بن ياسر	١٢٤٥/٣١٢
إني سألتُ ربي أن لا أتزوج ..	ابن عمرو	١١٤٩/١٠٦
إنّي سألتُ عنهما رسول الله ﷺ فقال : قيل لي..	أُبي بن كعب	١١٥٩/١٢٨
إني قد صليتُ مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر ..	عبدالله بن مغفل	١١٣٤/٧٥
أو تأخذُ مال أخيك ..	جابر	١٢٣٦/٢٩٣
أوَ كُلّما انطلقنا غُزاةً ..	أبوسعيد	١١٩٧/٢٠٤
أيُّ الكلام أحبُّ إلي الله ؟ ..	أبوذر	١٢٣٢/٢٨٢

الحلُّ كُلُّهُ ..	جابر	١٢٣٠/٢٧٦
الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ..	سلمان الفارسي	١١٦٢/١٤٠، ١١٦٣/١٤٢
الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ..	ابن عمر	١١٦٢/١٤١
الحمد لله الذي كفانا وأروانا ..	أبوأمامة الباهلي	١٢٥٥/٣٣٧
الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ..	أبوأمامة الباهلي	١٢٥٥/٣٣٦
دعا رسول الله ﷺ عليًّا يوم الطائف فانتجاه ..	جابر	١١٤٧/١٠٢
الدينُ النصيحةُ	ابن عمر	١١٢٩/٦٤
ذاك من الشيطان ، فإن رأي أحدكم رؤيا ..	جابر	١٢٧٠/٣٨٥
ذهبتُ أنا وأبوبكر وعمر ..	عليّ	١٢٠٨/٢٢٨
رأي رسول الله ﷺ رجلاً صلي خلف الصفوف	وابصة بن معبد	١١٢٠/٤٧
رؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين ..	أبوهريرة	١٢٦٨/٣٨٠
رأيتُ بضعاً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها ..	رفاعة بن رافع	١١٩٠/١٨٩
رأيتُ رسول الله ﷺ وعليه بردان أخضران	أبورمثة	١٢٦٣/٣٦٥
رأيت في المنام كأنَّ في يدي سوارين من ذهب ..	أبوهريرة	١٢٧٤/٤٠٢
ركعتا الصبح لهما أحبُّ إليَّ ..	عائشة	١٢١٦/٢٤٤
ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا جميعاً	عائشة	١٢١٦/٢٤٣
رُمِيَ أُبَيُّ بن كعب في أكحلة ..	جابر	١٢٧٨/٤١٣
رُمِيَ سعدُ بن معاذ في أكحلة ، فحسمه النبي ﷺ	جابر	١٢٧٩/٤١٥
الرؤيا جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة	أبوهريرة	١٢٦٨/٣٨١
زُل مع الحق حيثما زال ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١٢
سئل رسول الله ﷺ عن الجبن والسمن ..	ابن عمر	١١٦٢/١٤١

سئل رسول الله ﷺ عن السمن والجبن ..	سلمان الفارسي	١١٦٢/١٤٠، ١١٦٣/١٤٢
سألتُ النبي ﷺ عن البر والإثم ؟ ..	النواس بن سمعان	١١٤٥/٩٨
سألتُ رسول الله ﷺ عن الشاة ؟ ..	سويد	١٢٦٤/٣٧١
سألتُ عنها رسول الله ﷺ فقال : قيل لي ..	أبي بن كعب	١١٥٩/١٢٧
ساعتان تفتحُ فيهما أبوابُ السماء ..	سهل بن سعد	١٢٠٥/٢٢١
ساعتان لا تردُّ فيهما دعوةٌ ..	سهل بن سعد	١٢٠٥/٢٢١
ساعتان يتقبل فيهما الدعاء ..	سهل بن سعد	١٢٠٥/٢٢١
سبحان الله وبحمده	أبوذر	١٢٣٢/٢٨٣
سبحان الملك القدوس	أُبيّ بن كعب	١١٦٠/١٣٧
سبحان ربي وبحمده ..	أبوذر	١٢٣٢/٢٨٢
سمع الله لمن حمده	رفاعة بن رافع	١١٩٠/١٨٩
سمعتُ رسول الله ﷺ جعل السَّلبَ للقاتل ..	حبيب بن مسلمة	١١٠٧/١٨
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إنما للمرء ما طابت..	معاذ	١١٠٧/١٨
سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ ليلةً حين فرغ ..	ابن عباس	١١٥٣/١١٥
سناه سناه	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٢
سيأتي علي أمتي زمانٌ يكثر القرَّاءُ ..	أبوهريرة	١٢٠٣/٢١٦
سيكون أمراء يكذبون ويظلمون ..	حذيفة بن اليمان	١١٣٧/٨٠
شرُّ الكسب مهرُ البغي ..	رافع بن خديج	١٢٣٧/٢٩٨
شغلونا عن صلاة الوسطي	عليّ	١١١٧/٤٠
صلي بنا رسول الله ﷺ الصبح ..	أبوزيد الأنصاري	١٢٠٠/٢٠٨
صنفان من أهل النار لم أرهما ..	أبوهريرة	١١٣٥/٧٨

صيام ثلاثة أيام من كلِّ شهر ، صيام الدهر ..	جرير بن عبدالله	١١٣٨/٨١
الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم	أنس	١٢٠٦/٢٢٣
الصلاة وما ملكت أيمانكم	أنس	١٢٠٦/٢٢٤
ضعه بالحضيض ..	رجل	١١٠٩/٢٤
ضعه بالحضيض أو بالأرض ..	أبوهريرة	١١٠٩/٢٥
طبيبها الذي خلقها	أبورمثة	١٢٦٣/٣٦٧
الطفلُ لا يصلي عليه ..	جابر	١١١٣/٣٢
عرِّفها ثم أوثِق وكاءها ..	سويد	١٢٦٤/٣٧١
فإنَّ أمةً لرسول الله ﷺ زنت فأمرني أن أجلدها	عليّ	١١١١/٢٨
فإنَّ ذلك السُّنَّةُ	ابن الزبير	١١٣٣/٧٤
فإنك من أهلها ..	أنس	١١٣٢/٧١
فإني لأري الفتن تقع خلال بيوتكم ..	أسامة بن زيد	١١٦٦/١٤٧
فبعث إليه رسول الله ﷺ طبيباً فكواه	جابر	١٢٧٨/٤١٣
فداك أبي وأمي	عبدالله بن الزبير	١١٣٩/٨٥
فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه	عائشة	١١١٠/٢٧
في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب ..	أبوهريرة	١٢٦٨/٣٧٩
الفجر فجران ..	ابن عباس	١٢٢٣/٢٥٩
قد حللت من حجِّك وعُمرتك جميعاً	جابر	١٢٣٠/٢٧٦
قد كان يكونُ في الأمم قبلكم محدثون ..	عائشة	١٢١٠/٢٣٢
قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور ..	بريدة	١١١٥/٣٦
قدم ناسٌ من العرب علي رسول الله ﷺ ..	نافع بن عتبة	١٢٨٠/٤١٨
قرِّبيها فقد بلغت مَحِلَّها	جويرية	١٢٤٧/٣١٥

قُصُّها عليّ	جابر	١٢٧٧/٤١٠
قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خيبر ..	سويد	١٢٦٤/٣٧٠
قل يا صاحب الإبل ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١٢
قلتُ يا رسول الله ! كُل جعلني الله فداءك ..	عائشة	١١٠٩/٢٣
قُمْ واذهب ، فبئس الخطيبُ أنت	عدي بن حاتم	١١٨٨/١٨٤
قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل	أبوسعيد	١١٩٨/٢٠٦
قولي : اللهم اغفر لنا وله ..	أم سلمة	١٢٤٦/٣١٢
قومٌ معهم سياطٌ كأذناب البقر ..	أبوهريرة	١١٣٥/٧٨
قوموا إلي جنةٍ عرضُها السموات والأرض ..	أنس	١١٣٢/٧١
قيل لي أنت منهم	ابن مسعود	١٢٥٧/٣٤٩
قيل لي فقلتُ لكم	أُبي بن كعب	١١٥٩/١٢٧
القوم يأتون الدار فيستأذنُ واحد منهم ..	الحسن بن علي	١١٣١/٧١
كان آخر وصية رسول الله ﷺ ..	أنس	١٢٠٦/٢٢٣
كان الرجل إذا أسلم علَّمه النبي ﷺ ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٥
كان الناس ينفرون من مني إلي وجوههم ..	ابن عباس	١٢٢٧/٢٦٥
كان رسول الله ﷺ لا يأكل متكئاً ..	عائشة	١١٠٩/٢٣
كان رسول الله ﷺ وأبوبكر وعمر يصلون ..	ابن عمر	١١٩٢/١٩٢
كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أسترقي ..	عائشة	١٢٧٦/٤٠٩
كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر ..	أبوهريرة	١١٨٧/١٨٣
كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثاً ..	أنس	١٢٥٦/٣٤١
كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ من أسلم ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٤
كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم إنِّي أعوذُ ..	عائشة	١١٦٨/١٥١

كان رسول الله ﷺ يقولُ في الرقية ..	عائشة	١٢٧٥/٤٠٦
كان رسول الله ﷺ يقول في دُبُرِ صلاته ..	أبوهريرة	١١٨٧/١٨٢
كان رسول الله ﷺ يوتر ..	أُبيّ بن كعب	١١٦٠/١٣٥
كان زكريا نجّاراً	أبوهريرة	١١٨٣/١٧٢
كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفاً	عائشة	١١١٠/٢٦
كان عامةُ وصية رسول الله ﷺ ..	أنس	١٢٠٦/٢٢٤
كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي ..	عائشة	١٢١٠/٢٣٢
كان يأمرها أن تسترقي من العين	عائشة	١٢٧٦/٤٠٩
كانت تنّورُنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً	ابنة حارثة	١١٨٩/١٨٦
كسب الحجام خبيثٌ ..	رافع بن خديج	١٢٣٧/٢٩٦
كُلْ – جعلني الله فداءك – متكئاً ..	عائشة	١١٠٩/٢٣
كلكم مغفورٌ له إلا صاحب الجمل الأحمر	جابر	١٢٥٠/٣٢٢
كلوا وأطعموا وأحبسوا	أبوسعيد	١١٠١/٣
كنا مع النبي ﷺ في ستّة نفر ..	سعد بن أبي وقاص	١٢١٣/٢٣٨
كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ..	نافع بن عتبة	١٢٨٠/٤١٩
كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ ..	رافع بن خديج	١٢٠٤/٢١٧
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العصر ..	رافع بن خديج	١٢٠٤/٢١٧
كنا ننحر الجزور علي عهد رسول الله ﷺ ..	رافع بن خديج	١٢٠٤/٢١٨
كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ..	أبورافع	١٢٥٤/٣٣٤
كنت نهيتكم عن زيارة القبور ..	بريدة	١١١٥/٣٦
كنتُ وأبوبكر وعمر ..	عليّ	١٢٠٨/٢٣٠
كيف أنعمُ وصاحبُ الصور ..	أبوسعيد	١١٩٨/٢٠٥

لعن الله السارق إن يسرق بيضة ..	أبوهريرة	١٢٦٦/٣٧٤
لعن الله السارق يسرق البيضة ..	أبوهريرة	١٢٦٦/٣٧٥
لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور	حسان بن ثابت	١١١٥/٣٥
لقد أمره ربه ﷻ أن يبشرها ببيت من قصب ..	عائشة	١٢١٤/٢٤٠
لقد رأيتُ بضعاً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها ..	رفاعة بن رافع	١١٩٠/١٨٩
لقد كان تَنُّورُنا وتَنُّورُ رسول الله ﷺ واحداً ..	ابنة حارثة بن النعمان	١١٨٩/١٨٨
لك أو لأخيك أو للذئب	سويد	١٢٦٤/٣٧١
لك الحمدُ ربنا غير مكفيٍّ ..	أبوأمامة الباهلي	١٢٥٥/٣٣٧
لكل نبيٍّ حواريّ ، وحواريّ الزبير	عبدالله بن الزبير	١١٣٩/٨٣
لله ولكتابه ولرسوله ..	أبوهريرة	١١٣٠/٦٦
لم يتزوج النبي ﷺ علي خديجة رضي الله عنها ..	عائشة	١٢١٥/٢٤٢
لما حلق رسول الله ﷺ رأسه بمني ..	أنس	١١٠٤/١٢
لما دخل النبي ﷺ البيت دعا في نواحيه ..	ابن عباس	١٢٢٨/٢٧٠
لما رمي رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه ..	أنس	١١٠٤/٩
لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي ﷺ مع علي ..	جابر	١١٤٧/١٠٢
لو بعتَ من أخيك ثمراً ..	جابر	١٢٣٦/٢٩٤
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتُكها ولن تعدو ..	ابن عباس	١٢٧٤/٤٠٣
لو شئت لسارت معي جبال الذهب ..	عائشة	١١٠٩/٢٣
لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..	رجل	١١٠٩/٢٤
لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..	سهل بن سعد	١١٠٩/٢٥
لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد ..	بريدة	١١٠٢/٦
لولا أن قومك حديثُ عهدٍ بجاهلية ..	عائشة	١٢٢٩/٢٧١

ليخرج من كل رجلين رجلٌ ..	أبوسعيد	١١١٢/٣٠
ليس منا من حلق وخرق ..	أبوموسي	١٢٤٨/٣١٧
ليس منا من غشنا	أبوهريرة	١١٠٨/١٩
المؤمن يألفُ ويُؤْلفُ ..	أبوهريرة	١١٧٥/١٦٠
ما أحلَّ الله في كتابه فهو حلالٌ ..	أبوالدرداء	١١٦٢/١٣٩
ما أري بأساً ..	جابر	١٢٧٧/٤١١
ما أكل محمد ﷺ في يوم أكلتين ..	عائشة	١٢٥٢/٣٣٠
ما اصطفاه الله لملائكته ..	أبوذر	١٢٣٢/٢٨٢
ما انتجيتُهُ ولكن الله انتجاهُ	جابر	١١٤٧/١٠٢
ما بين بيتي ومنبري روضةٌ ..	أبوهريرة	١١٧٦/١٦٢
ما تقولُ في الجبن والفراء والسمن ؟ ..	الحسن البصري	١١٦٢/١٤١
ما حفظتُ ﴿ق﴾ إلا من فِيِّ رسول الله ﷺ ..	ابنة حارثة بن النعمان	١١٨٩/١٨٦
ما سألني عنهما أحدٌ قبلك ، قيل لي فقلتُ	أُبي بن كعب	١١٥٩/١٢٨
ما شأنُك ؟ ..	جابر	١٢٣٠/٢٧٦
ما شبع آلُ محمد ﷺ يومين من خبزٍ ..	عائشة	١٢٥٢/٣٣٠
ما قطع من البهيمة وهي حيَّةٌ ..	ابن عمر	١١٠٣/٨
ما من أحد يُسلِّمُ عليَّ ..	أبوهريرة	١١٢٧/٥٩
ما من مسلمٍ دعا الله بدعوة ..	أبوسعيد	١١٩٤/١٩٨
ما من يومٍ أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً ..	عائشة	١٢٢٤/٢٦٠
ما هذا يا صاحب الطعام ؟ ..	أبوهريرة	١١٠٨/٢٠
ما يحملك علي قولك بخٍ بخٍ ..	أنس	١١٣٢/٧٣
الماء لا ينجس إلا ما غير ريحه أو طعمه	أبوأمامة الباهلي	١١١٩/٤٥

نهي عن لقطة الحاج	عبدالرحمن بن عثمان	١٢٤٤/٣٠٩
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ..	بريدة	١١١٥/٣٧
هذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه	عائشة	١١١٠/٢٧
هذه القبلة	ابن عباس	١٢٢٨/٢٧٠
هذه القبلة	أسامة بن زيد	١٢٢٨/٢٦٨
هل ترون ما أري ؟ ..	أسامة بن زيد	١١٦٦/١٤٧
هل من طعام ؟ ..	جويرية	١٢٤٧/٣١٥
هم القوم لا يشقي بهم جليسهم	أبوهريرة	١٢٣١/٢٧٨
هو أروي وأبرأ وأمرأ	أنس	١٢٥٦/٣٤١
هو ذاك	مخوّل البهزي	١١٥١/١١١
لا ، بل آكل كما يأكل العبد ..	عائشة	١١٠٩/٢٤
لا ، طبيبها الذي خلقها	أبورمثة	١٢٦٣/٣٦٧
لا بأس بهذه ، هذه مواثيق	جابر	١٢٧٧/٤١٠
لا تأكلوا لحم الأضاحي ..	أبوسعيد	١١٠١/٣
لا تحدث الناس بتلعُّب الشيطان بك في منامك	جابر	١٢٧٠/٣٨٦
لا تحلُّ الصدقةُ لغنيّ ..	أبوهريرة	١١٧١/١٥٦
لا تخبر بتلعُّب الشيطان بك في المنام	جابر	١٢٧٠/٣٨٤
لا تخصّوا يوم الجمعة بصيام ..	أبوهريرة	١١٧٢/١٥٨
لا ترموا الجمرة حتي تطلعَ الشمس	ابن عباس	١١٥٦/١٢١
لا تقوم الساعة حتي ينزل الروم ..	أبوهريرة	١١٩٩/٢٠٦
لا تكتبوا عني شيئاً سوي القرآن ..	أبوسعيد الخدري	١١٩١/١٩١
لا تُلحِفوا في المسألة ..	معاوية بن أبي سفيان	١٢٤٢/٣٠٥

لا تمنوا لقاء العدو ..	أبوهريرة	١١٧٤/١٦٠
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	أبوسعيد	١١٢٤/٥٤
لا يحدثنَّ أحدكم بتلعُّب الشيطان به في منامه	جابر	١٢٧٠/٣٨٦
لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر..	أبوهريرة	١١٣٦/٧٩
لا يدخل الجنة من كان في قلبه ..	ابن مسعود	١٢٦٠/٣٥٤
لا يستر الله علي عبدٍ في الدنيا ..	أبوهريرة	١٢٦٧/٣٧٩
لا يستر عبدٌ عبداً في الدنيا ..	أبوهريرة	١٢٦٧/٣٧٧
لا يسمع بي من أمتي أو يهوديٌّ أو نصرانيٌّ ..	أبوموسي	١١٤٤/٩٨
لا يغرنَّ أحدكم نداءُ بلالٍ ..	سمرة بن جندب	١٢٢٢/٢٥٨
لا يغرنكم أذان بلال ..	سمرة بن جندب	١٢٢٢/٢٥٥
لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ..	سمرة بن جندب	١٢٢٢/٢٥٦
لا يغرنكم نداءُ بلالٍ ..	سمرة بن جندب	١٢٢٢/٢٥٧
لا يقرأ الجنبُ ولا الحائض شيئاً من القرآن	ابن عمر	١٢٧١/٣٨٨
لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن	جابر	١٢٧١/٣٨٩
لا ينبغي لأحدٍ أن يقول إني خيرٌ من يونس ..	ابن عباس	١١٧٨/١٦٤
لا يُنَجِّسُ الماءَ شيءٌ ..	أبوأمامة الباهلي	١١١٨/٤٤
لا ينفرن أحدٌ حتي يكون آخر عهده بالبيت	ابن عباس	١٢٢٧/٢٦٥
يؤتي بالرجل يوم القيامة فيُلقي في النار ..	أسامة بن زيد	١٢٥١/٣٢٧
يؤتي بالوالي الذي كان يُطاعُ في معصية الله ..	أسامة بن زيد	١٢٥١/٣٢٥
يأتي علي الناس زمانٌ يكون خيرُ المال فيه ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١١
يا أم خالد هذا سنا ..	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٠
يا أنس ، انطلق بهذا إلي أم سُليم ..	أنس	١١٠٤/١٢

يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحم الأضاحي ..	أبوسعيد	١١٠١/٣
يا رسول الله ! إنَّ أمِّي توفيت وأنا غائبٌ ..	ابن عباس	١٢٢١/٢٥٤
يا رسول الله ! إنَّ ابن اختي وَقِعٌ ..	السائب بن يزيد	١١٥٧/١٢٢
يا رسول الله ! القوم يأتون الدار ..	الحسن بن علي	١١٣١/٧١
يا رسول الله ! بأبي وأمي ! ..	أبوذر	١٢٣٢/٢٨٢
يا رسول الله ! كيف أقول حين أسأل ربي ؟ ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٥
يا رسول الله ! ما تقولُ في الجبن والفراء والسمن؟	الحسن البصري	١١٦٢/١٤١
يا رسول الله إنا نكون علي الماء ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١١
يا رسول الله إني حلمتُ أنَّ رأسي قُطِعَ ..	جابر	١٢٧٠/٣٨٣
يا شباب قريش ! لا تزنوا ..	أبوطلحة	١١٢٥/٥٧
يا عائشة ! لو شئت لسارت معي جبال ..	عائشة	١١٠٩/٢٣
يا عائشة لولا أن قومك حديثُ عهدٍ بجاهلية ..	عائشة	١٢٢٩/٢٧١
يا فتيان قريش ! لا تزنوا ..	ابن عباس	١١٢٥/٥٧
يا معشر شباب بني هاشم ! اتقوا الله ..	ابن عباس	١١٢٥/٥٦
يا معشر شباب قريش ! احفظوا فروجكم ..	ابن عباس	١١٢٥/٥٥
يا ميمونة من ضيفُك ؟ ..	ابن عباس	١١٥٣/١١٧
يا نقّادة ، ابغِ لي ناقةً حلبانةً ..	رجل	١٢٧٢/٣٩٢
يا نقّادة ، دع داعي اللبن	نقّادة الأسدي	١٢٧٢/٣٩٢
يجاءُ بالرجلِ يوم القيامة فيُلقي في النار ..	أسامة بن زيد	١٢٥١/٣٢٦
يُجاءُ برجل فيُطرح في النار ..	أسامة بن زيد	١٢٥١/٣٢٦
يجزئُ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ..	عليّ	١١٣١/٦٨
يخلصُ المؤمنون من النار ، فيُحبسون ..	أبوسعيد	١١٩٣/١٩٨

يدخل من بايع تحت الشجرة ..	جابر	١٢٥٠/٣٢٤
يسلم الراكبُ علي الماشي ..	زيد بن أسلم	١١٣١/٦٧
يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ..	نافع بن عتبة	١٢٨٠/٤١٨
يُفتنون والله ..	مخوّل البهزي	١١٥١/١١٠
يلقَي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة ..	أبوهريرة	١١٦٤/١٤٣
يموتُ عبدالله وهو آخذٌ بالعروة الوثقي	عبدالله بن سلام	١٢٧٣/٣٩٧
يوشكُ أن تري قوماً يغدون في سخط الله ..	أبوهريرة	١١٣٥/٧٦
يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ..	سمرة	١١٦٥/١٤٥

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

أطراف مسند أبي بن كعب رضي الله عنه

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/الرقم
أشهد أن رسول الله ﷺ أخبرني أن جبريل قال ..	زر بن حبيش	١١٥٩/١٢٦
ما سألني عنهما أحدٌ قبلك ، قيل لي فقلتُ	زر بن حبيش	١١٥٩/١٢٨
كان رسول الله ﷺ يوتر ..	عبدالرحمن بن أبزي	١١٦٠/١٣٥
إنَّ من الشعر حكمة	عبدالرحمن بن الأسود	١١٦١/١٣٨

أطراف مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/الرقم
يؤتىَ بالوالي الذي كان يُطاعُ في معصية الله ..	أبووائل	١٢٥١/٣٢٥
يجاءُ بالرجلِ يوم القيامة فيُلقي في النار ..	أبووائل	١٢٥١/٣٢٦
يؤتىَ بالرجل يوم القيامة فيُلقي في النار ..	أبووائل	١٢٥١/٣٢٧
أنَّ النبي ﷺ دخل البيت ..	عبدالله بن عباس	١٢٢٨/٢٦٨
أنَّ النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه ..	عبدالله بن عباس	١٢٢٨/٢٦٩
هذه القبلة	عبدالله بن عباس	١٢٢٨/٢٦٨
أشرف رسول الله ﷺ علي أطمٍ من آطام ..	عروة	١١٦٦/١٤٧

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

قوموا إلي جنة عرضُها السموات والأرض ..	ثابت	١١٣٢/٧١
إن لنا طَلِبَةً . فمن كان ظهره حاضرا فليركب	ثابت	١١٣٢/٧٢
أن النبي ﷺ قال ذات يومٍ لغلامٍ من الأنصار..	ثابت	١١٥٢/١١٣
اللهم إنّ عبدك هذا يترضَّاك فارضَ عنه	ثابت	١١٥٢/١١٣
أن النبي ﷺ كان يتنفسُ ثلاثاً	ثمامة	١٢٥٦/٣٤٤
إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه ..	ثابت	١١٥٨/١٢٣
الأيمنُ فالأيمنُ	الزهري	١٢١٢/٢٣٦
كان آخر وصية رسول الله ﷺ ..	سليمان التيمي	١٢٠٦/٢٢٣
إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه ..	عبيدالله بن أبي بكر	١١٥٨/١٢٣
كان عامةُ وصية رسول الله ﷺ الصلاة ..	قتادة	١٢٠٦/٢٢٤
لما رمي رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه ..	محمد بن سيرين	١١٠٤/٩
لما حلق رسول الله ﷺ رأسه بمني ..	محمد بن سيرين	١١٠٤/١٢
اقسمهُ بين الناس	محمد بن سيرين	١١٠٤/١٠
من عال جاريتين حتي تدركا ..	أبوبكر بن عبيد الله	١٢٦١/٣٥٨
بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا ..	أبوبكر بن عبيد الله	١٢٦١/٣٥٨
كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثاً ..	أبوعصام	١٢٥٦/٣٤١
إنه أهنأ وأمرأ وأبرأ	أبوعصام	١٢٥٦/٣٤٣

أطراف مسند البراء بن عازب رضي الله عنه

اللهم إن عمرو بن العاص هجاني ..	عدي بن ثابت	١١٤٣/٩٦

أطراف مسند بريدة رضي الله عنه

قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور ..	سليمان ابنه	١١١٥/٣٦
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ..	سليمان ابنه	١١١٥/٣٧
جاء رجلٌ إلي النبي ﷺ فقال : أرني آية	عبدالله بن بريدة	١١٠٢/٥
لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد ..	عبدالله بن بريدة	١١٠٢/٦

أطراف مسند ثوبان ﷺ مولي رسول الله ﷺ

حوضي من عدن إلي عمَّان البلقاء ..	العباس بن سالم	١١٦٩/١٥٣

أطراف مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن	طاووس	١٢٧١/٣٨٩
أن رسول الله ﷺ نهي عن بيع الماء	عطاء	١٢٤١/٣٠٤
إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد ..	يعلي بن حكيم	١١٠٩/٢٤
أنَّ رسول الله ﷺ قال إذا استهل الصبيُّ ورث ..	أبوالزبير	١١١٣/٣٢
الطفلُ لا يصلي عليه حتي ..	أبوالزبير	١١١٣/٣٢
من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم	أبوالزبير	١١١٤/٣٤
دعا رسول الله ﷺ عليّاً يوم الطائف فانتجاه ..	أبوالزبير	١١٤٧/١٠٢
ما انتجيتُهُ ولكن الله انتجاهُ	أبوالزبير	١١٤٧/١٠٢
أن رسول الله ﷺ نهي عن ثمن الكلب والسنور	أبوالزبير	١٢٠٢/٢١٢
أن النبي ﷺ نهي عن ثمن السنّور	أبوالزبير	١٢٠٢/٢١٤

نهي رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والهر ..	أبوالزبير	١٢٠٢/٢١٤
أن النبي ﷺ أعمر عائشة من التنعيم ..	أبوالزبير	١٢٣٠/٢٧٥
إنَّ هذا أمرٌ كتبه الله علي بناتِ آدم ..	أبوالزبير	١٢٣٠/٢٧٦
قد حللتِ من حجِّكِ وعُمرتكِ جميعاً	أبوالزبير	١٢٣٠/٢٧٦
إن بعتَ أخاك تمرات ..	أبوالزبير	١٢٣٦/٢٩٣
بم يستحلُّ أحدُكم مال أخيه ..	أبوالزبير	١٢٣٦/٢٩٣
إن بعتَ من أخيك تمراً ..	أبوالزبير	١٢٣٦/٢٩٤
لو بعتَ من أخيك تمراً ..	أبوالزبير	١٢٣٦/٢٩٤
أنه سمع رسول الله ﷺ ينهي عن الخَرْصِ ..	أبوالزبير	١٢٣٦/٢٩٥
أرأيتم إن هلك الثمر ..	أبوالزبير	١٢٣٦/٢٩٥
أن رسول الله ﷺ نهي عن بيع الماء ..	أبوالزبير	١٢٤٠/٣٠٢
من يصعدُ الثنيَّة ، ثنية المُرار ..	أبوالزبير	١٢٥٠/٣٢٣
كلكم مغفورٌ له إلا صاحب الجمل الأحمر	أبوالزبير	١٢٥٠/٣٢٢
يدخل من بايع تحت الشجرة ..	أبوالزبير	١٢٥٠/٣٢٤
أنَّ أعرابياً جاء إلي النبي ﷺ ..	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٣
لا تخبر بتلعُّب الشيطان بك في المنام	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٤
إذا رأي أحدكم الرؤيا يكرهها ..	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٤
ذاك من الشيطان ، فإن رأي أحدكم رؤيا ..	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٥
من رآني في النوم فقد رآني ..	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٥
إذا حلم أحدكم فلا يخبر أحداً بتلعُّب ..	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٥
لا تحدث الناس بتلعُّب الشيطان بك في منامك	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٦
إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه ..	أبوالزبير	١٢٧٠/٣٨٦

رُمِيَ سعدُ بن معاذٍ في أكحلة ، فحسمه النبي ﷺ	أبوالزبير	١٢٧٩/٤١٥
أصبتَ حُكمَ الله فيهم	أبوالزبير	١٢٧٩/٤١٧
أن رسول الله ﷺ نهي عن ثمن الكلب والسنور	أبوسفيان	١٢٠١/٢١٠
لا بأس بهذه ، هذه مواثيق	أبوسفيان	١٢٧٧/٤١٠
من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل	أبوسفيان	١٢٧٧/٤١١
رُمِيَ أُبَيُّ بن كعبٍ في أكحلة ..	أبوسفيان	١٢٧٨/٤١٣
بعث رسول الله ﷺ إلي أُبيٍّ بن كعب طبيباً ..	أبوسفيان	١٢٧٨/٤١٤

أطراف مسند جرير بن عبدالله رضي الله عنه

صيام ثلاثة أيام من كلِّ شهر ، صيام الدهر ..	أبوإسحاق السبيعي	١١٣٨/٨١

أطراف مسند حبيب بن مسلمة رضي الله عنه

سمعتُ رسول الله ﷺ جعل السَّلبَ للقاتل ..	جنادة بن أبي أمية	١١٠٧/١٨

أطراف مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

سيكون أمراء يكذبون ويظلمون ..	ربعي بن حراش	١١٣٧/٨٠
أنَّ رجلاً أتِيَ به الله ﷻ فقال : ماذا عملتَ ..	ربعيّ بن حراش	١٢٣٥/٢٩٢
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتِيَ بجفنة ..	زيد بن وهب	١٢٥٣/٣٣٣
إن الشيطان يستحلُّ طعامَ القوم إذا ..	زيد بن وهب	١٢٥٣/٣٣٤
إن الشيطان لما أعيَيْتُموه جاء بالأعرابي ..	أبوحذيفة الأرحبيّ	١٢٥٣/٣٣١
إن الشيطان يستحلُّ الطعامَ ..	أبوحذيفة الأرحبيّ	١٢٥٣/٣٣٢

أطراف مسند حسان بن ثابت رضي الله عنه

لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور	عبدالرحمن ابنه	١١١٥/٣٥

أطراف مسند الحسن بن علي رضي الله عنهما

يا رسول الله ! القوم يأتون الدار ..	حسن ابنه	١١٣١/٧١

أطراف مسند الحسين بن عليّ رضي الله عنهما

من حُسن إسلام المرء تركُهُ ما لا يعنيه	علي بن الحسين	١١٤٠/٩١

أطراف مسند رافع بن خديج رضي الله عنه

كسب الحجام خبيثٌ ..	السائب بن يزيد	١٢٣٧/٢٩٦
ثمنُ الكلب خبيثٌ ..	السائب بن يزيد	١٢٣٧/٢٩٦
شرُّ الكسب مهرُ البغي ..	السائب بن يزيد	١٢٣٧/٢٩٨
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العصر ..	أبوالنجاشي	١٢٠٤/٢١٧
كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ ..	أبوالنجاشي	١٢٠٤/٢١٧
كنا ننحر الجزور علي عهد رسول الله ﷺ ..	أبوالنجاشي	١٢٠٤/٢١٨

أطراف مسند رفاعة بن رافع رضي الله عنه

لقد رأيتُ بضعاً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها ..	يحيى بن خلاد	١١٩٠/١٨٩

أطراف مسند زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا	بُسر بن سعيد	١١١٢/٣٠
من آوي ضالة فهو ضال ..	أبوسالم الجيشاني	١٢٤٣/٣٠٧

أطراف مسند السائب بن يزيد رضي الله عنه

يا رسول الله ! إنَّ ابن اختي وَقِعٌ ..	جعيد بن عبدالرحمن	١١٥٧/١٢٢

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

كنا مع النبي ﷺ في ستّة نفر ..	شريح	١٢١٣/٢٣٨

أطراف مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه

الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ..	أبوعثمان النهدي	١١٦٢/١٤٠، ١١٦٣/١٤٢

أطراف مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

لا يغرنكم أذان بلال ..	سوادة بن حنظلة	١٢٢٢/٢٥٥
يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ..	الحسن	١١٦٥/١٤٥

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..	أبوحازم	١١٠٩/٢٥
ثنتان لا تردّان ..	أبوحازم	١٢٠٥/٢١٩
ساعتان لا تردُّ فيهما دعوةٌ ..	أبوحازم	١٢٠٥/٢٢١
ساعتان يتقبل فيهما الدعاء ..	أبوحازم بن دينار	١٢٠٥/٢٢١

أطراف مسند سويد رضي الله عنه

قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خيبر ..	عقبة بن سويد	١٢٦٤/٣٧٠
الله أكبر ، جبلٌ يحبنا ونحبه	عقبة بن سويد	١٢٦٤/٣٧٠
سألتُ رسول الله ﷺ عن الشاة ؟ ..	عقبة بن سويد	١٢٦٤/٣٧١
لك أو لأخيك أو للذئب	عقبة بن سويد	١٢٦٤/٣٧١
مالك وله ؟ معه سقاؤه وحذاؤه ..	عقبة بن سويد	١٢٦٤/٣٧١
عرِّفها ثم أوثِق وكاءها ..	عقبة بن سويد	١٢٦٤/٣٧١

أطراف مسند طارق بن أشيم رضي الله عنه

كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ من أسلم ..	سعد بن طارق	١٢٣٣/٢٨٤
اللهم اغفر لي وارحمني ..	سعد بن طارق	١٢٣٣/٢٨٥
أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجلٌ ..	سعد بن طارق	١٢٣٣/٢٨٥
يا رسول الله ! كيف أقول حين أسأل ربي ؟ ..	سعد بن طارق	١٢٣٣/٢٨٥

أطراف مسند عبدالرحمن بن عثمان التيميّ رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ نهي عن لقطة الحاج	يحي بن عبدالرحمن	١٢٤٤/٣٠٩

أطراف مسند عبدالله بن الزبير رضي الله عنه

لكل نبيٍّ حواريّ ، وحواريّ الزبير	عروة	١١٣٩/٨٣
من الرجل يأتينا بخبر القوم ؟ ..	عروة	١١٣٩/٨٤
إذا دخل أحدُكم المسجد والناس ركوعٌ ..	عطاء بن أبي رباح	١١٣٣/٧٤
فداك أبي وأمي	هشام بن عروة	١١٣٩/٨٤

أطراف مسند عبدالله بن سلام رضي الله عنه

أمّا الطرق التي رأيت عن يسارك ..	خَرَشَة بن الحُرّث	١٢٧٣/٤٠٠
تلك الروضةُ روضةُ الإسلام ..	قيس بن عبادة	١٢٧٣/٣٩٦
يموتُ عبدالله وهو آخذٌ بالعروة الوثقي	قيس بن عبادة	١٢٧٣/٣٩٧

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

لا ينبغي لأحد أن يقول إني خيرٌ من يونس ..	أبوالعالية	١١٧٨/١٦٤
يا معشر شباب قريش ! احفظوا فروجكم ..	أبونضرة	١١٢٥/٥٥
اغتنم خمساً قبل خمس ..	أبوهند	١١٢٨/٦١
لا ترموا الجمرة حتي تطلعَ الشمس	الحسن العُرني	١١٥٦/١٢١
أُبينيَّ ! لا ترموا جمرة العقبة حتي تطلع الشمس	الحسن العُرني	١١٥٦/١٢١

أنَّ النبي ﷺ نكح وهو محرمٌ ..	جابر بن زيد	١٢٤٩/٣١٩
تزوج النبي ﷺ وهو محرمٌ	جابر بن زيد	١٢٤٩/٣١٩
أنَّ النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم	جابر بن زيد	١٢٤٩/٣٢٠
يا فتيان قريش ! لا تزنوا ..	رجل	١١٢٥/٥٧
أكثر ما كان رسول الله ﷺ يقرأ ..	سعيد بن يسار	١٢١٧/٢٤٦
لا ينفرن أحدٌ حتي يكون آخر عهده بالبيت	طاووس	١٢٢٧/٢٦٥
أُمِرَ الناسُ أن يكون آخرُ عهدهم بالبيت ..	طاووس	١٢٢٧/٢٦٦
الفجر فجران ..	عطاء	١٢٢٣/٢٥٩
لما دخل النبي ﷺ البيت دعا في نواحيه ..	عطاء	١٢٢٨/٢٧٠
إنَّ الله تعالي أيدني بأربعة وزراء نقباء ..	عطاء بن أبي رباح	١١٥٠/١٠٩
أشهدُ علي رسول الله ﷺ لصلي قبل الخطبة ..	عطاء بن أبي رباح	١١٩٢/١٩٤
أفلا قَبْلَ هذا ؟ تريد أن تُميتها موتتين	عكرمة	١١٠٦/١٥
أتريد أن تميتها موتات (؟) ..	عكرمة	١١٠٦/١٦
إذا نظر إلي ولده فسرَّه ..	عكرمة	١١٥٤/١١٩
أنَّ رجلاً قال لرسول الله ﷺ إنَّ أمه توفيت ..	عكرمة	١٢٢١/٢٥٣
اعملوا فإنكم علي عملٍ صالحٍ ..	عكرمة	١٢٢٦/٢٦٣
الله إنِّي أسألك رحمةً من عندك ..	عليّ بن عبدالله	١١٥٣/١١٥
نامت العُيون وغارت النجوم ..	عليّ بن عبدالله	١١٥٣/١١٧
إنَّ لي وزيرين من أهل السماء ..	مجاهد	١١٥٠/١٠٨
يا معشر شباب بني هاشم ! اتقوا الله ولا تزنوا..	معاوية بن قرة	١١٢٥/٥٦
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتُكها ولن تعدو ..	نافع بن جبير	١٢٧٤/٤٠٣
إنك أري الذي أُريتُ فيك ما أريتُ ..	نافع بن جبير	١٢٧٤/٤٠٤

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

ما قطع من البهيمة وهي حيَّةٌ فهو ميتةٌ	زيد بن أسلم	١١٠٣/٨
الدينُ النصيحةُ	زيد بن أسلم	١١٢٩/٦٤
إنَّ لله عباداً خلقهم لحوائج الناس ..	زيد بن أسلم	١١٤٨/١٠٥
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رمي الجمرة ..	سالم	١١٠٥/١٤
ما قطع من البهيمة وهي حيَّة ..	عبدالله بن دينار	١١٠٣/٩
إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد	نافع	١١٠٩/٢٢
الدينُ النصيحةُ	نافع	١١٢٩/٦٤
الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ..	نافع	١١٦٢/١٤١
تراءي الناس الهلال ، فأخبرتُ رسول الله ﷺ ..	نافع	١١٧٠/١٥٥
كان رسول الله ﷺ وأبوبكر وعمر يصلون ..	نافع	١١٩٢/١٩٢
أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ..	نافع	١٢٢٥/٢٦١
نهي رسول الله ﷺ عن عسب الفحلِ	نافع	١٢٣٨/٢٩٩
من شرب الخمر في الدنيا ..	نافع	١٢٥٨/٣٥٢
لا يقرأ الجنبُ ولا الحائض شيئاً من القرآن	نافع	١٢٧١/٣٨٨

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

إني سألتُ ربي أن لا أتزوج ..	عروة	١١٤٩/١٠٦

أطراف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ سُئل عن هاتين السورتين ..	زر بن حبيش	١١٥٩/١٣٤
إنما أمر رسول الله ﷺ أن يتعوذ بهما ..	علقمة	١١٥٩/١٣٢
قيل لي أنت منهم	علقمة	١٢٥٧/٣٤٩
إن الله جميلٌ يحبُّ الجمال	علقمة بن قيس	١٢٦٠/٣٥٤
تجافوا عن ذنب السخيّ ..	أبووائل	١١٥٥/١٢٠

أطراف مسند عبدالله بن مغفل رضي الله عنه

إني قد صليتُ مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر ..	ابنه	١١٣٤/٧٥

أطراف مسند عديّ بن حاتم رضي الله عنه

قُمْ واذهب ، فبئس الخطيبُ أنت	تميم الطائيّ	١١٨٨/١٨٤

أطراف مسند عقبة بن الحارث رضي الله عنه

جيء بالنعيمان شارباً فأمر رسول الله ﷺ ..	عبدالله بن أبي مليكة	١٢٦٥/٣٧١

أطراف مسند عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

أحسنت	أبوعبدالرحمن السلميّ	١١١١/٢٨
ذهبتُ أنا وأبوبكر وعمر ..	عبدالله بن عباس	١٢٠٨/٢٢٨
يجزئُ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ..	عبيدالله بن أبي رافع	١١٣١/٦٨
ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً ..	عبيدة	١١١٧/٤٠

أطراف مسند قيس بن عبادة رضي الله عنه

أمَّا الروضةُ فروضةُ الإسلام ..	محمد بن سيرين	١٢٧٣/٣٩٤

أطراف مسند مخوَل البهزيّ رضي الله عنه

يأتِي علي الناس زمانٌ يكون خيرُ المال فيه ..	القاسم بن مخوَّل	١١٥١/١١١

أطراف مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه

إنما للمرء ما طابت ..	جنادة بن أبي أمية	١١٠٧/١٨

أطراف مسند معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

لا تُلحِفوا في المسألة ..	همام بن منبه	١٢٤٢/٣٠٥

أطراف مسند المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

أنَّ رسول الله ﷺ توضأ فمسح بناصيته ..	ابن المغيرة	١١٢١/٤٩
إنَّ موسي عليه السلام سأل ربه ..	الشعبي	١١٨٥/١٧٩

أطراف مسند نافع بن عتبة رضي الله عنه

قدم ناسٌ من العرب علي رسول الله ﷺ ..	جابر بن سمرة	١٢٨٠/٤١٨
تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله ..	جابر بن سمرة	١٢٨٠/٤١٨

أطراف مسند نقادة الأسديّ رضي الله عنه

أن النبي ﷺ بعثه إلي رجل يستحمله ..	البراء السليطيّ	١٢٧٢/٣٩٠
بعثني رسول الله ﷺ إلي رجلٍ يستمنِحُهُ ناقة	البراء السليطيّ	١٢٧٢/٣٩٠
بعث معي بلقوحٍ إلي رسول الله ﷺ ..	نضلة بن سكن	١٢٧٢/٣٩٢
يا نقّادة ، دع داعي اللبن	نضلة بن سكن	١٢٧٢/٣٩٢

أطراف مسند النّواس بن سمعان رضي الله عنه

سألتُ النبي ﷺ عن البر والإثم ؟ ..	جبير بن نفير	١١٤٥/٩٨

أطراف مسند وابصة بن معبد رضي الله عنه

أيها المصلي وحده ! هلا كنت وصلت الصفَّ ..	الشعبي	١١٢٠/٤٦

أطراف مسند يزيد بن الأصم رضي الله عنه

أن النبي ﷺ تزوجها وهو حلالٌ ..	الزهري	١٢٤٩/٣٢٠
أنه نكحها وهو حلالٌ	الزهري	١٢٤٩/٣٢٠

أطراف مسند يعلي بن مُرَّة رضي الله عنه

ثلاثةٌ يحبُّها الله : تعجيل الفطر ..	عبدالله بن يعلي	١١٤٦/١٠١

أطراف مسند أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه

الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ..	خالد بن معدان	١٢٥٥/٣٣٧
الحمد لله الذي كفانا وأروانا ..	خالد بن معدان	١٢٥٥/٣٣٧
لك الحمدُ ربنا غير مكفيٍّ ..	خالد بن معدان	١٢٥٥/٣٣٧
لا يُنَجِّسُ الماءَ شيءٌ ..	راشد بن سعد	١١١٨/٤٤
إن الماء لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ ..	راشد بن سعد	١١١٨/٤٤
الماء لا ينجس إلا ما غير ريحه أو طعمه	راشد بن سعد	١١١٩/٤٥
إن الماء طاهرٌ ..	راشد بن سعد	١١١٩/٤٦

أطراف مسند أبي الدّرداء رضي الله عنه

ما أحلَّ الله في كتابه فهو حلالٌ ..	رجاء بن حيوة	١١٦٢/١٣٩

أطراف مسند أبي اليسر رضي الله عنه

من أنظر معسراً ..	عبادة بن الوليد	١٢٣٤/٢٨٧
أطعموهم مما تأكلون ..	عبادة بن الوليد	١٢٣٤/٢٨٨

أطراف مسند أبي بزّة رضي الله عنه

استوص به خيراً	محمد بن القاسم	١١٠٢/٧
استوص به خيراً	نافع بن أبي بزّة	١١٠٢/٧

أطراف مسند أبي ذر رضي الله عنه

ما اصطفاه الله لملائكته سبحان ربي وبحمده ..	عبدالله بن الصامت	١٢٣٢/٢٨٢

أطراف مسند أبي رافع رضي الله عنه

كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ..	أبوغطفان	١٢٥٤/٣٣٤
أشهد لكنتُ أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة..	أبوغطفان	١٢٥٤/٣٣٥

أطراف مسند أبي رمثة رضي الله عنه

رأيتُ رسول الله ﷺ وعليه بردان أخضران	إياد بن لقيط	١٢٦٣/٣٦٥
أما إنّه لا يجني عليك ولا تجني عليه ..	إياد بن لقيط	١٢٦٣/٣٦٦
طبيبها الذي خلقها	إياد بن لقيط	١٢٦٣/٣٦٧

أطراف مسند أبي زيد الأنصاري عمرو بن أخطب رضي الله عنه

صلي بنا رسول الله ﷺ الصبح ..	علباء بن أحمر	١٢٠٠/٢٠٨

أطراف مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	عبدالرحمن ابنه	١١٢٤/٥٤
إذا رأي أحدكم الرؤيا يحبها ..	عبدالله بن خباب	١٢٦٩/٣٨٢
لا تكتبوا عني شيئاً سوي القرآن ..	عطاء بن يسار	١١٩١/١٩١
من كذب عليَّ متعمداً ..	عطاء بن يسار	١١٩١/١٩١

إذا مرَّ رجالٌ بقومٍ ..	عطاء بن يسار	١١٣١/٧٠
إنَّ أهل عِلِّيين ، ليشرفُ أحدهم علي الجنة ..	عطية العوفي	١١٩٦/٢٠٢
كيف أنعمُ وصاحبُ الصور قد التقمه ..	عطية العوفي	١١٩٨/٢٠٥
إذا خَلَصَ المؤمنون من النار حُبِسُوا بقنطرة ..	أبوالمتوكل	١١٩٣/١٩٦
يخلصُ المؤمنون من النار ، فيُحبسون ..	أبوالمتوكل	١١٩٣/١٩٨
ما من مسلمٍ دعا الله بدعوة ..	أبوالمتوكل	١١٩٤/١٩٨
إذا تخلّص المؤمنون من الحساب وقفوا ..	أبوالمتوكل	١١٩٥/٢٠١
أن رسول الله ﷺ بعث إلي بني لحيان ..	أبوسعيد مولي المهري	١١١٢/٣٠
يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحم الأضاحي ..	أبونضرة	١١٠١/٣
كلوا وأطعموا وأحبسوا	أبونضرة	١١٠١/٣
أنَّ ماعز بن مالك أتى النبي ﷺ فقال ..	أبونضرة	١١٩٧/٢٠٣
أمَّا بعدُ فما بالُ أقوامٍ ..	أبونضرة	١١٩٧/٢٠٣

أطراف مسند أبي طلحة رضي الله عنه

يا شباب قريش ! لا تزنوا ..	شداد	١١٢٥/٥٧

أطراف مسند أبي مسعود البدري رضي الله عنه

حوسب رجلٌ فلم يوجد له خيرٌ ..	أبووائل	١٢٣٥/٢٩٠

أطراف مسند أبي موسي الأشعري رضي الله عنه

ليس منا من حلق وخرق ..	ربعي بن حراش	١٢٤٨/٣١٧
من سمَّع يهودياً أو نصرانياً ..	سعيد بن جبير	١١٤٤/٩٧
لا يسمع بي من أمتي أو يهوديٌّ أو نصرانيٌّ ..	سعيد بن جبير	١١٤٤/٩٨
إنَّ الجنة تحت ظلال السيوف ..	أبوبكر بن أبي موسي	١١٦٧/١٤٨
إنَّ من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ..	أبو كنانة	١١١٤/٣٥

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

إنَّ رجلاً جاء إلي النبي ﷺ بطعامٍ ..	زرارة	١١٠٩/٢٥
لا تحلُّ الصدقةُ لغنيّ ..	سالم بن أبي الجعد	١١٧١/١٥٦
يلقَي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة ..	سعيد المقبري	١١٦٤/١٤٣
إنَّ إبراهيم عليه الصلاة والسلام يري أباه ..	سعيد المقبري	١١٦٤/١٤٤
لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوماً وليلةً ..	سعيد بن أبي سعيد عن أبيه	١١٣٦/٧٩
من أفسد عبداً ..	سعيد بن المسيب	١١٧٣/١٥٩
من خبَّب علي امرئ مسلمٍ ..	سعيد بن المسيب	١١٧٣/١٥٩
سيأتي علي أمتي زمانٌ يكثر القرَّاءُ ..	عبدالرحمن بن جحيرة	١٢٠٣/٢١٦
ليس منا من غشنا	عبدالرحمن بن يعقوب	١١٠٨/١٩
جاء النبي ﷺ إلي السوق فرأي حنطة ..	عبدالرحمن بن يعقوب	١١٠٨/١٩
أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ علي صبرة من طعام ..	عبدالرحمن بن يعقوب	١١٠٨/١٩
من غشنا فليس مني	عبدالرحمن بن يعقوب	١١٠٨/٢٠

تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرمٌ	أبوصالح	٩٠/١١٤٠ ، ٩٢/١١٤١
المؤمن يألفُ ويُؤْلفُ ..	أبوصالح	١٦٠/١١٧٥
إنَّ الله ليبلِّغ العبدَ الدرجةَ ..	أبوصالح	١٧٢/١١٨٤
لا تقوم الساعة حتي يترل الروم ..	أبوصالح	٢٠٦/١١٩٩
إنَّ لله ملائكةً سيارة ..	أبوصالح	٢٧٧/١٢٣١
إنَّ لله ملائكةً يطوفون ..	أبوصالح	٢٨٠/١٢٣١
هم القوم لا يشقي هم جليسهم	أبوصالح	٢٧٨/١٢٣١
لعن الله السارق يسرق البيضة ..	أبوصالح	٣٧٥/١٢٦٦
لا يستر عبدٌ عبداً في الدنيا ..	أبوصالح	٣٧٧/١٢٦٧
من ستر أخاه المسلم ..	أبوصالح	٣٧٨/١٢٦٧
من ستر علي مسلم ستره الله	أبوصالح	٣٧٨/١٢٦٧
لا يستر الله علي عبدٍ في الدنيا ..	أبوصالح	٣٧٩/١٢٦٧
ما بين بيتي ومنبري روضةٌ ..	الأعرج	١٦٢/١١٧٦

أطراف مسند رجل من أصحاب النبي ﷺ

أنَّ النبي ﷺ أُتيَ بهدية ..	عبدالله بن عبدالرحمن	٢٤/١١٠٩
لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..	عبدالله بن عبدالرحمن	٢٤/١١٠٩
يا نقَّادة ، ابغِ لي ناقةً حلبانةً ..	أبوسفيان النخعي	٣٩٢/١٢٧٢
أي نقَّادةُ اترُكْ دواعي اللبن	أبوسفيان النخعي	٣٩٢/١٢٧٢
اللهم بارك فيها من ناقة وفيمن منحها	أبوسفيان النخعي	٣٩٣/١٢٧٢
أمَّا الطريق التي رأيت عن يسارك ..	عبدالله بن سلام	٣٩٥/١٢٧٣

أطراف مسند جويرية بنت الحارث رضي الله عنها

أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال هل من طعام..	عبيد بن السباق	١٢٤٧/٣١٥
قرّبيها فقد بلغت مَحلَّها	عبيد بن السباق	١٢٤٧/٣١٥

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

أن رسول الله ﷺ تزوج وهو محرمٌ	ابن أبي مليكة	١١٤٠/٨٩
إنما أجرك علي قدر نفقتك	الأسود	١١٤٢/٩٥
إنّ لك من الأجر علي قدر نفقتك ..	القاسم بن محمد	١١٤٢/٩٣
انتظري فإذا طهُرت فاخرجي إلي التنعيم ..	القاسم بن محمد	١١٤٢/٩٤
ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا جميعاً	سعد بن هشام	١٢١٦/٢٤٣
يا عائشة ! لو شئت لسارت معي جبال ..	سعيد المقبري	١١٠٩/٢٣
آكلُ كما يأكلُ العبدُ ..	سعيد المقبري	١١٠٩/٢٣
ما من يومٍ أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً ..	سعيد بن المسيب	١٢٢٤/٢٦٠
يا عائشة لولا أن قومك حديثُ عهدٍ بجاهلية ..	عبدالله بن الزبير	١٢٢٩/٢٧١
أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقي من العين	عبدالله بن شداد	١٢٧٦/٤٠٨
أن رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تسترقي ..	عبدالله بن شداد	١٢٧٦/٤٠٩
لا ، بل آكل كما يأكل العبد ..	عبدالله بن عبيد	١١٠٩/٢٣
أبشري يا عائشة ! ..	عروة	١١٠٢/٦
أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه أين أنا غدا..	عروة	١١٢٣/٥٢
اللهم إنّي أعوذُ بك من فتنة النّار ..	عروة	١١٦٨/١٥١

أن رسول الله ﷺ بشرها ببيت في الجنة ..	عروة	١٢١٤/٢٤٠
لقد أمره ربه ﷻ أن يبشرها ببيت من قصب ..	عروة	١٢١٤/٢٤٠
لم يتزوج النبي ﷺ علي خديجة رضي الله عنها ..	عروة	١٢١٥/٢٤٢
لولا أن قومك حديثُ عهد بجاهلية ..	عروة	١٢٢٩/٢٧٢
ما أكل محمد ﷺ في يوم أكلتين ..	عروة	١٢٥٢/٣٣٠
ما شبع آلُ محمد ﷺ يومين من خبزٍ ..	عروة	١٢٥٢/٣٣٠
أن النبي ﷺ كان يذبح الشاةَ ..	عروة	١٢٥٩/٣٥٣
أنَّ النبي ﷺ تزوج (بعض نسائه) وهو محرمٌ ..	مسروق	١١٤٠/٨٦
إذا تصدَّقت المرأة من مال زوجها ..	مسروق	١٢٣٩/٣٠١
كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفاً	أبوسلمة	١١١٠/٢٦
كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي ..	أبوسلمة	١٢١٠/٢٣٢
قد كان يكونُ في الأمم قبلكم محدثون ..	أبوسلمة	١٢١٠/٢٣٢
أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكي ..	عمرة	١٢٧٥/٤٠٦
بسم الله تُربةُ أرضنا بريقة ..	عمرة	١٢٧٥/٤٠٦
أن النبي ﷺ كان يقول للمريض ..	عمرة	١٢٧٥/٤٠٦

أطراف مسند أم حبيبة رضي الله عنها

من صلي ثنتي عشرة سجدة تطوعاً ..	عنبسة	١٢١٨/٢٤٧
من صلي أربع ركعات قبل الظهر ..	عنبسة	١٢١٩/٢٥٠
من حافظ علي أربع ركعاتٍ قبل صلاة الهجير ..	عنبسة	١٢٢٠/٢٥٢

أطراف مسند أم خالد بنت خالد رضي الله عنها

أتي النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء ..	سعيد بن عمرو	١٢٦٢/٣٦٠
من ترون أكسو هذه ؟ ..	سعيد بن عمرو	١٢٦٢/٣٦٠
أبلي وأخلقي ..	سعيد بن عمرو	١٢٦٢/٣٦٠
سناه سناه	سعيد بن عمرو	١٢٦٢/٣٦٢

أطراف مسند أم سلمة رضي الله عنها

إذا حضرتم الميتَ أو المريضَ فقولوا ..	شقيق	١٢٤٦/٣١٢
اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عقبي صالحة	شقيق	١٢٤٦/٣١٢

أطراف مسند أم هشام ابنة حارثة بن النعمان رضي الله عنها

كانت تنورُنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً	عبدالله بن محمد	١١٨٩/١٨٦

فهرست الآثار مرتبة علي أحرف الهجاء

أنَّ سعداً ركب إلي قصره بالعقيق ..	عامر بن سعد	١١١٦/٣٨
إنَّ عائشةَ قد سارت إلي البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة ..	عمَّار بن ياسر	١٢٤٥/٣١١
أنَّ ناساً سألوا أسامة بن زيد أن يكلم لنا هذا الرجل يعني عثمان بن عفان ﷺ ..	أبووائل	١٢٥١/٣٢٥
أنا أبرأ ممن برئ منه رسول الله ﷺ : ممن حلق أو سلق أو خرق	أبوموسي الأشعري	١٢٤٨/٣١٧
أنت حرٌّ لوجه الله ﷻ أوصاني بك رسول الله ﷺ	عبدالله بن السائب	١١٠٢/٧
أنـــه طاف طوافاً واحداً ثم يقيل ثم يأتي مني (يعني يوم النحر)	ابن عمر	١٢٢٥/٢٦٣
إنها زوْجة نبيِّكُم ﷺ في الدنيا والآخرة ..	عمَّار بن ياسر	١٢٤٥/٣١٢
إني قد صليتُ مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر ..	عبدالله بن مغفل	١١٣٤/٧٥
إني كنتُ لأظنُّ أن يجعلك الله تعالي مع صاحبيك ..	عليّ	١٢٠٨/٢٢٨
إني لواقفٌ في قومٍ فدعوا الله لعمر بن الخطاب ..	ابن عباس	١٢٠٨/٢٣٠
إياك والحدث ..	عبدالله بن مغفل	١١٣٤/٧٥
بعثني العباسُ إلي رسول الله ﷺ فأتيته ممسياً ..	ابن عباس	١١٥٣/١١٦
تجعل أعرابياً يبول علي عقبيه مثل ابن عباس ..	عمرو بن دينار	١٢٤٩/٣١٩
تراءي الناس الهلال ..	ابن عمر	١١٧٠/١٥٥
جاء رجلٌ من الأنصار يقال له: عمرو بن حزم..	جابر	١٢٧٧/٤١٠
جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق ..	أنس	١٢٠٧/٢٢٧
جمـــع النبي ﷺ يومئذٍ أبويه ... ورسول الله ﷺ أمنُّ وأفضلُ	عبدالله بن الزبير	١١٣٩/٨٤

حجَّ أبي مع النبي ﷺ في حجة الوداع ..	السائب بن يزيد	١٢١١/٢٣٤
حوسب رجلٌ لم يوجد له خيرٌ ..	أبومسعود البدري	١٢٣٥/٢٩٠
خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي ..	عبادة بن الوليد	١٢٣٤/٨٦
خطب عليّ بن أبي طالب ﷺ فقال : يا أيها الناس أقيموا الحدود علي أرقائكم ..	أبوعبدالرحمن السلمي	١١١١/٢٨
دخل عبدالرحمن بن أبي بكر ومعه سواكٌ يستنُّ به	عائشة	١١٢٣/٥١
دخلتُ مع مولاي عبدالله بن السائب علي رسول الله ﷺ ..	أبوبزّة	١١٠٢/٧
ذاك عمر بن الخطاب يقبِّلُ رأس أبي بكر في قتال أهل الرِّدة الذين منعوا الزكاة .	أبورجاء العطاردي	١١٠٢/٨
ذهبت بي خالتي إلي النبي ﷺ ..	السائب بن يزيد	١١٥٧/١٢٢
رأيتُ سبعين من أهل الصفة ما منهم رجلٌ عليه رداء	أبوهريرة	١١٨٦/١٨١
رأيت عبدالله يحكُّ المعوذتين ويقول: لم تزيدون ما ليس فيه ؟ ..	عبدالرحمن بن يزيد	١١٥٩/١٣١
رحمة الله علي أبي عبدالرحمن ، أما والذي يحلف يعني به لقد علم أنها في رمضان ..	أبيّ بن كعب	١١٥٩/١٢٧
رحمك الله إن كنتُ لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك ..	عليّ	١٢٠٨/٢٣٠
رُمِيَ أُبَيُّ بن كعبٍ في أكحلة ..	جابر	١٢٧٨/٤١٣
رُمِيَ سعدُ بن معاذٍ في أكحلة ، فحسمه النبي ﷺ	جابر	١٢٧٩/٤١٥
زار رسول الله ﷺ قبر أمِّه فبكي وأبكي من حوله	أبوهريرة	١١٨١/١٦٩
زجر النبي ﷺ عن ذلك	جابر	١٢٠٢/٢١٣

سألتُ أبيّ بن كعب عن المعوذتين أمِنَ القرآن هما ؟	زر بن حبيش	١١٥٩/١٢٨
سألتُ عائشة عن صداق النبي ﷺ ؟	أبوسلمة	١١١٠/٢٦
سمعت عمار بن ياسر يحلف بالله إنها زوجته ﷺ في الدنيا والآخرة	عبدالله بن زياد	١٢٤٥/٣١٠
سمعني أبي وأنا في الصلاة أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ..	ابن عبدالله ابن مغفل	١١٣٤/٧٥
صلي رجلٌ خلف الصف وحده ..	وابصة بن معبد	١١٢٠/٤٨
فأعقبني الله محمداً ﷺ	أم سلمة	١٢٤٦/٣١٢
فإنَّ ذلك السُّنَّةُ	ابن الزبير	١١٣٣/٧٤
فدعا لي رسول الله ﷺ	السائب بن يزيد	١١٥٧/١٢٣
فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ..	عائشة	١١٢٣/٥٢
فقمتُ فقبلتُ رأسه ويده ورجله	أبوبرّة	١١٠٢/٧
فكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمني ..	نافع	١٢٢٥/٢٦٢
فما تركتهنَّ منذُ سمعتهنَّ من رسول الله ﷺ	أم حبيبة	١٢١٨/٢٤٨
فمات في اليوم الذي كان يدور عليَّ فيه في بيتي	عائشة	١١٢٣/٥٢
قد علمتُ ما مُتِّعتُ به سمعي وبصري ..	السائب بن يزيد	١١٥٧/١٢٣
قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر ..	أنس	١٢١٢/٢٣٥
قدم مسيلمةُ الكذاب علي عهد رسول الله ﷺ ..	ابن عباس	١٢٧٤/٤٠٣
قدمتُ من أرض الحبشة وأنا جويرية ..	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٢

قلتُ لأبي بن كعب: إنَّ ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه ..	زر بن حبيش	١١٥٩/١٢٦
قيل لأسامة: لو أتيت فلاناً فكلَّمتهُ ..	أبووائل	١٢٥١/٣٢٦
كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثاً ..	ثمامة	١٢٥٦/٣٤٤
كان أهل الصفة أضياف الإسلام ..	أبوهريرة	١١٨٥/١٧٥
كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفاً	عائشة	١١١٠/٢٦
كانت تنّورُنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً	ابنة حارثة	١١٨٩/١٨٥
كم أصدق رسول الله ﷺ أزواجه ؟	أبوسلمة	١١١٠/٢٦
كنا إذا حضرنا مع النبي ﷺ طعاماً لم نضع أيدينا حتي يبدأ رسول الله ﷺ ..	حذيفة	١٢٥٣/٣٣١
كنا إذا دعينا مع رسول الله ﷺ إلي طعام ..	حذيفة	١٢٥٣/٣٣٢
كنا يوماً نصلي مع رسول الله ﷺ ..	رفاعة بن رافع	١١٩٠/١٨٩
كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ..	أبورافع	١٢٥٤/٣٣٤
كنت بالمدينة في ناسٍ فيهم بعضُ أصحاب النبي ﷺ..	قيس بن عباد	١٢٧٣/٣٩٧
كنتُ جالساً في حلقة المسجد فدخل رجلٌ ..	قيس بن عبادة	١٢٧٣/٣٩٣
كنتُ جالساً في حلقة في مسجد المدينة ..	خَرَشَة بن الحُرّ	١٢٧٣/٣٩٤
كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر ..	قيس بن عباد	١٢٧٣/٣٩٧
لئن حييت حتي آكل تمراتي ، إنها لحياةٌ طويلةٌ	عمير بن الحُمام	١١٣٢/٧١
لأن يكون عندي منه شعرةٌ أحبَّ إليَّ من كل صفراء وبيضاء أصبحتْ علي وجه الأرض ..	عبيدة السلماني	١١٠٤/١٢
لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق ..	أنس	١٢٠٧/٢٢٦

لقد قمتُ مقامي هذا وما أنا بخطيب وما أريد الخطبة ..	أبوأمامة الباهلي	١٢٥٥/٣٣٩
لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلاً ما لهم أردية	أبوهريرة	١١٨٦/١٨١
لقد كان تَنُّورُنا وتَنُّورُ رسول الله ﷺ واحداً ..	ابنة حارثة	١١٨٩/١٨٨
لم أر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ كان أشدَّ عليه الحدثُ منه	ابن عبدالله ابن مغفل	١١٣٤/٧٥
لم تزيدون ما ليس فيه ؟ ..	عبدالرحمن بن يزيد	١١٥٩/١٣١
لما رمي رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه ..	أنس	١١٠٤/٩
لما صار طلحة والزبير وعائشة إلي البصرة ..	عبدالله بن زياد	١٢٤٥/٣١١
لما نزلت تحريم الخمر قالت اليهود : أليس إخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها ..	ابن مسعود	١٢٥٧/٣٤٩
لما وضع عمر بن الخطاب ﷺ علي سريره ..	ابن عباس	١٢٠٨/٢٢٨
لولا أن أبا بكر قبَّل رأس رسول الله ﷺ لرأيتُ أنها من أخلاق الجاهلية	ابن سيرين	١١٠٢/٧
ليس منا من حلق وخرق ..	أبوموسي	١٢٤٨/٣١٧
ما أكل محمد ﷺ في يوم أكلتين ..	عائشة	١٢٥٢/٣٣٠
ما تريد أن تدع في كتاب الله جلَّ وعزَّ آية إلا سألتنيها ..	أُبيّ بن كعب	١١٥٩/١٢٦
ما حسدتُ امرأةً ما حسدتُ خديجة ..	عائشة	١٢١٤/٢٣٩
ما حفظتُ ﴿ق﴾ إلا من فيِّ رسول الله ﷺ ..	ابنة حارثة	١١٨٩/١٨٧
ما خَلَّفتَ أحداً أحبُّ إليَّ أن ألقي الله بمثلِ عمله منك	عليّ	١٢٠٨/٢٢٩
ما رأيتُ خديجة قطُّ ، ولا غرتُ علي امرأة ..	عائشة	١٢١٥/٢٤٢

فهرست الرجال المُتكلّم فيهم جرحاً أو تعديلاً علي حروف المعجم

الأبناء والآباء والكنى والألقاب والأنساب

فهرس البلدان والأماكن علي أحرف الهجاء

البلد أو المكان　الصفحة/رقم الموضع

البلد أو المكان　الصفحة/رقم الموضع

فهرست الأشعار مرتباً علي القافية

البيت	الراوي	الصفحة/الرقم
نحن الذين بايعوا محمدا .. علي الإسلام ما بقينا أبدا	أنس	١٢٠٧/٢٢٧
اللهم لا خيرَ إلا خيرُ الآخرة .. فبارك في الأنصار والمهاجرة	أنس	١٢٠٧/٢٢٧

فهرست الفهارس